

طبعة لندن 28 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 26 محرم 1440 - 6 أكتوبر (تشرين الأول) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14557
London - Saturday - 6 October 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14557



أكد تحقيق إنجازات كثيرة مع ترمب وأنه «لا يمكن أن تحظى بأصدقاء يقولون عنك أموراً جيدة بنسبة 100%» محمد بن سلمان: نشترى الأسلحة... ولن ندفع شيئاً مقابل أمننا

الرياض، «الشرق الأوسط»
أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن المملكة أنجزت الكثير بالتعاون مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الشرق الأوسط، وشدد على أن بلاده تشتري الأسلحة من الولايات المتحدة وقادرة على حماية أمنها. جاء ذلك في حديث لولي العهد السعودي لوكالة «بلومبرغ» ونشره «الشرق الأوسط»، وقال فيه: «أنا حقاً أحب العمل معه (ترمب)، ولقد حققنا الكثير في الشرق الأوسط، خصوصاً ضد التطرف والإرهاب والتهديدات المتطرفة، قصيرة جداً في العراق وسوريا». وأكد الأمير محمد بن سلمان: «لن ندفع شيئاً مقابل أمننا. نعتقد أن جميع الأسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة الأميركية قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية».

وحول تصريحات الرئيس الأميركي الأخيرة، قال الأمير محمد بن سلمان: «حسناً أنتم تعلمون أنه يجب عليك تقبل مسألة أن أي صديق سيقول أموراً جيدة وسببة، لذلك لا يمكن أن تحظى بأصدقاء يقولون عنك أموراً جيدة بنسبة 100 في المائة، حتى داخل عائلتك». من ناحية ثانية، حذّر الأمير محمد بن سلمان الإشارات حول إلغاء المملكة طرح «أرامكو» للاكتتاب العام، وقال: «في حال

معرفة ما حدث هناك»، وعن أسعار النفط، قال: «على مدى تاريخ السعودية لم نقرر قط ما إذا كان سعر النفط صحيحاً أم لا. سعر النفط يعتمد على العرض والطلب، وبناءً عليها يتحدد سعر النفط. إن ما التزمنا به في السعودية هو التأكد من عدم وجود نقص في المعروض. لذلك نحن نعمل مع حلفائنا في «أوبك» والدول غير الأعضاء في «أوبك» للتأكد من وجود معروض مستدام»، (الحوار ص 2 و3)

معرفة ما حدث لجمال هناك»، مؤكداً أن خاشقجي ليس في القنصلية السعودية. وأضاف: «مستعدون للترحيب بالحكومة التركية في حال كانوا راغبين في البحث عنه في المبنى الخاص بنا. المبنى بعد منطقة سيادية، لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه. في حال طلبوا ذلك، فسنسمح لهم قطعاً بالقيام به. فليس لدينا ما نخفيه».

أردنا أن نملك مستقبلاً قوياً لـ(أرامكو) بعد 20 و30 و40 سنة من اليوم، فعلى (أرامكو) أن تستثمر المزيد في المصب». وتوقع أن يتم طرح بنهاية 2020، أو بداية 2021. وحول ما يشاع عن اختفاء الصحافي جمال خاشقجي بعد مراجعته القنصلية السعودية في إسطنبول، قال الأمير محمد بن سلمان: «نحن حريصون جداً على معرفة ما حدث له. وسوف نستمر في محادثاتنا مع الحكومة التركية

الكتل العراقية تحاصر عبد المهدي بمرشحها

بغداد، حمزة مصطفى
أربيل، إحسان عزيز
تحاصر الكتل السياسية العراقية، باستثناء تحالف «سائرون»، الذي يدعمه مقتدى الصدر، رئيس الوزراء المكلف تشكيل الحكومة المقبلة، عادل عبد المهدي، بمرشحها لشغل حقايب كردبا، بجد إقليم كردستان وحسب مصادر «الشرق الأوسط»، بدأت الكتل السياسية تسليم أسماء مرشحها لشغل المناصب الوزارية، ما يثير تساؤلات عما إذا كان عبد المهدي سيكون مسيراً أم خيراً. وفي هذا السياق، أكد الناطق

الرسمي السابق باسم الحكومة العراقية، علي الدباغ، لـ«الشرق الأوسط» أن عبد المهدي «تسلم رئاسة مجلس الوزراء بتركة ثقيلة نتيجة الحرب على (داعش)، والعشوائية التي صاحبت الفترة الماضية، مع موارد شحيحة وسقف توقعات مشروع وعال، وليس ميسوراً تحقيق نسب نجاح عالية». كردبا، بجد إقليم كردستان نفسه أمام ارتدادات الزلزال الذي فجره التنافس بين الحزبين الرئيسيين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على رئاسة العراق التي فاز بها مرشح الاتحاد برهم صالح. (تفاصيل ص 4)

موسكو لفتح «قنوات حوار» بين طهران وتل أبيب

موسكو، راند جبر
بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
قال مصدر روسي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن موسكو بدأت «جهوداً هادئة من أجل محاولة فتح قنوات اتصال بين تل أبيب وطهران بهدف تخفيف حدة التوتر ومنع وقوع احتكاك» في سوريا بعد تسليم منظومة صواريخ «إس 300» لدمشق. ولم يستبعد المصدر أن تلعب موسكو «دور الوسيط» في هذا الشأن. وسرعى ريبكوف إن لدمشق «الحق في الدفاع عن أراضيها»، مشدداً على أن نقل منظومة الصواريخ «يهدف استفزازياً».

وزارة الخارجية الفرنسية: «تراقب باريس بقلق تسليم روسيا قدرات دفاع جوي متطورة للنظام السوري». وأضافت: «في ظل التوترات في المنطقة يسهم تسليم مثل هذا العتاد في استمرار خطر التصعيد العسكري، ويقضي على احتمال التوصل لتسوية سياسية للأزمة السورية». على صعيد آخر، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن «الاحتكاك بين هيئة تحرير الشام (التي تضم الحصرة) وفصيل من الجبهة الوطنية للتحرير» في ريف حلب قرب «المنطقة العازلة» بموجب الاتفاق الروسي - التركي أسفر عن «مقتل 3 مواطنين بينهم طفلتان من عائلة واحدة، فيما أصيب عدة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة». (تفاصيل ص 7)

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في مستهل لقائهما بـبصير حيدرآباد في نيودلهي أمس (أ.ف.ب)

- صدام بين «التعليم» والمعلمين في ليبيا (ص 9)
- باكستان: توقيف شهبان شريف بتهمة الفساد (ص 11)
- «إنتربول» تبحث عن رئيسها الصيني (ص 12)

ترحيب عالي بفوز الإيزيدية نادية مراد والكونغولي موكويغي «نوبل السلام» لـ«داعش» وطبيب يعالج معتصبات

بغداد، فاضل التشمي
لندن - أوسلو، «الشرق الأوسط»
رحب قادة العالم، أمس، بمنح جائزة نوبل للسلام 2018، للطبيب الكونغولي دينيس موكويغي، والناشطة الإيزيدية نادية مراد، تكريماً لجهدهما في مكافحة العنف الجنسي خلال النزاعات في مختلف أنحاء العالم. وهنأ الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح، الناشطة نادية مراد، التي نجت من أسر «داعش»، وأصبحت وجهاً لمأساة الإيزيديين، معتبراً ذلك ملامح الاستراتيجية الجديدة، باعتبارها تركز على ست نقاط أساسية هي: ملاحقة الإرهابيين في بلدانهم الأصلية وعزلهم عن مصادر تمويلهم، وتحديث ودمج أدوات الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وحماية البنية التحتية الأميركية، وتعزيز حزمة عقوبات جديدة تجند الإرهابيين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ومكافحة الأيديولوجيا المتطرفة، وأخيراً تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب لدى الحلفاء والشركاء الدوليين. (تفاصيل ص 4)

بغداد، فاضل التشمي
لندن - أوسلو، «الشرق الأوسط»
رحب قادة العالم، أمس، بمنح جائزة نوبل للسلام 2018، للطبيب الكونغولي دينيس موكويغي، والناشطة الإيزيدية نادية مراد، تكريماً لجهدهما في مكافحة العنف الجنسي خلال النزاعات في مختلف أنحاء العالم. وهنأ الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح، الناشطة نادية مراد، التي نجت من أسر «داعش»، وأصبحت وجهاً لمأساة الإيزيديين، معتبراً ذلك ملامح الاستراتيجية الجديدة، باعتبارها تركز على ست نقاط أساسية هي: ملاحقة الإرهابيين في بلدانهم الأصلية وعزلهم عن مصادر تمويلهم، وتحديث ودمج أدوات الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وحماية البنية التحتية الأميركية، وتعزيز حزمة عقوبات جديدة تجند الإرهابيين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ومكافحة الأيديولوجيا المتطرفة، وأخيراً تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب لدى الحلفاء والشركاء الدوليين. (تفاصيل ص 4)

بإصلاح أجساد محطمة؛ بل أعاد لهم الكرامة والأمل». وهنأ رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الفائزين، قائلاً إنه «يمكن لهما بالغ الاحترام على الشجاعة والتعاطف والإنسانية، التي عبرا عنها خلال نضالهما اليومي». إلى ذلك، قال ستيفن شيربر، المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل: «هما فائزان مستحقان بالجائزة، بطلقان صرخة إنسانية وسط الهول الذي لا يوصف الذي يرتكبه بعض الأشخاص ضد غيرهم». (تفاصيل ص 8)

بغداد، فاضل التشمي
لندن - أوسلو، «الشرق الأوسط»
رحب قادة العالم، أمس، بمنح جائزة نوبل للسلام 2018، للطبيب الكونغولي دينيس موكويغي، والناشطة الإيزيدية نادية مراد، تكريماً لجهدهما في مكافحة العنف الجنسي خلال النزاعات في مختلف أنحاء العالم. وهنأ الرئيس العراقي المنتخب برهم صالح، الناشطة نادية مراد، التي نجت من أسر «داعش»، وأصبحت وجهاً لمأساة الإيزيديين، معتبراً ذلك ملامح الاستراتيجية الجديدة، باعتبارها تركز على ست نقاط أساسية هي: ملاحقة الإرهابيين في بلدانهم الأصلية وعزلهم عن مصادر تمويلهم، وتحديث ودمج أدوات الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وحماية البنية التحتية الأميركية، وتعزيز حزمة عقوبات جديدة تجند الإرهابيين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ومكافحة الأيديولوجيا المتطرفة، وأخيراً تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب لدى الحلفاء والشركاء الدوليين. (تفاصيل ص 4)

تعليق لعبه للبرتغال دولياً... وتراجع أسهم ناديه وقلق في أوساط رعاته تداعيات كروية ومالية لمزاعم الاغتصاب ضد رونالدو

لندن، «الشرق الأوسط»
تسبب اتهام امرأة للاعب كرة القدم البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو باغتصابها في تراجع قيمة أسهم ناديه الجديد يوفنتوس وقلق لدى اثنين من رعاته التجاريين، فيما علق منتخب البرتغال مشاركة رونالدو في لقاءاته الدولية. ورغم نفي رونالدو تلك المزاعم فإنها تسببت بخسارة «يوفنتوس» نحو 5 في المائة من قيمة أسهمه، كما أثارت مخاوف الشركات التجارية التي وقعت عقوداً دعائية مع رونالدو، مثل شركتي «نايكي» و«إي آيه» للالعاب الإلكترونية. وقالت «نايكي» في بيان أوردته «رويترز»: «نشعر بقلق بالغ بشأن المزاعم المزعجة، وسنواصل مراقبة الوضع عن كثب». وأقامت كاترين ماينورغا دعوى قضائية ضد رونالدو في

محكمة بنيفادا، اتهمته فيها باغتصابها في فندق في لاس فيغاس في 2009. بدوره، قال اللاعب إنه متراح الضمير، وسينتظر نتائج أي تحقيقات، وكتب في حسابه في «تويتر»: «أنفي تماماً الاتهامات الموجهة ضدي. الاغتصاب جريمة فظيعة تتعارض مع كل شيء أؤمن به». ويقول الباحث المتخصص في التسويق، جان فيليب دانغال، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رونالدو «مؤسسة للمنتجات، للخدمات، للمضامين الرقمي، ثمة متحف باسمه أيضاً. إنه أمر نادر. مطار جزيرة ماديرا (مسقط رأسه) يحمل اسمه، بالنسبة إلى الخيال الجماعي، يُعد هذا أمراً لافتاً للنظر». (يوميات الشرق)

جنازة وطنية لـ«سيناترا الفرنسي» بحضور قادة أرمينيا
ماكرون يودع أرنافور: إنه شاعر يجعل الدموع أقل مرارة
باريس، «الشرق الأوسط»
في جنازة وطنية، رسمية وشعبية، ودعت فرنسا، أمس، شارل أرنافور، بحضور الرئيس إيمانويل ماكرون، والرئيس السابق فرانسوا هولاند والأسبق نيكولا ساركوزي ورئيس أرمينيا ورئيس وزراءها. وانتخب ماكرون، المناسبة، ليتحدث عن قيمة الراحل ككاتب للنصوص دخلت كلماته في تشكيل الذاكرة الوطنية، قائلاً إنه «شاعر يجعل الدموع أقل مرارة»، مشيراً إلى الهوية الفرنسية التي ازادت ثراءً بما قدمه أبناء المهاجرين، ومنهم الأرمني أرنافور، من إبداع. وحرص أرنافور على إبعاد عائلته عن أضواء الإعلام. وكانت الجنازة فرصة لمشاهدة ملايين الفرنسيين، للمرة الأولى عبر شاشات التلفزيون، وزوجته السويدية الأصل أولغا تورسيل التي كان قد اقترن بها عام 1967. ووقفت الأرسلة وأولادها في الصف الأول، محاطين بالرؤساء وكبار الحاضرين. ولوحظ أن وقوف ساركوزي وهولاند جنباً إلى جنب ساهم في إذابة جليد الخلاف السياسي بينهما، حيث تصافحا واستغرقا في أحاديث وابتسامات مجاملة أثناء

انتظار بدء المراسم. وكانت كارلا برونو ساركوزي، زوجة الرئيس الأسبق، هي المبادرة إلى تحية هولاند وتبادل عبارات ودية معه بعد كلمات التأيين، جرى عزف موسيقى «خذوني»، وهي واحدة من أشهر الأغنيات التي ألفها أرنافور، الذي يوصف بـ«فرانك سيناترا الفرنسي»، وجاء في كلماتها: «إنهم يأتون من آخر العالم - يجلبون معهم أفكاراً متشعبة لها انعكاسات سماوات زرق وسراب - جبرون عطرًا متبلاً لبلاد مجهولة - خذوني إلى نهاية الأرض - خذوني إلى بلاد العجائب - يبدو لي أن اليأس سيكون أقل إبلاماً في الشمس». (يوميات الشرق)

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
سكيني
www.samba.com
تطبيق الشروط والأحكام

سامبا samba

التي أشارت إلى أنه موجود داخل القنصلية السعودية في إسطنبول. وأضاف: «مستعدون للترحيب بالحكومة التركية في حال كانوا راغبين في البحث عنه في المبنى الخاص بنا. المبنى يعد منطقة سيادية، لكننا سنسمح لهم بالدخول والبحث والقيام بكل ما يريدونه. في حال طلبوا ذلك، فسنسمح لهم قطعاً بالقيام به. فليس لدينا ما نخفيه».

من ناحية ثانية، دحض الأمير محمد بن سلمان الإشاعات حول إلغاء المملكة طرح «أرامكو» للاكتتاب العام، وقال: «في حال أردنا أن نملك مستقبلاً قوياً لـ(أرامكو) بعد 20 و30 و40 سنة من اليوم، فعلى (أرامكو) أن تستثمر المزيد في المصّب». وتوقع أن يتم الطرح بنهاية 2020، أو بداية 2021.

ولي العهد السعودي قال في حوار مع «بلومبرغ» إن طرح «أرامكو» للاكتتاب العام سيكون بنهاية 2020 أو بداية 2021

محمد بن سلمان: الأسلحة الأميركية ليست مجاناً.. وقادرون على حماية مصالحنا

عند الإنشآت، فإنه يزيد على 20 في المائة. ولا تعلم كم عدد النساء، من تلك النسبة، اللاتي يُعتبرن عاطلات ويبحثن عن وظائف، وعدد اللاتي لا يبحثن عن وظائف، والآن لدينا الكثير من البرامج التي ستتعامل مع هذه المطالب وهذا سيبيّن الكثير من الأرقام، ونعتقد أن عملية خلق الوظائف ستبدأ من عام 2019. وربما في أواخر عام 2018.

● بالحديث عن خلق الوظائف، تنمور رؤية 2030 حول تمكين القطاع الخاص، ولكي يقوم القطاع الخاص بخلق الوظائف، فإنه يجب أن يكون هناك نمو في القطاع الخاص. وبما أن الاقتصاد في طور إعادة الهيكلة، فإن النمو صار بطيئاً بعض الشيء. هل تظن أنه سيتم خلق وظائف حكومية مجدداً وهو الأمر الذي قد يقول عنه الناس بأنه ضد توجه رؤية 2030؟

● النسبة التي ننظر إليها في الحكومة هي نسبة المبالغ التي ننفقها على الموظفين من ميزانية الحكومة. لذلك في 2015 - 2016، كانت تمثل مرتبات الموظفين 50 في المائة من ميزانيتنا وما إلى ذلك. وفي عام 2020، اعتقد أنها ستكون أقل من 40 في المائة، والهدف الرئيسي هو أن تكون النسبة في عام 2030 تمثل نحو 30 في المائة من الإنفاق الحكومي على التوظيف الحكومي.

● بالنسبة إلى هذه الأزمات، فإن حجم هذا الإنفاق لن يُشكل أهمية بالنسبة لنا، حيث إنه سيكون أقل من 40 في المائة، ويقترب من 30 في المائة في عام 2030 لأن ميزانيتنا وإفناقتنا، سيصبحان أعلى بكثير من إفناقتنا على الموظفين الحكومي.

● بالطبع، لا تزال الحكومة السعودية بحاجة إلى خلق الكثير من الوظائف بسبب الاحتياجات في البنية التحتية، وفي التعليم - وخاصة التعليم - وكذلك على القطاعات الأخرى التي تم إنشاؤها حديثاً كالمجال الرياضي ومجالات أخرى مختلفة. لذلك، يحتاج الاقتصاد والبنية التحتية إلى هذه الخدمات، لذلك بالطبع سنخلق هذه الوظائف، كما نعتقد أن خلق الوظائف في القطاع الخاص سيمتد أيضاً مع مرور الوقت.

● اليوم تُعد النسبة جيدة، لست متأكد من النسبة الحالية بالضبط، لكنني أظن أنها تقارب 50 في المائة من موظفي الحكومة والموظفين غير الحكوميين. لكن إذا نظرت إلى دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، فهذا الرقم يختلف لديهم تماماً. لذلك نحن اليوم في وضع جيد، نعتقد أنه في عام 2030 سيكون الرقم أقل من ذلك. لذلك إذا نظرت إلى العاملين التقنيين، سترى أننا نسير في الاتجاه الصحيح لكن لن يتم تحقيق كل شيء اليوم.

● أحد الأمور هو أنك ستريد أن يمتلئ القطاع الخاص والمستثمرين الأجانب جزءاً كبيراً من الرؤية المستقبلية والتغيير في الاقتصاد. من الواضح أن أكثر المستثمرين مهمة جداً، لذا نل نعتقد أن اعتقالات الريتز كارلزون قد أثرت على ذلك المستثمر؟

● بالتأكيد كانت هناك أحداث حول ذلك - لقد أدت إلى انتشار الكثير من الشائعات، لكنني لا أرى أنها أثرت في تقهّم. في نهاية الربع الثاني من عام 2018، ارتفع نسبة الائتماني في سوق الأسهم السعودية بنسبة 40.4 في المائة مقارنة بنسبة الفترة من عام 2017.

● لكن إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر قد انخفض بشكل كبير. نعم، لقد انخفض بنسبة 80 في المائة في عام 2017 مقارنة بعام 2016، ولكن في عام 2018 سيزيد بنسبة 90 في المائة مقارنة بعام 2017. هذا الرقم بالنسبة للنصف الأول وسوف تشمل جميع الاستثمارات. وبالنسبة للانخفاض بنسبة 80 في المائة في عام 2017، فنحن نعتقد أن الصفة التي تمت، وهي عبارة عن استحوذ شركة المملكة على جزء من البنك السعودي الفرنسي، عبر شرائها أسهماً من مستثمرين أجانب، أدى إلى ذهاب الكثير من المال إلى الخارج. وتجنب الإشارة إلى أمر ما هو انخفاض بنسبة تزايد على 20 في المائة في عام 2017.

● أكثر زاد في



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال المقابلة مع «بلومبرغ»

أن لا أحد سيحاول العمل بجد لتحقيق ذلك، يجب أن ترفع سقف طموحاتك عالياً وأن تحاول تحقيق قدر ما تستطيع، وقلنا ذلك بوضوح، طموحنا للأعلى، وإذا حققنا 100 في المائة، هذا رائع. وإذا حققنا المزيد، أيضاً رائع. وإذا حققنا 50 في المائة، رائع أفضل من عدم تحقيق أي شيء.

● فيما يتعلق بصفقة «سابك»، قلت إنها تتراوح ما بين 70 إلى 80 مليار دولار، بل يمكن أن تخبرنا كيف ستقوم «أرامكو» بتحويلها؟ هل ستكون في الغالب على شكل دين وجزئياً بشكل نقدي؟

● «أرامكو» تحظى بديون منخفضة حقاً، وديونها منخفضة جداً مقارنة مع شركات الطاقة الأخرى في جميع أنحاء العالم، ولدنيا الآن أسعار نفط جيدة، ولديهم أموال إضافية بإمكانهم استخدامها لإعادة الاستثمار في أسهم «أرامكو»، وبالتالي لديهم الكثير من الأدوات للاستثمار في «سابك» بالإضافة إلى استراتيجيات المصّب الأخرى الخاصة بهم في السنوات الـ10 القادمة.

● إن لا يوجد أي قرار حتى الآن حول كيفية تمويلها؟

● كما تعلم، «أرامكو» هي شركة منفصلة، هناك مجلس برئاسة خالد الفالح وأشخاص آخرين، لذلك أنا لست الشخص المناسب للحديث عن كيفية تعامل «أرامكو» معها.

● دعنا نتحدث عن الاقتصاد. لقد بدأت الحديث عن الإصلاح على ما أعقد قبل 3 سنوات تقريباً، هل كان هناك أي شيء، كنت ستترجيه بطريقة مختلفة في هذه الفترة؟

● نعم بالطبع. فأي حكومة أو شركة أو فريق سوف يتكسب المزيد من مصلحة البلاد قطعاً؟ بالطبع، 100%.

● في عام 2020 أم 2021؟

● اعتقد أواخر عام 2020، أو بداية 2021.

● هل سيكون الطرح بنسبة 5% كاملة لأنك تتحدث عن 100 مليار دولار؟

● بالتأكيد.

● وهل ما ريك متمسكاً بتقييمك السابق تريليون دولار، حتى لو كان هناك الكثير من الشكوك حول ذلك؟

● سوف نرى، والمستثمر هو من سيحدد السعر في ذلك اليوم.

معه نجاحات كثيرة في الشرق الأوسط، خصوصاً ضد التطرف والأيديولوجيات المتطرفة، والإرهاب واختفاء «داعش» في فترة قصيرة جداً في العراق وسوريا. وأضاف: «لقد علمنا معا أيضاً ومع أكثر من 50 دولة؛ للاتفاق على استراتيجية واحدة في الشرق الأوسط». وتابع: «لا يمكننا أن تجد صديقا يوافقنا مائة في المائة... وإذا نظرت إلى الصورة بشكل عام سيكون لديك 99 في المائة من الأمور الجيدة ومسألة سيئة واحدة فقط».

ويشأن ما يشاع عن المواطن السعودي جمال خاشقجي، أكد الأمير محمد بن سلمان أن بلاده حريصة جداً على معرفة ما حدث له... «وسوف نستمر في محادثتنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال هناك»، وكذب الشائعات

في تقديري، واعتذر إذا أساء أحد فهم ذلك، أن الرئيس أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام قد عمل ضد أغلب أجددتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجددتنا، فإننا كنا قادرين على حماية مصالحنا. وقد كانت النتيجة النهائية أننا نجحنا، وأن الولايات المتحدة الأميركية في ظل قيادة أوباما قد فشلت، على سبيل المثال في مصر».

وأشار ولي العهد السعودي في مقابلة مع وكالة «بلومبرغ» الأميركية، إلى أن الرياض تربطها علاقات عمل وثيقة مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وحققت

في تقديري، واعتذر إذا أساء أحد فهم ذلك، أن الرئيس أوباما خلال فترة رئاسته التي دامت 8 أعوام قد عمل ضد أغلب أجددتنا ليس فقط في السعودية، وإنما في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة عملت ضد أجددتنا، فإننا كنا قادرين على حماية مصالحنا. وقد كانت النتيجة النهائية أننا نجحنا، وأن الولايات المتحدة الأميركية في ظل قيادة أوباما قد فشلت، على سبيل المثال في مصر».

لذلك فإن السعودية تحتاج إلى ما يقارب ألفي عام لكي ربما تواجه بعض المخاطر. لذلك اعتقد أن ذلك غير دقيق.

● حسناً، إننا إناك الرئيس ترمب يفعل أشياء، أخرى أنت تريدها فإنك لا تمنع أن يقول هذه الأشياء، السيئة جداً.

● حسناً، انتم تعلمون أنه يجب عليك تقبّل مسألة أن أي صديق سيقول أموراً جيدة وسيئة، لذلك لا يمكنك أن تحظى بأصدقاء يقولون أموراً جيدة عنك بنسبة 100% حتى داخل عائلتك، سيكون هناك سوء الفهم، لذا نحن نضع ذلك ضمن هذا الإطار.

● في اعتقادي أن ألمانيا وكندا كانتا صديقتين يوماً ما قلتما به كان أقل سوءاً. إن الأمر مختلف تماماً، كندا اعطت أمراً للسعودية بشأن مسألة داخلية، إنه ليس رأي كندا حول السعودية بقدر ما هو التزام دولي أخرى؛ لذلك نحن نعتقد أن هذه قضية مختلفة تماماً. ترمب كان يتحدث لعلفه داخل الولايات المتحدة الأميركية عن قضية.

● يبدو أن ذلك رايه (ترمب) حول مسألة أن السعودية يجب أن تدفع أكثر مقابل أمنها. هل تتفق مع ذلك؟

● في الواقع لن ندفع شيئاً مقابل أمننا، نعتقد أن جميع الأسلحة التي تحصلنا عليها من الولايات المتحدة الأميركية قد دفعنا من أجلها، إنها ليست أسلحة مجانية، فنحن إن بدأت العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية؛ فلما بدأت كل شيء بالمال. فقبل عامين، كانت لدينا استراتيجيات لتحويل معظم تسليحنا إلى دول أخرى، ولكن عندما أصبح ترمب رئيساً قمنا بتغيير استراتيجيتنا للتسلح مرة أخرى لـ(الدول) أعوام القادمة لنجعل أكثر من 60% منها مع الولايات المتحدة الأميركية، ولهذا السبب خلقنا فرصاً من مبلغ 400 مليار دولار، وفرصاً للتسلح والاستثمار وفرصاً تجارية أخرى. ولذلك فإن هذا يُعد إنجازاً جيداً للرئيس ترمب وللسعودية.

● كما تتضمن تلك الاتفاقيات أيضاً تصنيع جزء من هذه الأسلحة في السعودية، وذلك سيخلق وظائف في أميركا وكندا، تجارة جيدة وفوائد جيدة لكلا البلدين، كما أنه نمو اقتصادي جيد. بالإضافة إلى أن ذلك سيساعد أمننا.

● حسناً، نفهم من أن العلاقات الأميركية -السعودية جيدة الآن كما كانت عليه قبل 24 ساعة من قول الرئيس لهذه الأمور؟

● نعم بالطبع، إذا نظرت إلى الصورة بشكل عام سيكون لديك 99% من الأمور الجيدة ومسألة سيئة واحدة فقط.

● مع الرئيس ترمب يبدو أن هناك 1-، أنا أحب العمل معه، أنا حقا أحب العمل معه، ولقد حققنا الكثير في الشرق الأوسط خصوصاً ضد التطرف والأيديولوجيات المتطرفة والإرهاب واختفاء «داعش» في فترة قصيرة جداً في العراق وسوريا، كما أن العديد من الروايات المتطرفة قد تم دهنها في العامين الماضيين، لذلك فإن هذه مبادرة قوية. لقد علمنا معاً أيضاً مع أكثر من 50 دولة؛ للاتفاق على استراتيجية واحدة في الشرق الأوسط، ومعظم تلك البلدان متفقة على الاستراتيجية، نحن الآن ندرح المتطرفين والإرهابيين وتحركات إيران السلبية في الشرق الأوسط بطريقة جيدة، ولدنيا

المنطقة الحادية كيف سار الأمر؟

● في الواقع إن الـ1,6 مليون برميل يوميا تمثل مخزوناً نملكه نحن الآن، من دون تلك الفرصة في الكويت. ونحن نعتقد أننا نقرب من تحقيق شيء مع الكويت. هناك فقط بعض المسائل التي كانت عالقة خلال الـ50 سنة الماضية، والجانب الكويتي يريد حلها الآن، قبل أن نستمر في الإنتاج في تلك المنطقة.

● هم يريدون شيئاً لا علاقة له بالأمير؟

● الأمور العالقة هي جزء من مسائل ذات علاقة بالسيادة، لم يتم حلها بين المملكة والكويت خلال الـ50 سنة الماضية، وهم يريدون حلها الآن قبل أن نستمر في الإنتاج من تلك المنطقة، ونحن نعتقد أن مسألة عالقة منذ 50 سنة يكاد يكون من المستحيل حلها في أسابيع قليلة. لذا فنحن نعمل للحصول على اتفاق مع الكويتيين لكي نستمر في الإنتاج للسنوات الـ5 إلى الـ10 القادمة وفي الوقت ذاته نعمل على حلّ مسائل السيادة.

● يبدو أنك لا تتوقع حدوث ذلك في أي وقت قريب؟

● نحن جاهزون في المملكة العربية السعودية، والآن نعمل مع الكويتيين، ونعتقد أنه يمكننا الحصول على شيء ما قريباً، نحن نحاول إقناع الكويتيين بالحديث حول مسائل السيادة، وفي الوقت ذاته نستمر في الإنتاج حتى نصلها.

● ولكن هل أحرزت تقدماً بشأن ذلك في هذا الإجماع؟

● القيادة الكويتية تريد فعلاً أن تتوصل إلى ذلك.

● والآن هناك صفقة أخرى كبيرة، لأن علينا التحدث عن الصفقة الكبيرة الأخرى التي أعلم أن زملائي يهتمون بها جداً وهي مفاوضات «أرامكو» من أجل شراء حصة في «سابك»، هل لديك فكرة عن كيفية القيام بذلك، كيف سيجري الأمر؟

● لقد سمع الجميع الإشاعات حول إلغاء المملكة العربية السعودية طرح «أرامكو» للاكتتاب العام، وتاجيلها، وأن ذلك يُؤجل «رؤية 2030»، هذا الأمر غير صحيح. وفي الواقع، في منتصف عام 2017 واجهتنا مشكلة، ألا وهي: ما مستقبل «أرامكو»؟

● «أرامكو» اليوم تنتج النفط، لا تملك سوى القليل من مشاريع المصّب (downstream)، نسبة إلى إنتاجها الضخم من الزيت الخام في حال أردنا أن نملك مستقبلاً قوياً «لأرامكو» بعد 30 و40 و50 سنة من

المنطقة الحادية كيف سار الأمر؟

● في الواقع إن الـ1,6 مليون برميل يوميا تمثل مخزوناً نملكه نحن الآن، من دون تلك الفرصة في الكويت. ونحن نعتقد أننا نقرب من تحقيق شيء مع الكويت. هناك فقط بعض المسائل التي كانت عالقة خلال الـ50 سنة الماضية، والجانب الكويتي يريد حلها الآن، قبل أن نستمر في الإنتاج في تلك المنطقة.

● هم يريدون شيئاً لا علاقة له بالأمير؟

● الأمور العالقة هي جزء من مسائل ذات علاقة بالسيادة، لم يتم حلها بين المملكة والكويت خلال الـ50 سنة الماضية، وهم يريدون حلها الآن قبل أن نستمر في الإنتاج من تلك المنطقة، ونحن نعتقد أن مسألة عالقة منذ 50 سنة يكاد يكون من المستحيل حلها في أسابيع قليلة. لذا فنحن نعمل للحصول على اتفاق مع الكويتيين لكي نستمر في الإنتاج للسنوات الـ5 إلى الـ10 القادمة وفي الوقت ذاته نعمل على حلّ مسائل السيادة.

● يبدو أنك لا تتوقع حدوث ذلك في أي وقت قريب؟

● نحن جاهزون في المملكة العربية السعودية، والآن نعمل مع الكويتيين، ونعتقد أنه يمكننا الحصول على شيء ما قريباً، نحن نحاول إقناع الكويتيين بالحديث حول مسائل السيادة، وفي الوقت ذاته نستمر في الإنتاج حتى نصلها.

● ولكن هل أحرزت تقدماً بشأن ذلك في هذا الإجماع؟

● القيادة الكويتية تريد فعلاً أن تتوصل إلى ذلك.

● والآن هناك صفقة أخرى كبيرة، لأن علينا التحدث عن الصفقة الكبيرة الأخرى التي أعلم أن زملائي يهتمون بها جداً وهي مفاوضات «أرامكو» من أجل شراء حصة في «سابك»، هل لديك فكرة عن كيفية القيام بذلك، كيف سيجري الأمر؟

● لقد سمع الجميع الإشاعات حول إلغاء المملكة العربية السعودية طرح «أرامكو» للاكتتاب العام، وتاجيلها، وأن ذلك يُؤجل «رؤية 2030»، هذا الأمر غير صحيح. وفي الواقع، في منتصف عام 2017 واجهتنا مشكلة، ألا وهي: ما مستقبل «أرامكو»؟

● «أرامكو» اليوم تنتج النفط، لا تملك سوى القليل من مشاريع المصّب (downstream)، نسبة إلى إنتاجها الضخم من الزيت الخام في حال أردنا أن نملك مستقبلاً قوياً «لأرامكو» بعد 30 و40 و50 سنة من

صندوق الاستثمارات العامة - 45 مليار دولار أخرى إذا لم تكن قد شهدنا دخلا هائلا في العام الأول بأول 45 مليار دولار.

- كم بلغ (الدخل)؟
- أعلن «ماسا» الأرقام في

مؤشر المستثمر المؤسسي الأجنبي الأخير بأننا حققنا أكثر من 20 في المائة في أول خمسة أشهر، يمكنك تخيل ذلك؟

- هل أنت سعيد؟
- بلا شك!
- البحرين؟

- سوف تستمعين إعلانا اليوم في البحرين. فلا يمكننا التخلي عن دول مجلس التعاون الخليجي، وسوف يكون هناك إعلان جماعي لدعم البحرين من الكويت والإمارات والسعودية. وسيكون في فئات مختلفة.

• الرقم الذي سمعناه يقارب 10ل مليار دولار لتمويل النقص على مدى 5 سنوات.

- إنها تستغني احتياجات البحرين على مدى 5 أعوام. نعتقد أنهم قاموا بإصلاحات جيدة حقاً في العام الماضي. نعتقد أنهم أحرزوا تقدماً ضخماً. لديهم فريق قوي ورائع. لقد أخبرتك أنك البحرين وولي عهد البحرين منكم إذا استخدمنا أو فصلنا أحدا من الفريق الاقتصادي الراجع فسوفلطفه.

• اليمين. كيف ترى تطور الصراع، ومتى سينتهي؟

- نأمل في أن ينتهي ذلك في أقرب وقت ممكن. ونحن لا نريد ذلك على حدونا، ولكن بالطبع

لا نريد أن يكون لدينا «حزب الله» جديد في شبه الجزيرة العربية. هذا أحد أخطر ليس بالنسبة للسعودية، فحسب، وإنما للعالم أجمع. لا أحد يريد وجود «حزب الله» في مضيق يمر من خلاله نحو 15 في المائة من التجارة العالمية. سوف نواصل الضغط عليهم. نحن نأمل بأن يكونوا مستعدين للتفاوض والتوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن.

• هل شكل ذلك ضغطا كبيرا على علاقتكم مع مملكة، مثل المملكة المتحدة؟

- الاصحاح تحدث في جميع الصحوب، أي أخطاء في الحرب ستحصل، والأمر المؤلمة ستحدث. سوف نحاول حلها في أقرب وقت ممكن.

• إن فهمنا قد عبّرنا لك عن قلقهم ولكن لا نعتقد بأن ذلك يخطر بشكل أساسي بالعلاقة مع مملكة، أليس كذلك؟

- إنها ليست مسألة مخاطرة بالعلاقة. إنها مسألة متعلقة بالأمم المتحدة، نأمل بأن يتجهقوا بذلك. نحن نحاول إقناعهم. نعتقد أنهم يفهمون مخاطر ذلك على تلك المنطقة، ولكن إذا كان ذلك سيقبل مشكلا فغيا، وط، وبخلافه البناءة في مخاطر بأمننا القومي لصالح علاقتنا مع دول أخرى.

• ما سوبوشي سون (الريسن التنفيذي لسوتو بانك)؟

- أعتقد أنه سيكون لدينا إعلانا ضخما: لنهنا صبحت ملكة في الأشهر القادمة. لديها 25 مليون دولار في الاستثمارات الهيكلية الاستثمار الشمسي في السعودية.

• كلاً ملكية «أرامكو» ستكون في يد الحكومة السعودية، غير قريباً، الاتفاقية بإكملها والهيكلية للعشرة أعوام القادمة. سيكون لدينا 2 مليار وط، وبخلافه البناءة في

السعودية في عام 2019، وفي عام 2020. 2021- سيكون لدينا 4 غيغا وات، ولكن 196ل غيغا وات الأخرى سيكون الإعلان عن الإطارات الرئسي في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019. لا أعلم إذا كنت سأنتج في ذلك. ومن ثم سيكون لدينا من الأثنين إلى ثلاث بلدات في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019. لا أعلم إذا كنت سأنتج في ذلك. ومن ثم سيكون لدينا من الأثنين إلى ثلاث بلدات في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019. لا أعلم إذا كنت سأنتج في ذلك. ومن ثم سيكون لدينا من الأثنين إلى ثلاث بلدات في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

كان هناك ثمن بسيط لهذا فإنه أفضل من تكبد خسائر يستمر أثرها طويلا.

والأهم من ذلك، فإننا ننظر في جميع هذه القضايا بجديّة ونحاول التأكد من عدم تعرّض أي شخص للأذى بقدر ما نستطيع.

• كيف تشعر حيال بعض الانتقادات؟ يقول بعض الناس إنك ربما تمّت بإجراء بعض الإصلاحات على الاقتصاد وسحمت للنساء بقيادة السيارة، لكنك أيضاً قمت بالقبض على بعض الأشخاص، وإنك في الحقيقة لم تكن مصححاً. أنا متأكد أنك رأيت بعض هذه الانتقادات والهجمات. كيف تشعر حيال ذلك؟

• في الواقع، لم أراع نفسي مصلح المملكة العربية السعودية، أنا ولي عهد السعودية وأنا أحاول أن أبذل قصارى جهدي من خلال منصبني كولي عهد ونائب رئيس وزراء المملكة المختلفة.

العربية السعودية، لكن لننظر إلى الأرقام لأن الأرقام لا تكذب، عدد الذين تم القبض عليهم في السنوات الثلاث الأخيرة، ضمن مكافحة التطرف، ومكافحة الإرهاب، ومحاربة كثير من الوكالات التي تحاول العمل من خلال المملكة وتستخدم الناس وترهبهم باستخدام حرية التعبير، عدد من قبض عليهم كما قلنا سابقاً هو 1500 شخص.

• منذ متى؟

- في السنوات الثلاث الأخيرة، ولكن ماذا عن أعدادهم في تركيا؟ يتداول أنهم 50 ألفاً. إنهم نحو 1500 شخص، معظمهم على نماذجهم عند انتهاء العملية، وأي شخص لدينا ضده معلومات واضحة ودقيقة - بناءً على القوانين السعودية - تُعَدُّ بأن من لديه صلات بالابتحارات ضد السعودية أو التطرف أو الإرهابيين فسوف يواجه القانون السعودي. ويجب علينا فعل ذلك، لذا إننا لا نستطيع محاربة المتطرفين والحصول على 500 و700 متطرف في الشوارع يجذّبون الناس. لذا هم ضد القانون السعودي، وضد مصالح السعودية، وضد مصالح العالم أجمع بطبيعة الحال.

• إنني مهتمّة بقول بانك لم تعرّف نفسك بالمصلح، لأنك شكّلت في بعض المقالات الكبيرة التي أجريتها عام 2016 عما إذا كنت نسخة من مارجريت تاشر السعودية، فأجبت بلا شك. هل ما زالت مارجريت تاشر؟

• ربما تصيدون أخطاءنا خصوصاً قداماً أمرنا جديداً للرجال، ولا يهمني كيف ينظر العالم إلى ذلك، ما يهمني ما يصب في مصلحة البلاد والشعب السعودي، وأي أمر يخدم الشعب السعودي والسعودية كدولة، سأفعله بكل قوة، بغض النظر عن الانطباعات التي سيخلقها عنني. إذا كان الأمر جيداً، فسكراً، هذا أمر رائع. أما إذا كان سيئاً، فسأحاول توضيح نفسي.

• إذا نجح ذلك، فهذا أمر طيب، أما وإذا لم ينجح، فإنني سأفعل ما هو جيد لبلدي وشعبي.

• أأخبرتنا بأن ملكة «أرامكو» ستستقل إلى صندوق الاستثمارات العامة، هل هذه الخطة ما زالت قائمة؟

• كلا. ملكية «أرامكو» ستكون في يد الحكومة السعودية، غير قريباً، الاتفاقية بإكملها والهيكلية للعشرة أعوام القادمة. سيكون لدينا 2 مليار وط، وبخلافه البناءة في

السعودية في عام 2019، وفي عام 2020. 2021- سيكون لدينا 4 غيغا وات، ولكن 196ل غيغا وات الأخرى سيكون الإعلان عن الإطارات الرئسي في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها

في عام 2019، ولكن اليوم لدينا ما يقارب 4 غيغا وات من العام 2019 إلى العام 2021 قد تم التخطيط لها واعتمدت بالفعل.

• اليوم؟

أضفى خادم الحرمين إجازته هذا العام في نيوم، إنها إشارة على أن الملك، ولأول مرة خلال 40 عاما أو أكثر، يمضي إجازته في بلاده السعودية. ونحتفل بعيون نيوم، نعتقد أن هناك أكثر من 12 مدينة أو بلدة صغيرة متاخمة للبحر، وغيرها ست أو سبع بلدات، بعضها في الوادي ويضعها في الجبال، ومنطقة صناعية ضخمة، وميناء ضخم، وثلاثة مطارات، وهناك مركز دولي كبير. لذلك هناك كثير من المشروعات المختلفة الضخمة في نيوم، نيوم بمثابة دولة صغيرة داخل دولة كبيرة. لذا فإن البلدة الأولى في المنطقة التي نسميها «نيوم ريفيرا» ستكون موجودة في 2020. معظم الموظفين سيقولون هناك. أنا أظف من أجل إيجادها



• عندما تقولون إنكم قد أنجزتم كثيرا من الإصلاحات الاقتصادية، وإنكم قد حققتم الإنجاز الأكبر في الإصلاحات الاجتماعية، ألا هو قيادة المرأة، ولكنكم لم تنتهوا من إضفاء الإصلاحات بعد، ليس كذلك؟ وهل ستعلنون عن المزيد من الإصلاحات الاجتماعية؟

• - بلا شك، فهدفنا في المملكة العربية السعودية هو أن نكون دولة متنافسة. وعلى سبيل المثال، لدى مؤسسة (مسك) وكنت وما زالت تحاول على من الأشهر الماضية تعيين مدير تنفيذي جديد؛ مُدير تنفيذي غير سعودي. ولكنني لم أستطع، لأنهم - المديرين التنفيذيين غير السعوديين - لا يريدون العيش في السعودية، فهذه مشكلة. والسبب هو أن جودة الحياة ونمط الحياة ليسا جيدين، وهم يريدون العمل لأسبوع في مدينة دبي، والأسبوع الآخر في السعودية. بالله عليكم، ما الذي يحدث؟ لذا يتعين علينا تحقيق أفضل المعايير في أقرب وقت ممكن، وذلك لضمان أنه لن يمكن لشبكة العمل في بلادنا وأرضي قُدماً وبناء بعض الأشياء في هذه البلاد.

• حسناً، ما الحد الأدنى لنمط المعيشة الجيد الذي يتوجب عليك تحقيقه؟

• نعم، يمكننا قول ذلك.

• هل هذا يعني التحدث لديبلوماسيين وصحافيين أجناب؟

• لا، بل إن المصنوع هم المخبرات، لدينا مقاطع فيديو تُدِين بعضاً منهم؛ يُمكننا إطلاقاً عليها. غداً سنُرى تلك المقاطع.

• هل سيكون هناك قضايا رسمية بحقهم؟

• أعتقد أنه سيكون هناك قضايا رسمية بحقهم بموجب القانون السعودي. لم تصلني أي معلومة تُفيد بأنه قد تم التعامل معهم بطريقة لا تتماشى مع القانون السعودي والنتج المبع في المملكة العربية السعودية. لذلك فإن جميع الإجراءات التي أُخذت بحقهم كانت بموجب القوانين والأدلة السعودية، بحوزتنا أدلة على هبة أشرفية؛ فيديو، ولدينا أدلة كالمات هانغفو.

• هل يُمكن أن يتحدّثَ إلى ديبلوماسيين أجناب؟

• إن الصامت من حيث الحديث إلى يخلتفان نهما من الحديث إلى الاستخبارات، وتقاضى الأموال، والحصول على مبالغ معينة مقابل تسريب المعلومات والتوقف...

• ما الدور التي تتحدّث عنها هنا؟

- تعدّ قطر واحدة من بين هذه الدول التي يجذب بعضها من هؤلاء الأشخاص. ويحدث الوكالات التي تعمل بشكل غير مُباشر مع إيران. هاتان هما الدولتان الرئيسيتان اللتان كانتا تُجند هؤلاء الأشخاص بالفعل. وكان بعض الأشخاص على هذه القائمة طرفاً في ذلك، ولكنهم لم يعملوا بأنهم كانوا جزءاً من عملية استخباراتية، لذا فإننا قد أطلقنا سراحهم، ولكن فيما يتعلق بالأشخاص الآخرين، فقد أُبجّت الأدلة والتحقيقات مراتباً، وكانوا عملاً استخباراتياً ضد المملكة العربية السعودية.

• إن في رأيك، لا علاقة لها بالأمر، لأنني كانوا يشنون حملات ضدّها؟

• مالة في المائة، لأن الأمور التي كانوا يطالبون بها، يطالب بها الناس في المائة العربية السعودية ومع ذلك يتنقلون بحرية.

• هل هذا يعني مطالبتهم بأنهما، قانون الرصاية أيضاً؟

• والشعب السعودي كان يُناقش هذه المسألة قبل خمس دقائق من الآن في كل مدينة من مدن السعودية، لا سيما النساء اللاتي يوجدن في كل مكان.

• هل سيتم إحداث أي تغيير بشأن ذلك؟

• حسناً، إذا ما لقينا نظرة على الوضع في فترة السبعينات، فإننا سنجد أنه يختلف عن وضعنا اليوم، وإن لم أكن مُخطئاً، فإن قانون الولاية قد وضع في عام 1979، بعد عام 1979، حيثُ نُقحنا معاً مُعظم أعضاء هيئة كبار العلماء لرى ما هو إسلامي منها، وما ليس بإسلامي في هذا المجال، وأنا أعتقد أن هناك فرصة في هذا المجال.

جيدة، في الربيع الأولين تحصلنا على زيادة في الاستثمار بنسبة 90 في المائة في المملكة. لا اعتقد أن هناك ما يدعو للقلق، كما تعلمون نحن نحظى بسوق حر في السعودية، حرية في تحرك الأموال، ولو نظرت إلى سجل المملكة في هذا العام وفي العام الماضي وعلى سبيل المثال أثناء حرب الخليج عام 1990، لم تقم المملكة ببيع أي تحرك للأموال، نحن نواصل التزامنا بهذا الأمر، ونواصل العمل كسوق حر.

• تمثل أحد أسباب عودة بعض الأمور في أن أسعار النفط أصبحت أعلى، فعندما ننظر إلى الاقتصاد بنظرة أشمل، نجد أن الأمور تتحسن قطعاً للأسباب القديمة نفسها التي كانت في الماضي، أي أن سعر النفط يرتفع، ولكن الإنفاق المالي يرتفع أيضاً، ونستشهد في هذا العام ارتباطاً من شأنه أن يساعد الاقتصاد، ولكن هذه ليست الرؤية المستقبلية، بل هي عودة إلى تلك الرؤية القديمة.

• إن ما ذا يتعين علينا أن نفعل؟ هل يتعين علينا أن نستخدم الأموال التي تأتي من النفط؟ إن ما نحاول فعله هو أن نلتزم ببرنامج التوازن المالي لعام 2023 كي نستمر في الإنفاق على البرامج التي حدناها، والفريق الوحيد الذي سينتج عن ارتفاع أسعار النفط هو خفض العجز، ولكن احتمالية حدوث المخافات الآن تقلصت إلى 1 في المائة، والأمر الذي نركز عليه حالياً بشكل كبير هو الرؤية، الآن برنامج 2020 ومن ثم سنعلن عن برنامج 2025، ولن يكون هناك أي فرض لضرائب جديدة حتى عام 2030 وسنبدل قصارى جهدنا من أجل تعزيز الاقتصاد وتعزيز تطوير القطاع الخاص وجميع المجالات الصناعية، عن طريق زيادة كميّات الإنفاق؛ عن طريق زيادة الإنفاق الرأسمالي، وزيادة حجم صندوق التنمية السعودي الجديد، والذي يضم تحته عدداً من الصناديق الأخرى، وزيادة أموال صندوق الاستثمارات السعودي؛ من أجل الاستثمار داخل وخارج المملكة، وتسهيل القوانين، وإعادة هيكلة الصناعات الأخرى لخلق المزيد من الفرص للنمو، واستقطاب المزيد من الأنشطة التجارية.

• ماذا عن الشخصيّة؟

• في عام 2019م، سيكون لدينا أكثر من 20 قطاعاً تجارياً قد تمت خصصتها، والعديد منها ستكون في قطاع المياه والزراعة والطاقة وبعضها في الرياضة. الآن نحن نخطط بإجراء مصادرات مع المستثمرين، وبعضهم هنا، والبعض الآخر في الخارج. نريد أن نتأكد من كفاءة هؤلاء المستثمرين

في إدارة الأعمال التجارية. ستستملك الحكومة السعودية القليل من تلك الشركات من أجل التأكد من جودة الأداء لفترة من الزمن، كما أننا نسعى لأن تكون معظم تلك الشركات قد طرحت أسهمها في السوق أثناء تحولها إلى القطاع الخاص. لذا، سيتملك المستثمرون الحصة الأكبر فيها، وستستملك الحكومة السعودية الحصة الأقل، وسيتم طرح القليل من أسهم تلك الشركات في سوق الأسهم، مع إشاعة حول ما نحن أجل زيادة الشفافية. كما أننا لم تكن راغبين في التحرك بشكل سريع مع مستثمرين غير معروفين، الخطأ هي اختيار المستثمر المناسب، وطرح بعض أسهم الشركات في سوق الأسهم ومراقبتها عن كثب، كي يكون بإمكاننا ملاحظة أي مشكلات قبل حدوثها، كي تكون قادرين على التدخل من أجل إصلاح الأمر.

• وبالتالي، قطعاً ستجدا أكثر من 20 شركة بالتحول إلى القطاع الخاص في عام 2019. ومعظم الشركات ستكون في مجال تحلية المياه.

• ما مستوى القلق إزاء تدفق رأس المال من البلاد؟

• في تقديري أن الأرقام كانت

جيدة، في الربيع الأولين تحصلنا على زيادة في الاستثمار بنسبة 90 في المائة في المملكة. لا اعتقد أن هناك ما يدعو للقلق، كما تعلمون نحن نحظى بسوق حر في السعودية، حرية في تحرك الأموال، ولو نظرت إلى سجل المملكة في هذا العام وفي العام الماضي وعلى سبيل المثال أثناء حرب الخليج عام 1990، لم تقم المملكة ببيع أي تحرك للأموال، نحن نواصل التزامنا بهذا الأمر، ونواصل العمل كسوق حر.

• تمثل أحد أسباب عودة بعض الأمور في أن أسعار النفط أصبحت أعلى، فعندما ننظر إلى الاقتصاد بنظرة أشمل، نجد أن الأمور تتحسن قطعاً للأسباب القديمة نفسها التي كانت في الماضي، أي أن سعر النفط يرتفع، ولكن الإنفاق المالي يرتفع أيضاً، ونستشهد في هذا العام ارتباطاً من شأنه أن يساعد الاقتصاد، ولكن هذه ليست الرؤية المستقبلية، بل هي عودة إلى تلك الرؤية القديمة.

• إن ما ذا يتعين علينا أن نفعل؟ هل يتعين علينا أن نستخدم الأموال التي تأتي من النفط؟ إن ما نحاول فعله هو أن نلتزم ببرنامج التوازن المالي لعام 2023 كي نستمر في الإنفاق على البرامج التي حدناها، والفريق الوحيد الذي سينتج عن ارتفاع أسعار النفط هو خفض العجز، ولكن احتمالية حدوث المخافات الآن تقلصت إلى 1 في المائة، والأمر الذي نركز عليه حالياً بشكل كبير هو الرؤية، الآن برنامج 2020 ومن ثم سنعلن عن برنامج 2025، ولن يكون هناك أي فرض لضرائب جديدة حتى عام 2030 وسنبدل قصارى جهدنا من أجل تعزيز الاقتصاد وتعزيز تطوير القطاع الخاص وجميع المجالات الصناعية، عن طريق زيادة كميّات الإنفاق؛ عن طريق زيادة الإنفاق الرأسمالي، وزيادة حجم صندوق التنمية السعودي الجديد، والذي يضم تحته عدداً من الصناديق الأخرى، وزيادة أموال صندوق الاستثمارات السعودي؛ من أجل الاستثمار داخل وخارج المملكة، وتسهيل القوانين، وإعادة هيكلة الصناعات الأخرى لخلق المزيد من الفرص للنمو، واستقطاب المزيد من الأنشطة التجارية.

استراتيجية أميركية لمكافحة إرهاب الجماعات المتطرفة وإيران

واشنطن، هبة القدسي

اعتمد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، استراتيجية جديدة لمكافحة الإرهاب، أعلن عنها مستشاره للأمن القومي جون بولتون، في مؤتمر صحافي مساء الخميس، وارتكزت على مكافحة إيديولوجيا الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين في بلادهم، ومنعهم من تجديد واستقطاب المناصرين، إضافة إلى منعهم من الوصول إلى الولايات المتحدة، واستخدام كافة الوسائل، عسكرية أو غير عسكرية، ضدهم، في الاستراتيجية الجديدة. وقال بولتون للصحافيين إن «الجماعات الإسلامية الإرهابية المتطرفة تمثل أكبر تهديد عبر الحدود للولايات المتحدة ومصالحها في الخارج»، وأوضح أن الاستراتيجية تركز أيضاً على مواجهة التهديدات من إيران، التي وصفها بأنها المول الرئيسي العالمي والبنك المركزي للإرهاب» منذ عام 1979.

وشدد مستشار الأمن القومي الأميركي على أن الاستراتيجية الجديدة لإدارة ترمب تختلف عن استراتيجية الإدارة السابقة، من خلال التركيز على الأفكار وإيديولوجيا الإرهاب، وقال: «إننا نواجه إيديولوجيا إرهابية، واعتقد أن الرئيس ترمب كان عرب عن اعتقاده أنه من دون إدراك أننا في صراع إيديولوجي مع الإرهاب، فإننا لا يمكننا مواجهة التهديدات الإرهابية بالشكل المناسب، واعتقد أن هذا الأمر أوسع بكثير من الاستراتيجية التي اتخذتها الإدارة السابقة». وأضاف بولتون أن الاستراتيجية تهدف إلى معالجة التهديد الإرهابي المزدي التعميد والمتطور، وأن الاستراتيجية الجديدة هي أول مخطط عملي لهزيمة المجموعات الإرهابية الدولية والتهديدات المحلية منذ قامت إدارة الرئيس السابق براك أوباما بتطبيق استراتيجية مكافحة الإرهاب في عام 2011؛ تركزت على مكافحة «القاعدة»، وقدرتها على التضييق على هجمات داخل الولايات المتحدة. وقال بولتون إن ترمب «وافق على هذه الاستراتيجية الجديدة، ستساعد في حماية أمننا، وتعزيز الأمن القومي، وتوجه الجهود المستمرة لهزيمة الإرهابيين والمنظمات الإرهابية، وتحديث أدوات المكافحة، لتكون أكثر احترافية وفعالية، وتقوية أمن الحدود (البرية والبحرية والجوية)، وتعطيل أي محاولات لاستقطاب وتجنيد المقاتلين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية و عبر الإنترنت، واستخدام القوة العسكرية وغير العسكرية في مكافحة الإرهاب، وبناء ثقافة استعداد عالية، والعمل مع الشركاء من الحكومات والقضاء الخاص في مكافحة الإرهاب».

ولوحظ أنه في وصفه للمتشددين الإسلاميين المسلحين، استخدم بولتون تعبير «الإسلاميين المتطرفين»، مناقضاً بذلك موقف الرئيس السابق براك أوباما، الذي كان يري أن استخدام تعبير «الإرهاب الإسلامي» يؤدي للخلط بين المسلمين المسالمين وبين الإرهابيين. ودافع بولتون عن فكرة الحرب ضد الإرهاب كحرب إيديولوجية، مشيراً إلى وصف ملك الأردن عبد الله الثاني للإرهاب بأنه «حرب أهلية داخل الإسلام»، وقال إن «التهديد الإسلامي المتطرف الذي نواجهه هو شكل من أشكال الإيديولوجيا، ولا ينبغي أن يكون هذا شيئاً جديداً بالنسبة لأي شخص». وقال بولتون إن الإدارة الأميركية تعتبر طهران الممول الرئيسي للإرهاب من خلال عملائها، وأشار إلى سلسلة عقوبات أصدرتها إدارة ترمب ضد إيران وضد «الحرس الثوري» الإيراني، وتطبيق حزمة عقوبات جديدة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تهدف إلى إجبار كل الدول المستوردة للنفط الإيراني على وقف مشترياتها بالكامل، وأشار بولتون إلى مناقشات تجريها إدارة ترمب مع دول أسيوية حول توفير بدائل للنفط الإيراني، وقال: «سنبحث لهم عن بدائل للنفط الإيراني، وهذا أمر لم تفعله إدارة أوباما، وهو إقناع الشركاء في آسيا أن هناك بديلاً».

وبولتون من المدافعين عن قرار الرئيس دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني، وعن سياسة فرض أقصى ضغط على طهران. ويعتقد أن إعادة فرض العقوبات تزيد بالفعل الضغط على قادتها. وتعزز الولايات المتحدة تطبيق عقوبات جديدة تستهدف قطاع النفط الإيراني، بهدف وقف تدفق طهران في الإيرادات في سوريا والعراق، ودفعها إلى طولة التفاوض فيما يتعلق ببرنامجهما للصواريخ الباليستية. وقال بولتون: «هدفنا هو عدم منح إعفاءات من العقوبات، وأن نتخضع صادرات النفط والغاز والمخففات الإيرانية إلى الصفر. لا أقول إننا سنحقق ذلك بالضرورة، لكن يجب أن تكون لدى أحد أوهام بشأن ذلك الهدف». وتابع: «يمكنكم النظر في إمكانية خفض الذي يؤدي إلى الصفر، ربما لا يجب أن يحدث ذلك على الفور». وفور إعلان الاستراتيجية الجديدة، أصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، بياناً، أشاد فيه بالاستراتيجية، مشيراً إلى أنها تستفيد من جميع جوانب القوة الأميركية، وتقدم على أهمية الدبلوماسية والشراكات الدولية في مكافحة التهديدات الإرهابية. وقال بومبيو إن التهديدات الإرهابية اليوم أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وإن الجماعات الإرهابية وشبكاتها مثل تنظيمي «القاعدة» و«داعش»، والإرهابيين المدعومين من إيران، مستمرين في التخطيط لاستهداف الولايات المتحدة وحلفائها وشركائهم، ولذا يجب محاربة هذه التهديدات من خلال نهج شامل ومنسق.

وأصدر البيت الأبيض بياناً فيه فيه ملامح الاستراتيجية الجديدة، وقال إن الاستراتيجية تركز على ست نقاط أساسية هي: ملاحقة الإرهابيين في بلدانهم الأصلية وعزلهم عن مصادر تمويلهم، وتحديد ودعم أدوات الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب، وحماية البنية التحتية الأميركية، وتعزيز المرونة ومكافحة تجنيد الإرهابيين عبر وسائل الإعلام الاجتماعية، ومكافحة الإيديولوجيا المتطرفة، وأخيراً تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب لدى الشركاء الدوليين.

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت ترك فيه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، لرئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة العراقية المقبلة عادل عبد المهدي حرية اختيار الوزراء من خارج المحاصصة الطائفية والعرقية، فإن الكتل البرلمانية بدأت بتسليم أسماء مرشحيها لشغل المناصب الوزارية.

كان عبد المهدي قد أجرى حوارات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية مع مختلف زعامات الكتل السياسية لهذا الغرض، في وقت لا تزال فيه الصورة غير واضحة لدى مختلف الكتل بشأن الحرية التي يمكن أن يتمتع بها رئيس الوزراء المكلف المستقل، حيث يرى الصدريون أنه لا يمكن الاستمرار في عمل الحكومة دون تطبيق برنامجها المتفق عليه، لا سيما

بعد المهلة التي حددتها زعيم التيار الصدري لعبد المهدي، وهي عام كامل. وفي هذا السياق، أكد نصار الربيعي، رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري، في بيان، أمس، أن «البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة لن يسمح للتقيضين أن يجتمعا، وهما استمرار الحكومة في عملها المتزامن مع عدم تطبيق البرنامج الحكومي المحدد بسقوف زمنية، والحكومة المقبلة ملتزمة بتنفيذ برنامجها».

من جهته، أكد الناطق الرسمي السابق باسم الحكومة العراقية، علي الديباغ، إن عبد المهدي تسلم تركة ثقيلة، وقال عادل عبد المهدي تسلم رئاسة مجلس الوزراء بتركة ثقيلة نتيجة الحرب على داعش، والشوائب التي صاحبت الفترة الماضية، مع

موارد شحيحة وسقف توقعات مشروع عدال، وليس ميسوراً تحقيق نسب نجاح عالية». وأضاف الديباغ أن «ما يتوجب عمله هو تهدئة قلق الشارع وفضه، وإعطاء جرعة أمل مشيشة، عبر توفير فرص عمل من القطاع الخاص، من خلال تقديم إعفاءات ضمن الحدود المتوفرة، فلم تعد الدولة قادرة على استيعاب الأعداد الهائلة من البطالة وجموع الخريجين الجدد»، مبيّناً أن «الأمر يتطلب توفير الحد الأدنى من الخدمات، وتحسينها عبر رؤية جديدة لا تعتمد الآلية التي لم تحقق نجاحاً».

وحول رؤيته لما يمكن أن يقدم عليه رئيس الوزراء المكلف، يقول الديباغ إن «عبد المهدي سيركز على نزع فتائل التوتر السياسي الداخلية والإقليمية، حيث إنه

غموض حول ما إذا كان رئيس الوزراء المكلف «مخيراً أم مسيراً»

عبد المهدي يبدأ أولى خطوات تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بدعم أميركي

رجل حوار، وليس شخصية صدامية، وسيقارب ما يمكن حله من الملفات الساخنة، ويدير ما يُختلف عليه بطريقة مختلفة، مما يخلق ثقة بين الشركاء، وينزع الشكوك. وعلى المستوى الإقليمي، يحتاج لمقاربة هادئة للالتزامات التي تعصف بالمنطقة، والعلاقات المتشججة مع بعض الدول، مثل تركيا».

وتابع الديباغ أن «رئيس الوزراء المكلف يحتاج لتطوير هذا الانسجام الحاصل بين الرئاسات الثلاث، كل من موقعه، ودون الإخلال بدور كل منهم. إن ذلك، لتلقى عبد المهدي دعم الولايات المتحدة الأميركية. وجاء ذلك خلال اتصال هاتفية أجراه معه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وقال بيان مكتب عبد المهدي، (الجمعة)، إنه «جرت خلال

الاتصال المهينة عادل عبد المهدي بمناسبة تكليفه بتشكيل الحكومة، إضافة إلى بحث التعاون بين البلدين، والدعم للعراق في مختلف القطاعات».

أكد عبد المهدي أن الحكومة المقبلة ستضع في أولوياتها إعمار البلاد، وتقديم الخدمات للمواطنين، وتعزيز العلاقات الخارجية مع المجتمع الدولي، والاستمرار في تعزيز الأمن، وكل ما من شأنه أن يخدم المواطنين ومصصلحة البلد». وفي سياق ذلك، أكد المتحدث الرسمي باسم تيار الحكمة الوطني، نوفل أبو رغيف، أن أصام عبد المهدي كثيراً من الأولويات، مبيّناً أن «الأهم فيها هو الأمن والاقتصاد، وتكريس الأولويات، مبيّناً أن «الأهم فيها هو الأمن والاقتصاد، وتكريس أوسع للمحافظات، وتفكيك الخناقات في طريقة التعامل بين

تضارب مع رواية «الاتحاد الوطني» حول مفاوضات اللحظة الأخيرة قبل اختيار برهم صالح رئيساً

حزب بارزاني يلوح بالاستحقاق الانتخابي في تشكيل حكومة كردستان المقبلة

أربيل، إhsan عزيز

كان انتخاب مرشح حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» برهم صالح، وفقاً للآلية التي جرت تحت قبة البرلمان العراقي، بمثابة زلزال عنيف ضرب صميم العلاقات المترنحة أصلاً، بين الحزب الرئيسي الحاكم في إقليم كردستان (الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني)، لا سيما أن ردود الأفعال التي صدرت عن الحزب الديمقراطي، في أثناء وبعد عملية انتخاب رئيس الجمهورية، كانت بمثابة مؤشرات واضحة على تضييق على العلاقات المشتركة، المبرم بينهما منذ عام 2005، الذي يوصف بالاستراتيجي، والذي ينظم علاقات الحزبين، والذي على أساسه تقاسم إدارة الإقليم ورسم سياساته، قد بات في حكم الملغى، وأن المرحلة المقبلة من علاقات الطرفين ستكون مفارقة عما سلف، سواء على مستوى إدارة حكومة الإقليم أو على مستوى الخطاب والبيت السياسي الكردي.

مصداقاً لربيعية في الحزب الديمقراطي تحدثت عن السيناريوهات والطروحات التي تفاوض عليها الحزبان خلال

التي رفضها «الاتحاد الوطني» بالمجمل. وأشارت المصادر عليها إلى أن الاتحاد عرض في الساعات الأخيرة من المفاوضات، التي جرت بين وفدي الحزبين في جولات متتالية، مشروعاً يدعو إلى تقاسم فترة الرئاسة بين مرشحي الطرفين، بحيث يتولى كل من برهم

الاتفاق الاستراتيجي بين الحزبين الرئيسيين بات في حكم الملغى

صالح وفؤاد حسين رئاسة العراق لعامين، لكن «الديمقراطي» رفض أن يتنازل «الاتحاد الوطني» عن منصب محافظ كركوك لصالح «الديمقراطي»، مقابل سحب الأخير لمرشحة فؤاد حسين من المناقصة، أو تنازل «الديمقراطي» عن عدد من المناصب السيادية التي سيحصل عليها في الحكومة الاتحادية، وفقاً لاستحقاقات الانتخابية، لصالح «الاتحاد الوطني»، مقابل انسحاب مرشح الأخير (برهم صالح) من السباق الرئاسي، وغيرها من الطروحات

كل تلك السيناريوهات، جملة وتفصيلاً، وقال: «إن الغاية من الترويج لتلك المزاعم التي لا أساس لها من الصحة هي تضليل الرأي العام بخصوص حثييات عملية انتخاب رئيس الجمهورية، وتؤكد أن شخص رئيس وفد «الاتحاد الوطني»، كوسترس رسول علي، النائب الأول لسكرتير الحزب، لم يبر أي اتفاق من أي شكل مع وفد (الحزب الديمقراطي)، ولا مع الكتل السياسية الأخرى، من أنسب، السنة والشبعة، لسبب بساطة

وهو أن أي اتفاق يبرمه «الاتحاد» مع أي طرف أو شخص أو جهة ينبغي له أن يعرض أولاً على المكتب السياسي قبل التصديق عليه، وهو ما لم يحصل إطلاقاً». ومن جانبه، أكد القيادي في «الاتحاد الوطني» النائب السابق في البرلمان العراقي، أزيغ عبد الله، أن انتزاع «الحزب الديمقراطي» بهذا القدر الكبير من موضوع انتخاب برهم صالح رئيساً للعراق لم يكن أمراً متوقفاً، تماماً على حفظ التماسك داخل البيت الكردي، وتطبيع العلاقات



رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نجيبرفان بارزاني أثناء مؤتمر صحافي أول من أمس (أ.ف.ب)

الثنائية، وجعلها في أفضل حالاتها، ونحن ناثقون أن تفاعلات موضوع الرئاسة ستنتهي خلال الأيام المقبلة».

وفي ما يتعلق بالمشاريع التي عرضها «الديمقراطي» على «الاتحاد» قبل انتخاب الرئيس، خصوصاً ما يتعلق منه بمحضر محافظ كركوك، أوضح عبد الله: «لم يحصل الاتفاق بيننا على المشاريع المطروحة، لذلك فإن الحثييات بمتحلمان المسؤولية جراء ذلك الإخفاق، ولا داعي لتبادل الاتهامات. أما منصب محافظ كركوك، فلا يحق لـ«الديمقراطي» المطالبة به لسبب بسيط، وهو أنه قاطع الانتخابات النيابية الأخيرة في المحافظة، كما أن النتائج الانتخابية أظهرت فوز «الاتحاد» بنصف مقاعد كركوك في البرلمان العراقي، ليس في هذه الدورة بل في الدورات السابقة أيضاً. كذلك فإن «الديمقراطي»، رغم ملاحظاته الكثيرة على محافظ كركوك الحالي بالوكالة، ظل يعيق عملية انتخاب محافظ جديد فقط لممارسة الضغوط على «الاتحاد» في مسألة رئاسة الجمهورية».

في كفاية القيادي في الاتحاد الوطني النهم النسوية لحزبه، بالسعي لتجزئة إدارة الإقليم، ولم يبق من سبيل سوى حسم الأمر داخل البرلمان، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «لقد فأن مرشح (الاتحاد) عبر الانتخاب الديمقراطي الحر من قبل البرلمان العراقي، والمعروف أن المناقصة الديمقراطية تنتهي في مثل هذه الحالات بفوز أحد المرشحين، وهو

«الاتحاد الوطني» ينفى سعيه للعودة إلى نظام الإدارتين في إقليم كردستان

على غرار مرحلة الاقتتال الداخلي إبان التسعينات من القرن المنصرم، «على العكس تماماً، نحن حريصون على تعزيز أركان الإدارة الحالية في الإقليم، وتنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي، ذات الصلة بالمناطق المسماة دستورياً (المتنازع عليها)، وجعل الإقليم قوياً متمكناً في إطار الدولة العراقية الموحدة»، منوهاً بالاتفاق الاستراتيجي المبرم بين الحزبين في عهد الرئيس الراحل جلال طالباني: «لم يعد (الحزب الديمقراطي) ملتزماً به منذ

سنوات، ولكن هذا لا يعني أنه لم يعد هناك من سبيل للتعاون المشترك، بل يتوجب التكاتف بين الحزبين حفاظاً على المصالح العليا لشعب كردستان، والعمل معاً لتشكيل الحكومة الجديدة، رغم ردوداً (الاتحاد الوطني) عن نتائج الانتخابات الأخيرة في الإقليم، التي لنا ماخذ كثيرة على نتائجها في محافظتي دهوك وأربيل، والتي معظمها نتائج غير صحيحة، وسنعلن موقفنا حيالها لاحقاً».

من جانبه، يرى آري نانكلي، القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، أن حزبه بذل جهوداً مضنية لكي يخوض الشعب الكردي السباق الرئاسي بمرشح واحد يمثل شعب كردستان بأكمله، لا حزباً بعينه، على اعتبار أن المنصب المذكور من استحقاق المكون الكردي برهمنه، ولكن «الاتحاد الوطني» أخل بالتوافق السياسي الذي كان قائماً بين الطرفين طوال السنوات الماضية، وما وضع مستقبل إقليم كردستان أمام مفترق طرق».

وأضاف نانكلي لـ«الشرق الأوسط»: «حزبنا بذل كل جهد مستطاع للحفاظ على وحدة الصف الكردي، وتحاشي التقاطع شرخاً واضحاً في وحدة الصف الكردي، وتحديد بين الحزبين الرئيسيين، لذا يمكننا تعريفه بالمداباة السبئية، لا سيما أن الرئيس لم ينتخب كمتكامل عن الشعب الكردي، بل عن حزب معين»، موضحاً أن تقاسم الحثييات في الحكومة لم يتبع في إقليم كردستان مستمب تبعاً لاستحقاقات الانتخابية، وهو الأساس الذي سينتهجه «الحزب الديمقراطي» في التعاطي مع «الاتحاد الوطني» وبقية الأحزاب الأخرى، لا على أساس الاتفاق الاستراتيجي الذي كان قائماً بين الطرفين.

«مركز الملك سلمان» يدين استهداف مخيم بني جابر

مشروعات الإنسانية المقدمه من المملكة ممثلة في المركز، إلى الشعب اليمني، والتي بلغت حتى الآن 286 مشروعاً، من ضمنها مشروع توزيع 102.170 سلة غذائية تستهدف الأهل بعدة محافظات يمنية، بالتنسيق مع معاناتهم جراء الأزمة الإنسانية التي يمرون بها.

من جهة أخرى، اختتم مركز الملك سلمان للإغاثة أمس، في عدن مشروع «مهاتري بيدي» لتحسين سبل العيش لأسر الأيتام في اليمن، واستهدف المشروع وعلى مدى ثلاثة أشهر إعداد وتأهيل 250 شاباً وشابة من أسر الأيتام بمحافظات عدن وحضرموت وشبوة وإسبابهم المهاترات المهنية الأساسية في عدة مجالات. وأشار اللواء أحمد علي مسعود وكيل وزارة الداخلية اليمني، بدور السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة في تقديم هذا المشروع الذي استفاد منه كثير من الأيتام بالمحافظة، فيما تم توزيع أدوات العمل خلال الحفل الذي أقيم بمناسبة تخرج أبناء أسر الأيتام وتحصينهم «كاميرات تصوير» و«أجهزة حاسوب» و«أدوات تطريز» و«مكائن خياطة» و«أدوات كوافير» و«معدات صيانة: الهواتف، والتكليف والتبريد والأجهزة الكهربائية»، وعلى هامش الحفل أعلن عن أقيم تم تجهيز معرض لعرض عدد من المنتجات والمفولات بإبدي المشاركات من عدن وحضرموت وشبوة.

حقوق الإنسان ولا القانون الإنساني الدولي والتي تطلقها الميليشيات الإرهابية الحوثية.

من جهة أخرى، واصلت السعودية تقديم مساعداتها الإغاثية والإنسانية للالهالي في عدة محافظات يمنية بالتنسيق مع الحكومة الشرعية، حيث وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أول من أمس، السلال الغذائية في مخيم بني جابر بمدينة الحديدة، والتي شملت 5 أطنان و280 كيلو غراماً من المواد الغذائية يستفيد منها 420 نازحاً، في إطار مشروع توزيع 20 ألف سلة غذائية و14230 كرتونة تمر على أبناء المحافظة.

كما دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة توزيع 13.500 سلة غذائية على النازحين من محافظة شبوة، على وزع 45 طناً من السلال الغذائية في مناطق الخب والشعف والعشة والسليل والضمانة والقيعة والغرشة بمحافظة الجوف، استفاد منهم 3600 فرد، كما قام بتوزيع ملابس ومواد غذائية على 230 أرملة في مناطق الملا الإنسانية، أول من أمس، السلال الغذائية في مخيم بني جابر بمدينة الحديدة، والتي شملت 5 أطنان و280 كيلو غراماً من المواد الغذائية يستفيد منها 420 نازحاً، في إطار مشروع توزيع 20 ألف سلة غذائية و14230 كرتونة تمر على أبناء المحافظة.

كما دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة توزيع 13.500 سلة غذائية على النازحين من محافظة شبوة، على وزع 45 طناً من السلال الغذائية في مناطق الخب والشعف والعشة والسليل والضمانة والقيعة والغرشة بمحافظة الجوف، استفاد منهم 3600 فرد، كما قام بتوزيع ملابس ومواد غذائية على 230 أرملة في مناطق الملا الإنسانية، أول من أمس، السلال الغذائية في مخيم بني جابر بمدينة الحديدة، والتي شملت 5 أطنان و280 كيلو غراماً من المواد الغذائية يستفيد منها 420 نازحاً، في إطار مشروع توزيع 20 ألف سلة غذائية و14230 كرتونة تمر على أبناء المحافظة.

الرياض، عبد الهادي حبتور

«إسناد» يدعو اليونيسيف لفتح مركز مساعدة العائلات المحرومة في اليمن

بدرها تحفظت جولييت توما، المتحدثة باسم اليونيسيف في الشرق الأوسط، على التعليق على دعوة مركز إسناد في الوقت الراهن، قائلة في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»، إن «توفير عدد من الخدمات الإنسانية في الإسراف على عمليات توزيع المساعدات ومراقبتها لمنع الفساد المنظم من قبل الميليشيات الحوثية، كما أدان المركز الميليشيات الحوثية الإرهابية لقبامها بقرقلة سير العمليات الإنسانية للأطفال في اليمن، وخصوصاً المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وكانت وكالة «أسوشيتد برس» نشرت تقريراً عن منع الحوثيين مدير وكالة إغاثة دولية من العودة لمناطق سيطرتهم بسبب عدم تجاوبه مع ضغوط الميليشيات التي كانت ترغب في استخدام قوائم المستفيدين التي تقدمها مؤسسة أدرا (ADRA) الدولية. كما تحدث التقرير نفسه عن أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أوقفت تحويلات نقدية إلى 9 ملايين يمني من العائلات «الأكثر فقراً» بسبب ضغط الحوثيين وتعذر إنشاء مركز الاتصال للحصول على تعليقات من المستفيدين، وأرجع التقرير الذي نقل عن مصادر، توقف التحويلات إلى أن

الحوثيين أعاقوا إطلاق مركز اتصال خاص باليونيسيف لأنهم يخشون كشف تلاعبهم في التحويلات النقدية. إلى ذلك، شددت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية الدكتورة ابتهاج الكمال، على ضرورة وضع الحلول السريعة واستكمال الترتيبات اللازمة لإطلاق المرحلة الثالثة من مشروع التحويلات النقدية الطارئة للأطفال والفئات الأشد ضعفاً في اليمن، الذي تنفذه منظمة اليونيسيف في عموم المحافظات بتمويل من البنك الدولي، وكان من المزمع تنفيذه بداية الشهر الحالي، وأوضحت الكمال، في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أنها خاطبت الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف لدى اليمن، ريتشل ريلانو، من أجل العمل على استكمال الترتيبات، التي تواجه التمويل للمشروع، والعمل بالآلية نفسها المتبعة في المرحلتين الأولى والثانية، وعدم إحداث أي تغيير في تصميم المشروع. وأكدت أن وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل على التنسيق والتسهيل للمنظمة، وإستعدادها لتذليل كل المعوقات لإطلاق المشروع، وأشارت من المشروع، مشيرة إلى أن جهود المنظمة في تنفيذ المرحلتين السابقتين، إذ استفاد أكثر من مليون ونصف المليون في مرحلته الثانية.

وضع مركز «إسناد العمليات الإنسانية المشاملة في اليمن» إمكاناته وخدماته كافة تحت تصرف منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في اليمن، داعياً المنظمة للاجتماع والتنسيق من أجل إنشاء مركز الاتصال الخاص ببرنامجه المساعدات النقدية للعائلات المحرومة الذي عرقل الحوثيون عمله حديثاً.

يأتي ذلك بعد تعليق اليونيسيف الأربعماء الماضي العمل بمشروع برنامج المساعدات النقدي للعائلات المحرومة الذي تنفذه في المناطق الخاضعة لسلطة الميليشيات الحوثية بسبب «عدم قدرة إنشاء مركز الاتصال الخاص بالمشروع، وبالتالي عدم قدرة التأكد من وصول التحويلات أو تمكين المستفيدين من تقديم شكاواهم».

ودعا محمد آل جابر السفير السعودي في اليمن مدير «إسناد» التنفيذي لمنظمة اليونيسيف للاجتماع بالمركز لمناقشة فرصة تنسيق إنشاء مركز اتصال في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية اليمنية، وكذلك فتح سبل التعاون بما يسهم في تخفيف معاناة الأشقاء في اليمن وخاصة الحالات الإنسانية والأطفال.

الشرطة أخضعت له لجنة تحقيق جديدة... وزوجته تُحاكم غداً نتنياهو يتجه إلى انتخابات مبكرة في إسرائيل

تل أبيب: نظير مجلي

أكدت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أنه حسم أمره وفر حل الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) وإجراء انتخابات مبكرة في غضون بضعة شهور. وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي أمضى فيه نتنياهو، أمس الجمعة، جولة تحقيق أخرى في مكتبه، بإدارة طاقم ضباط التحقيق في الوحدة القطرية

لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة (لاهف 433)، هي الجولة الثانية عشرة من التحقيقات خلال الستين الماضية. وجاء ذلك أيضاً بالارتباط مع بدء محاكمة زوجته سارة نتنياهو، غداً الأحد، بتهمة تلقي الرشى وخيانة الأمانة واستغلال موارد الدولة لأغراض شخصية. وأعلنت الشرطة أن جلسة التحقيق يوم أمس، جاءت لاستكمال ما تبقى من أمور غير واضحة في الملفين 1000

و2000. الذين يشتبه فيهما بتلقي الرشى. وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أعلنت عن انتهاء التحقيق في هذين الملفين في منتصف فبراير (شباط) الماضي، وأوصت المستشار القضائي للحكومة أبحاثاً من قبل النيابة العامة بتقديمه إلى المحاكمة فيهما، لوجود أدلة دامغة. ففي الملف 1000 يشتبه بأن نتنياهو حصل على منافع وهدايا من رجال أعمال في مقدمتهم

رجال الأعمال أرنون ميلتشين وجيسس باكر، بضمنها سيجار فاخر وشمبانيا وبدلات فاخرة ومجوهرات، قدرت قيمتها بنحو مليون شيكل (300 ألف دولار)، دفع منها ميلتشين نحو 750 ألفاً، ودفع باكر نحو 250 ألف شيكل. وفي «ملف 2000» توجد أدلة على أن نتنياهو عرض على ناشر صحيفة «يديعوت أحرانيت» أرنون موريس، صفقة يحصل بموجبها رئيس الوزراء على تغطية إعلامية

إيجابية مقابل التصديق على صحيفة «يسرائيل هيوم» المناهضة. لكن المستشار القضائي، مندليليت، رفض الاستجابة لطلب الشرطة وادعى وجود نقص في المعلومات. ولذلك فقد قررت الشرطة إجراء جلسة تحقيق أخرى. وهناك ملف تحقيق آخر مفتوح ضد نتنياهو، وقد خضع للتحقيق فيه يوم 17 أغسطس (آب) الماضي. ويركز «الملف 4000» على شبهة تلقي نتنياهو

رشوة من مالك شركتي «بيزك» (للاتصالات) و«واللا» (موقع إخباري)، رجل الأعمال شاول الوفيتش. وتدور الشبهات حول قيام نتنياهو، بوصفه أيضاً وزيراً للاتصالات، بتقديم تسهيلات كبيرة لالوفيتش تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات، مقابل تخصيص موقع «واللا» للكتابة الإيجابية عن نتنياهو وحكومته. وفي هذا شبهات قوية بمخالفات رشي واحتيال وخيانة الأمانة.

ووفقاً لتقديرات الشرطة، فإن جلسة التحقيق أمس ستكون الأخيرة. قبل أن تقدم توصياتها بمحاكمته. ويبدأ المستشار دراسة الملفات ثم يجري لقاء سماع مع نتنياهو أو محاميه. ثم يتم إعداد لائحة اتهام. ويسعى نتنياهو إلى تقديم موعد الانتخابات، على أمل أن يحظى بشعبية كبيرة من ناخبي اليمين تؤهله للبقاء في منصبه حتى لو تقررت محاكمته. والتقديرات

هي أن لا تبدأ المحاكمة قبل منتصف السنة القادمة. وهو يريد أن يجري الانتخابات قبل بدء المحاكمة، وربما قبل أن يقرر المستشار القضائي قبول توصية الشرطة بمحاكمته. فهو واثق جداً من أنه سيفوز مرة أخرى على كل منافسه ويتنخب رئيساً للحكومة مرة أخرى. ويهدد الطريقة يكون نتنياهو قد استعرض قوته الجماهيرية، الأمر الذي سيصعب على مناوئيه إدارة محاكمة ضده.

قتيلان وعشرات الجرحى في «مسيرات العودة» على حدود غزة



طفلة فلسطينية تشرب عصيراً خلال مواجهات جارية قربها بين المحتجين وجنود الاحتلال شرق مدينة غزة أمس (أ.ب)

غزة، «الشرق الأوسط»

قُتل ما لا يقل عن فلسطينيين اثنين وأصيب عشرات آخرون أمس الجمعة خلال مظاهرات اندلعت على الحدود الشرقية لقطاع غزة في الجمعة الثامنة والعشرين من «مسيرات العودة» التي أطلقت عليها اللجنة الوطنية المنظمة لها اسم «جمعة الثبات والصمود». وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة مساء أمس أن فلسطينيين اثنين قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي. وذكرت الوزارة في بيان: «شهيداً غزة هما: الطفل فارس حافظ السرساوي 12 عاماً والشاب محمود أكرم أبو سمعان 24 عاماً». وأضافت أن 124 شخصاً آخرين أصيبوا بينهم مسعف برصاصه في حالة حرجية بعد إصابته برصاصة في الصدر وصحافية أصيبت برصاصة في القدم. وشهدت مسيرات أمس مشاركة جماهيرية واسعة أشعل خلالها الفلسطينيون آلاف الإشارات المطاطية على طول الحدود الشرقية للقطاع وذلك من أجل حجب الرؤية عن قناصة الجيش الإسرائيلي الذي أنشأ نقاطاً رملية

جديدة في إطار التعزيزات على طول الحدود الشرقية، بالإضافة إلى نشر عدد من الدبابات. ودعت «اللجنة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار» الجماهير الفلسطينية إلى المشاركة الواسعة في جمعة «الثبات والصمود» في مخيمات

العودة على السياج الأمني بقطاع غزة. وقال رئيس «الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة» القيادي في حركة «الجهد الإسلامي» خالد بطش: «لن ندفع ثمن الحصار الظالم المفروض على غزة وحدنا بل سيدفعه العدو ومن يحاصرنا». كذلك قال زيد النخالة الأمين العام

لحركة «الجهد الإسلامي» في كلمة متلفزة بثت على شاشات كبيرة، حيث يوجد الفلسطينيون في مخيمات «مسيرات العودة» شرق قطاع غزة، إن «التغول الصهيوني على مسيرات العودة وهذا القتل المتكرر... كما حدث الجمعة الماضية يجب أن يتوقف، إن مقاومتنا الباسلة تملك القدرة والإمكانات لتجعل أيضاً غلاف غزة والمستوطنات المحيطة مكاناً لا يصلح للحياة»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية، وأضاف النخالة أن «قوى المقاومة وعلى رأسها سرايانا (سرايا القدس الجناح العسكري للمجاهد) وكتائب

القسام (الجناح العسكري لحركة حماس) وكل فصائل المقاومة لن تستمر بصمتها، وسوف نتقدم في الوقت المناسب لتلجم هذا الاستهتار بدماء شعبنا». واعتبر «إن المصالحة الفلسطينية أولوية وطنية في صراعنا مع العدو وهي مفتاح لتجاوز الخلافات والصراعات داخل المجتمع الفلسطيني، فجميع الشعب الفلسطيني ضحية لهذا الخلاف» وتمنّى عدد من الشبان من قص السلك الشائك في مناطق عدة من قطاع غزة مثل معبر كارني ومنطقة أبو صفية، بينما أطلق شبان عشرات البالونات الحارقة صوب الأراضي المحتلة شرق قطاع غزة.

من جانبها، قالت حركة «حماس» إن الجماهير الفلسطينية التي خرجت في «جمعة الثبات والصمود» تؤكد القدرة على «الصمود الأسطوري أمام آلة القتل الإسرائيلية»، وقال حازم قاسم الناطق باسم «حماس»: «تهديدات قادة الاحتلال ضد مسيرات العودة محاولة فاشلة لوقفها. شعبنا على الدوام لا يلتفت لهذه الأساطورة المشروخة».

القسم الكبير داخل هذا الحزب اليمني، قد أعلن، أول من أمس، أنه سيدفع ل«طر» وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من المدينة، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته للمسؤولين في البلدية لإعداد خطة للاستعاضة عن جميع مهام أونروا بخدمات بلدية وأنه سيرعى الخطة على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وبموجب هذا المخطط، سيتم «إغلاق» مدارس أونروا بما يسمح للطلاب بإيجاد الأمل في مدارس أخرى. وادعى بركات أن «إزالة أونروا من القدس سيخفض التحريض والإرهاب ويحسن الخدمات». وقال إنه سيغلق مكاتب خدمات الرعاية الاجتماعية والصحية وسيستبدلها بخدمات إسرائيلية داخل أسوار القدس ولكن بعيداً عن مخيم اللاجئين. ووصف بركات «الأونروا» بأنها «عامل أجنبي وغير ضروري، فاشل بشكل ذريع ويعيق التقدم في المدينة». وأكد أن الهدف هو إزالة العامل الذي يعيق تطوير القدس.

«أونروا» قلقه من مخطط إسرائيلي لإنهاء نشاطها في القدس

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعربت إدارة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» عن قلقها إزاء مخطط رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، لإنهاء عمل الوكالة وطردها من القدس الشرقية المحتلة. وقالت إنها لن ترضخ لإرادته، وحذرت من عواقب مثل هذا المخطط على المدينة وأهلها. وأكدت «أونروا» أنها تكاد لا تصدق أن هناك من يفكر بهذه الطريقة، ويريد إغلاق المدارس والمؤسسات الطبية بهذا الشكل القسري وغير الإنساني. وأوضحت أنها تدير العمليات الإنسانية في توافق مع ميثاق الأمم المتحدة، والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف التي لا تزال سارية، وقرارات الجمعية العامة ذات العلاقة. وكان رئيس بلدية الاحتلال، الذي سينتهي عمله في البلدية ويرشح نفسه لرئاسة الحكومة الإسرائيلية عن حزب الليكود، وفي إطار حملته الانتخابية

تحت رعاية
وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment, Water & Agriculture
المملكة العربية السعودية - Kingdom of Saudi Arabia

دعوتكم لزيارة ... العرض الزراعي السعودي

المعرض الدولي السابع والثلاثون للزراعة، الاستزراع المائي والصناعات الزراعية

نزوي بالابتكار والتقنية مستقبل الزراعة والتجارة

27 محرم - 1 صفر 1440هـ / 7 - 10 أكتوبر 2018م

مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض

يقام بالتزامن مع

المعرض السعودي للأغذية
المعرض التجاري الدولي للتأمين
المعرض التجاري الدولي الثاني للإستزراع المائي

الشرك الأسترالي لقطاع الثروة السمكية
الجمعية السعودية للإستزراع المائي
SAUDI AQUACULTURE SOCIETY

الشرك الأسترالي لقطاع الإنتاج العضوي
الجمعية السعودية للزراعة العضوية
Saudi Organic Farming Association

الشرك الاعلاني
الشرك الداعم
Riyadh Chamber

رعاية البحث العلمي
الجمعية السعودية للزراعة العضوية
SAUDI ORGANIC FARMING ASSOCIATION

الشرك الاعلاني
الشرك الداعم
Riyadh Chamber

www.receexpo.com

920024020

www.saudi-agriculture.com

صحيفة عبرية تؤكد أن السنوار وجه عبرها رسالة إلى تل أبيب إسرائيل تهدد بحرب على غزة... و«حماس» تستخف

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في ظل التوتر الأمني على الأرض والحشود العسكرية الإسرائيلية الضخمة، قام المسؤولون الإسرائيليون بشن الأجواء بموجة من التهديدات بالحرب والدمار ورد قادة «حماس» باستخفاف واستهتار، إلى حد جعل محللين وخبراء يتساءلون إن كان هناك من هو معنى حصول كارثة إنسانية في قطاع غزة. فقد صرح وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليرمان، بأن قواته مستعدة للقيام بعملية حربية أخرى على قطاع غزة، وتباين بقتل متظاهرين فلسطينيين عند السياج الحدودي، موجهاً تهديداً مباشراً إلى حركة «حماس». وكتب ليرمان في حسابه في «تويتر» أمس الجمعة: «تجاوزنا شهر أعياد شكري (الأعياد اليهودية) منملاً خططنا بالضبط، من دون اشتعال الوضع ومن خلال جباية ثمن باهظ من مثيري أعمال الشغب عند حدود غزة. لقد حان وقت ما بعد الأعياد». وأقول لقادة حماس: خذوا ذلك بالحسبان».

وقال رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي» وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت: «لو كنت وزيراً للأمن لقلت جميع مطلقى البالونات النافسة، وأطلقت عليهم النار بجميع الأدوات، والأصفي كل المخربين». وفي الإطار ذاته، هدد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بالرد على مؤيدي «حماس» بقوة لم يعرفوها في السابق، إذا استمروا في إطلاق البالونات الحارقة. وقال: «إذا ما اعتقدت حماس أن بإمكانها مهاجمة إسرائيل فإنها ترتكب خطأ كبيراً جداً وستتلقى ضربة قاسية، قاسية جداً». واتهم نتنياهو رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بالعمل على خلق قطاع غزة، منوهاً إلى أن ذلك يدفع «حماس» إلى مهاجمة إسرائيل: «لكن عليها (حماس) أن تعرف أنها ستلتقي رداً قاسياً». ورد قادة «حماس» باستخفاف. وقال رئيس حركة حماس في القطاع، يحيى السنوار، إن هذه ستكون الحرب الرابعة. ولا يمكن أن تنتهي مثل الثالثة، التي انتهت مثل الثانية، التي انتهت مثل الأولى. سيضطرون إلى إعادة احتلال غزة، ولا اعتقد أن نتنياهو يريد مليوني عربي آخر. بالحرب لن يحققوا أي شيء».

جاءت أقوال السنوار في مقابلة أجرتها معه الصحافية فرانسيسكا بوري، مراسلة صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية، لصالح صحيفة «يديعوت أحرانيت» الإسرائيلية، التي نشرتها كاملة أمس الجمعة. وأوضحت الصحفية العبرية أمس أن السنوار لم يقل الحقيقة عندما

أصدر بياناً ينفي فيه أنه تحدث إليها ويزعم أنه لم يجر مقابلة مع صحيفة عبرية. وقالت: «لقد كان بل وجه خلال المقابلة عدة رسائل إلى المجتمع الإسرائيلي مباشرة». وقال السنوار في المقابلة: «أنا لست قائد ميليشيا عسكرية. أنا قائد حماس في غزة. وهذه ليست ميليشيا وإنما شيء مركب أكثر: حركة تحرر وطني، والتزامي الأول هو العمل من أجل مصلحة شعبي، الدفاع عنه وعن قفه بالحربة والاستقلال». وأوضح السنوار أن وقف إطلاق نار يعني «الهدوء مقابل الهدوء ومقابل إنهاء الحصار. فالحصار ليس هدوياً. لأنه إذا كان وقف إطلاق النار يعني ألا نقصف، ولكن أن نستمر بالعيش من دون ماء وكهرباء ومن دون شيء، إذا استمرنا بالعيش تحت الحصار، فلا جدوى من ذلك. لأن الحصار هو نوع من الحرب، ولكن بوسائل أخرى. وفضلاً عن ذلك، هذه جريمة بموجب القانون الدولي. لا يوجد وقف إطلاق نار تحت الحصار».

القبض على مستوطن متخف على سطح المصلى الرواني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

القبض على حراس المسجد الأقصى المبارك القبض على مستوطن متخف على سطح المصلى الرواني، في أثناء صلاة الجمعة أمس، التي شارك فيها نحو 50 ألف فلسطيني. وتم إخراجهم من المسجد وتسليمه لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الجيوباب.

وخرجت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على البلدة القديمة ومحيطها، ومحيط الأقصى، وسيرت دوريات راجلة داخل البلدة، وأخرى راجلة ومحمولة وخيالة يحيط بوابات البلدة والشوارع والطرق والمخارم والقبض على حراس المسجد الأقصى المبارك القبض على مستوطن متخف على سطح المصلى الرواني، في أثناء صلاة الجمعة أمس، التي شارك فيها نحو 50 ألف فلسطيني. وتم إخراجهم من المسجد وتسليمه لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الجيوباب.

وخرجت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على البلدة القديمة ومحيطها، ومحيط الأقصى، وسيرت دوريات راجلة داخل البلدة، وأخرى راجلة ومحمولة وخيالة يحيط بوابات البلدة والشوارع والطرق والمخارم والقبض على حراس المسجد الأقصى المبارك القبض على مستوطن متخف على سطح المصلى الرواني، في أثناء صلاة الجمعة أمس، التي شارك فيها نحو 50 ألف فلسطيني. وتم إخراجهم من المسجد وتسليمه لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الجيوباب.

وخرجت الصلاة وسط إجراءات مشددة فرضتها قوات الاحتلال على البلدة القديمة ومحيطها، ومحيط الأقصى، وسيرت دوريات راجلة داخل البلدة، وأخرى راجلة ومحمولة وخيالة يحيط بوابات البلدة والشوارع والطرق والمخارم والقبض على حراس المسجد الأقصى المبارك القبض على مستوطن متخف على سطح المصلى الرواني، في أثناء صلاة الجمعة أمس، التي شارك فيها نحو 50 ألف فلسطيني. وتم إخراجهم من المسجد وتسليمه لقوات الاحتلال الإسرائيلي على الجيوباب.

المعرض السعودي للأغذية
المعرض التجاري الدولي للتأمين
المعرض التجاري الدولي الثاني للإستزراع المائي

الشرك الأسترالي لقطاع الثروة السمكية
الجمعية السعودية للإستزراع المائي
SAUDI AQUACULTURE SOCIETY

الشرك الأسترالي لقطاع الإنتاج العضوي
الجمعية السعودية للزراعة العضوية
Saudi Organic Farming Association

الشرك الاعلاني
الشرك الداعم
Riyadh Chamber

www.receexpo.com

920024020

www.saudi-agriculture.com

حدد معياراً جديداً للتأليف رفضته «القوات»

باسيل يخلط أوراق تشكيل الحكومة بعد أجواء إيجابية بثها الحريري

بيروت، الشرق الأوسط،

وضع وزير الخارجية ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل أمس، معياراً جديداً لتشكيل الحكومة، يتمثل في منح الكتل النيابية وزيراً مقابل كل خمسة نواب، ما يعني أن كتلتها تحصل على ستة وزراء، بينما تحصل كتلة «القوات اللبنانية» على ثلاثة، وهو معيار رفضته «القوات» التي أكدت أنه «ليس باسيل من يضع المقاييس والمعايير للحكومة، بل رئيس الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية»، مشددة على أن المقياس الوحيد المعمول به هو «المقياس الشعبي» الذي يمنحها «ثلث عدد الوزراء المسيحيين».

وجاء موقف باسيل غداً أجواء من التفاؤل أضافها الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري في مقابلته التلفزيونية الأخيرة ليل الخميس الماضي، قال فيها بأن الحكومة ستتشكل خلال 10 أيام وأنه يواصل مفاوضاته لتدليل العقد التي تحول دون تشكيلها.

غير أن تصريحات باسيل أعادت خلط الأوراق أمس، وهو ما دفع أمين سر «كتلة الجمهورية القوية» النائب السابق فادي كرم لاقتاد باسيل من غير أن يسميه، قائلاً عبر حسابه على «تويتر»: «من مناورة لخناورة... ومن إفساح لإفساح. وتستمر المرحلة الأخيرة قبل ولادة الحكومة إذا اعتمدنا المعايير الصحيحة»، مشيراً إلى أن «المعيار العادل هو وزير لكل خمسة نواب، لأننا لو اعتمدنا معيار أربعة وزراء لاحتجنا إلى 38 وزيراً». وقال: «نريد حكومة وحدة وطنية، لكن ذلك لا يعني أن نقبل بالابتزاز أو بلعبة إفساح العهد».

وأضاف: «أتحدى من يقول إنني قمت بمبادرة لتشكيل الحكومة، إذ أنها مهمة رئيس الحكومة المكلف لكننا نطالب

بمعيار العدالة السياسية في «التأليف». وأكد «أننا معنيون بالعقدة الدرزنية لأن طلال أرسلان جزء من كتلة لبنان القوي»، مشيراً إلى أنه «لا علاقة لنا بما يسمى العقدة السنوية في تأليف الحكومة لأن ذلك من مهمة الحريري ولم نعامله كما عاملاً».

وأعلن «أن استهداف حصّة الرئيس هو أمر استراتيجي خطير، ونحن نتخاض بكل شيء فيما يتعلق بعقدة القوات إلى أن الدستور لا يحدد

مهلة للتأليف لكن على رئيس الحكومة أن يضع مهلة لنفسه، وإذا لم تأخذ الحكومة الثقة سنعيد تسمية الحريري، لكن على أسس جدية».

ورأى أن «الاتفاق العام في البلد، إذا تم تكريسه يمكن أن ينجح سلسلة في تأليف الحكومة»، ودعا الحريري «ليضع مع رئيس الجمهورية المعيار، وليقولوا لكل الأطراف بما فيها نحن هذه هي تشكيلتنا فإما أن توافقوا أو لا».

ويحق للقوات ثلاثة وزراء، مشيراً إلى أن «عدد وزارات الدولة المخصصة للمسيحيين معروف، فلماذا تكون جميعها من حصتنا؟»، مؤكداً أننا «نريد اتفاق معراب كاملاً».

وأكد أنه «لم يكن لدينا في أي يوم مشكلة بتولي «القوات» حقيبة سيادية، لكن هناك فيوتو وطني في مكان آخر لا علاقة لنا به. وموضوع تسمية نائب رئيس الحكومة حق لرئيس الجمهورية وفق العرف»، ولفت إلى أن «الدستور لا يحدد

مهلة للتأليف لكن على رئيس الحكومة أن يضع مهلة لنفسه، وإذا لم تأخذ الحكومة الثقة سنعيد تسمية الحريري، لكن على أسس جدية».

ورأى أن «الاتفاق العام في البلد، إذا تم تكريسه يمكن أن ينجح سلسلة في تأليف الحكومة»، ودعا الحريري «ليضع مع رئيس الجمهورية المعيار، وليقولوا لكل الأطراف بما فيها نحن هذه هي تشكيلتنا فإما أن توافقوا أو لا».

وتصريحات باسيل، نافية أن تكون قد ضربت «العهد»، وقالت: «إذا كان الوزير باسيل يعتبر أن معارضة وزراء «القوات» لصفقة بواخر الكهرباء ضربة للعهد. فنحن نعتبر بالمقابل أننا أدينا خدمة كبرى للعهد، لأنه لا يشرف أي عهد حصول صفقة من هذا النوع في أيامه». كما

تساءلت عن «الفيوتو الوطني» الذي وضع في وجه حصول «القوات» على حقيبة سيادية، قائلة بانها لم تسمع عنه من أي رئيس حزب أو كتلة نيابية،

قائلة بأن ما قاله باسيل بهذا الصدد هو «اختلاق». وأضافت «القوات» في بيانها: «أما بخصوص المقياس الذي يتكلم عنه مرارا وتكراراً، ليس هو من يضع المقاييس ومع احترامنا الكلي لشخصه، الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية، ولم نتبلغ من الرئيس والمعايير للحكومة، بل رئيس الحكومة بالتفاهم مع رئيس الجمهورية، ولم نتبلغ من الرئيسين بهذا التفاهم الذي تحدث عنه». وشددت «القوات» على أن «المقياس الوحيد

الذي يمكن تجميعهم لتمثيلهم حكومياً». واذ أعلن عدم ممانعته لتسليم «حزب الله» وزارة الصحة، قال إن تسلم الحزب هذه الوزارة مرتبط بمساعدات سبباً لوقف هذه المساعدات وأكد الحريري أن «لا وجود لضغوطات خارجية لتعطيل تشكيل الحكومة ولم يتصل بي أي أحد لا من قريب ولا من بعيد».

رئيس الحكومة المكلف: نرغب في المزيد من الشراكة مع القطاع الخاص

بيروت، الشرق الأوسط،

أبدى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري «إيمانه الراسخ» بان القطاع الخاص له دور مهم في تطوير أجندة التنمية في لبنان، مشيراً إلى الرغبة «في المزيد من الشراكة مع القطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية». وتترأس الحريري في

تعاون بين «الداخلية» و«مفوضية اللاجئين» لتسجيل ولادات النازحين السوريين

بيروت، الشرق الأوسط،

شدد وزير الداخلية والبلديات، نهاد المشنوق، على «الأهمية التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، خصوصاً لتسجيل السوريين على تسجيل ولاداتهم، وتجديد الإقامات، وتسوية أوضاع المخالفين منهم»، وذلك خلال لقائه ممثلة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان، التابعة للأمم المتحدة، ميراي جيرار. وقالت جيرار بعد اللقاء إن «الاجتماع كان ممتازاً. وقد ناقشنا خلاله التعاون المشترك، والجهود التي تقوم بها المفوضية في سوريا وفي لبنان من أجل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، كما نتباحثنا في النتائج الإيجابية التي ظهرت في أعداد الأطفال السوريين، ممن تمّ تسجيل ولاداتهم وفقاً للآليات

الباخرة المجانية التركية «إسراء» مرشحة للتحويل إلى مصدر غير مجاني للكهرباء

بيروت، يوسف دياب

كانت الغاية منها ترسيخ ثقافة البواخر، وتكبيد خزينة الدولة مزيداً من الأعباء المالية، وزيادة العجز في الموازنة»، مستغرباً كيف أن «هذا الفريق (التيار الوطني الحر) يرفض اعتماد أي سياسة إصلاحية في قطاع الكهرباء، وهذا إن دل على شيء، فهو يدل على خلفية الصفقات والسمرات على حساب المال العام».

ويتولى وزراء محسوبون على التيار الوطني الحر مسؤولية وزارة الطاقة منذ عام 2008. وهم يحظون خصومهم السياسيين مسؤولية عرقلة مهمتهم لإصلاح هذا القطاع. ودعا المصدر النيابي في التيار الوطني الحر متهمي وزير الطاقة بـ«ترسيخ ثقافة البواخر»، إلى الخروج من «عقلية المؤامرة والتخوين وإثارة الشبهات حول كل ملف حيوي». وسأل: «ما الخيارات المتاحة أمام وزير الطاقة لتأمين التيار مؤقتاً لمنطقة واسعة سوى البواخر؟» محملاً الحكومة بكل مكوناتها «مسؤولية عدم اتخاذ قرار حاسم ونهائي للحلول الدائمة، بدءاً من توفير الاعتمادات اللازمة لها، إلى وضع دفتر الشروط والدخول

إقرار التشريعات الحديثة وتوفير البنية التحتية الحديثة والاستقرار في لبنان، وأنا ساستمر على هذا الطريق». وتهدف هذه المبادرة إلى مسؤولة تم اعتمادها من قبل القطاع الخاص، وتحديدًا من قبل المديرين التنفيذيين لعدد كبير من الشركات في لبنان من مختلف القطاعات لتطوير أهداف التنمية المستدامة ووضع لبنان على الخريطة العالمية.

التي وضعتها المديرية العامة للأحوال الشخصية في وزارة الداخلية والبلديات، بتوجيهات من الوزير المشنوق، بالإضافة إلى بحث التنسيق الإيجابي القائم مع المديرية العامة للأمن العام». كما عرض كوتتسه بعدها، استقبال المشنوق رئيس مكتب مؤسسة «فريدريش ناومن من أجل الحرية في لبنان» وسوريا، «بريك كوتتسه، وهناه على التقدم الذي حققته قوى

لجنة الخارجية النيابية تزور الجنوب وتطالب بوقف انتهاكات إسرائيل

بيروت، الشرق الأوسط،



النائب ياسين جابر وقائد «يونيفيل» وأعضاء الوفد النيابي خلال زيارتهم الجنوب أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

في الجنوب والتنسيق مع «يونيفيل». وأكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النائب ياسين جابر، الرغبة بأن يكون التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل» دائماً، مشيراً إلى «أن زيارة لجنة نيابية في المجلس النيابي هي الأولى ولن تكون الأخيرة»، ومشدداً على «دور الجيش اللبناني الذي حقق نجاحاً كبيراً في تحقيق الأمن في المنطقة». وفي رده على سؤال قال: «لبنان ليس لديه أي شيء، فهو ضحية للاستعراض الذي قام به رئيس وزراء إسرائيل في الأمم المتحدة»، مؤكداً أنها «ادعاءات كاذبة، فإسرائيل تحاول دائماً تهديد لبنان وإرباك الأوضاع فيه، وخير دليل على ذلك ما تقوم به من انتهاكات جوية وبرية وبحرية لأراضينا». وتابع: «رغم الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة يقوم لبنان دائماً بتوجيه الاعتراض إلى الأمم المتحدة لكن إسرائيل لا تستجيب لأي قرار دولي. إن لبنان دولة مسالمة ليس لديه نية الاعتداء على أحد، ولا داعي للخوف إلا أننا نتوعدنا على الغرر الإسرائيلي، ولا

استكمل لبنان مساعبه لتطويق التهديدات الإسرائيلية، أمس، عبر زيارة قامت بها لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين في مجلس النواب إلى جنوب لبنان، وجدد أعضاؤها تمسكهم بالشريعة الدولية ويعلمية السلام وتطبيق القرار الدولي 1701، وذلك بعد تهديدات إسرائيل للبنان وإعلانها وجود منصات عسكرية لـ«حزب الله» قرب مطار بيروت.

وزار أعضاء اللجنة التي تضم نواباً يمثلون معظم أطراف السياسة اللبنانية، كتلة الجيش اللبناني في جنوب لبنان، ومقر قيادة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل»، استكمالاً لحملة سياسية ودبلوماسية لتطويق التهديدات الإسرائيلية التي يتخوف منها لبنان. استهلّت الجولة بزيارة كتلة «بنوا بركات» العسكرية في صور، حيث عُقد لقاء مغلق في مركز إدارة الأزمات استمع النواب خلاله لشرح عن الوضع

«الناتو» يؤكد استعداده للمساعدة في إعادة بناء الأجهزة الأمنية والعسكرية حكومة الوفاق الليبية تتسلم ميناء طرابلس من الميليشيات المسلحة

القاهرة: خالد محمود

أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني الليبية أنها تسلمت، للمرة الأولى، ميناء طرابلس من إحدى الميليشيات المسلحة، التي اعتادت فرض سيطرتها على مواقع حكومية وسيادية في العاصمة طرابلس، وأوضحته الوزارة، في بيان لها، أول من أمس، أنه تم تأمين وحراسة ميناء طرابلس البحري من كتيبة «النواصي» وتسليمه إلى مكتب حراسة الأهداف الحيوية بالإدارة العامة

للأمم المتحدة، عبر شرطة مهنية متخصصة، وذلك ضمن ما سمته بـ«الترتيبات الأمنية الموضوعية»، واعتبر البيان أن «هذه الترتيبات الأمنية، سيكون لها مردود إيجابي على الوطن والمواطن من خلال الجاهزة بالجميع، وهذا لا يتأتى إلا بتكاتف جميع الأجهزة الأمنية، وتعاون المواطن، الذي هو محور هذه الترتيبات».

وتعد «النواصي» من القوات التي كانت تسيطر على عدد من المقرات الحكومية في طرابلس، وكانت تفرض سطوتها أيضاً على الميناء البحري للعاصمة، على تسليم المقرات التي تسيطر عليها لقوة نظامية حكومية، وكانت «قوة حماية طرابلس» قد أعلنت أيضاً عن قيامها بتسليم بعض المواقع، التي توجد تحت حمايتها للجنة الترتيبات الأمنية، مع الحفاظ على بعض المواقع، خوفاً من «تفشي الفوضى والاختراق الأمني، وذلك بالتنسيق مع لجنة الترتيبات الأمنية، التي عين الاستعداد والنظر في كيفية تسليمها، وتجهيز القوة النظامية من مختلف البلاد،

تكون جوية، أو مناطقية باسم العاصمة». وسبق لغسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، أن أعلن مؤخراً عن البدء في تنفيذ الترتيبات الأمنية الجديدة في العاصمة طرابلس، وتشكيل قوة مشتركة مع العسكريين والشركة النظاميين، تضطلع بمهمة تأمين المقرات والمواقع الحيوية. كما قامت حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج في العاصمة طرابلس، بحل لجنة الترتيبات الأمنية السابقة،

تشكيل لجنة جديدة، عقب ادلاع الاشتباكات التي شهدتها أطراف العاصمة طرابلس. في غضون ذلك، طالب مجلس النواب الليبي، أول من أمس، كافة الأجهزة الأمنية في شرق البلاد، بتحمل مسؤولياتها، وأداء مهامها المناطة بها بالبحث لمعرفة مكان اللواء أحمد العربي، نائب رئيس المخابرات العامة ونجله بعد خطفهما مؤخراً. كما طالب المجلس، الذي يتخذ من مدينة طبرق باقصى الشرق الليبي مقراً له، أجهزة الأمن في الحكومة المؤقتة الموالية

له، برئاسة عبد الله الثاني، بمعرفة من يقف وراء عملية الخطف والتحقيق العاجل في الواقعة. وقال المجلس إنه «يدين ويستنكر» حادثة خطف العربي ونجله، فجر الثلاثاء الماضي، دون معرفة هوية المختطفين، ولا المكان الذي اقتيدوا له، أو مصيرهم حتى اليوم. من جهة أخرى قال جوزيبي كونيتي، رئيس الحكومة الإيطالية، إنه دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

للمشاركة في المؤتمر الدولي، الذي ستمتصيفه مدينة باليرمو يومي 12 و13 من الشهر المقبل. ونقلت صحيفة «لاستامبا» الإيطالية عن كونيتي قوله «لقد دعوت ماكرون إلى باليرمو للمشاركة في القمة حول ليبيا، مع الرئيس الفرنسي، لكن العلاقة على المستوى الشخصي جيدة. وكل واحد منا يريد فعل ما هو أفضل لبلاده». وتابع كونيتي، في تصريحات نشرتها وكالة «آكي» الإيطالية، أمس، «وعم هذه الروح سوف أرى في حفظ الأمن».

صدام بين وزارة التعليم والمدرسين... والنقابة تطالب بقانون لجماعتهم

انطلاق الموسم الدراسي في ليبيا على وقع انقسامات واشتباكات



القاهرة: جمال جوهر

ينطلق غدًا العام الدراسي الجديد في ليبيا، وسط مقاطعة بعض المدن للعمل استجابة لقرار نقابة المعلمين التي تطالب بإرجائها إلى حين استصدار قانون «يحمي حقوق المعلمين»، وذلك بسبب اعتراض بعضهم على إخضاعهم لـ«برنامج تدريبي»، بينما لا يزال بعض مدارس العاصمة طرابلس تعاني آثار الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة.

وأعلن عثمان عبد الجليل، وزير التعليم في حكومة الوفاق الوطني، عن بدء الدراسة في جميع أنحاء البلاد غدًا، متغاضباً عن دعوة النقاب العام للمعلمين عبد النبي صالح الذي طالب بتأجيلها إلى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بناءً على رغبة المعلمين المتمسكين بضرورة سن قانون يحمي حقوقهم.

وقال النقب «إن المعلمين يطالبون منذ سنوات بحقوقهم، لكن المسؤولين لا يستجيبون لنا»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «المعلمين متمسكون بحقوقهم المشروعة، ولن يتنازلوا عنها... ولن يذهبوا إلى مدارسهم لتسلم العمل إلا بالاستجابة لمطالبهم في الغالب، قال عبد الجليل في بيان رسمي لوزارته، إن الدراسة ستبدأ في موعدها، محذراً مما سماه «شائعات تتحدث عن تأجيلها». وفي مواجهة تصاعد غضب المعلمين الرافضين للخضوع لبرنامج تدريبي، قرر عبد الجليل منح ترقية استثنائية لكل معلم شارك في برنامج تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، بغض النظر عن مستوى الأداء الذي شارك فيه.

بدورها، طالبت نقابة العامة في بيان، الاستمرار عقبة صالح، رئيس مجلس النواب، وأعضاء البرلمان، بـ«الاضطلاع

بدرهم الوطني، وعقد جلسة طارئة بشكل عاجل لاستصدار اعتماد قانون حقوق المعلمين خلال الشهر الجاري»، والمتمثل في زيادة رواتبهم، وأداء التأمين الصحي لهم ولأسرهم، محذرة من أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبها فإنها ستلجأ إلى مطالبة الجهات الرسمية بالدولة، لاعتراضها باتخاذ إجراءات عديدة (لم تكشف عنها) لكنها قالت إنها «ستحافظ على حقوقهم».

وبررت النقابة رغبتها في تأجيل الدراسة بما وصفته بـ«تعرض حقوق المعلمين لتسويق وتعطيل منهج، وعدم الاعتراف لمطالبهم المشروعة، والمسؤولية التي تحملها النقابة على عاتقها في إيصال صوت المعلم، والمطالبة بحقه لدى الجهات الرسمية بالدولة، ولضرورة المطالبة بالحقوق وإيمان النقابة العامة للمعلمين بالوقوف مع المعلم، داعية له في مطالبه المشروعة». واستجابة لدعوة النقابة العامة إلى تأجيل الدراسة، قال إنهم سيقاطعون العام الدراسي الجديد لحين الاستجابة لمطالبهم، معلنين تأييدهم لبيان النقابة العامة، لكن منطقة الجبل الأخضر، التي تنتمي إليها مدينة شحات، قالت إنها ستبدأ الدراسة في الموعد الرسمي دون الامتنال لقرار النقابة.

وتسبب الانقسام بين المقاطعين للدراسة والمتمسكين بعودتها غدًا، في حيرة كثير من أولياء الأمور، خصوصاً في جنوب ليبيا، التي استقبلت مدارسها أعداداً كبيرة من الأوسر النازحة على خلفية الاشتباكات الدامية في طرابلس. وفي هذا السياق قالت المواطنة «أروية عبد القويم»، إنها سمعت بقرار عودة الدراسة غدًا (الأحد)، لكنها ستنتظر لحين استقرار الأمور بسبب مخاوف من عودة الاشتباكات بين المجموعات المسلحة مرة ثانية.

تلاميذ يتلقون دروسهم بالمرحلة الابتدائية في ليبيا (أرشيفية من قناة ليبيا)

كانت النقابة العامة للمعلمين قد استنكرت قرار وزير التعليم إجراء امتحانات للمعلمين، ورات أن «القرار لا يستند إلى القواعد المهنية والأخلاقية والاجتماعية»، مطالبه كل المدرسين الذين يشملهم القرار بعدم الاستجابة له ورفضه. بدوره، سعت وزارة التعليم في حكومة الوفاق إلى احتواء غضب المعلمين بسبب «إخضاعهم للتدريب»، إذ قال رمضان الغضوي، مدير مكتب الإعلام بالوزارة، إن ما تقوم به الوزارة عبر برنامج «تحديد الاحتياجات التدريبية» للمعلمين «ليست امتحانات، بل هو تقييم مستواهم».

وأضاف الغضوي في مداخلة لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، أن «الوزارة تستهدف معرفة القصور لدى المعلمين لتقويمه بالتدريب في مختلف المجالات العلمية والثقافية»، لافتاً إلى أن نسبة المعلمين المشاركين في التدريب

الرباط: لطيفة العروسي

قرر حزب العدالة والتنمية المغربي والتجمع الوطني للأحرار طي صفحة الخلاف، الذي نشب بينهما، وذلك بعد لقاء جمع بين زعمي الحزبين سعد الدين العثماني وعزیز أخنوش.

وأعلن العثماني عن انتهاء الخلاف بين الحليفين الرئيسيين في الحكومة في بداية الاجتماع، الذي عقده زعماء أحزاب الأغلبية الستة، مساء أول من أمس في الرباط.

وكان الحزبان قد تبادلوا الاتهامات الأسبوع الماضي، بعد أن باء رشيد الطالب العلمي وزير الشباب والرياضة إلى اتهام حزب العدالة والتنمية، الذي يقود الحكومة، بأن لديه مشروعاً لتخريب البلاد حتى يتمكن من الهيمنة، وأنه يتخذ

من النظام التركي ورئيسه طيب رجب إردوغان نموذجا يحتذى به. وقد تسببت تلك الاتهامات التي وصفها «العدالة والتنمية» بـ«الخطأ الجسيم» و«التهمج السافر»، الذي يخل بمبدأ التضامن الحكومي وبمبدأ الأغلبية في تعميق الشرح بين مكونات التحالف الحكومي، الذي يوصف بأنه «هش».

وبينما لم يصدر بيان رسمي بشأن فحوى الاجتماع، كشفت مصادر حزبية أن أمعاء الأحزاب المكونة للأغلبية (العدالة والتنمية، والتجمع الوطني للأحرار، والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري، والتقدم والاشتراكية) ناقشوا خلال اجتماعهم، الذي حضره الوزير العلمي، مشروع قانون المالية للعام المقبل، كما ناقشوا المرشح المقبل لرئاسة مجلس المستشارين (الغرفة الثانية

للبرلمان). لكن تقرير إرجاء الصم في مرشح رئيس مجلس المستشارين إلى اجتماع مقبل، بغية التشاور مع رؤساء الفرق النيابية بشأن ما إذا كانت أحزاب الأغلبية ستقدم مرشحا للمنصب، أو دعم أحد مرشحي المعارضة، وهما حكيم بنشماس الأمين لحزب الأصالة والمعاصرة الذي رشع نفسه لولاية ثانية، وعبد الصمد قبوح الذي رشحه المكتب التنفيذي لحزب الاستقلال المعارض رسمياً الثلاثاء الماضي.

وكان قبوح قد نافس بنشماس في انتخابات رئاسة المجلس سنة 2015، وخسر بفارق صوت واحد، بعدما تبين أن بعض الاستقلاليين صوتوا ضده. علما بأن حزب الاستقلال يراهن على دعم المعارضة والتنمية» والتصويت لصالح مرشحه قبوح للفوز بالمنصب.

الرباط ومدريد تتفاوضان على إعادة آلاف القصر المغاربة

مدريد: «الشرق الأوسط»

تجري المملكة المغربية والإسبانية مفاوضات لإعادة آلاف القصر المغاربة إلى بلادهم، بعد أن تسلموا إلى إسبانيا من دون أسرهم، بحسب ما أفادت وزارة الداخلية الإسبانية، أمس. وفاق عدد المهاجرين، الذين نقل عنهم عن 18 عاماً، ودون سند أسري، 10 آلاف في إسبانيا، بحسب ما أعلنت وزيرة الصحة الإسبانية كارمن سوتون في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي. وقد تم تسجيل 70 في المائة منهم باعتبارهم مغاربة، بحسب الحكومة الإسبانية.

وتم إنسارة وضع هؤلاء القصر المغاربة أثناء اجتماع بين ممثلين عن البلدين في الصورة، في 14 من سبتمبر الأخير، وبحسب متحدث باسم الداخلية الإسبانية فإن وزير الدولة للهجرة

كونسيولو رومي لاحظ حينها وجود «زيادة طيبة» لدى السلطات المغربية حيال ترحيل محتمل لهؤلاء القصر. وقاد الوفد المغربي مدير الهجرة ومراقبة الحدود خالد الرزواي، فيما أكدت وزيرة الدولة للآمن الإسباني آنا بوتالا التفاوض على خطة ترحيل، وذلك خلال زيارة لاجب مليكة الإسباني في شمال المغرب. لكن المتحدث باسم الداخلية أوضح: «البيست لدينا أي خطة ملموسة، وهذا جزء من المفاوضات والعلمية الدبلوماسية» بين العاصمتين، حسب ما أفاد به لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس.

وتقول تقارير إسبانية إن هناك آلاف الأطفال والفتيان الذين وضعوا حالياً تحت رعاية الإدارة الإقليمية في الأندلس، ومدنييتي سبتة ومليلية، اللتين وصلوا منهما قادمين من المغرب. لكن

هذه الإدارات تشتكي من الازدحام في مراكزها، ومن قلة امکانات. وقد ردت حكومة الاشتراكي بيدرو سانتشيز الجديدة بتأكيده على أنها ستخصص 40 مليون يورو لـ«استقبال القصر الأجنبي غير المرغوبين»، وسيتم توزيع هذا المبلغ على المناطق المعنية. ويات إسبانيا صيف 2018 بوابة دخول الأولى للمهاجرين السريين بحراً إلى أوروبا، متجاوزة اليونان وإيطاليا. وبحسب إحصاءات وزارة الداخلية الإسبانية، فإن 41 ألفاً و594 مهاجراً دخلوا بطريقة غير شرعية، إسبانيا، بين يناير (كانون الثاني)، وسبتمبر 2018. وقد وصل أكثر من 36 ألفاً منهم عبر البحر على مراكز متدنية، في حين تمكن نحو خمسة آلاف من عبور الحدود البرية التي تفصل سبتة ومليلية عن المغرب.

البرلمان الموريتاني ينتخب رئيسه الاثنين

نواكشوط: «الشرق الأوسط»

بموجب مرسوم صدر أمس، دعت الرئاسة الموريتانية الجمعية الوطنية (البرلمان) للاعتقاد يوم الإثنين المقبل في الساعة الحادية عشرة صباحاً، وذلك لانتخاب رئيس وأعضاء مكتبها، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية. وكان عدم صدور هذا المرسوم قبل بدء الدورة البرلمانية العادية الإثنين الماضي قد أثار حفيظة واستنكار نواب المعارضة، الذين دخلوا الليلة الماضية في اعتصام بسبب عدم صدور مرسوم بهذا الخصوص، واتهموا رئيس الجمهورية بتعطيل المؤسسات وانتهاك الدستور. وفي حال الاعتقاد سيتم انتخاب رئيس جديد للبرلمان الموريتاني، من المرجح أن يكون أحد نواب حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم. وكانت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في موريتانيا قد أعلنت فوز حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم بـ92 نائباً، من أصل 157 نائباً، وهو العدد الإجمالي للنواب الموريتانيين.

أول من أمس، قال وزير الثقافة الموريتاني محمد الأمين ولد الشيخ، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن الدورة البرلمانية الجديدة افتتحت بقوة القانون، مشيراً إلى أن الاعتقاد جلسة انتخاب رئيس وهيئات الجمعية الوطنية، ليس بالضرورة في اليوم الأول للافتتاح. وأوضح ولد الشيخ في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس في نواكشوط أن «الدورة البرلمانية افتتحت بقوة القانون في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وبالنسبة للجلسة الأولى فإن القانون يذكر رئيس الجمهورية السلطة التقديرية لتحديد تاريخها».

تونس تمدد «حالة الطوارئ» وسط احتجاج منظمات حقوقية

تونس: المنجي السعيداني

أعلنت تونس أمس تمديد حالة الطوارئ في البلاد السارية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015 لشهر إضافي، إذ أفادت الرئاسة التونسية في بيان لها أمس، بأن الرئيس الباجي قائد السبسي قرر، عقب اجتماع لمجلس الأمن القومي، تمديد حالة الطوارئ بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس البرلمان. وسيدأ سريان التمديد بدءاً من الثامن من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وحتى السادس من نوفمبر المقبل.

وعلى إثر ذلك، عبرت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية، وفي مقدمتها «مرصد الحقوق والحريات»، وقرع منظمة العفو الدولية في تونس، عن غضبها من الإعلان مجدداً عن حالة الطوارئ المعلنة بشكل متواصل منذ سنة 2015. لما تسببه من انتهاكات

وتجاوزات لحقوق الإنسان، وما تخوله السلطة التنفيذية من إجراءات استثنائية، تصل إلى حد الاعتقال التعسفي، وعدم احترام شروط المحاكمة العادلة، وخلال مؤتمر صحفي عقد لهذا الغرض أمس في العاصمة، عرضت هذه المنظمات مجموعة من متوعة من عرائض التطلعات التي قدمها عدد من المضربين إلى السلطنين القضائية والتفقيضية، نتيجة تواصل إعلان حالة الطوارئ، وتسجيل انتهاكات في حق أشخاص مشتبه بهم في قضايا إرهاب وتهريب وجرائم اقتصادية، إلى جانب تأخير ذلك على سمعتهم الشخصية واستقرارهم العائلي.

وفي هذا السياق، أوضح عدد من الحقوقيين المشاركين في هذا اللقاء أن عدد كبيراً من الموقوفين والخاضعين للإقامة الإجبارية لا تتوفر ضدهم حجج أو أدلة، تؤكد أنهم يمثلون خطراً على أمن تونس واستقرارها، كما لا

توجد مبررات للإجراءات القاسية المتخذة ضدهم، مبرزين أن وزارة الداخلية رفضت مراسلات النظم التي وجهت إليها من جهته، كشف «مرصد الحقوق والحريات» بتونس عن معطيات مهمة حول عدد من الخاضعين لإجراءات التوقيف والمنع، والمتابعات القضائية والأمنية، حيث أوضح أن 95 في المائة منهم متزوجون وتعرضوا لأضرار طالت عائلاتهم أيضاً، وأن 48 في المائة منهم لا يمتلكون سوابق عدلية، فيما تعيش نسبة 34 في المائة ظروفًا اقتصادية صعبة. وفي هذا الصدد قال أنور أولاد علي، رئيس مرصد حقوق والحريات بتونس (مرصد حقوقي مستقل)، لـ«الشرق الأوسط» إن نحو 500 تونسي يعيشون تحت الإقامة الإجبارية، وقد وضعت وزارة الداخلية نحو 138 متهمًا بالإرهاب قيد الإقامة الإجبارية منذ شهر نوفمبر 2015، ثم

ضاعت هذا الرقم خلال شهر يوليو (تموز) 2016. بالإضافة إلى 22 رجل أعمال معتقلين ضمن حملة التوقيف في الفس، كاشفاً عن إدراج السلطات المختصة لنحو 100 ألف تونسي ضمن الإجراء الحدودي بسفر الأشخاص، وهو إجراء يتعلق بمسفر الأشخاص خارج البلاد، ويتم اعتماده في النقاط الحدودية البرية والجوية والبحرية عند دخول تونس أو مغادرتها. في السياق ذاته، أوضح أولاد علي أن عبارة «شخص خطير»، الموجودة في 17 قائمة أمنية، تجعل حياة كثير من المواطنين صعبة للغاية، وهو ما أدى باحد المتابعين أمنيا إلى حرق نفسه داخل أحد مراكز الأمن خلال الأيام القليلة الماضية، احتجاجاً على الرقابة الأمنية المخاولة، دون سبب مقنع.

وكانت مجموعة من نواب البرلمان قد تقدموا سنة 2016 بمشروع قانون لتخليط حالة الطوارئ، يهدف إلى السماح والعسكريين والأمنيين، وأضاف الزبيدي أن «التدابير السياسية مسؤولة عن وفاة الشهودين، وعن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وهشاشة الوضع الاقتصادي»، وشدداً على أن رجال السياسة «الذين يدعون أن الشعب انتخبهم، سيواجهون اليوم الذي سيحاسبهم فيه الشعب على كل ما حدث في البلاد منذ منتهج الثقة».

تونس تمدد «حالة الطوارئ» وسط احتجاج منظمات حقوقية

وضع حد لخرق الدستور، الذي يجبر السلطات على تخليط الطوارئ بواسطة قانون أساسي. لكن هذا المقترح لم ير النور بعد. من جهتها، لاحظت فداه الهمامي، ممثلة منظمة العفو الدولية (فرع تونس) وجود خرق متعدد للإجراءات الحدودية القانونية، مما يؤثر على حرية تنقل المواطنين، وازدياد أعمال المنع والمداومات والتفتيش، التي تجرت دون إذن قضائي، وفي ظروف تتسم بالمنع والاستعراض والعشوائية طوال الثلاث سنوات الأخيرة.

ويقول خبراء تونسيون في القانون الدستوري إن رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد استفاد سياسياً من حالة الطوارئ المعلنة، ذلك أن الدستور يمنع حجب الثقة عن الحكومة، أو توجيه لائحة لوم لها في حال وجود البلاد في حالة طوارئ، وهو ما مكّنه من الإفلات من دعوات إسقاط الحكومة

وزير الدفاع التونسي: الأحزاب هي المسؤولة عن أزمتنا السياسية

كما أوضح الوزير أن الاستقرار الأمني «مهم لتحقيق النمو الاقتصادي، لكنه ليس كافياً لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للتونسيين». وعلى الصعيد متصل بالأزمة السياسية التي تعيشها تونس، دعا خليل الزاوية، رئيس حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات (حزب يساري معارض)، إلى توفير

الظروف الملائمة لإنجاح الانتخابات المقبلة، والابتعاد عن التجاذبات الحزبية، والإسراع في انتخاب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وتجديد ثلث أعضاء الهيئة ذاتها، علاوة على دعم السلطة القضائية والقبط المالي للعب دورهما في مقاومة الفساد، وتكريس مبدأ عدم الإفلات من العقاب، رغم تكريسه بقانون المصالحة.



إحباط في صفوف القوات الأفغانية في ضوء معدل الخسائر المرتفع

«البنتاغون» يرفض خصخصة حرب أفغانستان... والبيت الأبيض يدرسها

واشنطن، محمد علي صالح

بينما رفض «البنتاغون» خطة عرضها إريك برنس، مؤسس شركة «بلاك ووتر» الأمنية السابقة خلال حرب العراق، بخصخصة الحرب ضد الإرهاب في أفغانستان، قال مسؤول في البيت الأبيض إنهم يدرسونها، بالتزامن مع أنباء من أفغانستان تفيد بأن حكومتها رفضت مثل هذه الخطة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس (الجمعة) قول مسؤول أفغاني: «طاف برنس كابل، وقابل كبار المسؤولين، وضغط عليهم». وأضاف المسؤول: «هناك إحباط داخل القوات الأفغانية المسلحة، وخاصة على ضوء معدل الخسائر المرتفع مؤخرا».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» أمس (الجمعة) قول مسؤول أفغاني: «طاف برنس كابل، وقابل كبار المسؤولين، وضغط عليهم». وأضاف المسؤول: «هناك إحباط داخل القوات الأفغانية المسلحة، وخاصة على ضوء معدل الخسائر المرتفع مؤخرا».

وأشرف غني، قوله في بيان من القصر الجمهوري في كابل: «يجري نقاش هنا حول طلب مساعدة قوات أجنبية لا تتحمل أي مسؤولية وطنية. يريد بعض الناس إدخال عناصر مرتزقة تشارك معنا في حربنا». وأضاف البيان: «في ظل أي ظرف من الظروف، لن تسمح أفغانستان بأن تكون الحرب ضد الإرهاب شركة خاصة، أو مؤسسة من أجل الربح».

وفي البنتاغون، قال قائد القيادة المركزية الأميركية، الجنرال جوزيف فوغيل، للصحافيين: «أنا لا أوافق إطلاقاً (على تصريحات برنس بأنه يقدر) على الانحصار في الحرب في أفغانستان بسرعة أكبر، وبما هو أقل، إذا استعمل بضعة آلاف من الجنود المستأجرة». وأضاف الجنرال فوغيل: «ستحول هذه الخطة، التي تحالف الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الأفغانية، مصالحنا الوطنية والأمنية إلى متعاقدين». وكرر الجنرال ما قاله جيم ماتيس وزير الدفاع: «أنا لا أتفق (مع خطة برنس) أبداً».

وبعد البيان الذي أصدره الرئيس غني أمس، وعارض فيه الاقتراح، شُنّ مذبذبون لبرنس، وخبراء سابقون في شركة «بلاك ووتر» التي كان يديرها خلال حرب العراق، هجومًا قويا على الرئيس الأفغاني. وقال مارك كوهين، المتحدث باسم برنس، إن الحكومة الأفغانية «تستغل دافعي الضرائب الأميركيين بما يقارب 62 مليار دولار سنوياً».



حارس أمني خارج مقر المرشحة الانتخابية ماريا بشير في العاصمة كابل وسط تصاعد أعمال العنف قبل الانتخابات المقررة في 20 من الشهر الجاري (أ.ب.)

ورغم أن برنس باع شركة «بلاك ووتر»، واسمها الحالي هو «أكاديمي»، فإن اسمه يظل مرتبطاً بها. وكان أسسها شركة أمن أميركية عسكرية خاصة في ولاية نورث كارولينا عام 1997. وكانت تعتبر واحدة من أبرز الشركات العسكرية الخاصة

موجز

السعودية تدين بشدة استهداف قافلة عسكرية جنوب تركيا

الرياض - «الشرق الأوسط» أدانت السعودية واستنكرت بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف قافلة عسكرية في جنوب شرقي تركيا، مؤكدة تضامن الرياض ووقوفها إلى جانب أنقرة في محاربة الإرهاب بأشكاله وصوره كافة وأيا كان مصدره.

وعُبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الرسمية للبلاد «واس»، عن إدانة المملكة واستنكارها الشديد للهجوم الإرهابي الذي استهدف قافلة عسكرية في إقليم بطمان، الواقع جنوب شرقي تركيا، وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكد المصدر تضامن المملكة ووقوفها إلى جانب تركيا في محاربة الإرهاب بأشكاله وصوره كافة وأيا كان مصدره، مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولحكومة جمهورية تركيا وشعبها، والتعنيات للمصابين بالشقاء العاجل.

فرنسا تنفذ ضربات في بوركينا فاسو بعد هجوم استهدف منجم ذهب

باريس - «الشرق الأوسط» نفذت القوات الفرنسية ضربات جوية في شمال بوركينا فاسو ليلة أول من أمس بعد أن هاجم مسلحون منطرون وحدة للشرطة في منجم ذهب محلي، وتصدعت جماعات متشددة مرتبطة بتنظيم القاعدة و«داعش» هجماتها في منطقة الساحل القاحلة في غرب أفريقيا، وهو ما يبرز المصاعب التي تواجه الأطراف الدولية في استعادة الاستقرار الإقليمي.

وقالت وزارة الأمن في بوركينا فاسو إن شريطاً قتل وأصيب آخر في هجوم على الشرطة في منجم إيناتا للذهب في منطقة سوم الشمالية شنته مجموعة كبيرة من الإرهابيين المدججين بالسلاح، بحسب «رويترز» أمس.

وقال الجيش الفرنسي، في بيان، إن قواته تدخلت بسلاحه الجوي في هجوم على القاعدة المهاجمين وإنه أرسل طائرة مسيرة وطائرتين مقاتلتين طراز ميراج من قاعدة في النيجر المجاورة. وقال البيان: «صدت الطائرة المسيرة صفًا من الدراجات النارية يغادر المنطقة في اتجاه الشمال. وبعد مراقبة المجموعة والتأكد من أنها إرهابية نفذت الطائرتان الميراج الضربات».

وتكررت ضربات القوات الفرنسية في بوركينا فاسو، لكن تحديد عدد القتلى ما زال غير ممكن. وتدخلت فرنسا في مستعمراتها السابقة مالي عام 2013 لطردهم من شمال البلاد. وما زالت باريس تحتفظ بنحو 4500 جندي في المنطقة ضمن عملية لمكافحة الإرهاب. ويقر مسؤولون فرنسيون بأنه من المرجح أن تبقى فرنسا في المنطقة 10 سنوات أخرى.

سنغافورة: محاكمة بريطاني قديم معلومات زائفة قبل 13 عاماً

سنغافورة - «الشرق الأوسط» تم أمس (الجمعة) توجيه اتهامات إلى مواطن بريطاني بتقديم معلومات زائفة قبل 13 عاماً بشأن احتمال وقوع هجوم إرهابي خلال الاحتفالات العيد الوطني في سنغافورة. وأفادت صحيفة «سترايتس تايمز» التي تصدر في سنغافورة أن المشتبه به، ويدعى خور تشاي سيو (42 عاماً)، وجهت له اتهامات بتقديم معلومات زائفة بهدف دفع موظف عام إلى استخدام سلطاته القانونية من أجل إيداع شخص آخر. وأفادت تقارير بان خور بعث رسالة بريد إلكتروني إلى مسؤول بوزارة الاتصالات والمعلومات والفنون في العاشرة من صباح يوم 24 يوليو (تموز) عام 2005، وأبلغها أن هجوما إرهابيا سيقع خلال مسيرة العيد الوطني في البلاد.

وكتب خور قائلاً: «سوف تقع 3 تفجيرات انتحارية خلال مسيرة العيد الوطني في بلادكم، وأنا أعرف من هم الجرمون ومكان وجوهم». وتكررت الشرطة في بيان أن المشتبه به بعث برسالة بريد إلكتروني، «للتسبب في إزعاج غير ضروري، بحيث يتم نشر خبرات للتحقق من صحة هذه المعلومات». واعتقل خور في مايو (أيار) الماضي في مطار تشانجي، أثناء محاولة دخول سنغافورة قادماً من لندن. وفي حالة إدانته، من الممكن أن يعاقب بالسجن لمدة تصل إلى عام أو غرامة تصل إلى 5 آلاف دولار سنغافوري (3620 دولاراً أميركياً) أو كليهما.

إحدى المروحيات الحكومية التي هربت لنقل الجرحى والقتلى من المكان مما أجبرها على الهرب والابتعاد عن المنطقة. وواصلت طالبان عملياتها في ولاية نورمز غرب أفغانستان، حيث هاجمت مركزاً أمنياً في منطقة جادالو قرب مركز الولاية. تساخ نصوص ليلة الجمعة، وشهدت المنطقة اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والثقيلة واستمرت أكثر من ساعتين، حسب بيان طالبان، وادت الاشتباكات إلى سيطرة طالبان على المركز الأمني وقتل ستة من القوات الحكومية وجرح اثنين آخرين. ونصبت قوات طالبان كميناً للقوات أفغانية أرسلت كمدد للقوات الحكومية التي هاجمتها قوات طالبان، وحسب بيان الحركة فقد دارت اشتباكات بين الطرفين على أبواب مركز ولاية نيمروز.

جاء في البيان أن دبابه أخرى للقوات الأميركية تم تدميرها في تفجير آخر في نفس المنطقة وقتل جميع من فيها. وأشار بيان آخر من حركة طالبان إلى تدمير مركز للشرطة الأفغانية في منطقة معروف، حيث قامت الشرطة باستخدام إحدى العيادات المحلية مقراً لعملياتها، وهو ما استدعى مهاجمة قوات طالبان لها من خلال تفجير إحدى الناقلات العسكرية التابعة للشرطة والمملوئة بالمتفجرات، وهو ما أدى إلى مقتل عشرين شخصاً حسب بيان طالبان. وأشار البيان إلى أن مقاتلي طالبان عدوا إلى مهاجمة قوات الشرطة وعناصر الاستخبارات الموجودين في المنطقة وأن ستة عشر من قوات الحكومة الأفغانية لقوا مصرعهم في الحادث كما أصيب ثلاثة عشر آخرون. وقد هاجمت قوات طالبان عرس لأحد سكان المنطقة، وقال بيان طالبان إن السيارات كانت تقل العريس ويدهى شار خيل في منطقة خوكياني حين تعرض موكب العرس لغارات جوية من قبل الطيران الأميركي، حيث قتلت أربع نساء وجرحت إحدى عشرة امرأة أخرى مع عدد من الأطفال. وكانت طالبان أصدرت بياناً آخر قالت فيه إن أحد أفراد القوات الأميركية قتل في معارك في ولاية هلمند في منطقة جرم سير حيث تجري اشتباكات بين القوات الأميركية والأفغانية من جهة وقوات طالبان من جهة أخرى. وظروف العملية التي مات بها بالكامل. من جانبها اتهمت حركة طالبان القوات الأميركية بارتكاب مجزرة ضد المدنيين في منطقة معروف قرب مدينة قندهار بعد شنها غارات على خمس سيارات مدنية كانت تشارك في حفل

قال دراني إن المعارك وقعت في بلدة خوكياني وإن امرأة وطفلاً كانا ضمن القتلى كما أصيب طفل وسبع من النساء في المنطقة. ولم يوضح دراني كيف استهدف القصف المناطق المدنية وسكانها. وأفاد مصدر محلي آخر بأن مقاتلي طالبان تمكنوا من التسلل إلى مساكن المدنيين واستهدفوا القوات الأمنية بأسلحة ثقيلة، مما أجبر القوات الحكومية على الرد على مصادر الخبران واستدعاء القوات الجوية التي قامت بقصف المنازل المدنية، فيما قال شهود عيان حسبما نقلته وكالة خاما قرب قندهار مساء الخميس، وإن عشرة من المسلمين المناوئين للحكومة الأفغانية لقوا مصرعهم في هذه الاشتباكات كما اعترف بإصابة أربعة من المدنيين في المعارك. وحسب ما نقلت عنه وكالة خاما بريس فقد

غارات جوية في قندهار تودي بحياة مدنيين

إسلام آباد، جمال إسماعيل

الشرطة الألمانية (تتعامل مع التهديد بجديّة)

مخاوف من صور للإرهابيين على الإنترنت تهدد بتفجير «مترو دسلدورف»

كما تمكن مشاهدة علم «داعش» إرهابي في الصورة، الأمر الذي دفع خبراء الإرهاب في الشرطة للاعتقاد أن التهديد صادر عن «داعش» بالفعل. ووضعته القوى الأمنية الألمانية مطار كولون - يون على قائمة أكثر المناطق الحساسة التي يستهدفها الإرهابيون في ألمانيا، لكن الخطط نجحوا في ذلك، فلماذا لا نتجح أنت؟».



لقطة من شريط الفيديو الإرهابي نقلتها صحف ألمانية عن الإنترنت

الكاذبة الكثيرة على الإنترنت، لكنه لم يستبعد أن يقف متعاطفون مع «داعش» في أوروبا خلف هذا التهديد. جدير بالذكر أنه في شهر مارس 2016 طرح مجهولون صوراً

ألمانيا وهولندا، أو في كليهما، تتحمل المسؤولية عن إنتاج وتوزيع الصورة وتعمل على تحويل التهديد إلى أمر واقع. وتحتمل الصورة بصمة «المغيرت ميديا» وتصور مجهولاً بـ«فانيله» ذات غطاء رأس يتخلل إلى انفجار بشكل «كرة نارية» في محطة «بيمبلפורتر شتراسه» لقطار الأنفاق في مدينة دسلدورف. وتظهر في الصورة أيضاً اللوحة الكهربائية التي تستعرض حركة القطارات وتحتمل اسم المحطة المذكورة. ويمكن للمرء أن يشاهد عبارات باللغة العربية في أعلى الصورة تقول: «أيها الصليبيون، لن نتعوا بالسلام طالما أننا في بلاد المسلمين لا ننعم بالسلام». وتقول «إكسبريس» إن صورة «المغيرت ميديا» باللغة التركية في هولندا تحدث أيضاً عن «24 عامًا من سوريا، تجري التحقيقات حولهم، وأن على الدولة الألمانية الإربابيين الإعلان عن عملياتهم

ولا تتوفر لدى الشرطة أي أدلة على عمل إرهابي وشيك في عاصمة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، إلا أن التحقيقات تجري في جميع الاتجاهات. وأضافت أنه من الواضح أن ألمانيا ما زالت هدفاً للإرهابيين بغض النظر عن جدية الصورة المنشورة على الإنترنت. وكانت صحيفة «بيلد» وإسعة الانتشار أول من نشر التقرير عن الصورة ووضع الصورة على صفحاته. وبعدها رصدت جريدة «إكسبريس» واسعة الانتشار وجود الصورة نفسها على شبكة الإنترنت في هولندا أيضاً، وتكررت الصحيفة، نقلاً عن دوائر أمنية هولندية، أن السلطات الهولندية تتعامل مع التهديد بجديّة. وإذا كانت الصورة في ألمانيا تخاطب الناس باللغة العربية، كانت الصورة في هولندا تخاطب الجمهور نفسه باللغة التركية. وتعتقد القوى الأمنية الهولندية بوجود «خلية إرهابية نائمة» في

أكبر بلد في أميركا الجنوبية قد يتزعمه اليمين المتطرف للمرة الأولى

انتخابات الرئاسة الأكثر انقساماً في تاريخ البرازيل



مرشح حزب العمال اليساري فرناندو حداد إلى جانب ياقطة عليها صورة الرئيس السابق لولا الذي يقبع بالسجن بعد إدانته بالفساد (رويترز)

ساو باولو، الشرق الأوسط

مع انتهاء حملات انتخابات الرئاسة البرازيلية رسمياً، أي قبل 3 أيام من موعد تنظيمها غداً (الأحد)، في أكبر اقتصاد في جنوب أميركا، أظهرت استطلاعات الرأي تقدم جاير بولسونارو اليميني المتطرف، تحت راية حزبه الصغير «الحزب الاجتماعي الليبرالي»، على خصومه اليساريين، في أكثر الاستحقاقات الانتخابية انقساماً في تاريخ البرازيل. التأييد لبولسونارو ازداد في الأيام القليلة الماضية، حتى أن بعض المراقبين قالوا إنه قد يستطع الفوز بالرئاسة من الجولة الأولى، نظراً لانقسام المرشحين الذين يعملون لليسار، ومن بينهم (والأوفر حظاً) مرشح حزب العمال اليساري، فرناندو حداد. وتُجرى الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية والحكام والنياب وتلقى أعضاء مجلس الشيوخ في اليوم نفسه، وسط أجواء من الاستقطاب الشديد، وفي إطار من الأزمات الكثيرة العميقة لأكبر بلد في أميركا اللاتينية.

وأظهر استطلاع معهد «داتافولها» تقدماً لبولسونارو على حداد بفارق كبير، قبيل الجولة الأولى من الانتخابات، رغم أنه ما زال يحتاج المزيد من الأصوات للفوز، وتجنب خوض جولة إعادة. وأظهر استطلاع الرأي أن بولسونارو حصل على تأييد 35 في المائة، بزيادة 3 نقاط مئوية عن يوم الثلاثاء، وحصل حداد (أقرب منافسيه) على نسبة تأييد 22 في المائة. وبهذا، فإنه يتقدم بفارق 13 نقطة على حداد، الذي أحرز تقدماً طفيفاً من نيات التصويت. والثلاثاء، كان

الفارق 11 نقطة مئوية بين المرشحين، مع 32 في المائة لبولسونارو، و21 في المائة لحداد. ولا يزال بولسونارو وحداد يتقدمان بفارق كبير على مرشح يسار الوسط سيرو غوميز (11 في المائة). وقالت «داتافولها» إن هناك احتمالاً لإجراء جولة إعادة. وإذا فشل أي مرشح في الحصول على الأغلبية المطلوبة، سيخوض المرشحان الحاصلان على أعلى نسبة تصويت جولة إعادة يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول)، كما نقلت «ويترز» عن المؤسسة. وكان بولسونارو قد تعرض لحادات طعن في تجمع انتخابي قبل شهر، مما أعده عن حملته بسبب وضعه الصحي، إلا أن بعض المراقبين يعتقدون أن حادث الطعن زاد من التعاطف الشعبي معه، على

الرغم من سياساته اليمينية المتطرفة، ولم يعد قادراً على القيام بحملة في الشارع، بعدما بقي في المستشفى أكثر من 3 أسابيع. لكن فيما يبدو أنه بلغ سقفاً منذ بضعة أسابيع، رأى آخر استطلاع للرأي (إيبوب)، نشر مساء الإثنين، أنه حقق تقدماً واضحاً في الدورة الأولى، وسيستعدل (42 في المائة) مع حداد في الدورة الثانية. وهاجمت الحملة الانتخابية لحداد، الخميس، بولسونارو بشدة، حيث استخدمت آخر يوم من الدعاية التلفزيونية لمقارنة بولسونارو، ضابط الجيش السابق الذي عبر عن إعجابه بالديكتاتورية العسكرية في البرازيل خلال 1964 - 1985، بادولف هتلر.

وفي محاولة أخيرة لكسب التأييد، قال بولسونارو لحظة إذاعية في شمال شرقي البرازيل، كما نقلت عنها الصحافة الفرنسية، حيث تراجع شعبيته لصالح حداد، إنه سيجعل الجيش يشارك في إنهاء بعض مشروعات البنية التحتية الكبيرة المتوقفة منذ فترة في تلك المنطقة، وأضاف: «نريد التخلص من الخطأ، لكن استطلاعاً آخر، وإرسالها إلى الولايات، حيث يعلم الحكام ورؤساء البلديات بشكل أفضل كيفية إنفاق الموارد حكلياً». وإذا ما انتُخب بولسونارو رئيساً للدولة، فستكون البرازيل قد اختارت للمرة الأولى رئيساً من اليمين المتطرف. أما حداد، الرئيس السابق لبلدية ساو باولو، فقد حقق هو الآخر مزيداً من التقدم

الحكم بعد إقالة روسيف التي كان نائبها. ولولا الذي كان الأوفر حظاً، رغم وجوده في السجن بتهمة الفساد منذ إبريل (نيسان) (نحو 40 في المائة من نيات التصويت)، تم استبعاده من السباق. والغموض حول مصير لولا جعل من هذا الاقتراع طوال أشهر الأكثر غموضاً في تاريخ البرازيل الحديث، ووضع حزبه وجميع الأحزاب الأخرى في حالة غموض.

وباستثناء لولا، الذي استبعد بتهمة الفساد، من المتوقع أن يبقى في سدة الحكم القسم الأكبر من النخبة البرازيلية التي أدرجت في القائمة السوداء. وسيعاد انتخاب كبار القدامى الإقليميين، كما جاء في الصحافة الفرنسية. وبذلك، يكون التحقيق في قضية «الفصل السريع» قد أتاح توجيه التهمة، أو حتى التوصل إلى أحكام بالسجن على عشرات المسؤولين في جميع الأحزاب تقريباً، لكنه لم يحدث ثورة على صعيد العمل السياسي في البرازيل.

روسيا تستدعي السفير الهولندي برلين، «الشرق الأوسط»
دعت الحكومة الألمانية موسكو إلى الكف عن أعمال القرصنة الإلكترونية المخالفة للقانون الدولي، وقال المتحدث باسمها أمس الجمعة إن برلين شبه واثقة من وقوف روسيا خلف سلسلة هجمات إلكترونية على مستوى العالم. وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن زايبيرت «نثق تماماً في تقييم السلطات البريطانية والهولندية». وأضاف أن برلين تتعامل مع خطر الهجمات الإلكترونية بمنتهى الجدية.

وأصدرت الدول الغربية تهنئات منسقة لروسيا الخمس لإدارتها ما تصفه هذه الدول بالحملة العالمية للقرصنة التي استهدفت مؤسسات منها هيئات رياضية لمكافحة تعاطي المنشطات وشركة طاقة نووية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في هولندا. وكشفت السلطات الهولندية أن العملاء الروس أعادوا سيارة محملة بتجهيزات إلكترونية في موقف سيارات فندق ماريوت بالقرب من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي، في محاولة لقرصنة نظامها المعلوماتي. وقد حصل ذلك في أبريل (نيسان). وفي وقت كانت المنظمة تحقق في تسميم سكريلاب في إنجلترا وفي هجوم كيميائي مفترض في منطقة دوما في سوريا نسبة الغربيين إلى القوات الحكومية السورية. ولم تربط السلطات الهولندية رسمياً بين محاولة القرصنة وهذين التحقيقين الذين كانت تجريهما المنظمة. واعتبرت وزارة الخارجية الروسية من جهتها أن اتهامات هولندا بمثابة «تداعية» تستهدف روسيا. وأكدت في بيان مساء الخميس أن ما حصل «عمل دعائي موجه ضد بلدنا»، مضيفة أن «هذه الحملة المناهضة لروسيا (...) تضرّ بالعلاقات الثنائية».

«الشيوخ» يصوت اليوم على تعيين كافانا مرشح ترمب للمحكمة العليا

واشنطن، الشرق الأوسط

لمنح صوت إيجابياً لاستكمال ترشيح القاضي كافانا». كان السيناتور الجمهوري جيف فليك، الذي طالب الأسبوع الماضي بتأجيل التصويت حتى إجراء تحقيق من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي حول الادعاءات بالاعتداء الجنسي التي طالت كافانا، قد صوت أمس لصالح الاقتراح بالضحي، قديماً نحو التصويت النهائي، وكذلك فعلت السيناتور الجمهورية سوزان كولينز عن الولاية (مين)، التي تصدق على الأصوات المهمة في تصويت اليوم باعتبارها متراجحة، ويعلق الديمقراطيون عليها أمل في إفشال التصويت. وفي حين أعلنت كولينز أنها ستحدد موقفها، في ما إن كانت ستصوت لصالح تعيين كافانا، يتربق الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

المتشددة، يعقد الديمقراطيون الأمل على أن تقوم السيناتور ليزا ماركوسكي، بالتصويت ضد ترشيح كافانا اليوم، إلى جانب سوزان كولينز، باعتبار أنهما معتدلتين، وتنتهين إلى فئة اليمين الوسطي، وليس المتشدد. كما يأمل المعارضون لتعيين القاضي بأن يصوت السيناتور جيف فليك، الذي قلب الطاولة الأسبوع الماضي وطالب بتحقيق فيدرالي كان يرفضه الجمهوريين، أما الديمقراطيون في مجلس الشيوخ، فمن المتوقع أن يصوتوا جميعاً ضد التعيين، باستثناء السيناتور جو مانشين، الذي يتعرض لضغوطات شديدة من قبل قاعدته الانتخابية في ولاية كانا، بترقب الشارع السياسي الأميركي، بشقيه الجمهوري والديمقراطي، مواقف 4 شيوخ، التي ستكون مصيرية في هذا التصويت التاريخي. فوسط قاعدة ترمب اليمينية

واشنطن متخوفة من قيام إسلام آباد باستخدام أي مساعدات لتسديد قروض صينية

باكستان تأمر 18 منظمة دولية بمغادرة البلاد وتعتقل زعيم المعارضة

إسلام آباد، الشرق الأوسط

بعد يوم من لغة التهذئة التي اعتمدت من قبل إسلام آباد وواشنطن تجاه بعضهما البعض قررت باكستان أمس إنها عمليات منظمات دولية إنسانية بعد أن اتهمت بأنها واجهة لأعمال خاصة تقوم بها دول غربية، خاصة الولايات المتحدة، واعتقلت زعيم المعارضة الرئيسي شهباز شريف، رئيس حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية.

وقال المسؤولون الباكستانيون إن الحكومة الأميركية أصدرت أوامرها لـ 18، على الأقل، من المنظمات الدولية التي تقدم المساعدة في باكستان بإنهاء عملياتها ومغادرة البلاد خلال شهرين. ومن هذه الجمعيات «أكتن أيد» و«أوبن سوسايتي فاوندیشن» و«سيف ذا تشيلدرن» و«بلان إنترناشيونال». ولم تفصح الحكومة عن السبب وراء القرار، ولكن مسؤولين في وزارة الداخلية، طلبوا عدم الكشف عن هويتهم، أوضحو أن أجهزة الاستخبارات الباكستانية تعتبر هذه المنظمات تقوم بأعمال تجسس.

يشار إلى أن القرار يأتي في سياق حملة أطلقتها الحكومة الباكستانية قبل ثلاث سنوات لطرده المنظمات الخيرية العاملة في البلاد. وقال المسؤولون، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية، إنه يمكن لهذه المنظمات استئناف مزاولة نشاطها في باكستان بعد أن تقوم بعملية إعادة تسجيل أسمائها، وفقاً لقواعد جديدة أكثر صرامة. وكانت الحكومة السابقة في باكستان أصدرت أمراً مماثلاً بطرد 27 منظمة دولية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ولكن لم يتم متابعة الأمر. وقاتي هؤلاء مسؤولون من مكتب المحاسبة الوطني اعتقل شهباز شريف، رئيس حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية، في مدينة لاهور شرقي البلاد. وأضاف البيان أن شهباز شريف، وهو الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء السابق نواز شريف، اعتقل على خلفية مزاعم بالفساد. وتولى شاهباز شريف منصب رئيس وزراء إقليم البنجاب، أكبر أقاليم البلاد، حتى الصيف الماضي ويقود المعارضة حالياً في البرلمان الوطني. وكان تم إخلاء سبيل

شقيقة الأكبر نواز شريف الشهر الماضي بعد أن ألغى إحدى المحاكم قراراً سابقاً باعتقاله بتهمة الفساد. وقال حزب شهباز شريف إن الاعتقال محاولة من جانب إدارة رئيس الوزراء عمران خان لتقويض فرص الحزب في الانتخابات التكميلية المقررة في 14 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت مريم أورانجزيب، المتحدثة باسم الحزب، إن شهباز شريف كان يقود حملة لانتخابات التكميلية وكانت الحكومة متخوفة من تحقيق المعارضة مكاسب كبيرة. وقالت هيئة مكافحة الفساد إن شريف سيُحال إلى محكمة المحاسبة اليوم السبت لعرض لأدلة الاتهامات.

من جانب آخر دعا صندوق النقد الدولي الحكومة الجديدة في باكستان للعمل بسرعة من أجل ضمان استقرار الاقتصاد، محذراً من احتمال تباطؤ النمو وارتفاع الفساد. وقال حزب شهباز شريف إن خطة إنقاذ مالي جديدة، ووعدت الحكومة الجديدة برئاسة عمران خان باتخاذ قرار بنهاية سبتمبر (أيلول) بشأن طلب صفقة إنقاذ من صندوق النقد لدعم الاقتصاد، وسط أزمة في ميزان المدفوعات وانخفاض احتياطياتها من العملة الأجنبية. وتعد خان بتعزيز التجارة مع الهند وبالمزيد من التسهيلات وتحسين جباية الضرائب، لكنه منذ توليه مهامه في أغسطس (آب) لم يقدم بعد أي خطة شاملة للتصدي للمشكلات الاقتصادية. ويمكن أن يتسبب وضع باكستان المالي بتقويض أحد أكثر وعوده شعبية وهو

إقامة «دولة رفاه إسلامية» قائمة على زيادة الإنفاق على التعليم والصحة. ويأتي تحذير صندوق النقد الدولي بعد أيام على إعلان بنك التنمية الآسيوي أن اقتصاد باكستان يمكن أن يتراجع بنسبة واحد في المائة في السنة المالية الحالية. وقال صندوق النقد الدولي في بيان الخميس إن باكستان بحاجة إلى تمويل خارجي كبير في المدى القريب، وأوصى بزيادة الضرائب على الوقود والكهرباء، داعياً في الوقت نفسه إلى ضمان «مرونة» أسعار الصرف وتشديد السياسة النقدية. وقال الصندوق، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «هذه الخطوات ستسهم في خفض الضغط على الحساب الجاري وتحسين القدرة على

سداد الدون». لكنه حذر من أيام صعبة قد تكون قادمة، إذ من المرجح أن يتسبب ارتفاع أسعار النفط وتشديد الشروط المالية بالنسبة للأسواق الناشئة، في زيادة الصعوبات الاقتصادية لباكستان. ومنذ أشهر يحذر المحللون من أن على الحكومة الجديدة التحرك بسرعة لأن البلاد على حافة أزمة جديدة في ميزان المدفوعات يمكن أن تهدد عملتها ودفرتها على سداد ديونها أو دفع تكاليف وارداتها. وعبرت الولايات المتحدة، إحدى أكبر الدول المانحة لصندوق النقد الدولي، عن مخاوف من قيام باكستان باستخدام أي مساعدات قد تمنح لها لتسديد قروض مستحقة للصين، ما أثار انتقادات من إسلام آباد.

صواريخ الكرمليين تغرز التمرد الروسي في مواجهة الحصار والعقوبات موسكو ونيودلهي تتحديان العقوبات الأميركية بـ«أضخم صفقة سلاح»

موسكو، واند جبر

حملت نتائج زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الهند وتوقيع صفقات سلاح وصفت في موسكو بأنها «الأضخم» بعدا جديدا في إطار المواجهة القائمة بين روسيا والغرب، وعلى خلفية تزايد الضغوط الأميركية على موسكو عبر رزم العقوبات المتتالية التي اتسعت نطاقها أخيرا، ليشمل شركاء روسيا العسكريين. وعكس الإعلان عن إبرام عقد لتصدير خمس كتائب صاروخية متطورة من طراز «إس400» بقيمة زادت على 5.4 مليار دولار تحديا من الجانبين الروسي والهندي لواشنطن التي فرضت أخيرا عقوبات على شركات صينية بسبب قيامها بشراء تقنيات عسكرية من روسيا. وأعلنت شركة «روس إيبورون إكسبورت» المسؤولة عن صادرات السلاح الروسي أن الصفقة التي اشتملت فضلا عن صواريخ «إس400» على فرقاطات ومعدات عسكرية أخرى، تعد الأضخم في تاريخ الشركة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة إن «روسيا بدأت منذ اليوم (أمس) بتنفيذ عقد تصدير منظومة «إس-400» إلى الهند، مضيفا أن البلدين «يعلمان على إعداد عقود أخرى ضخمة في مجال التسليح». وجاء التوقيع خلال زيارة رسمية لبوتين إلى الهند، التي تجاهلت التهديدات الأميركية بفرض عقوبات اقتصادية عليها في حال وسعت تعاونها العسكري مع موسكو. وكانت الولايات المتحدة سعت إلى وضع قيود أمام البلدان الراغبة في شراء منظومات الصواريخ الروسية، في إطار قانون «مكافحة أخطاء الولايات المتحدة من خلال العقوبات»، الذي طاول الصين أخيرا. وحذرت الهند من أن هذه الصفقة ستعرضها إلى عقوبات اقتصادية. واعتمد الكونغرس



بوتين خلال القمة مع الزعيم القومي الهندي مودي الذي أكد خلال التوقيع على صفقات اسلحة أن الهند تعطي الأولوية الأكبر لعلاقتها مع روسيا (أ.ب)

إس 300 واس 400 في العالم
إس 300
بعد النظام الأكثر انتشارا لحماية المنشآت الروسية ويتم حاليا استبداله تدريجيا بـ«إس400». حاليا موجود في روسيا 125 كتيبة كالمبتدأ. وفي الأورال والوسط حول موسكو من أقصى الشرق إلى الجرائز وأرمينيا وبيلا روسيا وبلغاريا وفنزويلا وفرنسا وإيران وكازاخستان والصين وسلوفاكيا وأوكرانيا وكوريا الشمالية وقبرص اليونانية (إسرائيل حصلت على نسخة منها من اليونان وطورت مضادات لواجهتها) وكرواتيا (تخلت عنها) وكوريا الجنوبية (المعطيات متباينة وثمة مراكز عسكرية روسية تؤكد أن النسخة الموجودة عند كوريا الجنوبية هي نسخة كورية لـ«إس300» تم تعديلها لتوافق معايير الأطلسي) ومنغوليا. فضلا عن سوريا في المرحلة الراهنة. في سوريا أيضا نشرت روسيا في 2017 إس300 خاصة بحماية منشآتها في طرطوس.

400 إس
- 23 كتيبة حتى الآن في روسيا موزعة في أقصى الشرق عند حدود اليابان وأقصى الغرب في كالينغراد وفي محيط موسكو وبطرسبورغ وفي القرم.
- الصين تم تنفيذ عقد قيمته 3 مليارات دولار وقع في 2016. وبدء التسليم منتصف العام الجاري.
- الهند خمس منصات قيمة العقد 5 مليارات دولار.
- بيلاروسيا منذ 2016 تعمل على استبدال إس300 بالنسخة المطورة.

تجري روسيا حاليا مفاوضات مباشرة أو تحضيرا لمفاوضات مع البلدان التالية:
- تركيا: العقد موقع ويبدأ التسليم مطلع العام المقبل.
- كازاخستان: العقد موقع.
- أرمينيا أعلنت رغبتها باستبدال إس300.

مفاوضات مع السعودية والمغرب واليمن والبحرين. والمجمع الصناعي العسكري الروسي قال إن المفاوضات بدأت.
- في سوريا منصتا إطلاق واحدة في حميميم والأخرى في البحر وفقا لتأكيد مصدر عسكري.

رأت أنها ستشكل رادعا للإسرائيليين وأخرى لمحت إلى أنه لن يكون فعالا لسرد تل أبيب. في الحالتين، عكس القرار الروسي بتسليم المنظومة إلى دمشق توجه لتوسيع انتشار الصواريخ الروسية الصنع في منطقة الشرق الأوسط، علما بأن هذه المنظومة تدخل في نظم التسليح في نحو عشرين بلدا حاليا. واللافت أن كلا من النظامين «إس300» و«إس400» لم يخض حربا حقيقية، برغم عن تسليم طبقا لإرادة وتوجيه عليهما في ميادين التدريب. وفي حين يتميز نظام «إس300»

أخيرا أثار حفيظة واشنطن وزاد أن تمكن موسكو من تعزيز تعاونها مع شركاء مهمين مثل الهند والصين وبلدان أخرى، يشكل «رسالة واضحة إلى الغرب الذي سعى إلى عزل روسيا عبر سياسات الحصار والعقوبات، وإشارة إلى أن عودة روسيا القوية إلى الساحة الدولية بانت باحتياط أن يبدأ تنفيذها مطلع العام المقبل، على أن تستكمل روسيا تصدير أربع كتائب من المنظومات الصاروخية بنهاية العام، وتشكل محاولة واضحة لاخترق حلف الأطلسي، والشروع بوضع ملاح جديدة للتعاون العسكري والتحالفات في الملفات المختلفة في منطقة

بكين تندد باتهامات بنس لها بالتدخل لـ«إخراج ترمب» من البيت الأبيض «البنتاغون»: الصين تهدد الأمن القومي وتشكل خطراً على صناعة الدفاع الأميركية

وقد يزيد التقرير من التوترات التجارية مع الصين، بسبب مبادرة «اشتراوا الأميركية» التي طرحتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتهدف للمساعدة في اجتذاب مليارات الدولارات من خلال مبيعات الأسلحة الأميركية، وتوفير مزيد من فرص العمل.

وقد يزيد التقرير من التوترات التجارية مع الصين، بسبب مبادرة «اشتراوا الأميركية» التي طرحتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتهدف للمساعدة في اجتذاب مليارات الدولارات من خلال مبيعات الأسلحة الأميركية، وتوفير مزيد من فرص العمل. وخلف التقرير إلى وجود نحو 300 نقطة يمكن النفاذ من حول تايوان وجزيرة الملاحة في بحر الصين الجنوبي. وجاء في تقرير البنتاغون أن الصين تشكل «خطرا كبيرا ومتزايدا على إمدادات ضرورية بالنسبة للجيش الأميركي، وتوريد مواد وتكنولوجيا تعتبر استراتيجيا وشديدة الأهمية للأمن القومي الأميركي». وكان التركيز على الصين شديدا، كما قالت رويترز، التي سلطت على التقرير قبل يوم من نشره. تقرير الدفاع الاستراتيجي السنوي، اخص بكين فيما يتعلق بالهزيمة «على الإمدادات العالمية من العناصر الأرضية النادرة، وهي عناصر ضرورية في التطبيقات العسكرية الأميركية».

وقد يزيد التقرير من التوترات التجارية مع الصين، بسبب مبادرة «اشتراوا الأميركية» التي طرحتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتهدف للمساعدة في اجتذاب مليارات الدولارات من خلال مبيعات الأسلحة الأميركية، وتوفير مزيد من فرص العمل. وخلف التقرير إلى وجود نحو 300 نقطة يمكن النفاذ من حول تايوان وجزيرة الملاحة في بحر الصين الجنوبي. وجاء في تقرير البنتاغون أن الصين تشكل «خطرا كبيرا ومتزايدا على إمدادات ضرورية بالنسبة للجيش الأميركي، وتوريد مواد وتكنولوجيا تعتبر استراتيجيا وشديدة الأهمية للأمن القومي الأميركي». وكان التركيز على الصين شديدا، كما قالت رويترز، التي سلطت على التقرير قبل يوم من نشره. تقرير الدفاع الاستراتيجي السنوي، اخص بكين فيما يتعلق بالهزيمة «على الإمدادات العالمية من العناصر الأرضية النادرة، وهي عناصر ضرورية في التطبيقات العسكرية الأميركية».

وقد يزيد التقرير من التوترات التجارية مع الصين، بسبب مبادرة «اشتراوا الأميركية» التي طرحتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتهدف للمساعدة في اجتذاب مليارات الدولارات من خلال مبيعات الأسلحة الأميركية، وتوفير مزيد من فرص العمل. وخلف التقرير إلى وجود نحو 300 نقطة يمكن النفاذ من حول تايوان وجزيرة الملاحة في بحر الصين الجنوبي. وجاء في تقرير البنتاغون أن الصين تشكل «خطرا كبيرا ومتزايدا على إمدادات ضرورية بالنسبة للجيش الأميركي، وتوريد مواد وتكنولوجيا تعتبر استراتيجيا وشديدة الأهمية للأمن القومي الأميركي». وكان التركيز على الصين شديدا، كما قالت رويترز، التي سلطت على التقرير قبل يوم من نشره. تقرير الدفاع الاستراتيجي السنوي، اخص بكين فيما يتعلق بالهزيمة «على الإمدادات العالمية من العناصر الأرضية النادرة، وهي عناصر ضرورية في التطبيقات العسكرية الأميركية».

وقد يزيد التقرير من التوترات التجارية مع الصين، بسبب مبادرة «اشتراوا الأميركية» التي طرحتها إدارة الرئيس دونالد ترمب، وتهدف للمساعدة في اجتذاب مليارات الدولارات من خلال مبيعات الأسلحة الأميركية، وتوفير مزيد من فرص العمل. وخلف التقرير إلى وجود نحو 300 نقطة يمكن النفاذ من حول تايوان وجزيرة الملاحة في بحر الصين الجنوبي. وجاء في تقرير البنتاغون أن الصين تشكل «خطرا كبيرا ومتزايدا على إمدادات ضرورية بالنسبة للجيش الأميركي، وتوريد مواد وتكنولوجيا تعتبر استراتيجيا وشديدة الأهمية للأمن القومي الأميركي». وكان التركيز على الصين شديدا، كما قالت رويترز، التي سلطت على التقرير قبل يوم من نشره. تقرير الدفاع الاستراتيجي السنوي، اخص بكين فيما يتعلق بالهزيمة «على الإمدادات العالمية من العناصر الأرضية النادرة، وهي عناصر ضرورية في التطبيقات العسكرية الأميركية».

موجز

عشرات المنظمات السياسية تتحد سعيًا لإقضاء الرئيس أورتيجا
ماناغوا - «الشرق الأوسط» - تعهدت عشرات المنظمات السياسية والاجتماعية في نيكاراغوا يوم الخميس بالعمل مع بعضها كقوة معارضة موحدة مكرسة لإقضاء الرئيس دانييل أورتيجا عن منصبه بشكل ديمقراطي. وقالت حوار وطني للمساعدة في إنهاء الأزمة السياسية الحالية. وتشهد نيكاراغوا احتجاجات منذ أبريل (نيسان). وقالت رابطة المنظمات السياسية والاجتماعية إنها ترغب في تنحي أورتيجا وزوجته روساريو مورويو، التي تشغل منصب نائب الرئيس. وقالت فالبيسكا فالي، التي تمثل منظمة طلابية في الائتلاف المعارض، إن تشكيل قوة مشتركة يمثل لحظة مهمة للمعارضة.

النمسا: آلاف المتظاهرين يتهمون حكومة كورتز بالعنصرية
فيينا - «الشرق الأوسط» - تجمع عدة آلاف من المتظاهرين أمام مكتب المستشار النمساوي في فيينا، مساء الخميس متهمين الحكومة الانتقالية اليمينية بالعنصرية وتقيؤ الديمقراطية. وفي حين أشارت تقديرات الشرطة إلى مشاركة نحو أربعة آلاف شخص. ورد المتظاهرون هتاف «مقاومة»، كما تم رفع لافتات مكتوب عليها عبارات ناقدة لوزير الداخلية هيربرت كيكل وحزب الحرية اليميني المتطرف. وكشفت وسائل إعلام الأسبوع الماضي عن أن وزارة «كيكل» حاولت الحد من تعاونها مع وسائل الإعلام المتقدمة لها. وتضع الوزارة حاليا لتحقيق برلماني بشأن عملية دهم منيرة للجدل من جانب الشرطة للمكتب الاتحادي لحماية الدستور، ومكافحة الإرهاب، جهاز استخبارات الشرطة في النمسا، المسؤول عن مراقبة المتطرف اليميني.

رئيس كوريا الجنوبية يؤكد التزامه إعادة التوحيد مع الشمال
سيول - «الشرق الأوسط» أكد رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن أمس الخميس مجددا التزامه بتحقيق السلام وإعادة توحيد شطري الجزيرة الكورية. وقال الرئيس في تصريحات خلال مراسم «يوم الكوريين» أوردتها وكالة أنباء «يونهاب» الجالية الكورية فيما وراء البحار بسيارة وقطار. وقال مون أمام حوالي مائة من الكوريين قدموا من أنحاء العالم: «حلم تصبح فيه الكوريان دولة واحدة للسلام المستدام، وحلم تزورون أتمم وأبناؤكم الوطن بسيارة أو قطار، وحلم بتحقيق فيه الأذهار كله، ليس في شبه الجزيرة الكورية فقط، بل في شمال شرقي آسيا والعالم جميعا، وهذه هي أحلام أريد أن أحققها معكم». وأوضح أن الكوريين «خططان نحو السلام مخلقتين وراءهما الانقسام الوطني والمواجهة».

أوكرانيا تمدد قانون «الوضع الخاص» لشرق البلاد
بروكسل - «الشرق الأوسط» رحبت الحكومة الألمانية بموافقة البرلمان الأوكراني على تمديد قانون «الوضع الخاص» لمنطقة حوض دانوب التي يسيطر عليها انفصاليون. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبتر أمس الجمعة في برلين إن أوكرانيا «للت ذلك على أنها لا تزال تفي بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاقية مينسك». وأضاف زايبتر موجهها تصريحات لروسيا أن جميع أطراف النزاع مدعوون لتطبيق كافة بنود الاتفاقية، والتي من بينها الالتزام بوقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة وانسحاب القوات مما يسمى بمناطق فض الاشتباك. وقال زايبتر مناشدا الانفصاليين المدعومين من روسيا إلى التخلي عن الانتخابات المقرر إجراؤها في المنطقة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موضحا أن الانتخابات المحلية يتعين أن تتم في إطار القانون الأوكراني.

حُسمت في العراق هذا الأسبوع مسألة شغل «الرئاسات الثلاث» مع انتخاب الدكتور برهم صالح رئيساً للجمهورية خلفاً للرئيس المنتهية ولايته الدكتور فؤاد معصوم، وتكليف صالح بـعيد انتخابه

عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة العتيدة. وجاء ملء رئاستي الحكومة والجمهورية المحجوزتين للمكونين الشيعي والكردي في أعقاب انتخاب محمد الحلبوسي رئيساً لمجلس النواب، ممثلاً للمكون

السني. ويعتبر مراقبون أن النقلة من المحاصصة إلى الفضاء الوطني نقلة اختبرت بها العملية السياسية العراقية نفسها في محاولة منها لإصلاح أحد أهم ما تسميه النخب العراقية «عيوب التأسيس».

بعد حسم هويات شاغليها

العراق: «الرئاسات الثلاث» من التوافق إلى الفضاء الوطني... وبالعكس

بغداد، حمزة مصطفى



بعد إسقاط نظام صدام حسين عام 2003، ولدت ولادة شوهاء تجرية سياسية جديدة في العراق، أخذت من تجارب الديمقراطية في العالم قشورها الخارجية فقط، بينما احتفظت للبيوت والعوائل والمكونات والقبائل والجماعات المسلحة وكل أشكال الدولة العميقة بحضورها الفاعل في المشهد السياسي.

كان هذا المشهد المتخيس عبر عن نفسه من خلال ثلاث دورات برلمانية نتجت عنها ثلاث حكومات قادها كلها حزب واحد، هو حزب الدعوة الإسلامي الشيعي من خلال حكومات قادته الثلاثة (الدكتور إبراهيم الجعفري 2005 - 2006 ونوري المالكي 2006 - 2014 والدكتور حيدر العبادي 2014 - 2018). وكانت قد سقطت إقرار الدستور (2005) حكومة انتقالية برئاسة الدكتور إياد علاوي (2004 - 2005) التي كانت ورثت مجلس الحكم (2003) أيام كان الحاكم المدني الأميركي بول بريمر (2003 - 2004) الحاكم بامر في العراق. ورغم محاولات حزب الدعوة - حتى اللحظات الأخيرة - الاحتفاظ بالسلطة لدورة رابعة، فإن الصراع الحاد بين جناحي

الحزب (الأول بقيادة المالكي، والثاني بقيادة العبادي) أفشل هذه المحاولات. إذ سعت قيادة الحزب، ممثلة بمجلس الشورى، عقد مصالحة بين الرجلين بعد منافسة اتخذت طابعاً شخصياً، إلى حد كبير، مع رفض المالكي دعم العبادي لولاية ثانية، حتى مع استمرار الحزب، ولو شكلياً، بالاحتفاظ بالسلطة.

ثم، رغم أن خسارة حزب الدعوة رئاسة الحكومة، ما يعني إبعاده عن المشهد، أمكن التوصل إلى مجموعة تسويات، جاءت بصيغة «توافقات». وهذه التوافقات أوصلت ثلاثة وجوه جديدة (الوجه الجديد حقاً هو محمد الحلبوسي) إلى «الرئاسات الثلاث» الجمهورية للكردي، والحكومة للشيعية، والبرلمان للسنة فكانت خياراً بدأ مقبولاً، إلى حد كبير، لجهة الخروج من «عقن زجاجة» المحاصصة إلى الفضاء الوطني. انقسام البيوت الرئيسية المتغير المهم، الذي بدأ مختلفاً عن السباقات السابقة، ظهر قبل الانتخابات البرلمانية التي أجريت خلال شهر مايو (أيار) الماضي، حين شهدت البيوت الرئيسية (الشيعية، السنة، الكردية) انقسامات حادة.

الكتلة الشيعية، التي كانت ممثلة بـ«التحالف الوطني» انقسمت إلى خمس كتل، هي: «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، و«الحكمة» بزعامة عمار الحكيم. أما الكتلة السنية، التي كانت ممثلة بـ«تحالف القوى العراقية»، فانقسمت بدورها

إلى «تحالف القرار» بزعامة أسامة النجيفي، و«تحالف القوى» بزعامة جمال الكربولي، و«المشروع العربي» بزعامة خميس الخنجر. وأخيراً، وليس آخراً، شهدنا تفتت الكتلة الكردية التي كان يمثلها «التحالف الكردستاني» وعاد كل من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني الذي ينتمي إليه الدكتور برهم صالح، وحركة التغيير... لتمثيل نفسه أمام بغداد.

99

وجد الجميع أنفسهم بحاجة إلى إعادة ترميم «المحاصصة» باتجاه خلق فضاء أوسع اسمه «الفضاء الوطني»

66

كردياً، مثلاً، كان الاعتراض الأساسي على ترشيح الدكتور برهم صالح لمنصب رئيس الجمهورية من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه بارزاني، وهو ما يلخصه القيادي في الحزب ماجد شنكالي في حديث لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن «المنصب من حصة المخون الكردي، لكن داخل هذا المخون أحزاب، ولقد جاء ترشيح الحزب الديمقراطي الكردستاني من حيث عدد المقاعد في المقدمة بالقياس إلى مقاعد الحزب الذي ينتمي إليه برهم صالح وهو الاتحاد الوطني. وبالتالي، كان ينبغي أن يجسم المنصب داخل المكون ومن ثم نذهب إلى بغداد وموحدين». ويضيف شنكالي أن «الأمر يختلف عما حصل للعراب السنة الذين، وإن كانت هناك منافسة داخل البرلمان بين عدة شخصيات سنية، فإن محمد الحلبوسي - الذي فاز برئاسة البرلمان كان قد حصل على الغالبية داخل نواب المكون السني أولاً، وبالتالي حظي بدعم داخل البرلمان حتى مع وجود منافسين له».

برهم أحمد صالح... الرئيس الثامن للعراق

مع أن برهم أحمد صالح من مواليد مدينة السلمانية عام 1960. فإنه ينتمي بالأصل والولاءت أن رؤساء العراق الأربعة الثلاثة الذين تولوا المنصب بعد عام 2003 (جلال طالباني وفؤاد معصوم وبرهم صالح) ينتمون إلى هذه المدينة الجبلية الصغيرة نسبياً. عهد صدام حسين إلى محافظة المنبي (جنوبي العراق) في سبعينات القرن الماضي تعرض للفتن على المناوئة للنظام العراقي السابق. وكان برهم صالح متوقفاً في دراسته، إذ حصل في الثانوية العامة على معدل 96 في المائة وحل عاشراً على العراق. وأثناء ذلك كلية الهندسة المدنية في جامعة كارديف البريطانية وتخرج فيها بنفوق في علوم الحاسوب عام 1983. وبعدها واصل صحاح، الذي كان تعرض للاعتقال والتعذيب إبان حكم صدام حسين مرتين، دراسته وسافر جامعة ليقربول.

أثناء الدراسة خارج العراق، واصل صالح نشاطه في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وهو الحزب الذي أسسه عام 1975 لسفاه جلال طالباني وفؤاد معصوم في دمشق إثر انهيار حسين وشاه إيران في الجزائر» التي كان وقعها آنذاك الرئيس العراقي السابق صدام وبعد إسقاط نظام صدام حسين عام 2003 تولى صالح رئاسة حكومة إقليم كردستان الاتحادية في بغداد حيث شغل منصب نائب رئيس الوزراء العراقي عام 2009 - 2011. وعام 2014، رشح مع الدكتور فؤاد معصوم من قبل حزبه لشغل رئاسة الحكومة العراقية، وفي انتخابات عام 2018 فاز على منافسه الكردي الآخر فؤاد حسين مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني. ثم صار وزيراً للإعلام البريطانية، والأخرى مؤلفة في إحدى المنظمات الدولية.

ويستطرد «كان ينبغي أن تحصل انتخابات داخل البيت الكردي بين المرشحين الرئيسيين برهم صالح وفؤاد حسين، ومن ثم نتعامل مع رئيس الجمهورية لكونه من وجهة نظرنا لم يعد يمثل الكرد». تجدييات منتصف المسافة

وحتى لم تلتزم بتعهداتها معنا، وهو ما أدى إلى حصول هذه المشكلة داخل البيت الكردي، لأننا لن نتعامل مع رئيس الجمهورية لكونه من وجهة نظرنا لم يعد يمثل الكرد».

طبق المنهج المحاصصة التي طبقت في العراق بعد عام 2003 فإن منصب رئاسة البرلمان أصبح من حصة العرب السنة. وطوال السنوات الخمس عشرة الماضية توالى على هذا المنصب عدد من الشخصيات السنية البارزة والمتقدمة في السن وفي العمل السياسي. أولهم كان الدكتور محمود المشهداني الذي ولد في أربعينات القرن الماضي وإياد السامرائي أحد الأسماء العامين للحزب الإسلامي العراقي المولود في الأربعينات هو الآخر وأسمامة النجيفي المولود في الخمسينات والدكتور سليم الجبوري المولود في السبعينات. لكن القفزة التي لم تكن محسوبة هي التي تحققت بوصول الشاب محمد الحلبوسي (مواليد 1981) إلى هذا المنصب الهام في ظل نظام برلماني تكون فيه السلطة التشريعية



هي السلطة العليا رقابة وتشريعاً. في عام 2014 فاز محمد الحلبوسي الذي يحمل شهادة الماجستير في الهندسة المدنية من جامعة المستنصرية ببغداد (ومنها أيضاً حاز البكالوريوس) لأول مرة في عضوية البرلمان العراقي. أصبح عضواً في لجنة حقوق الإنسان في البرلمان ومن ثم انتقل إلى عضوية

اللجنة المالية ورئيساً لها في مرحلة لاحقة. وفي عام 2017 تولى منصب محافظ الأنبار. وخلال انتخابات عام 2018 فاز ثانية عن محافظة الأنبار لعضوية البرلمان العراقي محرراً أصوات بين مرشحي المحافظة (37 ألف صوت). وخلال عملية الترشيح لرئاسة البرلمان الحالي تناقص الشاب محمد الحلبوسي مع 9 من الشخصيات السنية من بينهم أسامة النجيفي (رئيس البرلمان الأسبق) وخالد العبيدي (وزير الدفاع السابق) ومحمد تميم (وزير التربية الأسبق) وآخرون لكنه تفوق عليهم جميعاً متراجماً ما بات يعرف بالمرشح بـ«الإزاحة الجبلية» كناية عن رغبة النخب الفكرية والسياسية العراقية بإزاحة كبار السن من سياسي العراق عن المشهد السياسي وإحلال زعامات شابة محلهم.

عادل عبد المهدي... الاستقالة لا تزال في جيبي



متوفرة. لكن الطبقة السياسية العراقية، بعدما وصلت إلى طريق مسدود لا اختيار مرشح مناسب لتحمل عبء هذا المنصب، هرعت إليه معتبرة ما عده شروطاً لا تناسبه بمثابة «برنامج حكم عليه تنفيذه». وهكذا تم تكليفه بعدما توافقت عليه الكتلتان الفائزتان بالانتخابات الأخيرة «سائرون» و«الفتح». وقبل عبد المهدي التكليف مع أن أيدي الجميع على قلوبهم كون الرجل، وهو رجل تسويات مقبول لدى الجميع، لا يجب المصداقات والمناكفات... وسبق له أن استقال من منصبه وزيراً للنقط، وهدد بالاستقالة أكثر من مرة مما يجعل إمكانية استقالته من منصبه المهم هذه المرة أمراً وارداً في حال لم يمنح استقالة كاملة في تنفيذ برنامجه ورؤيته.

يؤخذ على عبد المهدي تقبله بين التيارات والأحزاب. ويروي عنه صديق طفولته وصباه إياد علاوي أنه كان من المنتمين للحزب البعث العربي الاشتراكي في ستينيات القرن الماضي. ومع أن عبد المهدي المولود عام 1942 لأسرة أرستقراطية شيعية في محافظة ذي قار (جنوبي العراق)

محمد الحلبوسي... وجه «الإزاحة الجبلية»

المرشح بـ«الإزاحة الجبلية» كناية عن رغبة النخب الفكرية والسياسية العراقية بإزاحة كبار السن من سياسي العراق عن المشهد السياسي وإحلال زعامات شابة محلهم.

المحاصرة. وخلال هذه الفترة حصد أعداء كثيرين له من اليمين المتطرف، بسبب سياسة الرقابة على الإنترنت التي أدخلها، خصوصاً فيما يتعلق بخطاب الكراهية. وواجه انتقادات حينها بفرض رقابة على الإنترنت، إلا أنه ظل متمسكاً بقراراته ومدافعاً عنها قائلاً: «حرية الرأي تنتهي عندما يبدأ القانون الجزائي».

وللعلم، دخل القانون الذي عمل عليه ماس حيز التنفيذ مطلع العام الحالي، وهو يجبر وسائل التواصل الاجتماعي على حذف التغريدات المخالفة للقانون، وما يصب في خانة خطاب الكراهية، أو دفع غرامات تصل إلى 50 مليون يورو. ويمتخ القانون، الشركات مثل «فيسبوك» و«تويتر»، مهلة 24 ساعة، لحذف المحتوى المخالف إذا تلقوا شكاوى عليها.

وحقاً تعرض سياسيون من حزب «البدليل لألمانيا» اليميني المتطرف لحذف عدد من تغريداتهم بشكل خاص، اعتُبرت «خطاب كراهية». وكرد فعل أطلق هؤلاء على ماس لقب «وزير الحظر». بل، وشبهه لوتز باكمان مؤسس حركة «بيغيدا» المتطرفة المعادية للمسلمين، ذات يوم، بالدكتور جوزيف غوبلز وزير الدعاية في حكومة الزعيم النازي أدولف هتلر. وكشف ماس، في السابق، أنه كان يتلقى العديد من التهديدات، وأنه في إحدى المرات وصلته رصاصة مرسلة عبر البريد.

ضحية قوانينه

ولكن حتى ماس نفسه وقع ضحية قوانينه حول ما ينشر على وسائل التواصل، إذ اضطر في مطلع العام لحذف إحدى تغريداته التي تعود إلى عام 2010، وصف فيها بـ«الأحمق» السياسي نيلو سارازين الذي نشر كتاباً مثيراً للجدل حول المهاجرين المسلمين. وقال ماس بعد حذف تغريدته إنه لا يعرف سبب الحذف، لكن «هناك أموراً كتبتها في الماضي لا يمكن أن أكتبها مجدداً الآن (على تويتر)». لقد تعلمت على مر السنين».

قوانين الخصوصية

من ناحية ثانية، مع أن ماس كان من أشد المدافعين عن قوانين الخصوصية، في بداية فترته داخل الحكومة الائتلافية، فإن موقفه من الأمر تغيرت تدريجياً. وكان دائماً يقاوم قوانين جمع المعلومات التي كان يتقدم بها وزير الداخلية - آنذاك - توماس دي ميزيير.

ولكن بعد عدد من الاعتداءات التي نفذها متطرفون منتمون لـ«داعش» في أنحاء أوروبا، وأيضاً بعد الهجوم على «سوق الميلاد» في برلين عام 2016، قلب ماس مواقفه، وبات يطالب بتوسيع عملية جمع المعلومات عن الأشخاص. بل إن أحد اقتراحاته تضمن فرض «أساور إلكترونية» على معاصم الأشخاص الذين يصنفون كـ«مشتببه بهم»، ويمكن أن ينفذوا عمليات إرهابية في المستقبل.

بطاقة شخصية

● ولد هايكو ماس عام 1966 في مدينة زارلوي الصغيرة بولاية السارلاند (الساار) الصغيرة على الحدود مع فرنسا، لوالد كان جندياً ووالدة عملت في الخياطة، وهو الولد الأكبر من بين 3 أشقاء.

درس الحقوق (القانون) في جامعة السارلاند، وتخرج مجازاً في الحقوق. وفي هذه الفترة دخل ماس عالم السياسة، وهو ما زال في الرابعة والعشرين من عمره، عندما تسلم مناصب وزارية في ولايته. بعد الفشل 3 مرات في الوصول إلى منصب رئيس حكومة الولاية، واعتقد كثيرون أن مسيرته السياسية ستنتهي باكراً، لكن في عام 2013 استعاد حزبه الاشتراكي (الحزب الديمقراطي الاجتماعي) ليلسلمه منصب وزير العدل في الحكومة الائتلافية الاتحادية الثالثة برئاسة ميركل. وبدا، في عمر الـ47 سنة، بات أحد أصغر الوزراء سنّاً.

يُعرف ماس بشغفه بالرياضة، وهو يمارس رياضات مختلفة من الجري إلى السباحة للدرجات الهوائية. وغالباً ما يشاهد وهو يركب على دراجته في شوارع برلين. عام 2016 ترك ماس زوجته التي أنجب منها ولدين، ليرتبط بالمعلمة الألمانية المعروفة ناتاليا فورنر التي هي في نفس سنّه.

إعادة الإعمار في المنطقة.

العلاقة مع واشنطن

إيجابية دبلوماسية ماس تظهر أيضاً في العلاقات مع الولايات المتحدة. وفي حين تشهد العلاقات الثنائية توتراً منذ دخول الرئيس دونالد ترمب البيت الأبيض، يبدو أن ماس ينجح بفصل سياسة برلين الأميركية عن شخص الرئيس. ففي زيارته التي بدأت قبل أيام إلى واشنطن، كتب في تغريدة على صفحته على «تويتر»: «إن شراكتنا مع الولايات المتحدة أكبر من 280 حرفاً على (تويتر). وأميركا هي أيضاً أكثر من البيت الأبيض. الولايات المتحدة تبقى حليفنا الأقرب خارج أوروبا».



عندما ظهر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير والألماني هايكو ماس أمام الصحافيين في نيويورك يوم 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، معاً، وهما بيتسيمان، بدا المشهد في البداية مثيراً للاستغراب. فالرجلان، وإن جمعهما الكثير، كاللغة الألمانية التي يتكلمها الجبير بطلاقة، ونزعتهما للدبلوماسية «الراقية»، فإن العلاقات بينهما، بل تحديداً بين دولتيهما، كانت تشوبها «البرودة» منذ أكثر من 10 أشهر. ولقاءات كهذه ما عادت معتادة منذ فترة. ولكن عندما تحدّث ماس توضح الصورة.

بكلمات قليلة مُثقة بعناية فائقة، وزير الخارجية الألماني، الجديد على عالم الدبلوماسية، أزمة كَبِدَت بلاده ملايين الدولارات كان قد تسبب بها سلفه. قال ماس وهو يقرأ بياناً أمامه بالإنجليزية: «خلال الأشهر الأخيرة شهدت علاقتنا سوء تفاهم، وهذا يمثل تبايناً حاداً في علاقتنا القوية والاستراتيجية مع المملكة العربية السعودية». ثم تابع: «نحن نأسف بشدة لذلك. كان يجب أن نكون أوضح في محادثتنا وتعاطينا لتفادي سوء تفاهم كالذي حصل». وتحدث الجبير بعده، مرحباً في كلمته وموجهاً له دعوة لزيارة المملكة. وكان الرجلان يتوجّهان إلى الكلمتان لم تستغرقا أكثر من 3 دقائق، لكنها دقائق قليلة فُتحت بعدها صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين. وتنفّست الشركات الألمانية الصعداء بعدما بات بمقدورها العودة للمنافسة على عقود تجارية في السعودية.

السياسي الاشتراكي الذي يخالف سابقه بواقعيته وحزمه وحذره هايكو ماس... وجه الدبلوماسية الألمانية الراقية

برلين: راغدة يهانم

خلفية عملية تسميم الجاسوس سيرغي سكريبال وابنته يوليا في بريطانيا.

بطبيعة الحال، لاقت مقارنته هذه، لاحقاً، استحساناً لدى الصحافة الألمانية التي وصفته بـ«الشجاع»، لكنها أشعلت خلافات داخل حزبه الذي علت في داخله أصوات تطالبه بـ«تخفيف اللهجة» ضد موسكو.

العلاقات مع السعودية

من ناحية أخرى، انشغل ماس منذ توليه منصبه أيضاً، بالبحث عن طريقة لإصلاح العلاقات مع المملكة العربية السعودية، التي كانت تدهورت بسرعة قبل نحو 5 أشهر بسبب تعليقات أدلى بها سلفه غابرييل علقت الرياض عليها في حينه بالقول: إن كلام الوزير الاشتراكي السابق مستند لمعلومات خاطئة.

وسرعان ما سحبت بعد ذلك سفيرها من برلين، وأوقفت منح عقود جديدة للشركات الألمانية الكبرى مثل «سيمنز» والشركات العاملة في مجال صناعة الأدوية. ونقلت قناة «دويتشه فيله»، الشهر الماضي، عن مصادر في مجال صناعة الأدوية، أن خسائر الشركات الألمانية بلغت «مئات الملايين من اليوروات»، وأن الأمر بدأ يؤثر حتى على الأدوية المصنعة والموزعة في ألمانيا. ونقلت وكالة «رويترز» أن الأمر وصل إلى حد بات يهدد قطاعات أخرى في الاقتصاد الألماني.

وقبل أن يصلح ماس العلاقة مع السعودية، حذر يورغ كرونوير، رئيس تحرير موقع «العلاقات الألمانية الخارجية»، من أن استمرار تحييد الشركات الألمانية سويدي إلى خسارة عقود كبرى في المملكة لصالح دول أخرى. وأشار إلى تطلعات الشركات الألمانية للمشاركة في المناقصات للفوز بعقود في مشروع «نيوم» السعودي الذي سيكلف نحو نصف مليار دولار. وكتب كرونوير يقول: «على الحكومة الألمانية أن تحل الخلاف

يُعرف هايكو ماس في ألمانيا بأنه رجل هادئ لا يتكلم بان دفاع. لقد اتقن لعبة الدبلوماسية بسرعة مع أنه جديد في حليتها. فهو كان من قبل يشغل منصب وزير العدل في حكومة المستشارية أنجيلا ميركل السابقة، قبل أن يُعيّن وزيراً للخارجية. وقبل ذلك كان سياسياً ناشطاً في ولايته الحدودية الصغيرة... السارلاند. وعندما كُلف بتولي منصبه الحالي الحساس، أبدى كثرة من المتابعين استغرابهم لتعيين سياسي قليل الخبرة بالدبلوماسية الألمانية.

غير أنه منذ تسلمه مهامه في الحكومة في مارس (آذار) الماضي، أثبت ماس أنه أكثر حزمًا وحذرًا من أسلافه في التعاطي مع الكثير من ملفات السياسة الخارجية. ومنذ اللحظة الأولى لتسلمه المنصب، اختار ماس لهجة مباشرة مع موسكو، في اختلاف واضح عن سلفه زيغمار غابرييل وفرانك فالتر شتاينماير... وهما مثله من قادة الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي).

حزم مع موسكو

وفي حين دعا غابرييل، قبيل مغادرة منصبه، إلى رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على روسيا بسبب دورها في أزمة أوكرانيا، قال ماس في خطاب تسلمه المنصب: «إذا ما حطّت روسيا لنفسها خطأ بتناقض أكثر مع الغرب، وتوضعت حتى في موقع الخصم، قد نندم على هذا التطور، ولكنه سيغير واقع سياستنا الخارجية».

ولاحقاً، وصف ماس، روسيا، بـ«الشريك الصعب» لأوروبا، ورأى أنها «تزداد عدائية»، خصوصاً في سوريا. واتهمها أيضاً بـ«قرصنة» مواقع حكومية ألمانية. ولم يتردد في طرد 4 دبلوماسيين روس على

” إيجابية دبلوماسية ماس تظهر في العلاقات مع الولايات المتحدة “

جولة مع أبرز وزراء خارجية ألمانيا

<p>إدولف أديناور</p> <p>حقيبة الخارجية بين آخر 1966 وواوخر 1969 في حكومة المؤخدة. تولى حقيبة الخارجية بين 1951 و1955، والمستشارية بين 1949 و1963.</p> <p>فيلبي براندت، أول مستشار اشتراكي لألمانيا الغربية، ورائد فكرة «الأوستويتل» الانتقاحية على الكتلة الشرقية. تولى</p>	<p>هانز ديترش غينشر</p> <p>واحد بناء مفهوم أوروبا المؤخدة. تولى حقيبة الخارجية بين 1951 و1955، والمستشارية بين 1949 و1963.</p> <p>فيلبي براندت، أول مستشار اشتراكي لألمانيا الغربية، ورائد فكرة «الأوستويتل» الانتقاحية على الكتلة الشرقية. تولى</p>	<p>فيلبي براندت</p> <p>هتلر وعين مكانه يواكيم فون ريبنتروب.</p> <p>يواكيم فون ريبنتروب (1938 وحتى 1945) وزير الخارجية النازي الشهير، الذي أعدم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في أعقاب محاكمات نورنبورغ.</p> <p>إدولف أديناور، أول مستشاري ألمانيا الغربية</p>	<p>يواكيم فون ريبنتروب</p> <p>نوبل للسلام.</p> <p>هاينريش برونينغ بين 1931 و1932 إبان حقبة «جمهورية فايمار»، كما تولى المستشارية بين 1930 و1932.</p> <p>كونستانتين فون نويرات، الذي تولى حقيبة الخارجية بين 1932 و1938 وكان أول وزير للخارجية في عهد أدولف هتلر. ولقد أبعد</p>	<p>برلين: «الشرق الأوسط»</p> <p>تاريخياً، حظي منصب وزير خارجية ألمانيا - وبروسيا، قبل ولادة ألمانيا ثم تقسيمها ثم إعادة توحيدها - بأهمية بالغة. ذلك أن الكيان الألماني يحتل قلب القارة الأوروبية، ويشكل ثاني أكبر كتلة سكانية في أوروبا بعد روسيا.</p> <p>تم إن بروسيا، ثم ألمانيا، كانت القوة العالمية الجبارة التي ارتبط طموحها السياسي والعسكري باندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية. وبعد هاتين الحربين ارتسمت ملامح نظامين عالميين جديدين. ثم جاء سقوط «جدار برلين» عام 1989 الذي غدا عنواناً له «الحرب الباردة» وتقسيم ألمانيا وأوروبا لبعين انتصار الغرب على الشرق، وانتهاء الكتلة الشرقية (الشيوعية)</p>
--	---	---	---	---

نتيها هو... الخطابان



نبيل عمرو

وليست من إرث الديمقراطيين الذي يعمل ترمب جاهداً من أجل محوه وإخراجه من التداول. غير أن عباس الذي ترك أبواباً كثيرة مواربة دون إغلاق محكم، يدرك أكثر من غيره أن الوقت لا يعمل لمصلحة خياراته وطلباته.

الكلية ليست في الصدود الأميركي والإسرائيلي للصغ الدولية التي يقترحها عباس ويتعاطف العالم كله معها؛ بل إن الكارثة هي ما تفعله إسرائيل على الأرض هنا، فهي تتأهب لوضع النخلة الأخيرة آخر السطر في الفصل الجغرافي بين شمال الضفة وجنوبها؛ حيث «الخان الأحمر» وسبخلى، وبعد ذلك قد يُبدل بتفخيذ مخطط «E1» الذي عطله أوباما كي لا تضرب جهود وزير خارجيته جون كيري التي أوصلها الكونغرس وتنتهيها إلى جدار مسدود، وليس «الخان الأحمر» وحده الذي سيذل بقرار قضائي ملزم للحكومة البيئية؛ بل هناك ترتيبات القدس التي خصصت لها موازنات بالمليارات لدمج شرقها مع غربها، كي تتكرس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل. ولا يغيب عن الأذهن توصيف نتيجته، وهو للكيان الفلسطيني الذي يستطيع تفهمه والقبول به وفق معادلة: «أكثر بقليل من حكم ذاتي، وأقل بكثير من دولة».

وغير القدس والضفة هناك غزّة، الورم الذي يقض المضاجع، ويبدو أن لا علاج له، فالمصالحة تقترب وتبتعد، والتهديدة كذلك، وآخر ما حرر أن نتيجته هو الذي يحاصر غزّة منذ إحدى عشرة سنة يطال العالم ومحمود وحمود عباس بفك الحصار عنها.

عودة إلى الخطابين، فإن هناك أمراً لم يجب به أي من الرجلين، فإمامهما شهران أو ثلاثة هي الفترة التي حددها ترمب لإعلان «صفقة القرن»، وهذا حال الشهور سبععمل نتيجته هو على استكمال مخططاته على الأرض، كي يكون في وضع يسمح له بفك الحصار ما يريد وفضع ما لا يريد. أما الفلسطينيون فمرانهم على أن يفلح العالم في إدخال تعديلات على الصفقة تسمح بالتعاطي مع قبولاً أو رفضاً

كل كلمة ينطق بها نتيجته هو في أي مكان يذهب إليه، هي من أجل حساباته الانتخابية، وفي خطابه التعليمي الذي ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحدث كما لو أنه في حملة انتخابية في مستوطنة.

ناخبوه يحبون أسلوبه في الكلام، وينبهرون بحركاته الاستعراضية، ومن يتذكر آخر انتخابات في إسرائيل، كيف فاز وتفوق بفعل جملة واحدة قالها في الساعات الأخيرة يوم الانتخابات: «انظروا كيف يتدفق العرب على صناديق الاقتراع وانتهم غافلون»،

فشعر المترددون بالخطر، وتداخروا من جديد إلى صناديق الاقتراع، وصار الذي على وشك السقوط الفائز الأكبر في تلك الانتخابات. لم يكن نتيجته هو لينتخب إلى المقاعد الفارغة التي استقبلت خطابه التعليمي، كان مكتفياً؛ بل وسعيداً بمتابعة السيدة سارة لإبداعاته، وكذلك بمتابعة الوفد الأميركي؛ لأنه كان متأكد أن الجمهور في إسرائيل يكفي ويزيد. لا جديد في خطابه، كان إيرانياً بنسبة تسعين في المائة، ودعائياً للاستخبارات الإسرائيلية بنسبة مائة في المائة، أما الموضوع الفلسطيني الذي يفترض أن يقلقه ولو قليلاً، فقد أدار ظهره له وأسقطه من الخطاب، إلا بجمل قصيرة رد فيها على خطاب عباس الذي سبقه، وانتقد «حماس» بما هو أقل بكثير من إزعاجها له في حرب الإرياك الليلية، وبدلاً للمتابعين خطابه، والذين توهموا أن يسمعون بعض الجديد، أن القضية الفلسطينية ألغيت بقرار انتخابي من قبل رئيس الوزراء.

أما الخطاب الذي سبقه، خطاب عباس الذي سبقه، وانتقد «حماس» بما هو أقل بكثير من إزعاجها له في حرب الإرياك الليلية، وبدلاً للمتابعين خطابه، والذين توهموا أن يسمعون بعض الجديد، أن القضية الفلسطينية ألغيت بقرار انتخابي من قبل رئيس الوزراء.

أما الخطاب الذي سبقه، خطاب الرئيس عباس، فيصدق عليه الوصف جملة مختصرة: «نبرة عالية ومضمون معتدل». النبرة العالية مردها خيبة الأمل ممن يخاطب، الذي هو الوهم، أي المجتمع الدولي، ولولا حرص الرئيس الفلسطيني على أن يتوغل كثيراً وعميقاً في البأس، لتلا بيت الشعر الشهير:

لقد سمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن ناديت

ما في حوزة مسلحي المعارضة من أسلحة ثقيلة ومدافع هاون وديابات وصواريخ بحلول 10 أكتوبر (تشرين الأول)، بينما يقف إردوغان بوجود اختلافات في «الرائي والرؤية» مع موسكو وطهران، قائلًا إن المعارضة المعتدلة ستحتفظ بأسلحتها، وتبقى في المناطق التي تسيطر عليها؛

تزداد صعوبة الالتزامات التي وقعت على تركيا وفق اتفاق سوتشي، فالمواعيد حانت لكن دون أي مؤشرات ميدانية على إمكان سحب الأسلحة والمسلحين، وخصوصاً أن «هيئة تحرير الشام»، أي «جبهة النصرة» ومجموعات أخرى، تعمل على تحصين مواقعها في المنطقة العازلة، وبينما كان الرهان على أن تنجح تركيا في تفكيك «النصرة» عبر ذن الانقسامات في صفوفها، لم تظهر أي معالم لهذا حتى الآن، والاستعداد للانسحاب، أصدرت بياناً يقول سنبقى حذرين ومتيقظين حيال غدر الروس والإيرانيين؛ خصوصاً بعد الإعلان عن أن الاتفاق سيكون مؤقتاً؛ «إن أصابعنا ستبقى على الزناد، ولن نتخلى عن سلاحنا، ولا عن أرضنا، ولا عن ثورتنا».

ويتصاعد الخلاف أيضاً حول مفهوم المنطقة العازلة؛ ففي حين ترى موسكو أنها بعق 15 إلى 20 كيلومتراً، وفي مناطق سيطرة المعارضة، ترفض «الجبهة الوطنية» هذا، مطالبة بأن تكون مناصفة لتشمل مساحات تحت سيطرة النظام «وإلا فإن الاتفاق يكون بمثابة عملية قضم للمناطق المحررة، بمهد إعادة تعويم بشار ستويدي بدورها إلى تحريك عمليات النزوح؛

على خلفية كل هذا، ليس غريباً أن يجتمع بعض المرابطين، وبينهم مثلاً فابريس بالانتر، الخبير في الشأن السوري، على أنه من الصعوبة بمكان أن تتمكن أنقرة من الإبقاء بالتزاماتها التي وعدت بها في سوتشي، فالأمر شديد التعقيد والصعوبة، وقد ينتهي بالعودة إلى المربع الأول؛

وباتي كل هذا في موازاة التناقض التركي الروسي الواضح، عندما يقول بوتين إنه بموجب الاتفاق سيتم سحب كل

إردوغان عالق في أدب؟



راجح الخوري

انقرة عمدة إدلبي؛ في 25 سبتمبر الماضي، أعلن إردوغان في نيويورك أن الجيوش المتطرفة بدأت الانسحاب من المنطقة المتفق على نزع سلاحها في إدلب؛ لكن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» سارع إلى الإعلان عن أن المنطقة التي تم التوافق عليها، الممتدة من ريف اللاذقية مروراً بمحافظة حماة وإدلب، وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي الغربي، والتي تسيطر عليها الفصائل الاصولية على نحو 70 في المائة من مساحتها، لم تشهد أي عمليات انسحاب.

حتى «الجبهة الوطنية للتحرير» التي شكلتها تركيا من «الجيش السوري الحر»، والتي أبدت التعاون مع أنقرة وبتصديق حبال غدر الروس والإيرانيين؛ خصوصاً بعد الإعلان عن أن الاتفاق سيكون مؤقتاً؛ «إن أصابعنا ستبقى على الزناد، ولن نتخلى عن سلاحنا، ولا عن أرضنا، ولا عن ثورتنا».

ويتصاعد الخلاف أيضاً حول مفهوم المنطقة العازلة؛ ففي حين ترى موسكو أنها بعق 15 إلى 20 كيلومتراً، وفي مناطق سيطرة المعارضة، ترفض «الجبهة الوطنية» هذا، مطالبة بأن تكون مناصفة لتشمل مساحات تحت سيطرة النظام «وإلا فإن الاتفاق يكون بمثابة عملية قضم للمناطق المحررة، بمهد إعادة تعويم بشار ستويدي بدورها إلى تحريك عمليات النزوح؛

على خلفية كل هذا، ليس غريباً أن يجتمع بعض المرابطين، وبينهم مثلاً فابريس بالانتر، الخبير في الشأن السوري، على أنه من الصعوبة بمكان أن تتمكن أنقرة من الإبقاء بالتزاماتها التي وعدت بها في سوتشي، فالأمر شديد التعقيد والصعوبة، وقد ينتهي بالعودة إلى المربع الأول؛

وباتي كل هذا في موازاة التناقض التركي الروسي الواضح، عندما يقول بوتين إنه بموجب الاتفاق سيتم سحب كل

السلاح، وللتذكير، فإن الاتفاق دعا إلى إقامة منطقة عازلة في المساحات التي تسيطر عليها المعارضة شمالاً، خلافاً للأبناء التي أشارت إلى أنها ستوسط خطوط التماس بين المعارضة وقوات النظام، وكذلك دعا إلى سحب السلاح الثقيل في العاشر من هذا الشهر، أي بعد ثلاثة أيام تحديداً، يوم الأربعاء المقبل، وإلى التخلص من التجهيزات المتطرفة في منتصف هذا الشهر، أي يوم الاثنين من الأسبوع المقبل، وإلى قيام دوريات مشتركة روسية - تركية على طول هذه المنطقة.

في موازاة كل هذا، وقياساً بجدول هذه المواعيد، يواجه إردوغان استحقاقين؛ الأول سريع ومثقل، والثاني مؤجل لكنه خاسر ومؤلم، الأول يبرز من خلال المعلومات المؤكدة عن أن موسكو ألغيت الأتراك والإيرانيين والنظام، أنه إذا لم يتم تنفيذ ما اتفق عليه في موعدي 10 و15 الشهر الحالي، فسحب المسلحين والأسلحة، مصحوباً الهجوم فوراً، مصحوباً باستئناف عمليات القصف الجوي، التي كانت قد سبقت قمة سوتشي، وهو ما سيضع إردوغان - إن حصل - أمام مخاطر تعرّض تركيا لموجة نزوح جديدة.

أما استحقاق الثاني، فيتمثل في أن موسكو والنظام والإيرانيين يريدون أن يخضع الاتفاق لجدول زمني مؤقت، كما حصل في مناطق خفض التصعيد الأخرى في حصص ودرعا والغوطة، بينما يطمح إردوغان لأن يكون مستمراً ودائماً، ما يعطيه دوراً فعالاً في تقرير الحل السياسي، الذي يقول إنه غير ممكن في ظل استمرار الرئيس بشار الأسد في السلطة، كما يعطيه نفوذاً في محافظة إدلب وفي مواجهة الأكراد، وهو ما دعا الباحث في المعهد الأميركي للقول إن إردوغان يريد أن تبقى

سريعاً وصلت سفن رجب طيب إردوغان إلى أرخبيل صخور التنظيمات المتشددة في إدلب؛ حيث تصطدم عملية تنفيذ اتفاق سوتشي، الذي توصل إليه مع فلاديمير بوتين في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي، بمزيد من الصعوبات والعراقيل، وهو ما قد يعيد الأمور إلى المربع الأول، الذي ارتسم عندما حشد الروس والنظام والمليشيات المؤيدة له، استعداداً للهجوم على المحافظة. يومها تصاعدت المخاوف من وقوع كارثة إنسانية تطلق موجات جديدة من الحسابات السورية في إدلب؛ ففي إدلب أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، قيل إن بينهم 60 إلى 70 ألف مسلح، وفق المبعوث الأميركي الجديد إلى سوريا جيمس جيفري، الذي يقدر أن نسبة 20 في المائة من هؤلاء هم من المنتمين إلى التنظيمات الإرهابية.

بعد أقل من عشرين يوماً على قمة بوتين وإردوغان، يتضح يوماً أن حسابات الحقول في سوتشي قد لا تتوافق حسابات العياد في إدلب؛ وخصوصاً إذا رفضت الفصائل المتشددة مثل «جبهة النصرة» التي تسيطر على مساحة 70 في المائة من مساحة المحافظة، و«الحزب الإسلامي التركيستاني»، و«تنظيم حراس الدين»، و«الإيفور»، تنفيذ الاتفاق، ما سيعيد الأمور إلى سيناريو الحال العسكوري؛

من المبحر جداً القول إن إردوغان يسير بعد رهاناته في قمة سوتشي، على الطريق التي ستجعله يقول غداً إن الروس تركوه وحيداً في مواجهة المتشددين، وقد سبق له أن أعلن فور القمة في بوتين، أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها تسمح بتفادي كارثة، وأن تركيا ستحزّن صغارها في منطقة خفض التصعيد في إدلب، ولكن بعد أقل من أسبوعين على الاتفاق، تزداد الصعوبات والعقبات التي لم تتمكن الاتصالات بين العسكريين الأتراك والروس من إيجاد الحلول لها، إضافة طبعاً إلى فرضية حصول الصدام مع المتشددين الذين يرفضون الانسحاب وتسليم

خامنئي وخاتمي... وانهيار إيران

المقادير بشرح كبير بين المالبي والشعب، مخرجاته تؤكد أن الثورة أو الانقلاب اللذين تحدثت بهما خامنئي قدامان لا محالة في القريب العاجل، سيما بعد أن فقدت الجماهير ثقبتها بالحكام. مظاهرات الإيرانيين بدأت بمطالبات لتحسين أحوال الاقتصاد؛ لكنها سرعياً ما أصبحت ذات صبغة سياسية واضحة، الأمر الذي بان بوضوح في هتافات تندد بالتدخل الإيراني في سوريا، بالإضافة إلى شعارات تصيب النظام في مقتل، مثل «الموت لخامنئي»، و«الموت لروحاني».

حين لا تجد الحكومة الإيرانية حلاً لا غير الأدوات المالية التي اعتقلت نحو ثمانية آلاف شخص في الأسابيع الأولى من الاحتجاجات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإنها تعيد سيرة «شاه إيران»، الذي اعتمد على «السافاك» تحديداً، ليعيش على حد السلف مرة وإلى الأبد، ونسي أو تناسى ما بدأ يعيش بالسيف لا بد أن يموت به أيضاً. لا يمكن توقع إجراءات عقلانية من المالبي... فات المعاد... والفرارعة قادمة... لكنها من أسف لن تأتي قبل أن تمضي طهران في درب «الخيار شمشون»، إلا ما رحم ربك.

الفساد يستشري عادة في ظل الأنظمة القمعية؛ حيث لا رقابة ولا شفافية، ولا مقدرة البتة عن مساعلة الأيقونات، أو كيف تنفق مليارات الدولارات في أوجه عديمة النفع بالنسبة للشعب. انهيار عادة ما يكون دالة ملازمة لأحادية الفكر وذهنية التوجه الواحد؛ حيث لا يرى الحاكم في نفسه سوى صورة نرجسية، وليتها كانت مستنيرة؛ بل هي غير ذلك بالمرّة، وغني المعزز للأحادية، والفساد يقود إلى الانفلات الأمني والرقابي في جميع مناحي حياة الدولة.

حين لا تجد الحكومة الإيرانية حلاً لا غير الأدوات المالية التي اعتقلت نحو ثمانية آلاف شخص في الأسابيع الأولى من الاحتجاجات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فإنها تعيد سيرة «شاه إيران»، الذي اعتمد على «السافاك» تحديداً، ليعيش على حد السلف مرة وإلى الأبد، ونسي أو تناسى ما بدأ يعيش بالسيف لا بد أن يموت به أيضاً. لا يمكن توقع إجراءات عقلانية من المالبي... فات المعاد... والفرارعة قادمة... لكنها من أسف لن تأتي قبل أن تمضي طهران في درب «الخيار شمشون»، إلا ما رحم ربك.

على إيران الاعتاض بتجربة انهيار السوفياتي، إلا فإنها تتجه نحو الطريق عينه؛ لكن واقع الحال بين لنا أن إيران مدفوعة بدافع قسري تاريخي، يجعلها تكرر أخطاء الماضي؛ لكن يبدو أن هذه المرة سيكون العناد والغطرسة الأدوات التي تفعل فعل الماعول في الجسد الإيراني الذي بات مهترئاً، باعتراف خامنئي وخاتمي.

«الديمقراطية» على هذا النحو القاتل هي شعب بعينه، تنقلب أحواله دائماً إلى الأسوأ، ذلك أن الفكر الحاكم سبباً لا محالة بغيروسين قائلين؛ الانعزالية والأحادية من جهة، والفساد المر من جهة أخرى.

الأحادية الإيرانية للخميني ومن لف لفة من المالبي، هي التي جعلت النظام الإيراني الحالي ديكتاتورياً متحوراً حول الذات، رافضاً بوجود الآخر؛ مهما كانت ملته أو مذهبه. ولعله من ماضي القدر، أنه قبل مائة عام، وفي الداخل الإيراني، دفع رجل الدين التابيدي، عن حقوق وجود المسيحيين والزرادشتيين واليهود في البرلمان، أما اليوم فإن غير المسلمين لا مكان لهم حتى في مجلس المدينة، بينما المسلمون السنة يلاقون من العنت والرفض الشيء الغافق للوصف.



إميل أمين

تقول: «إن طهران جاهزة للانتقام؛ لكنه انتقام لا يفيد، ومكلف للذات الإيرانية، التي تنسى أو تتناسى ما يعرف في العلوم العسكرية باسم «ميزان الانتباه»؛ ذلك أنه مقابل كل صاروخ أو طلقة رصاص، يمكن أن تصيب أميركياً أو خليجياً، سيكون مقابلها فتح أبواب جهنم على الإيرانيين.

العقلاء والنجباء من الإيرانيين يرون سلاح انهيار بايدي في الأفق، ومن بين هؤلاء تاتي البروفسورة إليه كولايي، استاذة العلوم السياسية الإيرانية الأصل، التي حذرت من احتمال تفكك إيران على غرار الاتحاد السوفياتي، في حال لم تتخذ التدابير الضرورية لحل الأزمة الاقتصادية. عند السيدة كولايي أنه ينبغي

إذ ينكر المرء المصاب الأمر، في محاولة نفسية للهروب، وإن كانت لا تفلح في معالجة الداء.

الشيء نفسه فعله خامنئي في خطابه؛ حيث أشار إلى أن «طهران سوف تتصدق واشتطن وستهمها بهزيمة العقوبات؛ لكن الرجل فاته، إن يقول لشعبه كيف وبأي طريق، سيتمكن من القفز على عقوبات الماضي، ناهيك عن الهول الأكبر القادم ولا شك في الطريق، خلال أسابيع، من خلال الفصل الثاني من العقوبات الأميركية، وما فيها من وقف لبيع النفط الإيراني للخارج.

قبل تصريحات خامنئي بثلاثة أيام فقط لا غير، كان الرئيس الإيراني الأسبق خاتمي، الرجل الذي حاول تقديم نفسه للعالم بوصفه من الحماهم وليس الصقور، وهو توصيف لا يستقيم في الحالة الإيرانية، فجميعهم يشملهم الغلو الدوغمائي القاتل، كان يتحدث أمام عدد من مصابي الحرب العراقية الإيرانية، مشيراً إلى الوضع الكارثي الذي يواجه إيران حكومة وشعباً، والذي لن يترجح مستقبليته عن سيناريو من اثنين؛ إما الانقلاب الداخلي في البلاد، وإما الثورة الشعبية.

يرى خامنئي أنه «عندما يكون المجتمع غير راض عن الوضع الراهن، ولا يسمع كلامه بأي شكل من الأشكال، ولا يتم التعامل مع

درج رجال القانون على القول الشهير: «الاعتراق سيد الأدلة»، وعندما يجيء الاعتراف من مرشد الثورة الإيرانية عينه، وكذا من الرئيس الأسبق محمد خاتمي، فإن على الجميع التيقن بأن الزلزال قد ضرب إيران بالفعل، وبأن التوابع والارتدادات ماضية قدماً، والنهائية باتت قدراً مقدوراً في زمن منظور.

نهار الخميس، أي منذ ساعات، كان المرشد الإيراني علي خامنئي، وفي خطاب بثه التلفزيون الرسمي للبلاد، يقر بأن إيران تعيش وضعاً متازماً تحت وطأة العقوبات الأميركية، ويقطع بان الاقتصاد الإيراني يواجه مصاعب جمّة.

خامنئي الذي حاول أن يغازل في خطابه الشارع الإيراني، فشل بكل تأكيد، وتحديداً في إقناع الراي العام بأن النظام الحاكم بريء، وبأن الإمبريالية الأميركية هي السبب، سيما أن الجمع في الداخل يعلم قدر المليارات التي أنفقت طوال الأربعة عقود، عمر الثورة الإيرانية غير المحمودة، على مغامرات المالبي في خارج البلاد، الأمر الذي أفقد الريال الإيراني نحو 75 في المائة من قيمته منذ بداية عام 2018.

لا يضع خامنئي قدميه على الأرض؛ بل يعيش حالة تعرف في علوم الطب بـ«مرحلة الإنكار»؛ سيما في حالة ظهور مرض عضال؛

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

شركة التوزيع العربية الأوسط
Arab Distribution Co.
الرياض الرئيسي

ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000
فاكس: +966112121774
بريد إلكتروني: info@saudi-arabdistribution.com
وكيل التوزيع في الأوبوت
شركة الأوبوت للتخطيط والنشر
فيسبي: 43916503
تلوك: 43918354
أوبوت: 26733555
فاكس: 26733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة لاد للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف: 4834922
فاكس: 4834719

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض الرئيسي

ص.ب. 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000
فاكس: +966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com
موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com

هاتف: 2400476
فاكس: 800-240076

التبليجية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة

ترحب بالتعاون مع داخل المنطقة
هاتف: 920 000 417
فاكس: 6950 7404 4442
دبي: +9714 391 4440
باريس: +331 5377 6400

تواصل مع مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

جريدة العرب الدولية تنشر الشؤون الصحفية الصحفية التي تهمهم أهلها بجاهدنا في استنارة
عن طريق تغطية الرقة عامة بحريتها ونشاطها ومسيرتها، راجعاً منهم عدم تسليم أو
هذيانهم، على خلفية أي ترويضها المصالحات العراقية ثنائية بينهم بصفة رسمية وغيره.

الرياض
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

واشنطن
Washington DC
+1 202 6628825
+1 202 6628823

بيروت
Beirut
+961 549002
+961 549001

عمان
Amman
+962 5539409
+962 5537103

الدمشق
Riyadh
+966112128000
+966114401440

الدمشق
Jeddah
+966126511333
+966126576159

الدمشق
Madina
+9664 8340271
+9664 8396618

الدمشق
Dammam
+96613 8353838
+96613 8354918

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

افغانستان ..



هل تكون إيران إسفيناً بين صفتي الأطلسي؟

عبد الرحمن شلقم



يحمل هويتها الدبلوماسية إلى العاصمة الفرنسية، ليحضر مؤتمر المعارضة الإيرانية المنعقد بها. تطلق صرخات التهديد والوعيد بقتل مسارات ناقلات النفط بباب أوروبا، وكذلك السيدة موغريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي؛ لكن المجموعة التي ساهمت في الاتفاق مع طهران بعد سياسة العقوبات الأميركية الشاملة والعنيفة ضد إيران؛ بل ضد كل من يخالف ويخترق تلك العقوبات.

إيران بدلاً من أن تتخذ من مرونة المواقف الأوروبية مدخلاً عملياً من أجل الوصول إلى مقاربة سياسية موضوعية، من أجل الوصول إلى تسوية تجنبها الوهن الاقتصادي الكبير، الذي ينتهي بسخط شعبي داخلي، وضعف القائل في دعمها للقوى الموالية لها خارج حدودها، بدلاً من ذلك غرقت المجموعة ترقى في الاتفاق خنطوة تعيد نشاط إيران النووي لسنوات ثمان، وبعد ذلك يمكن تجديد الاتفاق؛ خاصة أن منظمة الطاقة الدولية تتابع بفعالية وعلى الأرض برامج إيران. رفعت أوروبا صوتها المعارض لسياسة ترمب ضد إيران، وكلاهما من الحزب الديمقراطي؛ لكن مع كل هؤلاء بقيت الحبال

القوية التي تربط الولايات المتحدة الأميركية مع أوروبا القديمة والجديدة منبعا عن الوهن. في الحالة الإيرانية، أراء جيمي كارتر استعمال القوة لتحرير الرهائن الأميركيين المحتجزين في طهران، وفشلت العملية العسكرية التي اعتبرها طهران انتصاراً لها، وساهمت في هزيمته وانتصار غريمه ريغان. باراك أوباما، مارس سياسة الإحواء التي قادت إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني، ضمن مجموعة السبع، بالتنسيق والتعاون مع منظمة الطاقة، ثم الإخراج عن الأموال الإيرانية المحمداً. دونالد ترمب رفض ذلك الاتفاق ووضعه في قائمة برنامجه الانتخابي، وحاز تأييد شريحة كبيرة من الناخبين وكذلك من السياسيين. الدول التي شاركت في ذلك الاتفاق مع إيران استمرت في حماسها له بقدر معارضة الرئيس الأميركي. هذه المجموعة ترى في الاتفاق خطوة تقيد نشاط إيران النووي لسنوات ثمان، وبعد ذلك يمكن تجديد الاتفاق؛ خاصة أن منظمة الطاقة الدولية تتابع بفعالية وعلى الأرض برامج إيران. رفعت أوروبا صوتها المعارض لسياسة ترمب ضد إيران، وكلاهما من الحزب الديمقراطي؛ لكن مع كل هؤلاء بقيت الحبال

الأميركية تنتقل رئاستها بين الحزبين الكبيرين: الجمهوري والديمقراطي، ولكل منهما توجهاته وسياساته العامة، ولكن لكل رئيس برنامجه الذي يدخل به حلبة الانتخابات الرئاسية داخل حزبه أولاً، ثم إلى السباق الرئاسي الوطني. من روزفلت إلى ترمب، شهدت الولايات المتحدة الأميركية رؤساء صنعوا خرائط فارقة على المستويين الداخلي والخارجي. عبر تلك العقود شهدت العلاقات بين أوروبا التي كانت تسمى «الغربية» خلافات واختلافات بين الطرفين؛ لكن الكتلة الأطلسية بقيت متماسكة تربطها قوة المصالح وقوة الهواجس من الطرف الآخر.

اليوم وبعد أفول عواصف الحرب الباردة، برزت إلى ساحة الأوضاع الدولية قوى جديدة اقتصادية وعسكرية، أبرزها الصين والهند واليابان. في أوروبا موجة شعبية وطنية؛ خاصة الشيوعية ارتبطت بعلاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي لكنها، وهولندا وحتى السويد، بدرجة أو بأخرى. دونالد ترمب، الرئيس الأميركي الذي دلف إلى الزعامة السياسية من باب الأعمال، دون المرور على كراسي الكونغرس أو

عواصف سياسية واقتصادية تسبب أصواتها فوق ضفاف المحيط الأطلسي؛ لكنها تحرك بحسابات سرعة خاصة أوروبا التي حملت يوماً اسماً جغرافياً له كثافة سياسية، هو «أوروبا الغربية»، ارتبطت مع الولايات المتحدة الأميركية بقوة التحالف السياسي والعسكري، ووحدة النموذج الاقتصادي الرأسمالي والسياسي الديمقراطي. شهدت تلك العلاقات اهتزازات كثيرة منذ بداية خمسينات القرن الماضي؛ لكن الجذور المشتركة التي غاصت في أعماق بنية العلاقات بقيت على قوتها، وكانت لغة الحوار المبني على المصالح المشتركة والعقلية البراغماتية، تقود دائماً إلى التفاهم وتصلب عقل النتائج.

نح اليوم أمام أوروبا أخرى، وكذلك ولايات متحدة أميركية أخرى. كانت أوروبا الغربية تقاد برعامات ما بعد الحرب العالمية الثانية حكومياً وحزبياً. الأحزاب الشيوعية ارتبطت بعلاقات قوية مع الاتحاد السوفياتي لكنها، خاصة الحزبين الشيوعيين الإيطالي والفرنسي، كان لها صوت مستقل؛ بل كان في كثير من الحالات والمواقف ناقداً للسياسات السوفياتية.

الولايات المتحدة

د. جبريل العبيدي



ليبيا وخذلان النخب المثقفة

على الرغم من أن المثقف لم يعد يلعب سوى دور هامشي في التأثير الشعبي والمجتمعي، لأسباب كثيرة بدءاً من اتساع الفجوة المعرفية بينه وبين المجتمع، التي لم يسع المثقف لردها، بل هناك من المثقفين من أسهم في زيادة اتساعها، لضمان منصب «النخبة» و«النخبوية»، وانتهاء عندما أصبح لا مبالياً أو مهانداً ليليشيات وعصابات إرهابية دمرت البلاد، وجعلتها ساحة قتال وحلبة رعب، ظهرت علينا أبقاق مثقفة تترن للميليشيات ما تفعل، خصوصاً تلك التي تتبنى منهجاً عقائدياً كميليشيات الإسلام السياسي.

صحيح أن هناك بعضاً من المثقفين واجهوا بعضاً من الميليشيات والتنظيمات الإرهابية، وكشفوا حقيقتها، إلا أن عددهم بين عدد المتغيين يكاد لا يُذكر، وبالتالي هناك منهم من يشاهد بأم أعينهم سوري أنهم فاشلون ولا يُعول عليهم، وإلا أشقاؤه، وهم في صمتهم يعمهون، مبررين موقفهم بأنهم يبقون على الحياد لتجنب الفتنة، بينما البلاد تُنهب أموالها وثروتاتها.

وهناك من المثقفين من شارك في تضليل الرأي العام في كثير من القضايا، بل هناك من تستر على الإرهاب وأنكر وجود «داعش»، وتكرّر نتيجة الانتخابات، ولم يستفد من سنوات الغربة؛ فهناك من قضى قرابة نصف قرن في أميركا وبريطانيا، والمفروض أنه يعلم كيف تُدار الانتخابات، تجده يصطف في طابور الرافضين لنتيجة الصندوق الانتخابي.

المثقفون منهم من تغرّب عنها حيناً من الدهر يتغنى بالديمقراطية المفقودة في ليبيا زمن «بكتاتورية» القذافي. ولما جاءت الفرصة كان أول المختكرين لنتائج أول انتخابات برلمانية في ليبيا... هو هذا المثقف المغترب.

عندما خذل المثقف مجتمعه في الماضي (زمن الديكتاتوريات) كان عذره المكرّر الخوف من بطش السلطة، ولكن ما العذر اليوم بعد زوال الديكتاتوريات؟ فليس هناك مبرر لخذلان النخبة لوطئهم سوى أنهم فاشلون ولا يُعول عليهم، وإلا فإين هم من المعادلة في ظل تقاسم البلاد وتنشيط قراراتها السياسية، وتحولهم إلى مجرد أتباع وذيول لا يختلفون عمن استاجروا عقولهم؛ البغدادي والظواهري وبيديع والقرضاوي، وشهروا سيوفهم في وجه مجتمعاتهم.

ففي حالة ليبيا، الإرهابي الذي أجر عقله لا يختلف عن المثقف الذي صمت أو اتخذ الحياد سبباً في ظل وطن ضيع، فالثقفة النخبوية الصامتة أو المحايد في قضايا وطنه شريك الإرهابي الذي يدمر ويعيث بوطئه.

التاريخ يعجّ بمثلة كثيرة على مثقفين ومفكرين عارضوا السلطة عبر التاريخ، منهم سقراط الذي شرب السم طواعية، ونيثشه الذي رفض الأعمال الوحشية، ورغم تعريف المناضل والمفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي، الذي سجنه الفاشستي موسيليني، وهو القائل: «إن جميع الناس مفكرون، ولكن وظيفة المثقف أو المفكر لا يقوم بها كل الناس».

فخذلان المثقف وتنازله عن دوره المجتمعي لصالح مصلحة، يشكل حالة عجز عنده، مهما كانت المبررات التي يسوقها لتبرئة نفسه، وهذا ما ذهب إليه المفكر جوليان بيندا من أن «ما يعيب مثقفي العصر الحاضر هو تنازلهم عن سلطتهم المعنوية والأدبية».

فقتل الحل السياسي في ليبيا ليس فقط سببه الفوضى والميليشيات، بل خذلان النخبة وحياها في أحسن الظروف، فهو السبب المباشر في تغول التنظيمات والميليشيات، وانتشار خلاياها السرطانية في جسد ليبيا، دون أدنى درجات حصانة قد تبدلها نخبة الليبية الغائبة والمغيبة.

نزعات شعبية يصنعها إعلام مختلف!

عام 2018 إلى 2,53 مليار مستخدم، مقارنة بنحو 2,32 في عام 2017، ولكن الرقم سوف يصل إلى 2,87 مليار بحلول عام 2020. ويذهب المتوسط يقضي 90 دقيقة في اليوم على هاتفه الجوال، أي أن معظم الناس يقضون 23 يوماً في العام مع هواتفهم الذكية. في بريطانيا الدراسات تقدر أن المواطن البريطاني يدقق في تليفونه الجوال كل سبع دقائق، وينظر معظم المواطنين إلى تليفوناتهم خلال نصف ساعة من استيقاظهم من النوم، كما أن المتوسط للفرد هو أكثر قليلاً من ثلاث ساعات، بقضيها شخصاً في شاشة تليفونه الذكي في اليوم؛ هذه الظاهرة تجتاح العالم. إلا أنها متجذرة في بلاد عربية وشرق أوسطية، فالسعودية والمغرب باتيان رقم (29) و(30) على التوالي في القائمة الدولية (عام 2013) لحيازة التليفونات الجوال، ويتقدمان على كندا وأستراليا في عدد التليفونات الجوال، مقسمة على عدد السكان، وإيران تقدم على المملكة المتحدة في ذلك!

استخدام «الإنترنت» وما يجاورها من منتجات تقنية له الكثير من الفوائد، إن تم استخدامها بشكل إيجابي، كما له الكثير من الأضرار. فمن الإحصاءات الأخيرة نجد أن بين الضحايا في حوادث السيارات في المملكة العربية السعودية، سبعة آلاف ومازتي شخص، بسبب استخدامهم

عملة دولية افتراضية قائمة على الإنترنت؛ ماذا يعني ذلك كله على الصعيد السياسي والاجتماعي؟ إنه انقلاب كامل وغير مسبوق في تشكيل العلاقات بين الجماعات والشعوب، كما هو انقلاب كامل في تشكيل ما يُعرف بالبراي العام أو (العقل الجمعي). فهذا البراي العام يمكن قلبه حتى على مؤسساته. لم يعد السياسي يحتاج إلى كاتب خطب، أو صحافي قدير بجانبه، أو حتى بالدعوة إلى (مؤتمر صحافي).. كل ذلك أصبح أو سوف يصبح قريباً شيئاً من الماضي، يكفي أن يكون له اتصال على الإنترنت وجهاز ذكي صغير في يده يوصله إلى العالم، وليس جمهوره فقط!

في الغالب فإن نشرات الأخبار في دول العالم تهتم بالقضايا المطروحة على مجتمعاتها، ونادراً ما تعطي قضايا أخرى (إلا في ما ندر) أولوية في صدر نشرات الأخبار، إلا أن الملاحظ أن كل نشرات الأخبار في معظم ثقافات ودول العالم في الأونة الأخيرة تشترك في قضية واحدة، هي ما يطلق عليها «إدمان التكنولوجيا الحديثة» وفعالها السلبلي، فما فعلته «الإنترنت» في ربع القرن الأخير في سلوك الإنسان لم يفعله أي اختراع إنساني سابق؛ وحسب شركة «Statista» الألمانية، المتخصصة في أبحاث السوق، فإن عدد مستخدمي الهواتف الجوال في العالم سوف يرتفع في نهاية

الكاتب الصحفي عبد الرحمن شلقم، كاتب عمود في جريدة «الشرق الأوسط» في الرياض، وهو من كبار الصحفيين السعوديين. شارك في تأسيس جريدة «الشرق الأوسط» في الرياض، وهو من كبار الصحفيين السعوديين. شارك في تأسيس جريدة «الشرق الأوسط» في الرياض، وهو من كبار الصحفيين السعوديين. شارك في تأسيس جريدة «الشرق الأوسط» في الرياض، وهو من كبار الصحفيين السعوديين.

محمد الريمحي



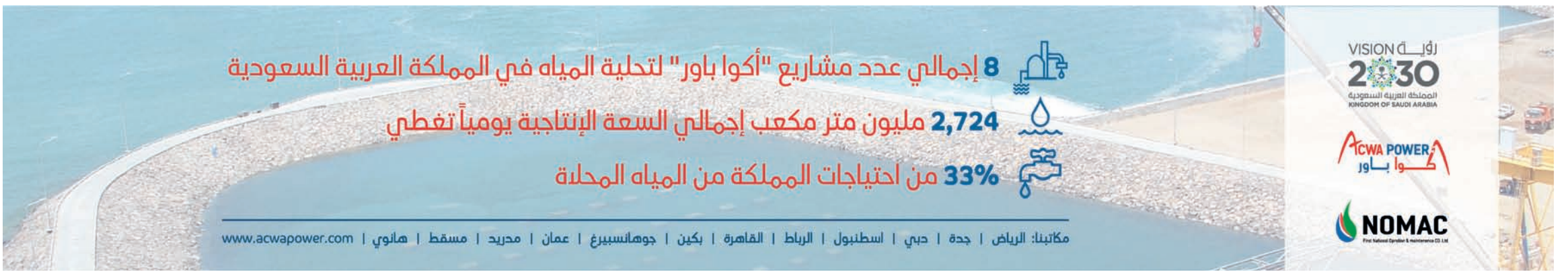
كاذبة صدقها، والعمل الثاني هو الغفلة لدى المؤسسات الرسمية عن أهمية الحاجة إلى وضع المواطن في الصورة بسرعة وابتقان في القضايا التي ترتبط بحياته. نتج عن بعض الدول إلى منع شكل من أشكال التواصل الاجتماعي، كما فعلت إيران مثلاً ولكن ذلك المنع حيله قصير جداً، لأن التقنية يمكن لها أن تسهل الالتفاف على المنع بسهولة. المعادلة المطروحة هي: كيف يمكن إقناع المواطن العادي بأن «إشاعات» مصنوعة لغرض ما ووراءها أجددة خفية؟ تلك معادلة صعبة، لأن المواطن بشكل عام «يجب الدم»، أي يعشق للغامض وما يقال إنه سري للغاية، بل ويجب أن يسعم ما يشتهي أن يسعه، في غياب فاضح للمعلومة. ولا تتأخر «الأجهزة» في عدد من الدول التي لها أجددة ما عن الاستخدام السبلي لهذا الاختراع، وإذا كان الأطباء يقولون إن الإنسان هو ما يأكل، فإنه قد يكون قريباً إلى الصحة من الأمور ممن يراقق، ولا أكثر من المرافقة الإنسان اليوم لجهازه الذكي، الذي ينقل له الأخبار، والإشاعات والدعايات أيضاً.

قد يتجاهل البعض أو يخفف من تأخير وسائل الاتصال (بشكلها المختلفة) على تشكيل مجموعة من قيمنا وموقفنا من الحياة، وقد تسارع ذلك التأثير منذ زمن (الإعلام الخبيث) إلى

للتليفون الجوال في أثناء قيادة السيارة (عام 2017). كما اضطرت وزارة التربية في الكويت، لمنع ظاهرة الغش في الامتحانات، إلى أن تستخدم نظاماً مطوراً هو الـ«إيرباترول»، وفي الصين هناك 300 مركز (حتى الآن) لعلاج إدمان الإنترنت، وهناك محاولات للتشريع ضد الاستخدام السبلي لوسائل التواصل الاجتماعي. وفي سنغافورة وعدد من الدول الأخرى تغلظ العقوبات على ما يُعرف بـ«جرائم الإنترنت».

الإدمان أصبح ظاهرة عالمية إلى درجة صيغ لها مفهوم هو (phubbing)، وتعني تجاهل شخص بجانبك لصالح تليفونك الجوال؛ تلك هي المخاوف التي تليقونها الجوال كل سبع دقائق، وينظر معظم المواطنين إلى تليفوناتهم خلال نصف ساعة من استيقاظهم من النوم، كما أن المتوسط للفرد هو أكثر قليلاً من ثلاث ساعات، بقضيها شخصاً في شاشة تليفونه الذكي في اليوم؛ هذه الظاهرة تجتاح العالم. إلا أنها متجذرة في بلاد عربية وشرق أوسطية، فالسعودية والمغرب باتيان رقم (29) و(30) على التوالي في القائمة الدولية (عام 2013) لحيازة التليفونات الجوال، ويتقدمان على كندا وأستراليا في عدد التليفونات الجوال، مقسمة على عدد السكان، وإيران تقدم على المملكة المتحدة في ذلك!

استخدام «الإنترنت» وما يجاورها من منتجات تقنية له الكثير من الفوائد، إن تم استخدامها بشكل إيجابي، كما له الكثير من الأضرار. فمن الإحصاءات الأخيرة نجد أن بين الضحايا في حوادث السيارات في المملكة العربية السعودية، سبعة آلاف ومازتي شخص، بسبب استخدامهم



8 إجمالي عدد مشاريع "أكوا باور" تحلية المياه في المملكة العربية السعودية

2,724 مليون متر مكعب إجمالي السعة الإنتاجية يوميا تغطي

33% من احتياجات المملكة من المياه المحلاة

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

رؤية 2030
المنطقة الحرة الاقتصادية
KHROUD OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER
أكوا باور

NOMAC
The National Oil Refining & Petrochemicals Co. Ltd

18 اشراق الوسط

اقتصاد

السبت 10/6/2018 Saturday - العدد 14557 Issue

أصوات دولية تحذر من أن التوقعات غير واقعية

إيطاليا تراهن على النمو لتمويل موازنة شعبية



وزير المالية الإيطالي جيوفاني تريفا في مؤتمر صحفي يوم الأربعاء الماضي في روما (أ.ب.)

روما، الشرق الأوسط

نشرت الحكومة الإيطالية المشروع الكامل لموازنتها للسنوات الثلاث المقبلة، مساء أول من أمس، وبينما تتنبأ البلاد خطة طموحة لتحفيز النمو وتقديم سياسات اجتماعية متحيزة للطبقات الأدنى، رأى مراقبون أن المخاطر المالية تتزايد وأن رؤية روما للنمو قد تكون غير واقعية.

وقالت وكالة رويترز إن الحكومة الإيطالية خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي خلال العام الجاري إلى 1,2 في المائة مقابل التوقعات السابقة بتحقيق نمو يصل إلى 1,5 في المائة.

لكن صحيفة الفايانانشال تايمز ركزت في تقريرها عن الموازنة الإيطالية على توقعات النمو للسنوات المقبلة، وقالت إن الحكومة الإيطالية تراهن على توليد نمو يفوق التوقعات لتمويل ميزانية الرفاه والتخفيضات الضريبية، حيث تتوقع الحكومة نمواً بنسبة 1,5 في المائة العام المقبل وهو ما يفوق النمو المتوقع من الاتحاد الأوروبي ومجموع الأعمال الإيطالية. كما تتوقع نمواً بنسبة 1,6 في المائة في 2020 و1,4 في المائة في 2021.

وتتوقع المفوضية الأوروبية، التي يجب أن تقر الموازنة الإيطالية، أن ينمو اقتصاد البلاد بـ1,1 في المائة فقط في 2019، ويرجع «كونفيدونتريا» وهو اللوبي الرئيسي الذي يمثل مجتمع الأعمال الإيطالي، أن ينمو الاقتصاد بـ0,9 في المائة فقط في 2019.

وعنونت بلومبرغ تقريرها عن وثيقة الموازنة بقولها إن المخطط المالي قد يكون مبنياً على توقعات نمو «غير واقعية».

وتخطط الحكومة لإنفاق 9 مليارات يورو على ما يسمى «بخط المواطن» الموجه لـ6,5 مليون من الفقراء الإيطاليين، وستسمح بسن أصغر للتقاعد لمن سددوا مبلغاً معيناً

من المساهمات في النظام التأميني. وستخفض الضرائب على المشروعات الصغيرة وستتبع عقفاً ضريبياً عن ضرائب غير مدفوعة تصل إلى نصف مليون يورو.

وزادت الحكومة توقعاتها لعجز الموازنة خلال العام الجاري إلى 1,8 في المائة من الناتج الإجمالي، مقابل تقديرات الحكومة السابقة للعجز عند 1,6 في المائة.

وتخطط لأن يكون العجز في السنة المقبلة عند 2,4 في المائة على أن ينخفض إلى 2,1 في المائة من الناتج في 2020 و1,8 في المائة في 2021، بينما كانت التوقعات السابقة للعجز عند 2,1 في المائة في 2021، ولم تحقق البلاد فائضاً مالياً منذ الستينات.

وأعلنت إيطاليا الشهر الماضي عن مستهدفات العجز المالي للسنة المقبلة بعد معركة ضارية بين الحكومة الائتلافية المشكلة من حزبي النجوم الخمس ورباطة الشمال ووزير الاقتصاد من جهة أخرى، حول مشروع الموازنة. انتهت بتراجع هذا الأخير عن موقفه بعد أن هدد بالإستقالة، وأعلن نائب رئيس الوزراء لوجي دي مايو محتفلاً بالانتصار: «إنها موازنة التغيير وموازنة الشعب. إنه يوم مشهود تغيرت فيه إيطاليا».

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فالديس دومبروفسكي، قبل أيام إن خطط إيطاليا لزيادة عجزها العام بشكل كبير لا تتماشى مع الإطلاقات والتزامات ضبط الميزانية الخاصة بالاتحاد الأوروبي.

وصرح المفوض الأوروبي للاقتصاد، بيار موسكوفيسي، أن الميزانية الإيطالية «تبدو مخالفة» للقواعد الأوروبية. وقال: «إنها ميزانية تبدو اليوم خارجة عن قواعدها المشتركة». ووصف الدين الإيطالي العام بـ«القابل للانفجار». وشدد على أن قواعد منطقة اليورو «يجب أن تحترم».

وقام مستثمرون خلال الأسابيع الأخيرة ببيع ديون إيطالية وساهموا في زيادة تكاليف الاقتراض كرد فعل على السياسات الإيطالية التي راوا أنها تزيد من المخاطر المالية للبلاد.

ونقلت الصحيفة عن مدير عام سابق في وزارة المالية الإيطالية، لورينزو كودوجنو، قوله إن البلاد تضع توقعات للنمو الاقتصادي غير

العجز التجاري الأمريكي يقفز لأعلى مستوى في نصف عام

واشنطن، الشرق الأوسط

والخدمات 0,6 في المائة إلى مستوى قياسي بلغ 262,7 مليار دولار في أغسطس (أب).

وبينما تُصعد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الإجراءات الحمائية لحد من الواردات التي تهدد فرص العمل في بلاده، تطابوا نمو الوظائف في الولايات المتحدة بشدة في سبتمبر (أيلول) بعدما تسبب العاصف فلورنيس في تراجع عدد الوظائف بالمطاعم وقطاع التجزئة، لكن معدل البطالة هبط إلى أدنى مستوى في نحو 49 عاماً عند 3,7 في المائة، بما يشير إلى المزيد من التحسن في أوضاع سوق العمل.

وأظهر تقرير التوظيف الشهري الذي تصدره وزارة العمل، والذي يحظى بمتابعة وثيقة، أمس زيادة مطردة في الأجور، مما يرجح وجود ضغوط تضخمية معتدلة، وهو ما قد يثقي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) على مسار رفع الفائدة تدريجياً.

وزاد عدد الوظائف في القطاعات غير الزراعة 134 ألفاً الشهر الماضي، وهو أقل عدد في عام. وجرى تعديل بيانات يوليو وأغسطس لتظهر إضافة 87 ألف وظيفة فوق ما جرى الإعلان عنه في السابق.

وقال موقع قناة «سي إن إن سي» إنه كانت هناك توقعات بأن يزيد عدد الوظائف غير الزراعة في سبتمبر (أيلول) 185 ألف وظيفة.

وزاد متوسط الأجر في الساعة بصفة شهرية ثمانية سنتات، أو ما يعادل 0,3 في المائة، في سبتمبر (أيلول) وهو نفس معدل الزيادة الشهر السابق، وزاد سنوياً 2,8 في المائة.

ارتفع العجز التجاري الأميركي إلى أعلى مستوى في ستة أشهر خلال أغسطس (أب) مع تسجيل المزيد من الانخفاض في حجم الصادرات، في ظل تقلص شحنات فول الصويا، في الوقت الذي بلغ فيه الواردات مستوى قياسياً مرتفعاً على نحو يرجح أن العاصف فلورنيس في تراجع الاقتصادي في الربع الثالث.

وقالت وزارة التجارة أمس إن العجز التجاري ارتفع 6,4 في المائة إلى 53,2 مليار دولار في زيادة للشهر الثالث على التوالي. وجرى تعديل بيانات يوليو (تموز)، لتظهر ارتفاع العجز التجاري إلى 50 مليار دولار بدلاً من 50,1 مليار.

وقفز العجز في تجارة السلع مع الصين، التي تصعد أميركا الإجراءات ضدها للحد من وارداتها، 4,7 في المائة، ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 38,6 مليار دولار.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت وكالة رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع العجز التجاري الإجمالي إلى 53,5 مليار دولار في أغسطس (أب).

وبعد التعديل في ضوء التضخم، ارتفع العجز التجاري إلى 86,3 مليار دولار في أغسطس (أب)، وهو أعلى مستوى منذ يناير (كانون الثاني) 2006، مقابل عجز بـ82,4 مليار دولار في يوليو (تموز).

وانخفضت صادرات السلع والخدمات 0,8 في المائة إلى 209,4 مليار دولار في أغسطس (أب)، وهبطت صادرات فول الصويا ومنتجاتها وشحنات النفط الخام 0,9 مليار دولار. وزادت واردات السلع

أسهم شركات التكنولوجيا الآسيوية تتراجع إلى أقل مستوياتها منذ 15 شهراً

أقل مستوى له منذ فبراير (شباط) 2017. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» عن «راي كيه ديليو كوك» المحلل في شركة «سي جي إس - سي إي إم بي سيكوريتيز» للاستشارات المالية، أن العملاء قد ينظرون إلى الأجهزة الإلكترونية المصنوعة في الصين باعتبارها غير آمنة بسبب هذه الأنباء، في حين ستترجع أسعار الأسهم بشكل عام بسبب هذا الموقف.

وأشارت الوكالة إلى أن شركات أشباه الموصلات في العالم تعاني من الضغوط المستمرة خلال العام الحالي بسبب المخاوف من تراجع مبيعات الهواتف الذكية. وقالت شركة «سوبر ميكرو كومبيوتر» المتهم الرئيسي في قضية القرصنة «ليست موزدة لشركة (لينوفو) باي قدر»، مضيفة أنها تستخدم المزيد من المكونات لحماية تكامل سلسلة موزديها.

وأشارت «بلومبيرغ» إلى أن «لينوفو» قد تكون عرضة للتأثر بالتوترات الأميركية - الصينية على وجه خاص، لأن أكثر من 30% من إيراداتها يتم جنيهاً من أميركا الشمالية. وقال دينيس جوان، المحلل في «آي فيوشن كابيتال»، إن قضية القرصنة ليست لها علاقة بتبع الشركات ولكن لأن الشركة تباع الحواسيب والسيرفرات فإن هناك بعض المستثمرين قد يكون لديهم شعور بالقلق تجاه الشركة، مضيفاً لـ«بلومبيرغ»: «من الصعب للغاية التنبؤ كيف ستتطور الأمور».

الأخيرة تعني أن الخلافات التجارية ستزداد سوءاً. وتراجع سهم «إي» الصينية لصناعة معدات لتقنيات إلكترونية بنسبة 11% في تعاملات بورصة هونغ كونغ، وهو أكبر تراجع له منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وتراجع سهم «ولسن» تكنولوجي كورب» بنسبة 9,9% في تاوان. وتراجع سهم شركة «لارجان برسيسش» التايوانية لصناعة العتاد وأحد موزعي شركة «إبل» الأميركية بنسبة 7,3%، وتراجع سهم شركة «وين سيميكوندكتورز كورب» التايوانية لصناعة الرقائق الإلكترونية بنسبة 9,9% ليصل إلى

المغرب يصدر سندات إسلامية سيادية بقيمة 116 مليون دولار

وتخفيض التكاليف المالية بنسبة 22 في المائة. أما شركة الضحي فتراجعت قيمة مبيعاتها بنسبة 15,3 في مليون دولار، كما تراجعت أرباحها الصافية بنسبة 36 في المائة إلى 415 مليون درهم (44 مليون دولار).

وأشارت الشركة إلى أن هذه النتائج تعكس انخفاض عدد الشقق التي تم بيعها بيعة نهائياً خلال هذه الفترة إلى 5620 شقة مقابل 7210 شقق في الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت إلى أن هذا الانخفاض ناتج عن مراجعتها لتنفيذ بعض المشروعات، إضافة إلى إقامات دار السعادة

في أربابها ومبيعاتها خلال هذه الفترة، عرفت شركة الضحي وشركة إقامات دار السعادة انخفاضاً في مؤشراتهما.

وأعلنت شركة اليانيس تمكثها من التحكم في مديونيتها، التي انخفضت بنسبة 25 في المائة إلى 3 مليارات درهم (316 مليون دولار) نهاية يونيو. كما أشارت الشركة إلى إطلاق مخطط تنموي جديد يضم 24 مشروعاً في طور الإنجاز، ستوفر 8900 شقة بقيمة 8,5 مليار درهم (895 مليون دولار).

وعرفت مبيعات الشركة خلال النصف الأول من العام الحالي ارتفاعاً بنسبة 17 في المائة لتبلغ 1,8 مليار درهم (189,3 مليون دولار). أما أرباحها الصافية النصف سنوية فبلغت 123 مليون درهم (13 مليون دولار) بزيادة 136 في المائة، وذلك نتيجة ارتفاع النشاط وانخفاض تكاليف الاستغلال بنحو 30 في المائة

بالنسبة لباقي المنتجات الإسلامية مليون درهم (67,3 مليون دولار) نهاية يونيو (حزيران)، مقابل 846,5 مليون درهم (89,11 مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت الشركات في بياناتها المالية هذا الانخفاض إلى الظروف الصعبة التي يجتازها القطاع العقاري في المغرب، التي تتجلى في تراجع الطلب واستمرار الضغط على الأسعار نتيجة اشتداد المنافسة. وفي هذا السياق، تراجعت قيمة مبيعات الشركات الثلاث بنسبة 12,87 في المائة، وبلغت 4,77 مليار درهم (502 مليون دولار) مقابل 5,5 مليار درهم (576,4 مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي.

وعلى صعيد كل شركة على حدة تباينت النتائج من شركة لأخرى، فبينما شهدت شركة اليانيس للتطوير العقاري ارتفاعاً

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير، أمس، إنه بينما يُصعد الجانبان الأميركي والصيني من إجراءاتهما الحمائية كل منهما تجاه الآخر على مدار الشهر الماضي، فإن التطورات الأخيرة الخاصة بقضية القرصنة تزيد من الشكوك بشأن تدفق المنتجات الصينية عبر الحدود الأميركية، ومدى تأثير الشركات الخارجية الموزدة للصناعة الصينية أيضاً.

ونقلت «بلومبيرغ» عن أمير انفارزاش، الاستراتيجي في «آسيامترك أفازيوز» في سنغافورة، قوله إن التوترات

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير، أمس، إنه بينما يُصعد الجانبان الأميركي والصيني من إجراءاتهما الحمائية كل منهما تجاه الآخر على مدار الشهر الماضي، فإن التطورات الأخيرة الخاصة بقضية القرصنة تزيد من الشكوك بشأن تدفق المنتجات الصينية عبر الحدود الأميركية، ومدى تأثير الشركات الخارجية الموزدة للصناعة الصينية أيضاً.

ونقلت «بلومبيرغ» عن أمير انفارزاش، الاستراتيجي في «آسيامترك أفازيوز» في سنغافورة، قوله إن التوترات

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير، أمس، إنه بينما يُصعد الجانبان الأميركي والصيني من إجراءاتهما الحمائية كل منهما تجاه الآخر على مدار الشهر الماضي، فإن التطورات الأخيرة الخاصة بقضية القرصنة تزيد من الشكوك بشأن تدفق المنتجات الصينية عبر الحدود الأميركية، ومدى تأثير الشركات الخارجية الموزدة للصناعة الصينية أيضاً.

ونقلت «بلومبيرغ» عن أمير انفارزاش، الاستراتيجي في «آسيامترك أفازيوز» في سنغافورة، قوله إن التوترات

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير، أمس، إنه بينما يُصعد الجانبان الأميركي والصيني من إجراءاتهما الحمائية كل منهما تجاه الآخر على مدار الشهر الماضي، فإن التطورات الأخيرة الخاصة بقضية القرصنة تزيد من الشكوك بشأن تدفق المنتجات الصينية عبر الحدود الأميركية، ومدى تأثير الشركات الخارجية الموزدة للصناعة الصينية أيضاً.

ونقلت «بلومبيرغ» عن أمير انفارزاش، الاستراتيجي في «آسيامترك أفازيوز» في سنغافورة، قوله إن التوترات

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» في تقرير، أمس، إنه بينما يُصعد الجانبان الأميركي والصيني من إجراءاتهما الحمائية كل منهما تجاه الآخر على مدار الشهر الماضي، فإن التطورات الأخيرة الخاصة بقضية القرصنة تزيد من الشكوك بشأن تدفق المنتجات الصينية عبر الحدود الأميركية، ومدى تأثير الشركات الخارجية الموزدة للصناعة الصينية أيضاً.

ونقلت «بلومبيرغ» عن أمير انفارزاش، الاستراتيجي في «آسيامترك أفازيوز» في سنغافورة، قوله إن التوترات

عقب تصريحات لنائب الرئيس الأميركي مايك بنس، انتقدتها المراسيات الصينية التجارية والدبلوماسية والاقتصادية.

لندن، الشرق الأوسط

تراجع مؤشر «إم إس سي آي - إيه سي آسيا باسيفيك إنفوتك» إلى أقل مستوى له منذ يوليو (تموز) 2017، بسبب تآثر المستثمرين بتقرير وكالة «بلومبيرغ» للألبان، عن قيام الصين بالقرصنة على شبكات كومبيوتر أميركية باستخدام شريحة صغيرة زرعه جواسيس صينيون.

ويتتبع مؤشر «إم إس سي آي - إيه سي آسيا باسيفيك إنفوتك» شركات في مجال تكنولوجيا المعلومات في 5 أسواق متقدمة و9 أسواق ناشئة في منطقة آسيا باسيفيك. وجاء انخفاض المؤشر في

الدار البيضاء، لخصن مقنع القاهرة، الشرق الأوسط

قال مسؤولون بوزارة المالية المغربية، أمس، إن المغرب أصدر سندات سيادية إسلامية، بنظام الإجارة، بقيمة 1,1 مليار درهم (116 مليون دولار) لمدة خمس سنوات خاصة بنظام الإجارة.

وقال الحسن الدز، المسؤول، بوزارة المالية للصحافيين إن الصكوك «لها خصوصيتها المغربية في أنها تحترم الضوابط الشرعية الإسلامية والمقتضيات القانونية». وأضاف أنها «تراعي صورة البلد ومصداقيته وهي لا تشبه تجارب دول أخرى في الصكوك، حيث إن الدولة هي الضامن بين المستثمر والمستاجر، وإن الدولة تبقى يديها على الأملاك بحيث تبقى تابعة لها رغم تأجيرها واستغلالها».

وقال إن إصدار سندات أخرى

اضطرت عام 2007 إلى تجميد نشاطها في إيران، بسبب العقوبات الأميركية حينها على خلفية النشاط النووي الإيراني، وفي عام 2009 أعلنت عن انسحابها نهائياً من المجموعة التي أسستها مع الشركة النرويجية للعمل في إيران. وفي عام 2016، بعد التوصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، وبدء إلغاء العقوبات ضدها، وقعت «لوك أويل» ومعها عدد آخر من شركات النفط والغاز الروسية اتفاقية «نوايا» مع طهران للتخليق وإنتاج النفط إلى ذلك وفي شأن خارج سوق النفط لكنه على صلة بالعقوبات الأميركية، كفتت الحكومة الروسية نشاطها في مجال تقليص اعتماد الاقتصاد الوطني على الدولار الأميركي، لا سيما بعد انتقاد الرئيس الروسي للسياسة الخارجية الأميركية، في إشارة منه إلى سياسة العقوبات، وقوله إن تلك السياسات تقوّض الثقة في الدولار الأميركي بوصفه أداة مالية عالمية وعملة احتياطات رئيسية.

في هذا السياق أكد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، أن وزارته قدمت للحكومة الروسية خطة تقليص الاعتماد على الدولار وتنويع استخدام العملات في التبادل التجاري.

ورغم الحماس الكبير الذي يُظهره المسؤولون الروس لفكرة «فك الارتباط» بالدولار، فإنهم يؤكدون دوماً أن الحديث لا يدور حول التخلي عن الدولار. تكرر هذا الموقف، أمس، على لسان أندريه كوستين، مدير «تي بي بنك»، والذي كان قد قدم في وقت سابق خطة عمل للرئيس الروسي، يعرض فيها خطوات عملية لتقليص الاعتماد على الدولار. وقال في تصريحات، أمس، إنه لم يبتلق في وضع تلك الخطة «من أهداف سياسية»، وإنما لقناعته بأن «الاستخدام الأوسع للروبل، واستخدام الأسواق المالية المحلية، سيوفر الكثير من الجرائد للبنوك الروسية، وسيهم في نمو أكثر استقراراً للعملة الروسية، وسيزيد من الطلب على الروبل». وأكد أن الحديث لا يدور حول التخلي عن الدولار بشكل تام، وحذر من «ترهيب الناس بفكرة كهذه»، وقال: «لا يمكن القيام بهذا، إنه أمر خيالي».

دفعت العقوبات الأميركية ضد إيران واحدة من شركات النفط الروسية الكبرى إلى التوقف عن شراء النفط الإيراني، في الوقت الذي تحوّلت فيه العقوبات ضد روسيا نفسها إلى «محرك دفع» حفّز الحكومة الروسية على تسريع الخطى في مجال صياغة خطة عمل لتقليص اعتماد الاقتصاد الروسي على الدولار، لكن دون التخلي عنه، لأن هذا «خيالي وغير ممكن» على حد قول مسؤول مالي روسي رفيع المستوى، بادر في وقت سابق إلى عرض اقتراحات في هذا المجال على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكان فاغيت اليكيبوروف، رئيس شركة «لوك أويل» النفطية الروسية الكبرى، قد أعلن توقف الشركة عن شراء النفط الإيراني، وأشار إلى أن القرار باستئناف العمل في إيران سيتم اتخاذه بعد أن يتضح الأمر بشأن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على صادرات النفط الإيراني، ويُتوقع أن يبدأ العمل بها مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. ومع المعارضة الشديدة لتلك العقوبات على المستوى الرسمي في روسيا، فإن شركات النفط الروسية العاملة في إيران قد تضطر إلى تبني موقف مختلف عن الموقف الرسمي، لتجنب الدعايات السلمية للعقوبات ضد إيران، سيما أن تلك الشركات تواجه بعض المشكلات بسبب عقوبات أميركية أيضاً استهدفت قطاع الطاقة الروسي. ومع إعلانها التوقف عن شراء النفط الإيراني، تكون «لوك أويل» أول شركة روسية تتخذ مثل هذا القرار. علماً بأنها شركة خاصة. أما شركات النفط الحكومية فإنها على الأرجح ستلتزم بالموقف الروسي.

وهذه ليست المرة الأولى التي تخرج فيها «لوك أويل» من إيران. وتجدر الإشارة إلى أن «لوك أويل» كانت أول شركة روسية تدخل سوق النفط الإيرانية، وذلك عام 2003، حين أسست مع شركة «ستات أويل» النرويجية مجموعة للتخليق في حقل «اناران». وفي عام 2005 أعلنت المجموعة عن افتتاح حقل ضخم في أزار باحتياطي يزيد على 2 مليار برميل. إلا أن «لوك أويل»

العملة	البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردني	ج.عصري	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,47	1508	2,82
ج. استرليني £		4,87	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,28	12,33	1962	3,67
يورو €		4,31	4,19	0,44	4,23	0,43	0,35	0,82	20,58	10,90	1734	3,25

النفط (برنت)

أمس 85,26
السابق 86,29

أمس 1200,30
السابق 1197,80

أمس 6550,62
السابق 6545,76

«بنك أوف أميركا»: المستثمرون يتدافعون إلى الأسواق الناشئة بأسرع وتيرة منذ أبريل

لندن «الشرق الأوسط»

كشفت تحليلات إجرائها بنك أوف أميركا ميريل لينش أمس أن المستثمرين ضحكوا أموالاً في أسهم الأسواق الناشئة وديونها بأسرع وتيرة منذ أبريل (نيسان). في حين تعرضت السندات الحكومية الأميركية لعمليات

بيع وعانت الصناديق الإيطالية من «استردادات ضخمة». وخلصت البيانات، التي ترصد تدفقات الصناديق في أسبوع حتى يوم الأربعاء، إلى أن الأسواق الناشئة تصدرت المستفيدين من تحسن الائتمالات على المخاطرة، إذ ضخ المستثمرون 1,8 مليار دولار في

تلك الفئة من الأصول، انقسمت بالتساوي بين الديون والأسهم. وقال بنك أوف أميركا ميريل لينش في مذكرة إن ذلك يمثل أكبر تدفق أموال في أسهم وسندات القطاع منذ أبريل (نيسان). وتتلقى صناديق الأسواق الناشئة تدفقات بعد فترة طويلة من الضعف الناجم عن أزمة

العملية في تركيا والأرجنتين والنزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين. كما شكلت عمليات بيع أدوات الخزنة الأميركية أيضاً ملماً أساسياً الأسبوع الماضي، مع سحب المستثمرين 1,8 مليار دولار من سندات وأدوات الخزنة الحكومية على خلفية قوة النمو

الأميركي وتصريحات مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) التي تمل أكثر إلى تشديد السياسة النقدية. ولا تضع البيانات في الحسبان ارتفاع عوائد أدوات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوى في سبع سنوات يوم الخميس، مما

يشير إلى احتمال نزوح المزيد من التدفقات هذا الأسبوع. ويعدنا عن الولايات المتحدة، امتد تحسن الإقبال على الأصول المرتفعة المخاطر إلى الديون المرتفعة العائد، والتي تلقت تدفقات بقيمة 2,6 مليار دولار، وهي الأعلى في 18 شهراً. ولم يُؤد ارتفاع أسعار النفط،

عام 2019. مما يهدد بوضعها على مسار صدامي مع الاتحاد الأوروبي. وسجلت صناديق السندات إجمالاً نزوح تدفقات بمليار دولار، فيما نقل مستثمرون 3,6 مليار دولار إلى الأسهم، وكانت الحصص الأكبر في هذا الرقم في الولايات المتحدة.

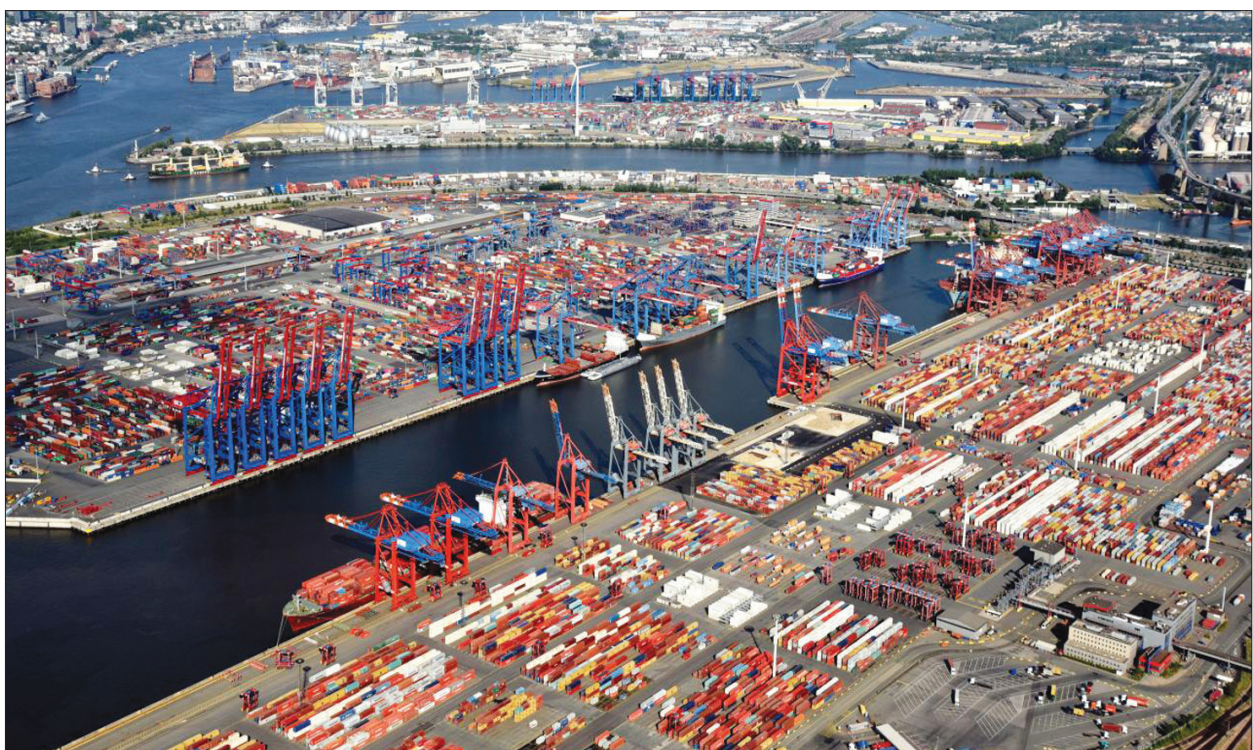
برلين: اعتدال سلامة

تلقى فائض ميزان تجارة ألمانيا الخارجية صفة خفيفة خلال موسم الصيف الحالي. ويعزو الخبراء الألمان في برلين الأمر إلى أجواء عدم الاستقرار التي تخيم على الاقتصاد العالمي، من جراء حرب الرئيس الأميركي دونالد ترمب الحمائية مع الخارج، مما أدى إلى تباطؤ مبيعات الصادرات الألمانية بشكل ملموس. مع ذلك، لا تشعر حكومة برلين والشركات الألمانية بالقلق حتى الآن. فرغم تراجع الصادرات بعض الشيء، فإن الأمور ما زالت تحت السيطرة، ومع ذلك فإن الأوضاع الاقتصادية العالمية تتطلب من برلين التحرك بحذر.

وفي هذا السياق، يقول لوتس بيلمان، البروفيسور من معهد الدراسات الاقتصادية «إيفو» الألماني، إن «الفائض التجاري، وهو الفارق بين إجمالي الصادرات والواردات، قد يتجاوز حاجز 300 مليار يورو في نهاية هذا العام، ما يعادل 7,8 في المائة من الناتج القومي الألماني، ومقارنة بالعام الفائت حيث كان هذا الفائض يساوي 7,9 في المائة من ناتج ألمانيا، فهذا يشكل تراجعاً بسيطاً بنسبة 0,1 في المائة. علماً بأن فائض ألمانيا التجاري ساوى 8,5 في المائة من ناتجها القومي في عام 2015، ما يعني أنه تراجع 0,7 في المائة في الأعوام الثلاثة الأخيرة».

ويضيف بيلمان أن تراجع

الفائض التجاري الألماني قد يتحول إلى مشكلة لبرلين



مصانع في ميناء هامبورغ الألماني (رويترز)

أكثر مما نتجج في ادخاره، على عكس ألمانيا؛ حيث نجحت حكومة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في كسر بعض أساسيات الإذخار الاحترازي للاستثمار مجدداً، في بناء الشوارع والمدارس والجسور. وعلى صعيد الشركات الألمانية، فهي تعترف اليوم عن الاستثمار وزيادة الدخل الشهري لموظفيها وتوزيع الأرباح الجيدة على حملة أسهمها، مع أنها تحقق أرباحاً ممتازة، ما يعني أن الصناعة الألمانية لم تعد تخشى كثيراً على مستقبلها».

ويقول مارسيل فرانتشير، وهو خبير اقتصادي ألماني مستقل، إنه من الصعب تفسير الأسباب الحقيقية التي تزعج الشركات الألمانية عن الاستثمار. وفي الوقت الحاضر تفضل الشركات إيداع أموالها في المصارف على الرغم من نسب الفوائد السلبية التي تأخذ منها رسوماً شهرية لا يستهان بها. وكلما زادت مبالغ الشركات الألمانية النائمة في خزائن المصارف كلما فرضت عليها رسوم أعلى. وفي بعض الأحيان قد يصل إجمالي هذه الودائع إلى أكثر من 50 مليون يورو للشركات متوسطة الحجم.

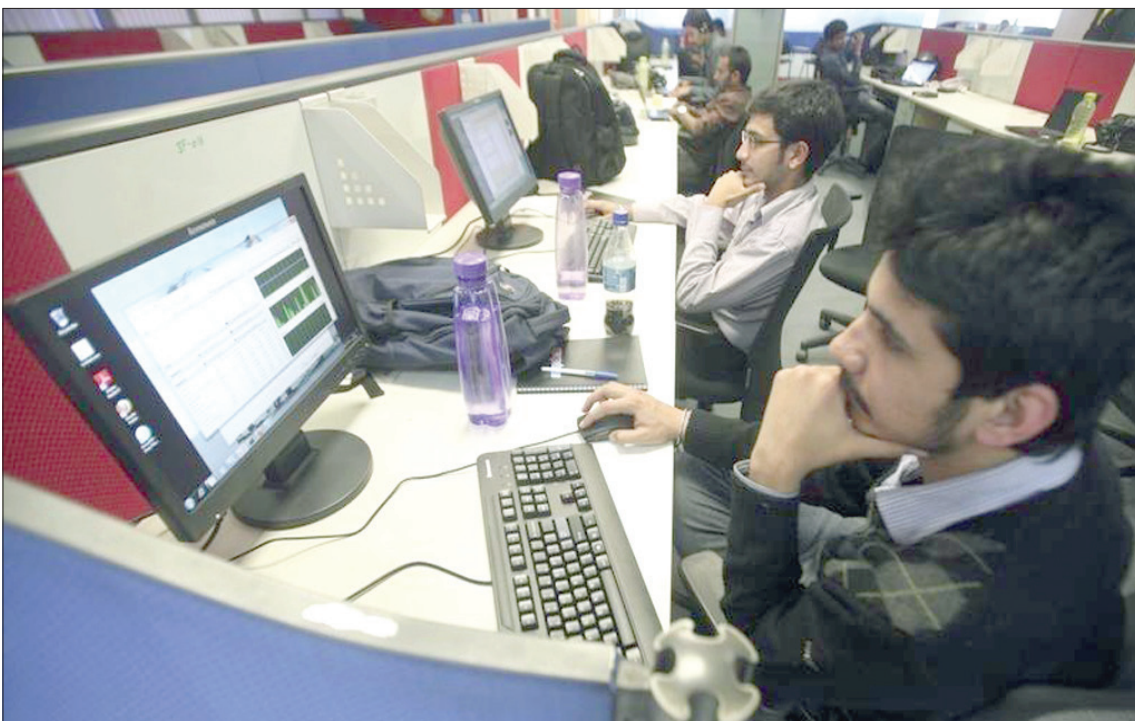
ويختتم البروفيسور بيلمان بالقول: «يعول نجاح الصادرات الألمانية على النوعية والشهرة العالمية للمنتجات الصناعية الألمانية. كما أن موازنتي الإنفاق والإذخار تلعبان دوراً مهماً في تحديد الصحة الاقتصادية لكل دولة من دول العالم. فعلى سبيل المثال، تنفق الولايات المتحدة الأميركية

في الموازنة التجارية لبلادها، التي تستصل عام 2018 إلى 400 مليار دولار. مع ذلك فهناك جانب سلبي، فاللغات أن الفائض التجاري الألماني الجبار بات يؤثر سلباً على توقعات النمو الاقتصادي لحكومة ألمانيا، التي تعتبر القاطرة الرئيسية لإبقاء كل دول الاتحاد الأوروبي على سكة الانتعاش الاقتصادي الضروري.

وعلى الصعيد الأوروبي، توصي المفوضية الأوروبية بأن يعادل الفائض التجاري لكل دولة من دول الاتحاد الأوروبي 6 في المائة من ناتجها القومي كحد أقصى. ويؤكد البروفيسور الألماني أن الفائض التجاري الألماني يمثل شوكة في حلق الرئيس الأميركي ترمب، الذي يصارع بحثاً عن علاج سريع لعجز

الفائض التجاري يبدو طبيعياً، نظراً للسياسات الاقتصادية العالمية المتقلبة. وهذا هو العام الثالث على التوالي الذي نتجج فيه ألمانيا في تسجيل فائض تجاري جيد، على عكس الصين التي شطبت من القائمة التي تضم اليوم الدول الثلاث ذات الفائض التجاري الأعلى عالمياً، ومن بينها ألمانيا.

الشركات العائلية في الهند أقدر على تحقيق الربح



صورة أرشيفية من أحد الشركات في نيودلهي

العائلية التي تدرج الأشقاء دون غيرهم في مجالس الإدارة هي الشركات الأقل استقراراً ضمن الأعمال التجارية. فعالمياً ينتهي الأمر لدى الأشقاء بالبحث عن القيم والمصالح الذاتية. ومن ثم فإن تم إلحاق البنات في الأعمال وغيرهن من أفراد الأسرة، فإن الرابطة الداخلية تكون قوية». وهذا من المنطق بمكان، فمن الاستراتيجية المدفوعة الرقمية في المائة من المواهب في الشركات العائلية. ويتساءل البروفيسور باريمال ميرشانت من معهد «إس بي جي» للإدارة والأبحاث: «إذا كان بإمكان إندرا نوبي إدارة شركة (بيسبيكو)، وإذا كان يمكن للنساء إدارة شركات كبيرة مثل (أي سي أي سي) و(ايو بي إس)، فلماذا لا تدير النساء الشركات العائلية الهندية؟»

ويقول براناب ريددي، مؤسس مجموعة مستشفيات «أبوللو» الهندية: «تحتضن النساء بقدر كبير من العاطف والشغف الذي لا يمكن للرجال إلا التطلع إليه، وإنتي على يقين من أن الروح المشتركة من الحب والولاء والمناخات، قد عززت من أواصرنا الأسرية». واستطرد قائلاً: «لقد جلب بناتي إحساساً عاماً بالانتماء بآفاق التفصيل، والمقدرة على الانتقال السلس بين مختلف الأدوار والأنشطة التجارية. وقبل كل شيء، فإنهن يتمتعن بأهم صفة على الإطلاق، ألا وهي المقدرة على الاستماع، ومنح كل فريق الفرصة للتعبير عن نفسه. وأنهن يدعمن فرق العمل إلى أقصى درجة ممكنة، وإخراج أفضل ما لديهم في العمل. وهن لا يوزعن اللوم بين الموظفين بشكل عشوائي».

والراسخة بين العائلة والأعمال. ونسبة 36 في المائة من الشركات تزال معظم الشركات العائلية في الوثيقة بالفعل، من أجل تيسير الوصول إلى حلول للخلافات العائلية المستقل. وهناك تحول رئيسي بارز تحاول شركات العائلات تحقيقه، ألا وهو إلحاق البنات في خطة الاستخلاف والمناقشات. ويتم التعاقب في أغلب الشركات العائلية الهندية من خلال النظام الأبوي، ولذلك كان التغيير شديد البطء في المستقبل. وحتى الآن، جرى تجاهل مشاركة البنات في أعمال العائلات بصورة كبيرة. يقول ريشاش كارسبي، مدير الاستثمارات في شركة «التايمون كابتال» المختصة في التخطيط لنقل الثروات، إن إلحاق البنات بأعمال الشركات العائلية هو من التحولات المرحب بها. وتعرضت المجموعات التجارية الهندية بصورة خاصة إلى الانقسام بسبب عدم إلحاق البنات في أعمال العائلات. وأضاف قائلاً: «إن الشركات

على نظيراتها في كل منطقة وكل قطاع، مهما كان حجمها المالي. ونعتقد أن ذلك راجع إلى النظرة بعيدة المدى للشركات المملوكة للعائلات، والاعتماد بشكل كبير على التمويل الخارجي، والاستثمار بشكل أكبر في البحث والتطوير».

وتختلف عائلات الأعمال الهندية عن مثيلاتها في الغرب. ففي الهند، تعتبر أغلب الشركات العائلية جزءاً من نظام الأسرة المشتركة القديم. ويستغرق الأمر سنوات من حياة الموظفين المحترفين في هذه الشركات قبل أن يتعرفوا على صناعات القرارات الحقيقية في تلك العائلات. وهذا ما يميز الصورة غير الواضحة لدى أغلب العاملين في تلك الشركات عن أصحابها. وعلى العكس من الشركات التجارية العائلية في الاقتصادات الناضجة، فإن الهند لا تزال في مرحلة الشباب نسبياً. ولقد تأسس كثير من هذه الشركات في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهي لا تزال حتى الآن تحت

الأسهم الأكثر اتساعاً في كل منطقة وكل قطاع على المدى البعيد، على الرغم من أن الأداء العام الجاري كان ضعيفاً إلى حد ما.

وفي دراسة مستقلة، ذكرت مجموعة «بين أند كومباني» الاستشارية العالمية، أن سبعة تكتلات هندية كبيرة تغطي صناعات وخدمات متنوعة، قد حققت أرباحاً بنسب تتراوح بين 22 إلى 32 في المائة للمساهمين على مدى الـ 10 عاماً الماضية، أي أكثر من نظيراتها من الشركات الفردية في سوق العمل في قارة آسيا. وشملت قائمة أكثر 50 شركة عائلية عالية الربحية في آسيا غير اليابانية 12 شركة عائلية هندية. وكانت التكتلات الهندية السبعة هي: باجاج، ولالدهي، ومورغانيا، وإيمامي، وغودريج، وهيرو موتور كورب، وتورين، التي تفوقت على بقية التكتلات. وجاء في تقرير عن الفترة بين عامي 2007 و2016 أنه: «تفوق الشركات العائلية في آسيا على أقرانها من الشركات المملوكة للأفراد، مع أداء مالي أعلى وأرباح قوية لسعر الأسهم، ويرجع ذلك في جزء كبير إلى التركيز طويل المدى».

وقد عزز المحللون ذلك إلى المنهج المحافظ طويل الأجل، الأمر الذي أدى في بعض الأحيان إلى تمكين الشركات من تحسّن أوضاعها المالية والتجارية، والإحجام عن تسريع العمالة وتقليل فرص الشركات في الإغلاق خلال فترات الركود الاقتصادي.

في البلدان الناشئة، مثل دول أميركا اللاتينية وبلدان آسيا غير اليابانية، أكثر من نصف الشركات تقريباً تنتمي إلى فئة الشركات التي يملك مؤسسوها أو أحفادهم نسبة 20 في المائة من الحصص، بقرضون أموالاً أقل، ويدرون أرباحاً أكثر من تلك التي لا تحظى بالصلات التجارية العائلية. كما تفوقت الشركات التجارية العائلية على أسواق

وكالة الطاقة: زيادة استخدام البلاستيك

تقود الطلب على النفط حتى 2050

باريس: «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس إن البلاستيك سيقود وغيره من المنتجات البترولية كيميائية، الطلب العالمي، على النفط حتى عام 2050، ما يقلص أثر تباطؤ استهلاك وقود السيارات. وعلى الرغم من جهود حكومية تهدف إلى خفض التلوث وانبعاثات الكربون من النفط والغاز، تقول الوكالة، التي مقرها باريس، إنها تتوقع أن يدفع النمو السريع للاقتصادات الناشئة، مثل الهند والصين، الطلب على المنتجات البترولية كيميائية. وتشكل البترولية كيميائيات، المستخلصة من تقنيي النفط والغاز، المكونات الأساسية لمنتجات تتنوع بين الزجاجات البلاستيكية ومنتجات التجميل والأسمدة والمتفجرات.

وقالت وكالة الطاقة الدولية، في تقرير، إن من المتوقع تباطؤ الطلب على النفط المستخدم في وسائل النقل بحلول 2025، بسبب زيادة السيارات الكهربائية والمركبات العاملة بنظام الاحتراق الأكثر اقتصاداً في استهلاك الوقود، لكن ذلك ستعوضه زيادة في الطلب على الخام لتصنيع البترولية كيميائيات. وقال فاتح بيروول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، لوكالة «رويترز»، «قطاع البترولية كيميائيات أحد النقاط الخفية في النقاش بشأن الطاقة العالمية، وما من شك في أنه سيكون المحرك الرئيسي لنمو الطلب على النفط لسنوات عديدة المقبلة».

ومن المتوقع أن تشكل البترولية كيميائيات ما يزيد عن ثلث نمو الطلب العالمي على النفط بحلول 2030، ونحو نصف نمو الطلب بحلول 2050، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

الإفناق العالمي على مكافحة غسل الأموال يصل إلى 8 مليارات دولار سنوياً

كيفية تحقيق التوازن بين الحفاظ على سلامة ومثانة النظام المصرفي وتطوير الابتكار في القطاع المالي والمصرفي، مؤكداً أنه «من شأن هذه المقاربة المتوازنة تعزيز سلامة ومثانة المصارف والاستقرار المالي وحماية المستهلك وتعزيز الامتثال للقوانين والتشريعات المعمول بها، بما في ذلك قوانين مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب دون الإضرار بالابتكارات النافعة في الخدمات المالية، وخاصة تلك التي تستهدف الشمول المالي».

بدوره، أوضح أمين عام هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان، عبد الحفيظ منصور، أن «معظم الدول بدأت الانضمام إلى اتفاقية تبادل المعلومات الضريبية، وهي تخضع لعملية تقييم دورية. أما الدول التي لا تلتزم بمبادئ هذه الاتفاقية فستتأثر سمعتها الدولية وسمعة مصاريفها بشكل سلبي». وكشف أن «لبنان يخضع لسدرة الثانية من عملية التقييم، وهذه الدورة سنوية مهمة لمبدأ المستفيد الحقيقي. وهو موضوع يتقاطع مع معايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

المالية على الامتثال للتعليمات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكيفية التعامل مع الصعوبات المفروضة على البنوك غير المتلزّمة، أشار طريبيه إلى «التعديلات التي حصلت على توصيات مجموعة العمل الدولية (FATF)، والتي هدفت إلى تطهير وتعزيز العمل بالمنهج المبني على المخاطر، والالتزام بالبنوك بإجراء تقييم شامل لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب فيما يتعلق بالعملاء والدول والمناطق الجغرافية والمنتجات والخدمات والعمليات وقنوات تقديم الخدمة»، مؤكداً على ضرورة أن تتواءم وتتكامل وظيفة إدارة مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب مع الإطار الكلي لإدارة المخاطر في البنوك.

ونسوّه لضرورة توفير سياسات وضوابط وإجراءات لإدارة وخفض مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب، واتخاذ إجراءات عنابة واجبة المخاطر التي تم تحديدها بموجب التقييم، ومع تصنيف العملاء حسب درجة مخاطرتهم. وأيضاً يتوجب على المصارف والجهات الرقابية النظر في



حجم عمليات غسل الأموال عالمياً يصل إلى تريليوني دولار

الاعتماد على التكنولوجيا المالية،

وعن دور وحدات المعلومات المالية والسلطات الرقابية في إصدار التوجيهات والإرشادات التي تساعد البنوك والمؤسسات

السلبية المحتملة للاعتماد على التكنولوجيا المالية التي عليها تقديم المخاطر السيبرانية ومخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب المحتملة، الناجمة عن

جذبة، تمثل قلقاً ليس لمديري تكنولوجيا المعلومات فقط، بل أيضاً لوحدة ومديري مكافحة غسل الأموال وبشكل مماثل، يمتد القلق من الآثار

غير القانونية، التي تهدد في النهاية مجتمعات بكاملها، وليس فقط المؤسسات التي تم اختراقها». وبذلك، قد تُنتج التكنولوجيا المالية مخاطر

والمؤسسات المالية امتلاكها، وبالتالي مواجهتها. وهذا ما يمثل أحد أسباب التعقيد في عمل وحدات الامتثال في المصارف والمؤسسات المالية. فالتوسع في إسناد العمليات المالية إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، التي تهدف إلى الحدّ من التدخل البشري في العمليات المصرفية، يتجاوز التعرض لمخاطر المجال السيبراني وتكنولوجيا المعلومات، ليشمل التعرض لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب».

وقال في مداخلة له خلال ملتقى متخصص في بيروت إن عمل مسؤولي وحدات مكافحة غسل الأموال في المصارف والمؤسسات المالية يزيد تعقيداً وتشعباً يوماً بعد يوم، «نتيجة والتراخي والفوضى، أو تعاني من ضعف الأجهزة الرقابية والأمنية أو تتسهم بضعف الأجهزة القضائية وعدم وجود مراكز معلومات.

ولفت إلى أنه «كلما ازداد الاعتماد على التكنولوجيا والمعلوماتية، فتحت قنوات جديدة للمقرضين وغاسلي الأموال وممولي الإرهاب، الذين يتعمد عادةً بمعرفة وأدوات تكنولوجيا متطورة جداً، قد لا يُتاح لبعض المصارف

بيروت: علي زين الدين

قدر رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، جوزيف طريبيه، أن الإفناق العالمي على مكافحة غسل (تبييض) الأموال يتخطى 8 مليارات دولار، بينما يتراوح حجم هذا النوع من الجرائم المالية بين 1,5 و 2 تريليون دولار، ما يوازي 2 إلى 5 في المائة من الناتج العالمي الإجمالي. وأكد أن هذه العمليات الإجرامية الخطيرة يمكن أن تحدث في أي مكان في العالم، أما الأماكن المرشحة لهذه العمليات فتشمل الدول التي تطبق سرية الحسابات، والدول التي لا تتبنى قوانين مكافحة غسل الأموال، وتلك التي تعاني من الانحلال والتراخي والفوضى، أو تعاني من ضعف الأجهزة الرقابية والأمنية أو تتسهم بضعف الأجهزة القضائية وعدم وجود مراكز معلومات.

ولفت إلى أنه «كلما ازداد الاعتماد على التكنولوجيا والمعلوماتية، فتحت قنوات جديدة للمقرضين وغاسلي الأموال وممولي الإرهاب، الذين يتعمد عادةً بمعرفة وأدوات تكنولوجيا متطورة جداً، قد لا يُتاح لبعض المصارف

إردوغان اهتم بالعقارات على حساب الصناعة

بعد موجة بناء محومة... تركيا تعيش ركوداً مؤلماً



تزايد الشركات التركية التي تتعرض للإفلاس على وقع أزمات مالية وتأخر سداد المستحقات الحكومية (رويترز)

الأمريكية من الصلب والالمنيوم التركي. وجاءت هذه الخطوة في أعقاب انهيار المحادثات

لإطلاق سراح القس الأميركي أندرو برونسون، الذي سجنته السلطات التركية. وأطلق ترمب «تغريد» تعليقاً على هذا الموقف، قال فيها: «علاقتنا بتركيا ليست جيدة هذه المرة».

وجاء هذا التدخل من جانب الرئيس الأميركي، ليعزز ادعاء أردوغان بأن قوى أجنبية تقف وراء المشكلات الاقتصادية التي تعانيها بلاده. والملاحظ أن محاولات أردوغان استئثار المشاعر القومية، وتحذيراته من أن الولايات المتحدة ترغب في دفع تركيا لأن «تحتو على رعاياها» تعد أذناً صاغية بين كثير من الأتراك، البالغ إجمالي عددهم 81 مليون نسمة.

ورغم أن ادعاءات أردوغان تبقى دونما دليل يدعمها، فهذه التهمة قوى خارجية بالفعل مهدت الساحة عن غير قصد، لحالة الترددي السياسي والاقتصادي التي تعانيها تركيا اليوم. من خلال إبقائه معدلات الفائدة قرب الصفر على امتداد ما يقارب العقد، جعل الأزمة المالية العالمية، جعل بنك الاحتياطي الفيدرالي من السهل أمام الشركات من مختلف أنحاء العالم تحمل ديون هائلة على عاتقها. يذكر أنه بحلول مايو (أيار)، بلغت ديون شركات تركية غير مالية بعلمة أجنبية 336 مليار دولار، معظمها بالدولار، تبعاً لما كشفه البنك المركزي. كما اضطلع الاتحاد الأوروبي بدور هو الآخر، عندما أثار ظهره لطموحات تركيا لنيل عضوية، الأمر الذي قضى على حافز لإعادة هيكلة البلاد ديمقراطياً. ومع تضاعف إردوغان في طريقة، تتصاعد المؤشرات على الأضرار الاقتصادية. وشهدت ثقة المستهلكين تراجعاً في الوقت الذي أراجأت فيه شركة «إسازون» دخولها إلى السوق التركية، وتدفع بعض الشركات التركية فائدة بقيمة 39 في المائة على القروض قصيرة الأجل.

الالات أن كثيراً من العوامل في أغسطس، منها العلاوات الحكومية الموجهة إلى 12 مليون متقاعد وعسكري الذين يشكّلون واحداً من بين كل خمسة أتراك البالغين، نجحت في حماية المواطنين من الضربات الأشد قسوة. أما اليوم، فقد بدأ تأثير هذه المحفزات الاقتصادية المؤقتة في التلاشي، ما يعني أن الحياة ربما تصبح أشد قسوة أمام الأتراك.

رسم ترمب الهجمية
بدأ هبوط الليرة هذا الربيع، لكنه تفاقم في أغسطس، عندما ضاعف الرئيس دونالد ترمب التعريفات على الواردات

الدولي، مثلما فعلت تركيا خلال أزمة عام 2001.

شراء عقار لتصرة تركيا

في أغسطس (آب)، حاولت السلطات الإبقاء على حالة الازدهار الاقتصادي عبر إقرار مسكنات قصيرة الأجل، مع تشجيع الشركات والمستهلكين على الاستثمار في الإنفاق. ومن أجل دعم سوق العقارات، نشرت الحكومة إعلانات ضخمة في الصحف تروج لرهون عقارية لا مثاقك منازل بنصف السعر، في مشروعات تنمية عقارية تدعمها الدولة. وحملت الإعلانات عنواناً يقول: «حان الوقت لتنصرت تركيا». كما حثت تركيا كبار المقاولين لإظهار شجاعة أمام الرأي العام، في تعليقاتهم على السوق المنهارة، حسبما ذكر أحد الخبراء الاقتصاديين رفض كشف هويته، خوفاً من إشارة غضب الحكومة ضده.

من جهتها، قالت مونيكا دي بولي، الزميلة البارزة لدى «معهد بيترسون للاقتصادات الدولية»: «لا أعتقد أن ما يحدث حالة فريدة. لقد سبق وأن شهدنا أزمات مشابهة، ليس في أماكن أخرى من العالم فحسب، وإنما في ماضي تركيا ذاتها أيضاً».

جدير بالذكر أنه في ثمانينات القرن الماضي، شهدت دول أميركية لاينية، مثل البرازيل وأرجنتين، طفرات سريعة في النمو، أعقبتها حالات تراجع حادة ومفاجئة، الأمر الذي أصبح ملحقاً مالوفاً من ملامح الدورة التي تسببها أزمة الديون التي تسببها أزمة شعبية أو استبدادية. وحذرت دي بولي من أن الحكومات القومية الليبرالية القائمة اليوم في البرجر وليندا، ربما تواجه العواصف الاقتصادية ذاتها قريباً.

في المقابل، أكد الخبير الاقتصادي أور دادوش، الذي يعمل لدى منظمة «بروغيل» الفكرية في بروكسل، أنه رغم ذلك تظل الحقيقة أنه ليس ثمة صلة مؤكدة بين الاستعداد والنتائج الاقتصادية الريدية، مشيراً إلى أن دولاً مثل سنغافورة والصين ازدهرت اقتصادياً، في ظل قيادة حكومات غير ديمقراطية. واستطرد موضحاً: «المشكلة تظهر عندما يوجد نظام استبدادي وسياسات اقتصادية رديئة ومجموعة من القناعات الخاطئة، خاصة إذا غلقتها هذه من القومية». وأضاف أن هذا ما يجعل حكماً مثل إردوغان «يترددون كثيراً إزاء طلب العون من صندوق النقد الدولي».

رسوم ترمب الهجمية

بدأ هبوط الليرة هذا الربيع، لكنه تفاقم في أغسطس، عندما ضاعف الرئيس دونالد ترمب التعريفات على الواردات

تركيا المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد الصحفيين المسجونين. وبالمثل، تعميق التوجهات الاستبدادية الاستجابية للأزمة المالية، حسبما ذكر خبراء، وذلك بعدما تعرضت مراكز قوة مستقلة، بينها وكالات معنية بالتنظيم المالي للتقويض. الشهر الماضي، استقال نائب محافظ البنك المركزي، الذي مثل هدفاً مستمراً للتمنر الرئاسي، على نحو غير متوقع.

وفي الأيام الأخيرة، عين إردوغان نفسه رئيساً لصندوق الثروة السيادية التركي، وطرد كامل مجلس إدارته. من جانبهم، حذر بعض الخبراء من أن الإحصاءات الاقتصادية الصادرة عن الحكومة، مثل نسبة القروض المصرفية التي أصبحت معدومة، لم يعد من الممكن الوثوق بها. وفي هذا الصدد، اشتكى بلمظ من أنه: «لا نعرف حقيقة الوضع القائم».

الملاحظ أن إردوغان أدار الاقتصاد على نحو يتناقض مع الفكر الاقتصادي التقليدي، والرقى اللوم على عدوان أجنبي عن المشكلات الاقتصادية التي تعانيها بلاده، وأصر على نحو يتعارض مع جميع الدلائل القائمة على أن معدلات الفائدة المرتفعة تسبب، وليس تعالج، التضخم. أمر شبيهه بالتأكيد على أن المضادات الحيوية تسبب العدوى. وكثيراً ما يتهم كياناً مبهما يطلق عليه «لوبي معدلات الفائدة» بسبب تقويض الاقتصاد التركي. وفي الوقت الذي يفخر فيه المستثمرون الأجانب بعيداً عن الليرة المنزلة نحو الدولار، رفض إردوغان لشهور الدعوات المطالبة برفع معدلات الفائدة أو طلب المساعدة من صندوق النقد

الرافعات الضخمة في شوارع جانبي البوسفور، تنهار أعداد تصاريح البناء الجديدة، وحذر سييلادا من أن كثيراً من شركات البناء التركية في طريقها نحو الإفلاس. وقال سولي أوزيل، بروفيسور العلاقات الدولية بجامعة «قادر هاس»: «يعتمد الاقتصاد السياسي للنظام بشدة على علاقات التحيز والمحاباة، وتحمل مسألة إنقاذ المقاولين أهمية سياسية اقتصادية، خاصة أن صناعة البناء شكلت المحرك الحقيقي للنمو والتوظيف».

إردوغان يشدد قبضته

على بنايات في قلب المدينة، توجد ملصقات تحمل صورة إردوغان مغطاة باللون الأزرق، وتحتوي على عبارة: «تركيا الكبيرة تستحق زعيماً قوياً». منذ اشتعال مظاهرات ضخمة عام 2013 ضد الحكومة، سعى إردوغان لحشد مزيد من السلطات في قبضته، عبر إجراء تغييرات دستورية خلقت منصباً رئاسياً قوياً. كما استغنى عن مسؤولين اقتصاديين مستقلين، مقابل الاستعانة بأخرين مواليين له، مثل زوج ابنته بيرات البريق، وزير المالية.

في يونيو (حزيران)، فاز إردوغان بفترة رئاسية جديدة تستمر خمس سنوات. كأول رئيس تنفيذي لتركيا، ليحل صانع قرار يحظى بسلطات واسعة محل النظام البرلماني الذي ظل قائماً طيلة قرن تقريباً. وتبسط أسلوب حكم إردوغان الذي اعتمد على فكرة الزعيم القوي، في إصابة المعارضة بالشلل، وقوض المؤسسات المستقلة، وعلى مدار العامين الماضيين، احتلت

الوقوف منذ الرابعة أو الخامسة صباحاً في صفوف على أبواب المراكز الصحية، على أمل الحصول على رعاية صحية بعد ساعات. بدلاً من ذلك، أصبح بمقدوره حجز مواعيد لهم عبر الإنترنت أو الهاتف.

بوجه عام، نجح الملايين في الفرار من براثن الفقر خلال حقبة إردوغان، وارتفع الناتج الاقتصادي بالنسبة للفرد لمستوى يقارب الضعف، تبعاً لما أفاد به صندوق النقد الدولي. إلا أنه مع ارتفاع مستوى جودة الحياة، غرس إردوغان بذور الأزمة الحالية، ذلك أنه بدلاً من الاستثمار في المصانع - السبيل التقليدي لأي اقتصاد ناشئ نحو الازدهار - ركزت تركيا اهتمامها على التشييد والبناء.

منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، انكمش التصنيع من أكثر من 22 في المائة من الاقتصاد إلى نحو 16 في المائة، حسبما أفادت به إحصاءات حكومية. في المقابل، نمت أعمال البناء وقطاع العقارات خلال الفترة ذاتها بسرعة، وأصبحت تشكل نصيباً كبيراً من الناتج الوطني مثل الصناعة.

ويُدور، تطلب كل هذا البناء تدفقاً مستمراً من الاقتراض الأجنبي. ويدين كبار المقاولين في تركيا بنحو 56 مليار دولار في صورة قروض بعمالات أجنبية. ويرتبط جزء كبير من هذه الأموال بالمشروعات الكبرى التي ترعّمها إردوغان، والتي تحظى ب ضمانات مالية حكومية. ويرى محللون أن إردوغان والعنيتين بحمال التشييد والبناء - أحدهم صديق مقرب إلى إردوغان منذ أيام الدراسة الثانوية - طوراً فيما بينهما علاقة تكافل شديدة الخطورة. عن ذلك، قال أحد المحللين الماليين

للوقوف منذ الرابعة أو الخامسة صباحاً في صفوف على أبواب المراكز الصحية، على أمل الحصول على رعاية صحية بعد ساعات. بدلاً من ذلك، أصبح بمقدوره حجز مواعيد لهم عبر الإنترنت أو الهاتف.

بوجه عام، نجح الملايين في الفرار من براثن الفقر خلال حقبة إردوغان، وارتفع الناتج الاقتصادي بالنسبة للفرد لمستوى يقارب الضعف، تبعاً لما أفاد به صندوق النقد الدولي. إلا أنه مع ارتفاع مستوى جودة الحياة، غرس إردوغان بذور الأزمة الحالية، ذلك أنه بدلاً من الاستثمار في المصانع - السبيل التقليدي لأي اقتصاد ناشئ نحو الازدهار - ركزت تركيا اهتمامها على التشييد والبناء.

منذ أواخر تسعينات القرن الماضي، انكمش التصنيع من أكثر من 22 في المائة من الاقتصاد إلى نحو 16 في المائة، حسبما أفادت به إحصاءات حكومية. في المقابل، نمت أعمال البناء وقطاع العقارات خلال الفترة ذاتها بسرعة، وأصبحت تشكل نصيباً كبيراً من الناتج الوطني مثل الصناعة.

ويُدور، تطلب كل هذا البناء تدفقاً مستمراً من الاقتراض الأجنبي. ويدين كبار المقاولين في تركيا بنحو 56 مليار دولار في صورة قروض بعمالات أجنبية. ويرتبط جزء كبير من هذه الأموال بالمشروعات الكبرى التي ترعّمها إردوغان، والتي تحظى ب ضمانات مالية حكومية. ويرى محللون أن إردوغان والعنيتين بحمال التشييد والبناء - أحدهم صديق مقرب إلى إردوغان منذ أيام الدراسة الثانوية - طوراً فيما بينهما علاقة تكافل شديدة الخطورة. عن ذلك، قال أحد المحللين الماليين

إسطنبول، ديفيد جيه. لينش *

داخل مركز «أوزديليك بارك» التجاري، وصل دوغوكان التين للأصطلاح بنوبته في متجر لبيع الملابس الرجالية. كان اليوم عطلة وطنية بالبلاد، وجميع المواطنين تقريباً في إجازة. ومع هذا، لم يدخل أحد تقريباً مركز «أوزديليك بارك».

وعن المركز، قال التين (34 عاماً): «بوجه عام، يبدو المركز فارغاً. وهناك كثير للغاية من المراكز التجارية. ولأن هناك ثلاثة مراكز يقف بعضها بجوار بعض، لا أحد منها يجني مالا». إلى الجوار، يوجد مركز «مترو سيتي» التجاري، الذي تتميز واجهته بمتجرين خالين تماماً. ولا تبدو مظاهر الحياة سوى داخل مركز «كاسيون» التجاري، المتميز بفنائه الفسيح في الهواء الخارجي، وعدد من المقاهي الفاخرة.

وتبدو هذه المراكز التجارية الكثيرة، والكثافة في شارع رئيسي بضاحية ليفينت التجارية، بمثابة نموذج صيغر للاقتصاد التركي الذي يفترق إلى التوازن على نحو عميق.

في ظل قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان، شرعت تركيا في موجة محسومة من أعمال البناء، انشرت شقق خاصة يبلغ سعر الواحدة منها مليون دولار، داخل أبنية يعود تاريخ بنائها إلى القرن 19، قائمة داخل شوارع مغطاة بالحصى داخل ضاحية غالاتاي. وحقق الاقتصاد التركي الذي اعتمد بشدة على الاقتراض من مصارف أجنبية، نمواً قوياً العام الماضي قدر 7 في المائة، تبعاً لما أعلنه صندوق النقد الدولي.

اليوم، صارت هذه الموجة المحسومة حالية من الجمود، مع بلوغ الديون المتركمة على عاتق الشركات التركية أجل الاستحقاق. من جانبهم، شعر المستثمرون بتوتر كبير إزاء التوجه الاستبدادي المتزايد من جانب إردوغان، الذي دفعه إلى تعزيز سلطته انطلاقاً من منصة قومية، وجعله بطيئاً حيال اتخاذ الإجراءات اللازمة لكبح جماح الاقتصاد المنفلت.

ويعد شهر من التأخير، وتراجع بنسبة 40 في المائة في قيمة الليرة التركية، سمح لإردوغان الشهر الماضي للبتكهن المركزي برفع معدلات الفائدة. إلا أنه لم يقدم على ذلك إلا بعد أن ألقى خطبة عامة تد فيها بهذه الخطوة، الأمر الذي خلق حول الإجراءات التركية للخروج من الأزمة غممة من التناقضات. وتضمن الزيادة المتأخرة في معدلات الفائدة حدوث ركود اقتصادي، حسبما يرى خبراء اقتصاديون، وتتحمّل بالتأكيد تداعيات سياسية بتعثر التكهّن بها. وخلال الشهور المقبلة، سبواج الرئيس الحاجة لاتخاذ مزيد من القرارات الصعبة، بينها

صاحب الضيافة يسعى لإضافة لقب آخر في الموسم الجديد

اليوم... كأس «السوبر السعودي المصري» بين تمرس الهلال وعنفوان الزمالك



عمر عبد الرحمن أحد أبرز نجوم الهلال اليوم («الشرق الأوسط»)



مشجعو الزمالك في الرياض حرصوا على اقتناء تذاكر مواجهة منذ وقت مبكر («الشرق الأوسط»)

المباراة الثانية بين الأهلي بطل الدوري المصري، والاتحاد بطل الدوري السعودي، وذهبت العاصمة السعودية الرياض، عندما يلتقيان على كأس السوبر السعودي المصري «كأس الرئيس عبد الفتاح السيسي»، في مناسبة تاريخية تهدف إلى تقوية العلاقات «رياضياً» بين البلدين الشقيقين.

ويدخل أصحاب الأرض والجمهور هذه المواجهة بنشوة الانتصارات المتلاحقة التي حققها الفريق بداية من تتويجه ببطولة السوبر السعودي على حساب الاتحاد، وتأهله الأخير للدور ثمن النهائي من بطولة الشيخ زايد للأندية العربية، وتصدره دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويطمح الهلال صاحب أول

لقاب هذه البطولة على حساب ضيفه الإسماعيلي، إلى إضافة اللقب الجديد لأخريته البطولات الرقراء، متسلحاً بعامل الأرض والجمهور وتكامل الصفوف، حيث يدخل أصحاب الضيافة هذه المواجهة بمعنويات عالية ورغبة في تحقيق مزيد من الألقاب والإنجازات.

ويملك البرتغالي خيسوس المدير الفني للهلال، مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على إحداث تطبيق نهجه التكتيكي الذي يعتمد على الاستجواب على منطقة المناورة، وتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول إلى مرمى الفريق الخصم.

وتبقى قوة الفريق



من تدريبات الهلال الأخيرة استعداداً للمباراة («الشرق الأوسط»)

المنتصف أيمن حفني ويجانبه لاعباً محور الارتكاز في الساتر الدفاعي الأول محمد حسن ومحمود عبد العزيز، وفي الدفاع الرباعي محمد عبد الغني ومحمود حمدي وأحمد فتوح وحمدى النغاز، ويوجد بين الخشبات الثلاث محمود

عبد الرحيم، وهذا التشكيل الأقرب في مواجهة هذا المساء، إلا إذا دفع السويصري بمحمود عبد العاطي في خط المنتصف لزيادة الكثافة الدفاعية وإغلاق المنافذ الخلفية، وأبقى على مصطفى فتحي في مقاعد البدلاء كورقة رابحة يدفع بها

المنتصف أيمن حفني ويجانبه لاعباً محور الارتكاز في الساتر الدفاعي الأول محمد حسن ومحمود عبد العزيز، وفي الدفاع الرباعي محمد عبد الغني ومحمود حمدي وأحمد فتوح وحمدى النغاز، ويوجد بين الخشبات الثلاث محمود

السعودي، ولا تختلف طريقة مدرب الزمالك كثيراً عن الطريقة التي يفضلها مدرب الهلال، حيث يعتمد غروس على الكرات القصيرة واللعب على الأطراف، لكنه سيحضر خطوطه الخلفية للحد من القوة الهجومية الهائلة الضاربة، خصوصاً في الهجمات المرتدة.

ويحتفظ خيسوس بأسماء لا تقل قيمتهم الفنية عن اللاعبين الأساسيين وقادرين على إحداث المفارق الفني، وتغيير مجرى المباراة.

وإثماً ما يثبت خيسوس في تغييراته التي يحدثها في الشوط الثاني، قدرته على قراءة أحداث المباراة، بتدخلاته الناجحة، بفضل الأوراق التي يمتلكها في مقاعد البدلاء، بوجود السوري عمر خربين والفزولي ريفاس ومحمد كنعو والإسماعيلي عمر عبد الرحمن، ويتكفل الفرنسي غوميز بتزجئة مجهود زملائه اللاعبين في خط المقدمة، في المقابل تعد الخطوط الدفاعية أقل الخطوط الهائلة لعدم تجانس البرازيلي بوتيا مع زميله علي البليهي في متوسط الدفاع،

الاتحاد يمنح بيليتش صلاحية اختيار المحترفين الجدد

الإجاب، حيث قال: «لا تعليق على مستوى الأجانب»، وحرص المدرب الكرواتي بيليتش على الاجتماع بباصريح لإطلاعه على كل الأمور المتعلقة بالفريق ومناقشتها وإطلاعه على توصياته للفترة المقبلة. إلى ذلك، كشفت تقارير إعلامية عن دخول جوكهان توري، جناح أيمن يشكتاش التركي، ضمن الخيارات الاتحادية المرشحة لتدعيم صفوف الفريق بها خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وحسب صحيفة «فوتو ماك» التركية، فإن بيليتش تواصل مع توري، لاستطلاع رأيه بشأن الانضمام للاتحاد.



فريق الاتحاد تلقى الخسارة الرابعة في الدوري على يد الفتح (تصوير: عيسى الديبسي)

الفريق، مشيراً إلى أن «الفترة لم تكن كافية لتغيير ما فعله ديان. الفريق يعاني على المستوى الفني واللياقى. هناك أشياء كثيرة تنقص الفريق في الفترة الحالية، سنعمل على إعادتها خلال فترة التوقف».

وأشار باصريح إلى أن فترة التوقف ستكون مناسبة لإعداد الفريق بالصورة المثلى، لإعادته لوضعه الطبيعي، مقدماً اعتذاره للجمهوريات التي تنتقد على النتائج السلبية التي حققها الفريق.

وأوضح أن سلافن بيليتش، حدد يوم الاثنين المقبل موعداً لبدء التدريبات تحت قيادته، مشيراً إلى أن الفريق سيلعب بروج واحدة في المباريات المقبلة.

فيما رفض اللاعب عبد العزيز العرياني توجيه أي رسالة إلى جماهير الفريق، وقال: «نحظ أوفر لاعبين وليس لدي أي شيء أقوله للجماهير»، بينما عبر الحارس عساف القرني عن استيائه من مستوى اللاعبين

المدرّب ديان خذله ولم يكن أهلاً للثقة التي وضعها فيه، على حد وصفه، مشيراً إلى أن ما وصل إليه الفريق اليوم هو حصاد عمل المدرب السابق والذي ما زال الفريق يعاني تبعاته.

وأكد المقيرون: «نطلع إلى الأفضل مع قدوم المدرب بيليتش، وسنوفر أمامه كل الإمكانيات لتحقيق النتائج المنشودة»، منوهاً بأن فترة التوقف ستشهد إقامة معسكر إعدادي للفريق في الطائف، مقدماً اعتذاره للجماهير نادي الاتحاد على البداية السيئة للموسم الرياضي بالخسارة من الهلال في نهائي كأس السوبر الإماراتي 1-1، في ذهاب دور الـ32 للبطولة العربية قبل أن يعود لدوامه الخسائر مجدداً بعد خسارته من الشباب 0-1، والقادسية 0-3، والتعاون 3-5، قبل أن يتعاد مع الوحدة 2-2 في الدوري، والوصل الإماراتي سلبياً في مواجهة الإياب في بطولة كأس زايد للأبطال ليجر من دائرة المنافسة على اللقب، ليزيد الفتح أوضاع الفريق الاتحادي بالفوز بثلاثية، أول من أمس، في

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية حديثة لدراسة الملفات المتعلقة بلاعبين أجانب تعزز فتح المفاوضات وفقاً لما يحدده الجهاز الفني الجديد للفريق بقيادة الكرواتي سلافن بيليتش حيال المراكز والخيارات الأجنبية المطلوبة لتدعيم صفوف الفريق بها في المرحلة المقبلة بعد إتمام بيليتش بكل المعطيات المتعلقة بالمصدر فإن الإدارة الاتحادية منحت الصلاحيات للمدرب الكرواتي في كل ما هو متعلق بالفريق الأول ومن ضمنها الخيارات الأجنبية، وكان بيليتش قد باشر مهمته فور وصوله إلى السعودية بمناسبة مواجهة الاتحاد أمام الفتح، التي خسرها بثلاثية نظيفة في المواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الخامسة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودون إيجابيات وسلبيات فرقة لبيستني له معالجتها خلال فترة التوقف القصيرة التي ستشهدها المنافسات الرياضية لحلول أيام الفتح.

وكان الاتحاديون قد أبدوا عدم رضاهم التام عن الفريق عقب سلسلة النتائج المخيبة لإمال وتطلعات أنصار الفريق بعد تذبذبه سلم ترتيب الدوري، وتعدّ نواف المقيرون رئيس نادي الاتحاد، بعدم ترك النادي حتى يعود إلى مكانته الطبيعية «نمراً كبيراً منافساً كما كان دائماً». وحلّ المقيرون ما وصل إليه الفريق للمدرب الأرجنتيني رامون ديان الذي تمت إقالته مع نهاية مواجهة الفريق أمام القادسية مباشرة عقب الخسارة بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية للدوري، مرجعاً سوء نتائج الفريق وظهوره بمستوى متراجع منذ بداية الموسم إلى سوء طريقة إعداد لاعبي الفريق من قبل المدير الفني السابق ديان، وقال رئيس نادي الاتحاد إن

مرتضى منصور أكد أن المناسبة تؤكد متانة العلاقة بين البلدين

القنصل المصري لدى السعودية:

أعشق الزمالك... والهلال زعيم اسم على مسمى



الرياض: فارس السبيعي

القنصل المصري لدى السعودية: «أعشق الزمالك... والهلال زعيم اسم على مسمى»

الذين يشعرون بالمتعة أكبر من مجرد مباراة كرة قدم». وتابع: «بالنسبة للمباراة هو الجميع يعلم من هو الهلال ومن هو الزمالك بتاريخهما الكبير ويطولانها وما يمثله الفريقان من نقل في المنطقة العربية وفي آسيا بالنسبة للهلال وأفريقيا بالنسبة للزمالك ولأنك إن اللقاء سيكون نارياً وممتعاً وسيستمتع الجمهور الكبير المتوقع حضوره والمشاهدين خلف شاشات التلفزيون بمباراة على مستوى كبير من الفن ولأنك نحن في الزمالك لدينا حافز للفوز بكأس الرئيس عبد الفتاح السيسي والعودة به إلى مصر ولكن الخصم قوي ومدجج بلاعبين المنتخب والمحترفين الأجانب ونأمل التوفيق لتحقيق الفوز».

وكان وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة لشؤون الشباب عبد الإله الدالك، ورئيس الاتحاد السعودي قصي الفوز استقبلاً رئيس نادي الزمالك المستشار مرتضى منصور خلال وصوله إلى الرياض أمس.

وقال صلاح: العلاقات المتميزة بين مصر والسعودية على الصعيد الرسمي والشعبي قوية ومبتدئة وتحظى برعاية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وفضيلة الرئيس عبد الفتاح السيسي. وعبر صلاح عن سعادته بقدوم نادي الزمالك إلى المملكة، وقال: «الزمالك فريقنا المفضل وأعشقه منذ الصغر كما أن سعادتني بأن الداعي لهذه المباراة هو الاتحاد السعودي لكرة القدم، كما لا أنسى أن المستضيف هو الهلال أكبر ناد في المملكة وقارة آسيا وهو يملك شعبية كبيرة في المملكة ومصر، وهو زعيم اسم على مسمى والتي يلعب مع الزعيم إن شاء الله في المستقبل يكون من الزعماء ونادي الهلال هو أكثر فريق حقق بطولات في المملكة ويمتاز بالكرة الجميلة الممتعة».

ومن جانبه، وصف أمير مرتضى منصور المشرف العام على الفريق الأول بنادي الزمالك المصري المواجهة بين الزمالك والهلال بإحدى أقوى المواجهات التي قد يلعبها الفريقان هذا الموسم، وقال في تصريح صحافي: «في البداية أنا سعيد بوجودي في بلدي الثاني المملكة العربية السعودية ولم أستغرب الاستقبال الذي قدم لنا الإخوة في السعودية فنحن نعرف مقدار محبتهم لنا كمصريين ونحن نبادلهم الشعور ونفسه وما يربط

الجبال: واثق من إمكانيات فريقتي... والحظ وقف ضدنا في المباريات الماضية

5 آلاف ريال و 4 أيام إجازة لكل فتحاوي بعد الفوز على الاتحاد

الأحساء: علي القطان

منح الجهاز الفني لفريق الفتح بقيادة المدرب التونسي فتحي الجبال إجازة مدتها 4 أيام للاعبين الفريق وذلك عقب تحقيق الفوز الأول في كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم على حساب الاتحاد 2-0.

ومن المقرر أن يعاود الفتح تدريباته الثلاثاء المقبل على ملعبه بمدينة الميرز بمحافظة الأحساء تاهبا للجولة السادسة والتي سيواجه فيها فريق الرائد على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز ببريدة في التاسع عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ولم تعلن الإدارة حجم المكافأة المالية التي ستقدمها للاعبين إلا أن مصادر توقعته وصولها إلى 5 آلاف ريال لكل لاعب، حيث تنتظر الإدارة مزيدا من التفاعل الشرفي لرفع قيمة المكافآت المالية.

من جانبه اعتبر المدرب فتحي الجبال أن الفوز الذي حققه فريقه على نظيره الاتحاد تأكيد على أن الفريق لم يكن محظوظا في تحقيق أي فوز حتى ختام الجولة الرابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حيث تعادل في ثلاث مباريات وخسر الرابعة.

وأضاف «كنت واثقا من قدرات لاعبي فريقتي ولذا حرصت على الإشادة بهم بعد كل مباراة يقدمون فيها مستوى فنيا وينفذون ما يطلب منهم من مهام داخل أرض الملعب حيث إن المستويات الفنية المتطورة تعطي في نهاية المطاف نتائج إيجابية».

وأكد الجبال أن فريق الفتح لم يكن يبحث عن الاستحواذ على الكرة داخل أرض الملعب بل إن التركيز كان على الوصول السريع والمؤثر للمرمى الاتحادي وهذا ما حصل فعلا وتوج عنه الفوز الهام. ورفض الجبال التقليل من قوة المنافس وإن تواجد في المركز



لاعبو الفتح يحتفلون بفوزهم على الاتحاد أول من أمس (الشرق الأوسط)

الرئيسي هو الظهور بشكل أقوى ومساعدة الفريق الذي وثق في قدراته ومنحه مساحة كبيرة لحمل شارة القيادة لتقديم موسم سعيد للفتح في دوري بات أكثر قوة مما كان عليه في مواسم سابقة.

وبين أن فريق الاتحاد من الفرق القوية ولا يمكن التقليل من قيمته الفنية مهما كان وضعه الحالي في جدول الترتيب مشيرا إلى أنهم كلاعبين نفذوا ما طلب منهم في المباراة وحققوا المراد. من جانبه أبدى الحارس

وأبان أن العمل تم على كافة الأصعدة من أجل الفوز على الاتحاد إلا أن التركيز كان على الجانب النفسي خصوصا أن الفريق كان يقدم عطاءات مميزة ومتطورة في الجولات الأربع التي سبقت مواجهة الاتحاد إلا أن التوفيق لم يحالفه. من جانبه أكد المحترف التونسي عبد القادر الوسلاتي صاحب الهدف الأول في المباراة والذي دخل في منافسة على لقب الهدف في بطولة الدوري بعد تسجيله الهدف الثالث له في دوري هذا الموسم أن هدفه

وأبان أن العمل تم على كافة الأصعدة من أجل الفوز على الاتحاد إلا أن التركيز كان على الجانب النفسي خصوصا أن الفريق كان يقدم عطاءات مميزة ومتطورة في الجولات الأربع التي سبقت مواجهة الاتحاد إلا أن التوفيق لم يحالفه. من جانبه أكد المحترف التونسي عبد القادر الوسلاتي صاحب الهدف الأول في المباراة والذي دخل في منافسة على لقب الهدف في بطولة الدوري بعد تسجيله الهدف الثالث له في دوري هذا الموسم أن هدفه

وأبان أن العمل تم على كافة الأصعدة من أجل الفوز على الاتحاد إلا أن التركيز كان على الجانب النفسي خصوصا أن الفريق كان يقدم عطاءات مميزة ومتطورة في الجولات الأربع التي سبقت مواجهة الاتحاد إلا أن التوفيق لم يحالفه. من جانبه أكد المحترف التونسي عبد القادر الوسلاتي صاحب الهدف الأول في المباراة والذي دخل في منافسة على لقب الهدف في بطولة الدوري بعد تسجيله الهدف الثالث له في دوري هذا الموسم أن هدفه



مصطفى الأحما

لندعم الاتحاد العربي

ليس سرا أن كل بطولات العرب في العقود الأربعة الأخيرة هي فكرة سعودية لأن الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يشرف على كل نشاط كروي عربي هو بالأساس فكرة ولدت في الرياض عام 1974، وترأسه أول ما ترأسه الراحل الأمير فيصل بن فهد، ثم خلفه الأمير سلطان بن فهد ومن بعدهما الأمير نواف بن فيصل، ثم الأمير تركي بن خالد، وحاليا المستشار تركي آل الشيخ، أي أن الفكرة والمقر والرئاسة سعودية مائة في المائة.

وليس سرا أن جمع العرب في بطولة (غير معترف بها من «فيفا»)، وقد تتعارض أوقاتها مع منافسات كؤوس العالم وأمم آسيا وأفريقيا وبطولات الأندية في القارتين، إضافة إلى الحساسيات العربية - العربية، جعل من ديمومة هذه البطولات تحديات صعبة وصعبة جدا، لهذا كانت تقام في فترة ثم تغيب فترات، فيما اخفت بطولات من الأجدد نهائيا، وشخصيا أتمنى عودتها مثل كأس العرب للرجال أو كأس فلسطين.

وليس سرا أن الحوافز المادية القليلة كانت من أسباب عدم إقدام الأندية العربية على تفضيل المشاركة فيها على غيرها لهذا كان لا بد من حوافز مغرية جدا تجعل المشاركة مرحة جدا جدا لتصبح ثالث أعلى بطولة في العالم، وهل هناك حافز أكثر من ستة ملايين دولار للبطول أي 22 مليوناً و 600 ألف ريال لصاحب المركز الأول، وعشرة ملايين ريال لصاحب المركز الثاني، وكل من يشارك سيئالاً مكافأة، وكلما تاهل مرحلة متقدمة سيئالاً مكافأة أخرى فضلاً عن الاحتكاك (المدفوع) مع أفضل المدارس الكروية العربية وبمخترين من الطراز الأول، لهذا شاهدنا نخبة أندية العالم العربي تشارك في النسخة الحالية التي تم إطلاق اسم الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عليها، ومع انتهاء الأدوار التمهيدية ودور الـ 32 في 16 نادياً توزعت بين 4 من مصر و 3 من السعودية و 3 من الجزائر ونادين من المغرب وناد من كل من تونس والسودان والعراق والإمارات، وكلها أندية كبيرة ولها جماهيرية كبيرة جدا في دولها وخارج دولها، لهذا فمن المتوقع أن تكون كل مباراة من مباريات دور الـ 16 بطولة بحد ذاتها.

وبعض النظر عن مشكلة بسيطة هنا أو خلاف هناك لنقى جميعا مطالبين بدعم أي تجمع عربي ومطالبين بالبحث عن الإيجابيات وعدم التركيز على السلبيات، ومطالبين بالوقوف خلف الاتحاد العربي الذي بذل كل جهد ممكن كي يجمعنا ولو كروياً على الأقل.

القصيبي والمالكي وهنيدي يشاركون في مراسم السحب

أندية «كأس زايد» تتربح مصيرها في قرعة ثمن النهائي اليوم



مباريات دور الـ 32 من كأس زايد شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً (الشرق الأوسط)

شهر يناير (كانون الثاني) 2019 المقبل، وذلك بعدما تتفق جميع الأندية، في ورشة عمل ستقام لها، على المواعيد المناسبة لمبارياتها، حيث ستلعب مباريات هذا الدور بنظام الذهاب والإياب (خروج المغلوب)، بينما ستعقد اللجنة المنظمة لبطولة كأس زايد للاتحاد العربي اجتماعاً لها صباح اليوم، ومن ثم سيعقد اجتماع للجان الانضباط والاستئناف والحكام، فيما سيشارك في مراسم قرعة دور الـ 16 الفئانزون ناصر القصبي وفايز المالكي ومحمد هنيدي، وذلك في حضور ممثلي الاتحادات العربية والأندية المتأهلة وحشد من الرياضيين العرب. وكان رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تركي آل الشيخ، قد أطلق نسخة جديدة لبطولات الأندية العربية، ورصد لها جوائز مالية كبيرة، إذ تبلغ جائزة النادي البطل 6 ملايين دولار، إذ بدأت البطولة التي وجه مؤخراً رئيس الاتحاد العربي بتسميتها من بطولة «كأس العرب للأندية الأبطال» إلى بطولة «كأس زايد للأندية الأبطال»، تقديراً للراحل الشيخ زايد آل نهيان، بمنافسات التصفيات الأولية في النصف الأول من شهر مايو (أيار) الماضي، والتصفيات أقيمت في دولة جيبوتي لأندية أساس تليكموم الجيبوتي وبنادر الصومالي وأنغازي من جزر القمر، وتاهل منها نادي أساس تليكموم إلى التصفيات التالية التي أقيمت في محافظة جدة بالنصف الثاني من الشهر ذاته، والمؤهلة إلى دور الـ 32، وشاركت فيها كذلك أندية الفيصل السعودي والسلمية الكويتي والنجمة اللبناني والاتحاد السعودي المصري واتحاد الفتح المغربي والأفريقي التونسي وأساس تليكموم الجيبوتي والنوام

الرياض، «الشرق الأوسط» تجري اليوم في العاصمة السعودية الرياض، مراسم قرعة دور الـ 16 لبطولة كأس زايد للأندية الأبطال لكرة القدم، التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، وذلك بعد تاهل أندية وفاق سطيف الجزائري والمريخ السوداني والاتحاد السعودي المصري واتحاد العاصمة الجزائري والأهلي السعودي والإسماعيلي المصري والهلال السعودي والزمالك المصري والرجاء المغربي ومولودية الجزائر الجزائري والنجم الساحلي التونسي والنصر السعودي والوصل الإماراتي والنظ العراقي، من دور الـ 32. وستبدأ منافسات مباريات دور الـ 16 من البطولة، خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي حتى

هذا الأسبوع

شباب وبنات: هكذا نسترد ديوننا!



14 فنناً وفناتة أشعلوا أجواء السعودية طرباً

ما صحة زوام هيفاء ومهي؟ منة شلبي أنقذت حياة يسرا نانسى عجرم حامل بالبنث الثالثة

الطبيب العالمي أحمد اسماعيل يتحدث عن حل مشاكل سن اليأس



الآن في الأسواق

مجلة المرأة العربية
SAYIDATY

أطلقتها الشركة السعودية للإبثات والنشر
«المول» almall.com
فكرة مبتكرة للتسوق الإلكتروني

لقاء مصارعة مع نجمي «تالغو» باسم مخفية ودانييلا رحمة

السعودية وجهة سياحية رائدة بحلول عام 2030

9 شروط لتتخطى بنفوذ في قلبه

ماذا تفعل 20 موظفة في «واجهة جدة»؟

BREAST CANCER BEAUTY CARE
عناية خاصة لتكوني النجم

BREAST CANCER BEAUTY CARE

طيلك لتكوني النجم

هل تبهرك المظاهر... اختبري نفسك

السعودية تتحدى «غينيس» وتفوز

تعرفي إلى أبرز عروض الأزياء الجاهزة



www.sayidaty.net

تصميم: شركة العربية للإبثات والنشر
إحدى شركات: مجموعة السعودية للإبثات والنشر
Saudia Publishing & Media Group

يونائيد الجريج يتطلع لإعادة توازنه على حساب نيوكاسل... وتشيلسي يخوض رحلة محفوفة بالمخاطر إلى ساوثهامبتون

سيتي يسعى إلى الثأر و«كسر نحسه» بملاعب ليفربول

لندن: «الشرق الأوسط»

تتصدر مباراة مانشستر سيتي، حامل اللقب والمتصدر، مع ضيفه ووصيفه بفارق الأهداف ليفربول، غداً، موجهاً المرحلة القادمة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وقد قدم الفريقان بداية صاروخية هذا الموسم، ففاز كل منهما في 6 مباريات، وتعادل بالسابعة، لكن سيتي يبدو أكثر أريحية في الفترة الراهنة، خلافاً للفريل الذي فشل بتحقيق أي فوز في آخر 3 مباريات.

وسقط الفريق الأحمر، المنوج باللعب 18 مرة، أمام تشيلسي (1/2) في أرضه، الأسبوع الماضي، في الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الأندية المحترفة، وأفلت من الخسارة في الثانية الأخيرة في لندن، وخرج متعادلاً (1/1) في الدوري، بفضل هدف رائع للمهاجم البديل دانيال ستارديج. لكن تشكيلة المدرب الألماني يورغن كلوب تعثرت مرة ثالثة الأربعاء، بعد هزيمة خاسرة من أرض نابولي الإيطالي، بهدف متأخر في مباراة لم تقدم فيها الأداء المرجو.

وقال كلوب، الساعي لقيادة ليفربول إلى اللقب المحلي للمرة الأولى في 29 عاماً، بعد خسارة نابولي: «سيكون جمهورنا معنا.. الأعداء ستكون الأمور مختلفة بنسبة 100 في المائة.. قدما بداية مباراة صحيحة، لكننا لم ندافع جيداً بعد ذلك... ليس جميلاً للاعب إن حارس الرمي كان أفضل لاعب لديك»، وتابع المدرب الذي خسر لاعب وسطه الغيغيني نابي كيتا في الشوط الأول بسبب الإصابة: «الدينا جدول مباريات مزدحم، لكن يجب أن نكون مستعدين. أمامنا 3 أيام للتعافي قبل مواجهة مانشستر سيتي».

وعن فشل فرقة في التسديد أي مرة بين خشبات مرمي نابولي، وذلك للمرة الأولى في دوري الأبطال منذ عام 2006، تابع: «لا أعرف منذ متى حصل ذلك. يجب بالطبع أن نمنح نابولي التقدير، لكننا نحمل المسؤولية بشكل كبير عن ذلك».

بندوره، حث لاعب الوسط الهولندي جورججيو فينالدوم زملاءه على التعلم من الخسارة ضد نابولي، قائلاً: «هذه مباراة جيدة للتعلم منها.. لا نزال نتمتع بالثقة. سنحلل هذه المباراة، ونرى كيف يمكننا التحسن». ولم يخسر ليفربول على ملعبه (أنفيلد) في 17 مباراة ضد سيتي في جميع المسابقات (فاز 12 مرة وخسر 5)، وذلك منذ سقوطه في الدوري في مايو (أيار) 2003. وخسر سيتي 3 مرات أمام ليفربول في عام 2018: في الدوري في يناير (كانون الثاني)، ومرتان في ربيع نهائي دوري الأبطال في أبريل (نيسان). ويأمل نجم ليفربول المصري محمد صلاح، الغائب عن التهديد راهنا،



فرحة سيتي بعد تخطيه ضيفه هوفنهايم (أ.ب.)

على الهدف التاريخي للنادي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي فشل في التسجيل في ملعب «أنفيلد» في مبارياته التسع في جميع المسابقات (7 مع سيتي، و2 مع أتلتيكو مدريد الإسباني). ويأمل أغويرو، صاحب الـ14 هدفاً في الدوري، في أن يصحح تاسع لاعب يصل إلى عتبة الـ150 هدفاً. لكن قبل ختام المرحلة الأحد، سيكون تشيلسي الثالث قادراً على تصدر الترتيب مؤقتاً عندما يحل على ساوثهامبتون (السادس عشر). ويأمل المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري في وضع حد لتعادله أمام وستهام ليفربول. ليتذوق حلوة الصدارة مع فريقه اللندني الجديد. ويحالف فوز تشيلسي، وتعادل سيتي مع ليفربول، ستتساوى الأندية الثلاثة بـ20 نقطة.

وتنحج الانظار اليوم إلى مواجهة مانشستر يونايتد، حامل اللقب (رقم قياسي)، مع ضيفه المتواضع نيوكاسل يونايتد، الذي لم يفز بعد في 7 مباريات. لكن يونايتد، وخصوصاً مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو يبرم بدوره بازمة، إذ فاز مرتين في 6 مباريات، وتعادل بإداء باهت الثلاثاء مع ضيفه فالنسيا الإسباني في دوري أبطال أوروبا. وتجدد الحديث في الأيام الماضية عن الأزمة المستمرة بين مورينيو ونجم وسطه الفرنسي بول بوغبا، وأخيراً التزام بطل العالم الصمت بعد التعادل السلبي مع فالنسيا، قائلاً إنه «غير مسموح» له بالتحدث، مما زاد من التساؤلات حول علاقته مع مورينيو. ويأمل يونايتد، الذي حقق أسوأ بداية له في الدوري المحلي منذ 29 عاماً (3 خسارات في 7

حيث التاريخ الأوروبي، مقارنة مع ليفربول أو الفرق الإسبانية أو بايرن ميونخ (الألماني) أو إنتر ميلان (الإيطالي)». وعن لاعب وسطه ومواطنه ديفيد سيلفا، صاحب هدف الفوز في الدقائق الأخيرة، قال: «هو أحد أفضل اللاعبين الذين دربتهم في حياتي. كان لدي الكثير من

هوفنهايم قائلاً: «هذا أحد أجمل أيامي في هذا النادي... الخسارة على أرضنا (ضد ليون الفرنسي) صعبت الأمور علينا، والتلقي (ضد هوفنهايم) كان قاسياً، لكننا نجحنا في النهاية. اعتقد أننا سنحتاج للمباراة الأخيرة (من أجل التأهل)». وتابع المدرب اللاسع: «نحن أقل بخطوة من

عاد تدريباً إلى التمارين هذا الأسبوع، فحقق 4 انتصارات في الدوري، وعوض خسارته في دوري الأبطال ضد ليون الفرنسي في الجولة الأولى (صفر / 2)، بفوز صعب على ضيفه هوفنهايم الألماني (1 / 2) في الجولة الثانية. ووصف مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا الفوز على

في استعادة سمعته، خصوصاً بعد مساهمته بـ5 أهداف في المباريات الثلاث ضد سيتي (سجل 3 مرات، ومرر كرتين حاسمتين). وفي الجهة المقابلة، يبدو سيتي في وضع جيد، ومتأقلاً مع خسارة نجمه البلجيكي كيفن دي بروين، الغائب لفترة طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة، الذي



كلوب يغازد اللاعب حزينا بعد الهزيمة في نابولي (رويترز)

مورينيو يقر بأن مستوى يونايتد ليس جيداً بما يكفي

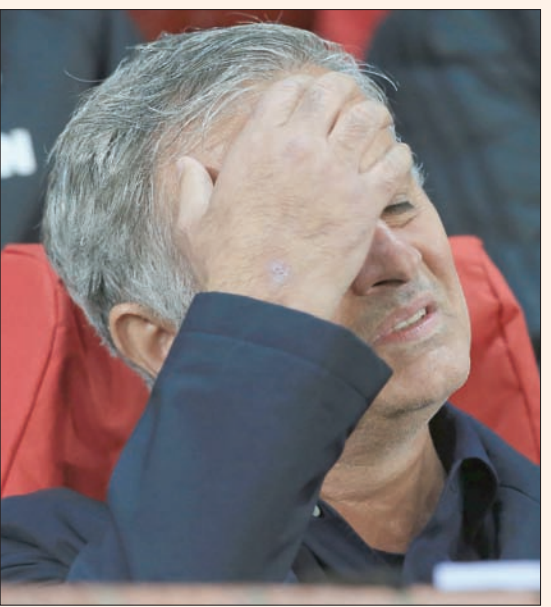
لندن: «الشرق الأوسط»

استغرق نحو ثلاث دقائق ونصف الدقيقة: «نعم أعترف (بأن النتائج ليست جيدة بشكل كاف)». وفي رده على سؤال للصحافيين بشأن أسباب معاناة الفريق، رد مورينيو: «لأسباب عديدة ومختلفة» لكنه رفض التوضيح. ولم يحقق يونايتد الانتصار على ملعبه منذ الفوز 2 - 1 على ليستر سيتي في المباراة الافتتاحية للموسم، وشهدت أروقة النادي العديد من الخلافات خارج الملعب، بينها تقارير تتحدث عن خلاف بين المدرب وبول بوغبا لاعب الوسط ما أثر على تركيز الفريق.

ويعاني نيوكاسل أيضاً، حيث لم يحقق أي انتصار في سبع مباريات، ويحل المركز 18. وأضاف مورينيو: «نذكر أن منافسنا يحتاج للنقاط أيضاً. إنهم يملكون مدرباً جيداً للغاية (رفائيل بينيتز). يقدم نيوكاسل أداءً منظماً أمام الأندية صاحبة المراكز المتقدمة في المسابقة. النتائج التي حققها نيوكاسل أمام فرق المقدمة لم تمنحها أي نقاط هذا الموسم. لكن هذه المباريات انتهت بنتائج متقاربة للغاية، وكانت صعبة على المنافسين، لذلك نتوقع خوض مباراة صعبة».

يرى جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد، أن هناك «العديد من الأسباب» وراء تراجع الأداء هذا الموسم، وقال للصحافيين أمس إن مواجهة نيوكاسل يونايتد اليوم في الدوري الإنجليزي الممتاز ستكون صعبة. ويسعى مانشستر يونايتد لإنهاء سلسلة من 4 مباريات متتالية من دون أي انتصار في كافة المسابقات. وزادت الضغوط على المدرب البرتغالي خلال الأسابيع الأخيرة عقب 10 مباريات في الموسم أسفرت عن الفوز في أربع والتعادل في ثلاث وخسارة مغلها. وكانت إحدى المباريات التي انتهت بالتعادل أمام ديربي كاوثنتي المنتمي للدرجة الثانية، وحسمها الفريق بالفوز على يونايتد بركلات الترجيح، ليودع فريق مورينيو كأس رابطة الأندية الإنجليزية مبكراً. وقال مورينيو عن فرقة القابع في المركز العاشر بالدوري متأخراً بفارق تسع نقاط عن مانشستر سيتي حامل اللقب، بعد سبع جولات، «يمكننا أن نؤدي بشكل أفضل كثيراً لحصد النقاط التي نريدها». وأضاف خلال مؤتمر صحافي متوتر

مورينيو ما زال في أزمة (أ.ب.)



مورينيو ما زال في أزمة (أ.ب.)

بعد تحقيق نتائج رائعة في المسابقة القارية

كبار الدوري الإيطالي يستأنفون النشاط المحلي بعد إنجاز المهمة الأوروبية

روما: «الشرق الأوسط»



البيول وأنسيني بعد فوز نابولي في دوري الأبطال (رويترز)

البيول وأنسيني بعد فوز نابولي في دوري الأبطال، لكنه حث فريقه أيضاً على مواصلة التركيز. وقال البيغري «أمام بانج بوزين كان بإمكاننا تسجيل المزيد من الأهداف، خصوصاً أنه في المباريات المقبلة، مثل المباريات أمام مانشستر يونايتد، لن نتسحق لنا سوى فرصة أو فرصتين للتسجيل، علينا أن نكون أكثر حشماً مما كان عليه الأمر أمام بانج بوزين». وتعلق يوفنتوس بشكل لافت الأسبوع الماضي، وفاز 3 - 1 على نابولي، ليعزز موقعه في صدارة جدول الترتيب بفارق 6 نقاط عن أقرب ملاحقيه نابولي. ولكن نابولي استعاد توازنه سريعاً، وفاز على ليفربول بهدف قاتل سجله لورينزو إنسيني في الدقيقة الأخيرة. وقال إنسيني

يؤمن المدرب جولين لوبيغتي بأن هذا الأمر سيغير قريباً. وقال جولين لوبيغتي: «كل ما أفقدناه هو تسجيل هدف من الفرص الكثيرة التي صنعناها. أفقدنا الحظ، جربنا كل شيء، لعبنا على الجانبين، قمنا بتسديد الكرة من مسافة بعيدة، لعبنا كرات عرضية، سجلنا في القائم». ويرجع آخر هدف سجله الريال إلى يوم 22 سبتمبر (البلول)، عندما فاز على إسبانيول 1 - صفر؛ حيث أحرز الهدف ماركو أسينسيو. وتعرض المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة للانتقاد في الأسابيع الأخيرة، بعدما فشل في تسجيل الأهداف. وقال لوبيغتي: «خاض كريم كل مبارياتنا، ولدينا ثقة كاملة به. غالباً ما تاتي الأهداف بشكل متتال، وهو بدأ الموسم بشكل رائع». وفتحت مباريات هذه الجولة، وعندما يستضيف أتلتيك بلباو فريق ريال سوسيداد في دربي إقليم «الباسك»، بينما تشهد هذه الجولة مباريات أخرى في غاية القوة؛ حيث يلعب جيرونا مع إيبار، وختيتا مع ليفانتي، وليغانيس مع رايو فايكانو، ولسد الوليد مع هويسكا، وأتلتيكو مدريد مع ريال بيتيس، وإسبانيول مع فياريال، وأشبيلية مع سيلتا فيغو.

ليوفنتوس الإيطالي. ومع ذلك، بان هذا الأمر سيغير قريباً. وقال جولين لوبيغتي: «كل ما أفقدناه هو تسجيل هدف من الفرص الكثيرة التي صنعناها. أفقدنا الحظ، جربنا كل شيء، لعبنا على الجانبين، قمنا بتسديد الكرة من مسافة بعيدة، لعبنا كرات عرضية، سجلنا في القائم». ويرجع آخر هدف سجله الريال إلى يوم 22 سبتمبر (البلول)، عندما فاز على إسبانيول 1 - صفر؛ حيث أحرز الهدف ماركو أسينسيو. وتعرض المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة للانتقاد في الأسابيع الأخيرة، بعدما فشل في تسجيل الأهداف. وقال لوبيغتي: «خاض كريم كل مبارياتنا، ولدينا ثقة كاملة به. غالباً ما تاتي الأهداف بشكل متتال، وهو بدأ الموسم بشكل رائع». وفتحت مباريات هذه الجولة، وعندما يستضيف أتلتيك بلباو فريق ريال سوسيداد في دربي إقليم «الباسك»، بينما تشهد هذه الجولة مباريات أخرى في غاية القوة؛ حيث يلعب جيرونا مع إيبار، وختيتا مع ليفانتي، وليغانيس مع رايو فايكانو، ولسد الوليد مع هويسكا، وأتلتيكو مدريد مع ريال بيتيس، وإسبانيول مع فياريال، وأشبيلية مع سيلتا فيغو.

ليوفنتوس الإيطالي. ومع ذلك، بان هذا الأمر سيغير قريباً. وقال جولين لوبيغتي: «كل ما أفقدناه هو تسجيل هدف من الفرص الكثيرة التي صنعناها. أفقدنا الحظ، جربنا كل شيء، لعبنا على الجانبين، قمنا بتسديد الكرة من مسافة بعيدة، لعبنا كرات عرضية، سجلنا في القائم». ويرجع آخر هدف سجله الريال إلى يوم 22 سبتمبر (البلول)، عندما فاز على إسبانيول 1 - صفر؛ حيث أحرز الهدف ماركو أسينسيو. وتعرض المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة للانتقاد في الأسابيع الأخيرة، بعدما فشل في تسجيل الأهداف. وقال لوبيغتي: «خاض كريم كل مبارياتنا، ولدينا ثقة كاملة به. غالباً ما تاتي الأهداف بشكل متتال، وهو بدأ الموسم بشكل رائع». وفتحت مباريات هذه الجولة، وعندما يستضيف أتلتيك بلباو فريق ريال سوسيداد في دربي إقليم «الباسك»، بينما تشهد هذه الجولة مباريات أخرى في غاية القوة؛ حيث يلعب جيرونا مع إيبار، وختيتا مع ليفانتي، وليغانيس مع رايو فايكانو، ولسد الوليد مع هويسكا، وأتلتيكو مدريد مع ريال بيتيس، وإسبانيول مع فياريال، وأشبيلية مع سيلتا فيغو.

الافيس يتطلع لزيادة أوجاع ريال مدريد بعد سقوطه في دوري الأبطال برشلونة يواجه فالنسيا بمعنويات مرتفعة بعد الإنجاز الأوروبي

مدريد: «الشرق الأوسط»



ريال مدريد يستعد لتجاوز نكسته الأوروبية (أ.ب.)

مباراة سيئة لمشجعي فالنسيا، الذين القوا بزجاجة على لاعبي برشلونة خلال الاحتفالات، بينما لم يحتسب هدفه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017؛ رغم أن الكرة عبرت خط المرمى، وتعادل الفريقان. وبينما يبدو أن برشلونة بدأ في الخروج من سلسلة النتائج السلبية، فإن جراح ريال مدريد زادت قبل مواجهة الأفييس اليوم، رغم أن الفريق يحل المركز الثاني في الدوري، بفارق الأهداف خلف برشلونة. وخسر الريال أمام ضيفه سيسكا موسكو صفر - 1،

مباراة سيئة لمشجعي فالنسيا، الذين القوا بزجاجة على لاعبي برشلونة خلال الاحتفالات، بينما لم يحتسب هدفه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017؛ رغم أن الكرة عبرت خط المرمى، وتعادل الفريقان. وبينما يبدو أن برشلونة بدأ في الخروج من سلسلة النتائج السلبية، فإن جراح ريال مدريد زادت قبل مواجهة الأفييس اليوم، رغم أن الفريق يحل المركز الثاني في الدوري، بفارق الأهداف خلف برشلونة. وخسر الريال أمام ضيفه سيسكا موسكو صفر - 1،

مباراة سيئة لمشجعي فالنسيا، الذين القوا بزجاجة على لاعبي برشلونة خلال الاحتفالات، بينما لم يحتسب هدفه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017؛ رغم أن الكرة عبرت خط المرمى، وتعادل الفريقان. وبينما يبدو أن برشلونة بدأ في الخروج من سلسلة النتائج السلبية، فإن جراح ريال مدريد زادت قبل مواجهة الأفييس اليوم، رغم أن الفريق يحل المركز الثاني في الدوري، بفارق الأهداف خلف برشلونة. وخسر الريال أمام ضيفه سيسكا موسكو صفر - 1،

يلتقي فريق برشلونة بضيفه فالنسيا غداً، في الجولة القادمة من الدوري الإسباني لكرة القدم، بمعنويات مرتفعة للغاية، وذلك بعد أن حقق الفريق انتصاراً كبيراً على توتنهايم في دوري الأبطال أوروبا، بفضل الأجنحة ليون ميسي، في الوقت نفسه، يتطلع ريال مدريد للخروج من سلسلة نتائجه السلبية عندما يواجه الأفييس اليوم، علماً بأن الفريق لم يسجل أي هدف في ثلاث مباريات.

وبعد ثلاث مباريات من دون انتصار في الدوري الإسباني، وحصد نقطتين فقط من أصل تسع، يلاقي فريق برشلونة، الذي يدرجه أرنستو فالغيري، ضيفه فالنسيا غداً، بعد الفوز على ضيفه توتنهايم 4 - 2، الأربعاء، في الجولة الثانية من دوري الأبطال أوروبا. وتلقى ميسي، الذي انتقد أداءه برشلونة عقب التعادل 1 - 1 مع أتلتيك بلباو في الجولة الماضية؛ حيث سجل هدفين وقدم أداءً مذهلاً أمام توتنهايم.

وكانت بداية فالنسيا، صاحب المركز الرابع عشر في الدوري سيئة؛ لكنه تعادل مع مانشستر يونايتد سلباً في دوري أبطال أوروبا، الثلاثاء، وحقق أول انتصار له في الدوري

خطأ مورينيو أم نقص في مهارات اللاعبين... أم الاثنان معا

مانشستر يونايتد فريق بلا شكل أو خطة واضحة المعالم

مورينيو ردا على سؤال عما إذا كان يوافق على أن هذه النتائج ليست جيدة بما يكفي لناد من هذا الحجم، أجاب: «أنا موافق». وردا على سؤال عن أسباب هذا الأداء، قال: «أسباب مختلفة»، ورد بـ«كلا» على استفسار إضافي عما إذا من الممكن تحديد هذه الأسباب. واعتبر مورينيو أن مباراة اليوم ستكون على قدر كبير من الأهمية لفريقه الذي يحتل حاليا المركز العاشر في ترتيب الدوري الإنجليزي، بفارق تسع نقاط عن المتصدر، غريمه وحامل لقب الموسم الماضي مانشستر سيتي.

وشدد مورينيو على ضرورة أن يحسن يونايتد أيضا من أدائه على ملعبه، حيث لم يفت هذا الموسم سوى في مباراة واحدة في المرحلة الأولى من الدوري الإنجليزي على لستر سيتي (2 - 1).

وتعود أطول فترة من دون فوز في أولد ترافورد بالنسبة إلى يونايتد لنوفمبر (تشرين الثاني) 1989 وفتراير (شباط) 1990. عندما خاض ست مباريات من دون أي انتصار.

وقال المدرب السابق لتشيبي ريبال مدريد: «خسرنا مرة واحدة فقط على أرضنا طوال الموسم، خسارة واحدة فقط في المباريات السبع الأخيرة، لكن دون أي فوز على ملعبنا في المباريات الثلاث الأخيرة. لا نملك شعورا بالهزيمة، لكن أيضا لا شعور بسعادة الفوز، ومن المهم بالنسبة إلينا أن نحاول الفوز في مباراة السبت».



لوكاكو فقد حساسة التهديد (رويترز)

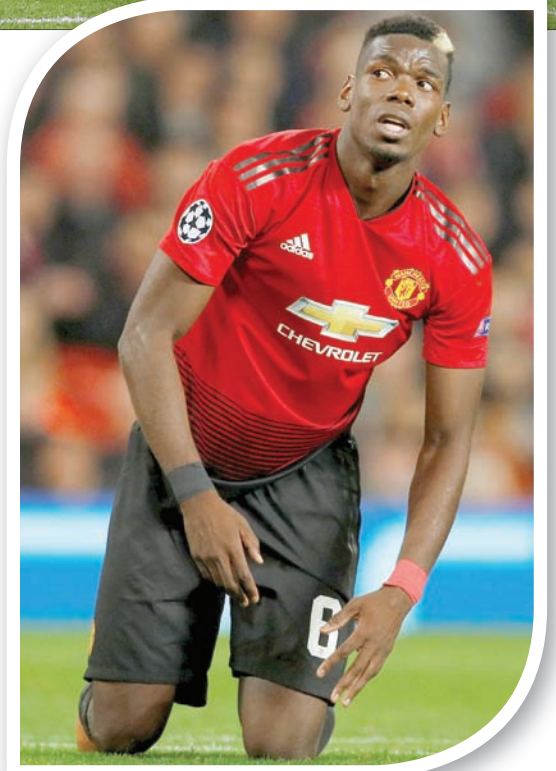
عن الهجوم وتهديد مرمى الفرق المنافسة. ويدخل مانشستر يونايتد مباراة اليوم ضد نيوكاسل بعد فشله في تحقيق أي فوز في مبارياته الأربع الأخيرة، علما بأنه فاز مرة واحدة على أرضه (من ثلاث مباريات) في الدوري المحلي. وقبل لقاء السومر،

راشفورد، الذي يمثل تهديدا كبيرا على مرمى الفرق المنافسة ويبدل مجهودا هائلا، يجعلك تشعر بأنه يلعب بمفرده وليس جزءا من فريق متماسك يلعب بشكل جماعي.

أما بوغبا فيعيش في عالم من التناقض الواضح، فمن جهة فهو لاعب يمتلك مهارات وفنيات كبيرة لا يختلف عليها اثنان ويؤمن بأن مانشستر يونايتد بحاجة إلى أن يلعب بشكل هجومي أكبر، لكنه من جهة أخرى يثبت في كثير من الأحيان أن مورينيو محق

إلى الماضي العريق للنادي لكي يظهر التناقض الواضح بين الماضي وبين ما يحدث حاليا في «أولد ترافورد» تحت قيادة مورينيو.

ولكي تظهر الفرق الواضح بين ما كان يحدث في مانشستر يونايتد في السابق وما يحدث حاليا يجب الإشارة إلى أن مات بسبي كان يخبّر لاعبيه بأن يستمتعوا باللعب داخل الملعب، لكن مورينيو يطلب من لاعبيه النزول إلى الملعب ويتأكد من عدم استمتاع أي منهم باللعب؛ وبالتالي، فإن



بوغبا ... هل هو كل مشاكل يونايتد؟ (رويترز)

لندن، جوناثان ويلسون

رأى جمهور مانشستر يونايتد في مدرجات ملعب «أولد ترافورد» في المباريات الأخيرة مطالبا لاعبي الفريق بـ«الهجوم والهجوم ثم الهجوم»، لكن مانشستر يونايتد لم يهاجم. ربما حاول الفريق أن يهاجم، لكن لكي تكون صادقين فإنه لم يكن من السهل معرفة ما يريد الفريق القيام به في حقيقة الأمر، لأن الفريق ظهر بلا شكل أو خطة واضحة المعالم!

وتحت قيادة المدير الفني الإسكتلندي السابق ديفيد ويز، كان مانشستر يونايتد يظهر في كثير من الأحيان بصورة سيئة وكان يعتمد في الهجوم على الكرات العرضية فقط، لكنه كان يهاجم في نهاية المطاف، وكانت هناك خطة واضحة، حتى وإن كانت خطة مملة وكان من السهل التنبؤ بها. وفي عهد المدير الفني الهولندي السابق لويس فان غال، كان مانشستر يونايتد يهاجم أيضا. صحيح أنه كان يهاجم بطريقة غريبة لا تروق للكثيرين، لكنه كان يهاجم وكانت هناك أيضا خطة واضحة، رغم أنها كانت خطة مملة ومن السهل أيضا التنبؤ بها. تماما كما كان الأمر مع الخطة التي كان يعتمد عليها ويز.

وخاض مانشستر يونايتد مباراته الأخيرة على ملعب «أولد ترافورد» أمام فالنسيا في إطار مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، وكان من المفترض أن تكون مباراة سهلة للفريق الإنجليزي، خاصة أن فالنسيا يحتل المركز الرابع عشر في الدوري الإسباني الممتاز ولم يحقق أي فوز في الliga الإسبانية حتى يوم السبت الماضي. وكان من المفترض أن يدخل مانشستر يونايتد هذه المباراة بكل قوة وسيطر على مجريات

الأمر ويهاجم بشراسة كما كان يفعل دائما في المباريات التي تقام على ملعبه، لكن مانشستر يونايتد تحت قيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو لم يهاجم. وكان هذا الضعف الهجومي هو الذي أدى في نهاية المطاف إلى إقالة فان غال من منصبه. ورغم أن البعض كان يعاطف مع المدير الفني الهولندي في بداية فترة ولايته ويشير إلى أن الآخرين لا يستطيعون مواكبة مفهومه المتطور للعبة، فإنه رحل في نهاية المطاف بعدما فشل في تحقيق أهداف النادي.

لقد طالب الجمهور بـ«الهجوم والهجوم ثم الهجوم» من أجل حث الفريق

بوغبا أصبح مجرد لاعب يجسد التوترات والصراعات الداخلية التي يعاني منها مانشستر يونايتد

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا لم يهاجم مانشستر يونايتد؟ من الواضح أن المشكلة لا تعود إلى مورينيو، الذي قال: «لقد حاولنا أن نلعب، لكن في بعض المواقف الحاسمة في مرحلة بناء الهجمات لا تكون لدينا المهارات القادرة على بناء الهجمات من الخلف». ويأخذنا هذا الأمر إلى الماضي. وهذا هو السبب الذي جعل مطالبات نجم الفريق بول بوغبا بأن يلعب الفريق كرة هجومية أكبر بعد المباراة التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق أمام وولفرهامبتون اندرزز تبدو مهمة للغاية. ولم يكن بوغبا مجرد لاعب محبط يتساءل عما إذا كان يمكن لفريقه أن يلعب بشكل هجومي أكبر أم لا، لكنه لاعب كبير قضى ثلاثة أعوام داخل النادي وهو في قمة عطائه الكروي وأشار

على العودة إلى المسار الصحيح وإلى تحقيق النتائج التي تتناسب مع أمداد وتاريخ هذا النادي العريق. وتذكر جميعا ما حدث في ملعب ويمبلي عام 1968 عندما تغلب مانشستر يونايتد على بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا الحالية) عام 1968، فعلى الرغم من تقدم مانشستر يونايتد بهدف دون رد في تلك الليلة، كانت الجماهير الإنجليزية لا تطالب بتحقيق الفوز فحسب، لكنها كانت تطالب أيضا بالالتزام بروح المدرب الراحل مات بسبي وتقديم كرة هجومية متمعة. وربما يجب الاعتراف بأن المدير الفني الأسطوري

على العودة إلى المسار الصحيح وإلى تحقيق النتائج التي تتناسب مع أمداد وتاريخ هذا النادي العريق. وتذكر جميعا ما حدث في ملعب ويمبلي عام 1968 عندما تغلب مانشستر يونايتد على بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا الحالية) عام 1968، فعلى الرغم من تقدم مانشستر يونايتد بهدف دون رد في تلك الليلة، كانت الجماهير الإنجليزية لا تطالب بتحقيق الفوز فحسب، لكنها كانت تطالب أيضا بالالتزام بروح المدرب الراحل مات بسبي وتقديم كرة هجومية متمعة. وربما يجب الاعتراف بأن المدير الفني الأسطوري

على العودة إلى المسار الصحيح وإلى تحقيق النتائج التي تتناسب مع أمداد وتاريخ هذا النادي العريق. وتذكر جميعا ما حدث في ملعب ويمبلي عام 1968 عندما تغلب مانشستر يونايتد على بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا الحالية) عام 1968، فعلى الرغم من تقدم مانشستر يونايتد بهدف دون رد في تلك الليلة، كانت الجماهير الإنجليزية لا تطالب بتحقيق الفوز فحسب، لكنها كانت تطالب أيضا بالالتزام بروح المدرب الراحل مات بسبي وتقديم كرة هجومية متمعة. وربما يجب الاعتراف بأن المدير الفني الأسطوري

على العودة إلى المسار الصحيح وإلى تحقيق النتائج التي تتناسب مع أمداد وتاريخ هذا النادي العريق. وتذكر جميعا ما حدث في ملعب ويمبلي عام 1968 عندما تغلب مانشستر يونايتد على بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا الحالية) عام 1968، فعلى الرغم من تقدم مانشستر يونايتد بهدف دون رد في تلك الليلة، كانت الجماهير الإنجليزية لا تطالب بتحقيق الفوز فحسب، لكنها كانت تطالب أيضا بالالتزام بروح المدرب الراحل مات بسبي وتقديم كرة هجومية متمعة. وربما يجب الاعتراف بأن المدير الفني الأسطوري

على العودة إلى المسار الصحيح وإلى تحقيق النتائج التي تتناسب مع أمداد وتاريخ هذا النادي العريق. وتذكر جميعا ما حدث في ملعب ويمبلي عام 1968 عندما تغلب مانشستر يونايتد على بنفيكا البرتغالي في المباراة النهائية لبطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري أبطال أوروبا الحالية) عام 1968، فعلى الرغم من تقدم مانشستر يونايتد بهدف دون رد في تلك الليلة، كانت الجماهير الإنجليزية لا تطالب بتحقيق الفوز فحسب، لكنها كانت تطالب أيضا بالالتزام بروح المدرب الراحل مات بسبي وتقديم كرة هجومية متمعة. وربما يجب الاعتراف بأن المدير الفني الأسطوري



سانشينز... كيش فداء أم إمكانات محدودة؟ (رويترز)

مدرب تشيلسي لا يكثر بعجز اللاعب عن التهديد

جيرو... مهاجم لا يحرز أهدافاً لكن يساعد فريقه على تحقيق الانتصارات

مرة، وجدت طريقها لهدفها المقصود في ست مرات. واستعرض مهارة التحكم في الكرة مرة وسقط في فخ التسلسل مرة. كما فاز في أربع مواجهات بالرأس. ولم يحقق استخلاصاً للكرة أو اعتراضاً أو إقناعاً لتمريرة من جانب الخصم أو إقناعاً لمرماه من فرصة محتملة. ومع هذا، يبدو ساري راضياً عن أدائه بما يكفي. ومع جيرو على الأقل، يبدو أن ثمة شعورا بأن عدم تسجيله لأهداف ليس ذات أهمية لأنه ينجح مهمة أكبر وأهم. بالنسبة لموراتا، الذي أتى لمعاونته، فإن ثمة شعورا بأنه لاعب أهدر الثقة الموجهة إليه منذ وقت مضى، وليست لديه أدنى فكرة عن كيفية استعادتها، حتى وإن كان قد سجل أهدافاً على الأقل هذا الموسم. وربما طالما بقي هازارد على مستواه الحالي، لن يشكل هذا الأمر أهمية تذكر. وربما كان أفضل ما يمكن للاعب قلب هجوم في «تشيلسي» تحقيقه في الوقت الراهن، الخروج عن طريق هازارد.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

مرة، وجدت طريقها لهدفها المقصود في ست مرات. واستعرض مهارة التحكم في الكرة مرة وسقط في فخ التسلسل مرة. كما فاز في أربع مواجهات بالرأس. ولم يحقق استخلاصاً للكرة أو اعتراضاً أو إقناعاً لتمريرة من جانب الخصم أو إقناعاً لمرماه من فرصة محتملة. ومع هذا، يبدو ساري راضياً عن أدائه بما يكفي. ومع جيرو على الأقل، يبدو أن ثمة شعورا بأن عدم تسجيله لأهداف ليس ذات أهمية لأنه ينجح مهمة أكبر وأهم. بالنسبة لموراتا، الذي أتى لمعاونته، فإن ثمة شعورا بأنه لاعب أهدر الثقة الموجهة إليه منذ وقت مضى، وليست لديه أدنى فكرة عن كيفية استعادتها، حتى وإن كان قد سجل أهدافاً على الأقل هذا الموسم. وربما طالما بقي هازارد على مستواه الحالي، لن يشكل هذا الأمر أهمية تذكر. وربما كان أفضل ما يمكن للاعب قلب هجوم في «تشيلسي» تحقيقه في الوقت الراهن، الخروج عن طريق هازارد.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.



أهداف جيرو قليلة لكنه يسعى دائماً إلى إحرازها (أ.ف.ب)

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

ومما بدت الصورة رائعة، ومهما كانت الخطط التكتيكية التي تتبعها، ومهما كان إعجابك ببراعة أداء لاعب قلب الهجوم بفريقك، يبقى هذا وضعاً مؤقتاً وتحتّم على لحظة تشعر خلالها أنه يتحتم على المهاجم تسجيل هدف فور أن إقناع نقطة ثمينة بإحراز هدف تعادل.

يوميات الشرق

خُصت لصالح الجمعيات الخيرية

مقتنيات الممثل الراحل روبن ويليامز وزوجته تحقق نحو 6 ملايين دولار في المزاد



«أمرأة عربية» للفنان شيباز فيري حققت 113 ألف دولار (سويديز)

منحوتة للفنان
يوشيموتو نارا
(سويديز)



صورة ضخمة لروبين ويليامز مع عائلته تعرض إلى جانب متعلقاته التي بيعت في مزاد دار سويديز بنيويورك أول من أمس (إب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

متنوعة وطريقة تعكس إلى حد كبير جوانب من شخصية ويليامز الساحرة، ضمت أعمالاً فنية متميزة وبعض التذكارات السينمائية التي تتعلق بمشواره الفني منها جائزة «غولدن غلوب» البيعت مقابل 27 ألفاً و500 دولار، وسيف استخدمه في تصوير فيلم «هوك هوك» حقق مبلغ 4 آلاف و750 دولاراً، وهناك أيضاً لوحات الزوجان يدعماها.

تميز المزاد بـ300 قطعة لوححة ضخمة

غلقت على حائط الدُرج بمنزلهما وتحمل عنوان «أمرأة عربية» للفنان شيباز فيري قال عنها ويليامز في إحدى المرات إنها كانت متفاد مناقشات متعددة مع أطفاله. وحققت اللوحة نحو 113 ألف دولار أميركي، كما حققت لوحة أخرى لفيري بعنوان «من العراقة» من 40 ألف دولار، وأخرى بعنوان

ساعة ارتداها ويليامز خلال تصوير فيلم «رابطة الشعراء الموتى» 1988 وتحمل نقشاً باسمه على الظهر



«غولدن غلوب» حصل عليها ويليامز عن «غود مورنينغ فينتام» وقطعة ذهبية على هيئة طائر (سويديز) 138 ألف دولار. كما بيع عدد من السيناريوهات لأفلام ويليامز وكلها تحمل توقيع، وعدد من الجوائز التي تلقاها خلال مشواره السينمائي. وبيعت 45 ساعة من مقتنيات الممثل الراحل الذي عُرف بحبه لجمع الساعات، بما يقارب نصف مليون دولار، منها ساعة من ماركة «هاميلتون» ارتداها خلال تصوير فيلم «رابطة الشعراء الموتى» 1988، وتحمل نقشاً باسمه على الظهر، بنحو 33 ألف دولار. واكتسب ويليامز شهرته ككفان فكاخي في سبعينات القرن الماضي، وانتقل إلى العمل في التلفزيون في ذلك العام قبل أن يسقط نجمه في عدد من الأفلام «والدان فخوران» بـ50 ألف دولار. واقتنت مارشا ويليامز عدداً من أعمال فيري، الذي اشتهر بعد ذلك بملصق «الأمل» للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وأصبح رمزاً لحملته للرئاسة في عام 2008. كما شملت المعروضات الأخرى قطعاً فنية وساعات يد وأثاثاً ومجوهرات. كما بيعت منحوتة من البرونز للفنانة نيجورا باترفيلد على هيئة حصان بـ225 ألف دولار. ضمت المجموعة أيضاً أكثر من عمل لفنان الغرافيتي البريطاني بانكسي بيعت إحداهما وهي بعنوان «مروحيات سعيدة» بمبلغ قارب الـ800 ألف دولار، وأخرى بعنوان «أسلحة ثقيلة» بنحو



لوحة «مروحيات سعيدة» لفنان الغرافيتي بانكسي حققت نحو 800 ألف دولار في مزاد نيويورك (إب.أ)

ماكرون يلقي خطاباً في تأبين المغني والشاعر الذي يجعل الدموع أقل مرارة

فرنسا تودّع شارل أزنافور بجنائز وطنية وبحضور 3 رؤساء للجمهورية



المغنية الفرنسية
ميري ماتيو (رويترز)



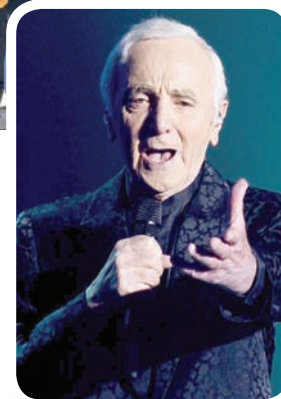
الرئيس الفرنسي ماكرون مع الرئيسين السابقين هولاند وساركوزي (رويترز)



عائلة المغني الراحل شارل أزنافور ونظرة وداع لتعشيه أثناء جنازته أمس (أ.ف.ب)

باريس، «الشرق الأوسط»

انتخب الرئيس الفرنسي بمناسبة جنازة شارل أزنافور، أمس، ليتحدث عن قيمة الراحل ككاتب للنصوص دخلت كلماته في تشكيل الذاكرة الوطنية، قائلاً إنه «شاعر يجعل الدموع أقل مرارة». كما أشار إيمانويل ماكرون إلى الهوية الفرنسية التي ازدادت فراء بما قدمه أبناء المهاجرين من إبداع. وتوفي المغني ليلة الاثنين الماضي، عن 94 عاماً، في منزله بجنوب فرنسا، البلد الذي ولد فيه لوالدين مهاجرين من أرمينيا. ورغم أن عائلته كانت غير ميالة لإقامة جنازة وطنية له، بناء على رغبته، إلا أن أرملة وأبناءه نزّلوا عند رغبة الألاف من المعجبين الذين رأوا أنه يستحق تكريماً رسمياً. ومن المقرر أن يودع أزنافور الثرى في مدفن العائلة ببلدة مونفور، غرب باريس، إلى جانب والديه وابن له فارق الحياة شاباً.



الراحل شارل أزنافور (إب.أ)

قد شيد سنة 1967. في عهد الملك لويس الرابع عشر ليكون ماوي للعسكريين المعاقين في الحروب. وهو يضم حالياً المتحف العسكري وضريح الإمبراطور نابليون الأول، بالإضافة إلى المتحف العسكري ومستشفى وكاتدرائية.

حرص أزنافور على إبعاد



الممثل الفرنسي جان بول بولونديو وابنه بول بولونديو في الجنازة (رويترز)

مشروح ولكنة غريبة. مع هذا تسلم بطموح لا يقهر في أن يصبح فناناً معروفاً، وساعدته في ذلك موهبته كشاعر يكتب نصوصاً غنائية مدهشة. وفي إشارة مفارقة لقصر قامته، وضعت محطة «بي إف إم» عنواناً لمراسم النقل الحي لجنازته هو «وداع العملاق». ومن جهتها، أعلنت أكاديمية «سيزار» التي تمنح الجوائز والتركيبات السنوية للسينما الفرنسية أن الدورة المقبلة ستحمل اسم شارل أزنافور، المغني الذي شارك في عشرات الأفلام كمثل وحاز في العام الماضي على «سيزار الشرف».

يحصل على الجنسية الأرمينية إلا بعد استقلال أرمينيا، وأوائل التسعينات الماضية. بعد كلمات التأبين، جرى عزف موسيقى «خذوني»، وهي واحدة من أشهر الأغنيات التي كتب أزنافور كلماتها وغناها أرمينية، وسار وراء حارسان يحملان باقة من الأزهار بالوان العلم الأرميني. بعد ذلك عزف النشيد الوطني للبلدين، مع العلم أن المغني الراحل زار بلد أجداده للمرة الأولى، عام 1964. وكان في الأربعين من العمر. وقد تكررت زيارته وحفلاته مرات كثيرة وكان سفيراً يدعم إحياء ذكرى المجزرة التي تعرض لها شعبه. وهو لم

هولاند وتبادل عبارات ودية معه. وصل نعش أزنافور، محمولاً على أكتاف فرقة من الحرس وملفوفاً بالعلم الفرنسي، على أنغام عزف حزين على البوق لموسيقى أرمينية، وسار وراء حارسان يحملان باقة من الأزهار بالوان العلم الأرميني. بعد ذلك عزف النشيد الوطني للبلدين، مع العلم أن المغني الراحل زار بلد أجداده للمرة الأولى، عام 1964. وكان في الأربعين من العمر. وقد تكررت زيارته وحفلاته مرات كثيرة وكان سفيراً يدعم إحياء ذكرى المجزرة التي تعرض لها شعبه. وهو لم

عائلته عن أعضاء الإعلام، وكانت الجنازة فرصة ليشاهد ملايين الفرنسيين، للمرة الأولى عبر شاشات التلفزيون، زوجته السويدية الأصل أوليا تورسيل التي كان قد اقترن بها عام 1967. ووقفت الأرملة وأولادها في الصف الأول، محاطة بالرؤساء وكبار الحاضرين. ولوحظ أن وقوف ساركوزي وهولاند جنباً لجنب ساهم في إذابة جليد الخلاف السياسي بينهما، حيث تصافحا واستغرقا في أحاديث وابتسامات مجاملة أثناء انتظار بدء المراسم. وكانت كارلا بروني ساركوزي، زوجة الرئيس الأسبق، هي المبادرة إلى تحية

الادب. وكان مبنى «الأنفاليد»

أهداها إلى متحف «مقام» للفن الحديث والمعاصر فنان لبناني يكافح الطبقة بمنحوتته «المتجمع»



بيروت، «الشرق الأوسط»

أزيح الستار عن عمل جديد للنحات اللبناني برنارد غانم، يسلم فيه الضوء على أخطار تجاهل الاختلالات في المجتمع، ويعرض في متحف الفن الحديث والمعاصر «مقام» (MACAM) في بلدة عالييتا، قضاء جبيل، يبلغ ارتفاع المنحوتة، وعنوانها «المتجمع»، ستة أمتار، وهي مصنوعة من المثليات من الحديد المطلي تتخللها أنابيب سوداء. كما تشكّل عملاً نموذجياً من أعمال غانم التي اعتبرها كثيرون من أفضل المنحوتات التي تنتمي إلى فئة «فن الأشكال المفتوحة».

تشتهر منحوتات برنارد غانم بأنها تحمل في طياتها رسائل قوية ومُعبرة

في عمله الأخير، يستكشف الضغوط المفروضة على الطبقة العاملة التي يقع على كاهلها تحمّل عبء دعم طبقة الصغيرة الحاكمة والميسورة. وللتعبير عن رسالته، تحتضن قاعدة عمل غانم ثمانية مثليات تتجه حركتها إلى الأسفل، تمثل الجماعات الكادحة، وهي ممنوعة من التحرك بحرية بسبب إطار حديدي يكفلها. تتجه جهود هذه الطبقة مساراً تصاعدياً، إذ تتجه نحو طبقة أعلى من المثليات التي تتجه صعوداً، والتي ترمز إلى الفئة الحاكمة، أي القادة والسياسيين، الذين ينعمون براحة البال والطعامية وحياتة خالية من المتاعب. أما الطبقة الوسطى فتعيق، غياباً مدوياً، عن هذا العمل.

حذر غانم، الذي حضر حدث الافتتاح، من أن «غياب الطبقة الوسطى يمكن أن يؤدي إلى الدمار والفوضى». وأضاف: «أسعى عبر هذه المنحوتة إلى نشر الوعي حول الحاجة إلى تحرير الطبقات الدنيا، ومعاملتها بإنسانية وإعادة ترميم التوازن في المجتمع، من خلال

إعادة بناء الطبقة الوسطى».

يُذكر أن المنحوتة، البالغ ارتفاعها ستة أمتار، واسمها «المتجمع»، هي التقدمة الثانية من الفنان للمتحف على صعيد المنحوتات الضخمة، إذ سبق أن تبرع بمنحوتة من المعدن الصلب بارتفاع سبعة أمتار، واسمها «السجين» فور افتتاح متحف «مقام» (MACAM). كلا العملين مركزان في حديقة المتحف، الخاصة بأعمال النحت، التي تخضع الآن للتطوير.

ولد برنارد غانم، هذا النحات العصامي في كسروان في العام 1963، وأقام معارض فردية في صالة عرض أجيالو «نادي بلازا» في برمانا. كما شارك في العديد من المعارض الجماعية في بيروت، وبيبالي الشارقة، والإمارات، والمملكة المتحدة. تعرض أعماله أيضاً ضمن مجموعات خاصة، منها تلك الخاصة بـ«اللبيدي واللورد هاتون» وغاليري «Fire and Iron Gallery»، و«مسرح النحت البريطاني» في المملكة المتحدة (MACAM) ومتحف الفن الحديث والمعاصر (MACAM) في عالييتا، جبيل، لبنان.

ملكة جمال لبنان مايا رعيدي في القصر الجمهوري



الرئيس ميشال عون يتوسط وزير السياحة وملكة جمال لبنان (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

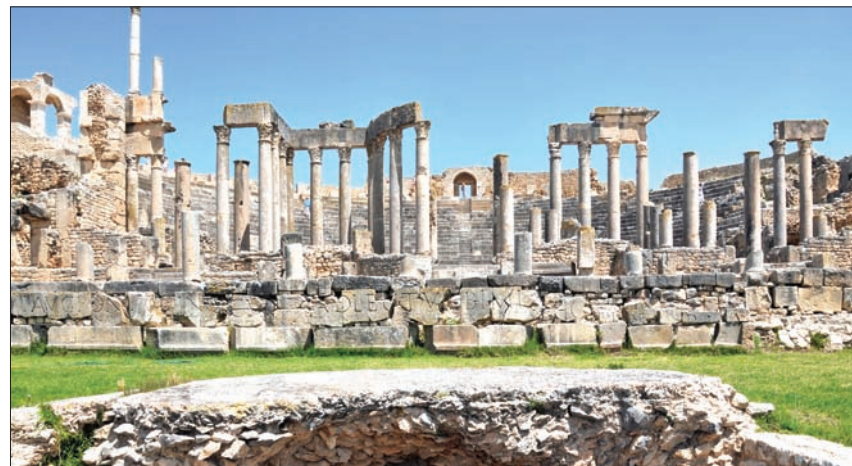
استقبل رئيس الجمهورية ميشال عون ملكة جمال لبنان المنتخبة حديثاً مايا رعيدي، قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، بحضور وزير السياحة أوديس كيدانيان، ووالدي الملكة: الدكتور شوقي رعيدي ونيلى رعيدي، وكارلا عاد شاهين من محطة «إم تي في»، التي تولت تنظيم حفل انتخاب ملكة جمال لبنان لعام 2018.

وعبرت الملكة عن سعادتها لزيارة رئيس الجمهورية، شاكرة له رعايته لحفل انتخابها، وللدعم الذي قدمه لها، وأشارت إلى أنها ستعمل خلال هذه السنة على متابعة شؤون المرأة اللبنانية، والدفاع عن حقوقها وقضاياها، كما ستمثل الجمال اللبناني في مسابقة ملكة جمال الكون.

وهنا رئيس الجمهورية مايا رعيدي لفوزها بعرش الجمال اللبناني، متمنياً لها «التوفيق في مسؤولياتها الجديدة في نشر الصورة المشرفة للبنان في الخارج، والعمل في الداخل لخدمة الأهداف الاجتماعية والإنسانية التي ستخصص ولايتها لها». كذلك، التفت رعيدي للبنانية الأولى السيدة ناديا الشامي عون، التي هنتأها وتمنت لها التوفيق والنجاح في مسؤولياتها الجديدة.

نفتها 14 فرنسياً في تونس

على خطى أوغسطين... رحلة على الأقدام طولها 70 كلم



تونس، المتجى السعيداني

كان وقد علمي فرنسي مكون من 14 فرداً أغلبهم من أساتذة التاريخ، على موعد للوصول إلى الموقع الأثري بمنطقة دقة بمدينة تيرسوق (شمال غربي تونس) وذلك بعد قطع نحو 70 كلم، مشياً على الأقدام لمدة 5 أيام متتالية. وأكدوا أن الغاية من وراء هذه الجولة التاريخية ذات الصبغة السياحية هو السير على «خطى أوغسطين» المفكر والفيلسوف الروماني وإعادة قطع نفس المسافة التي قطعها أوغسطين في القرن الرابع للميلاد والمروور بعدد من المواقع الرومانية الأثرية.

منطقة دقة الأثرية

يُذكر أن أوغسطين وُلد في مملكة نوميديا التي كانت مقاطعة رومانية (مدينة سوق أهراس الجزائرية حالياً)، وتلقى تعليمه في إيطاليا ويعد شخصية مهمة في تاريخ الفكر الغربي، ومن أهم مؤلفاته الاعترافات التي تعد أول سيرة ذاتية في الغرب.

على صعيد متصل، كانت بعثة أثرية بريطانية قد قادت بالتعاون مع المعهد التونسي للتراث حفريات منذ سنة 2010، بالقرب من المعلم الأثري في منطقة بلارجيا الأثرية (جندوبة) وتمكنت من الكشف عن مدينة بأكملها، وأكدت أنها تضم كنيسة ومقبرة تعود إلى العهد البيزنطي خلال القرن الخامس الميلادي، وبكتشف مشرف القطار. والسكك الحديدية المصرية ثاني أقدم سكة في العالم، بعد سكك إنجلترا، حيث أنشئت سكة حديد مصر عام 1854، في عهد الخديوي سعيد، لنقل الركاب من بين القاهرة والإسكندرية، ثم جرى توسعة الميني مرتين: الأولى عام 1892، والثانية عام 1955.

وسد سيدي سالم، و«العيون»، و«عين تونقة»، وصولاً إلى الموقع الأثري في دقة (تيرسوق). ودعا الفرنسي دومينيك مارتيني رئيس جمعية «على خطى أوغسطين في الجزائر» وتونس وإيطاليا، إلى ضرورة بعث مسلك سياحي يضم هذه المناطق ذات الأهمية التاريخية

والتي تضمها جمعية «على خطى أوغسطين في الجزائر» وتونس وإيطاليا، يوم الأحد الماضي، وتواصلت على مدى خمسة أيام ومر المشاركين خلالها بعدد من المدن والتجمعات السكنية التي يطغى على نشاطها القطاع الفلاحي، وكشفا محطة بعدد مهم من المواقع الأثرية التي دفن

البعض منها وتهدم البعض الآخر، وحاول أساتذة التاريخ المهتمون بالتاريخ الروماني في تونس توعية سكان تلك المناطق بالأهمية التاريخية لتلك المواقع. وعبرت المجموعة خلال هذه الرحلة مناطق «توكابر»، و«شواش»، و«مجاز الباب»، و«وادي الزقاعة»، و«الصخيرة»

إطلاق أول تطبيق على الهواتف لججز المقاعد

القطارات في مصر تدخل عالم «الأبليكيشن»

رسائل، رئيس هيئة السكك الحديدية، إلى أن البرنامج سيتم تحميله من على المتجر الإلكتروني «Play store» في الهواتف، باسم «قطارات مصر حجز واستعلام»، وسيتم لاحقاً توفير نسخة من البرنامج على «Apple store»، ويتم تحميل البرنامج وتسجيل الدخول، ثم يقوم الراكب بإنشاء حساب جديد، إذا لم يكن له حساب من قبل على الموقع الإلكتروني هو متاح للتغذية.

خط سكة حديد بين القاهرة والإسكندرية، مدته شركة إنجليزية في عهد عباس الأول، حفيد محمد علي. والتطبيق الجديد تنفيذ شركة تكنولوجيا معلومات النقل (ترانس آي تي)، إحدى الشركات المملوكة لهيئة السكك الحديدية بمصر، المتخصصة في مجال نظم المعلومات.

لوجود أسماء الركاب على التذكرة، ويكشف مشرف القطار. وأضاف الوزير عرفات أن برنامج الحجز عن طريق الهاتف المحمول يقوم بتسهيل عملية الاستعلام والحجز على القطارات، مما يوفر له الوقت والجهد، وسهولة التواصل مع الراكب، وتلقي المقترحات، وإبلاغ العملاء بأي أخبار عن طريق الخدمة الإخبارية، بالإضافة إلى القضاء على «السوق السوداء»

أفضل من دون جهد، وتوفيراً للوقت. وتعاين مصر، خصوصاً خلال المواسم في الأعياد وطوال أشهر الصيف، من مشكلات في حجز مقاعد القطارات، بسبب الزحام الشديد أمام منافذ حجز التذكار، لعدم وجود مقاعد تكفي عدد الركاب، مما يدفع بعض الركاب إلى «السوق السوداء» خارج المحطات، خصوصاً في العاصمة القاهرة، لشرايتها

أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك من خلال توفير برنامج جديد للاستعلام والحجز، مؤكداً في بيان صحفي له أمس أن «هذا التطبيق يأتي لوكالة التقدم التكنولوجي، وزيادة منافذ بيع التذكار، وتوفير المعلومات اللازمة عن مواعيد القطارات وأسعار التذكار، وكذلك التيسير على ركاب السكك الحديدية في حجز المقاعد والحصول على التذكرة، وتقديم الخدمات بشكل

القاهرة، وليد عبد الرحمن تطلق مصر، اليوم (السبت)، أول «أبليكيشن» على الهواتف الجواله لحجز مقاعد القطارات من خلال تطبيق مكون من 6 خطوات، للتيسير على ركاب السكك الحديدية في ربوع البلاد. وقال الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، إن «انطلاق أول برنامج على الهاتف المحمول يتزامن مع الاحتفال بأعياد نصر

تطلق مصر، اليوم (السبت)، أول «أبليكيشن» على الهواتف الجواله لحجز مقاعد القطارات من خلال تطبيق مكون من 6 خطوات، للتيسير على ركاب السكك الحديدية في ربوع البلاد. وقال الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، إن «انطلاق أول برنامج على الهاتف المحمول يتزامن مع الاحتفال بأعياد نصر

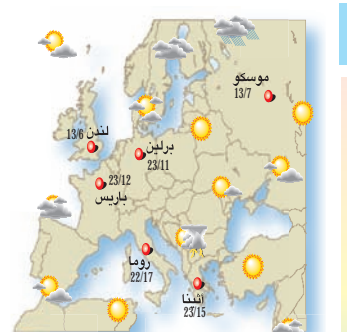
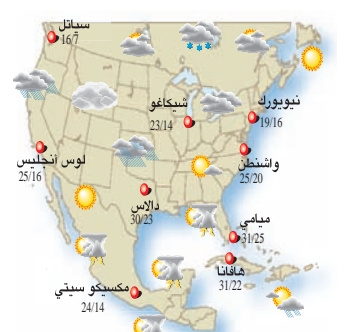
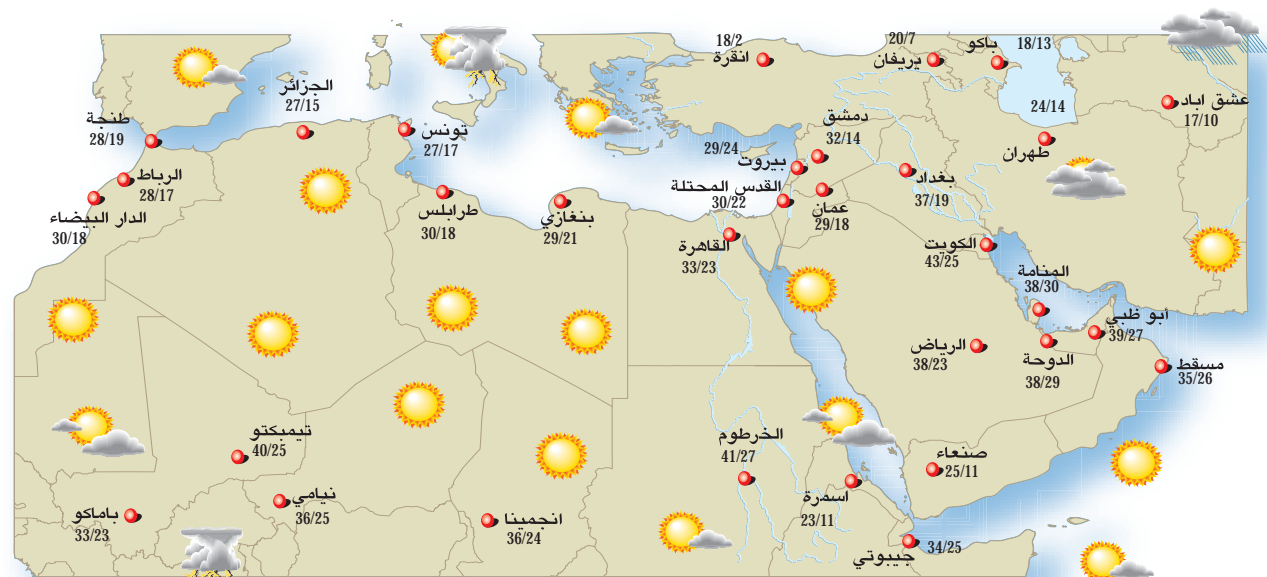
سودوكو

	5		8		7				
7	8		6		2				
8	6		2						
5			1		2	4			
	9	4	7						
			5	4					6
								8	
			3						1
									3

الحل السابق

3	8	9	7	4	6	2	5	1	
1	6	5	2	8	9	4	3	7	
4	2	7	3	5	1	6	8	9	
6	1	3	8	2	7	9	4	5	
9	4	8	5	6	3	1	7	2	
5	7	2	1	9	4	8	6	3	
2	3	1	6	7	8	5	9	4	
7	9	6	4	1	5	3	2	8	
8	5	4	9	3	2	7	1	6	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة أغلب أنحاء السعودية وسلطنة عمان وشرق اليمن، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، في فترات ما بعد الظهر عبر أنحاء غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود أشعة الشمس الأجواء عبر العراق وسوريا، وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها في مناطق متعددة، مع الرياح المعتدلة التي تتحرك في أجواء لبنان وفلسطين والأردن، التي تشهد الظروف الجوية الجافة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في جنوب شرقي مصر، مع الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تضرب جنوب الجزائر والمغرب، وبعض العواصف تجلب رفقها الأمطار الكثيفة.

أمريكا الشمالية

تتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى والغرب الأوسط العلوي، وتسبب هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة والظروف الجوية الباردة، وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فلوريدا وأجزاء من جنوب شرقي البلاد. ويؤدي المرتفع الجوي الكبير إلى الظروف الجوية الجافة في كاليفورنيا وأوريغون وواشنطن.

أوروبا

تتقرب الاضطرابات الجوية من اليونان، وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة. وتجلب بعضها الأمطار الكثيفة التي تؤدي إلى الفيضانات. وتؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على روسيا البيضاء وشرق بولندا. في حين أن المرتفع الجوي فوق المملكة المتحدة يؤدي إلى الظروف الجوية الجافة.



محمد المصنعي

فتنة برنارد شو

تقول الحكاية، إن ممثلة جميلة التقت في إحدى الحفلات بالكاتب الأيرلندي الساخر برنارد شو، وداعيته، أو راودته، أو تحرشت به - تبعاً للتعبير الرائج هذه الأيام - فقالت له وهي تتمايل وتضحك: «ألا يجدر بنا يا عزيزي أن نلتقي لنجذب طفلاً يجمع بين جمالي وعقريه عقلك». ورد عليها برنارد شو دون أن يضحك أو يميل: «حسناً، لكن ماذا لو أنه ورت جمالي أنا وعقلك أنت!»

بهذه النادرة افتتح العالم لك لب الفصل المعنون «التكاثر الجنسي - أعظم يانصيب في العالم» في كتابه اللمع «ارتقاء الحياة». وقد أعقب هذه الحكاية بتعليق يرى فيه أن برنارد شو كان صائباً تماماً من وجهة نظر علماء الوراثة في تعليقه الساخر على الممثلة جميلة الشكل خفيفة العقل، فهم يرون في التكاثر الجنسي أفدح وسيلة باهظة التكاليف الحيوية في التكاثر، وأكثرها نشرًا للشوثانية، مقارنة بالتكاثر غير الجنسي، فالتكاثر غير الجنسي، غزيراً كان أو بالاستنساخ، ينتج عن مجموعة جينية من خلية واحدة، ويُعطي نتائج مضمونة المطابقة للخلية الأم المُختارة، بينما التكاثر الجنسي يقوم على خلط جينات خليتين بلا أي ضمان لتنتج هذا الخلط. ودون أن يمنح الكاتب فرصة للرد البديهي على تساؤله، بالدفاع عن أهم فضائل التكاثر الجنسي المائل في «التنوع الجيني» ومردوداته الإيجابية، مضى قائلاً: «إن ذلك التنوع غير المحسوب الذي يُحدثه التكاثر الجنسي يمكن أن يؤدي إلى مشكلات البؤس والمرض ثم الموت. بينما الاستنساخ يحفظ توليفات جينية مُثقفة، وغالباً ما يكون الرهان الأفضل!»

قبل التوقف بالنقاش أمام ذلك الرأي النابذ للتكاثر الجنسي والمفضل للتكاثر اللاجنسي، لا بد من إضفاء فضيلة لدى العلماء الكبار رجحبي الأفق، والواضح تحلي الكاتب بها، فهو عالم مرموق في الكيمياء الحيوية، وقد صرح في الفصل الأخير من كتابه شديد الغراء والمثير للتفكير بالدفاع عن هذا الكتاب على شفير المعلوم، وهو «مليء بالآراء الشخصية التي تقف على حافة الخطأ. إنه احتفاء بما نعلمه، رغم كوننا غير مصومين من الخطأ». والخطا العام الذي يُرَّخَّع فقرة بقية الأخطاء منه، فيما ذهب إليه هذا الكاتب البارز والعالم الكبير، هو حسابه لارتفاع التكلفة الحيوية للتكاثر الجنسي - وهو بلا شك مكلف - دون مضاهاتها بعظمة النواتج، فلو لا هذا التكاثر الذي يولف بين تركيبين وراثيين لينتج نسلًا جديداً بتراكيب وراثية مختلفة، ما كان هذا التنوع الذي يضمن استمرار النوع، سواء كان نباتاً أو حيواناً أو بشراً، فلو ظل كل نوع يتكاثر غزيراً أو بالاستنساخ، لظل كل أفراد النوع نطماً متكرراً تكفي جائحة مرضية واحدة لتقضي عليه، ويفترض، وبتكرار ذلك مع بقية الأنواع، وهو احتمال منطقي تماماً، يتوسع الانقراض، وتُفقر الحياة.

وفيما يخص حسن ظنه العلمي بالتكاثر عبر الاستنساخ، فإن أرب رد عليه هو استعادة تراجيديا النعجة دولي، فهذه المسكينة الصغيرة المستنسخة، التي شدت أنظار العالم إليها في يوليو (تموز) 1996، ماتت وهي في عمر الطفولة بمجموعة من أمراض الشيخوخة أجبرت مستنسخها العالم الأسكتلندي إيان ويلموت على قتلها «قتلاً رحيمًا»، إبتفاقاً عليها من الآلام المساقة التي كانت تعانيها، والتي كانت ستنتهي حتماً بالموت. وقرر بعدها أنه لن يعود إلى الاستنساخ أبداً!

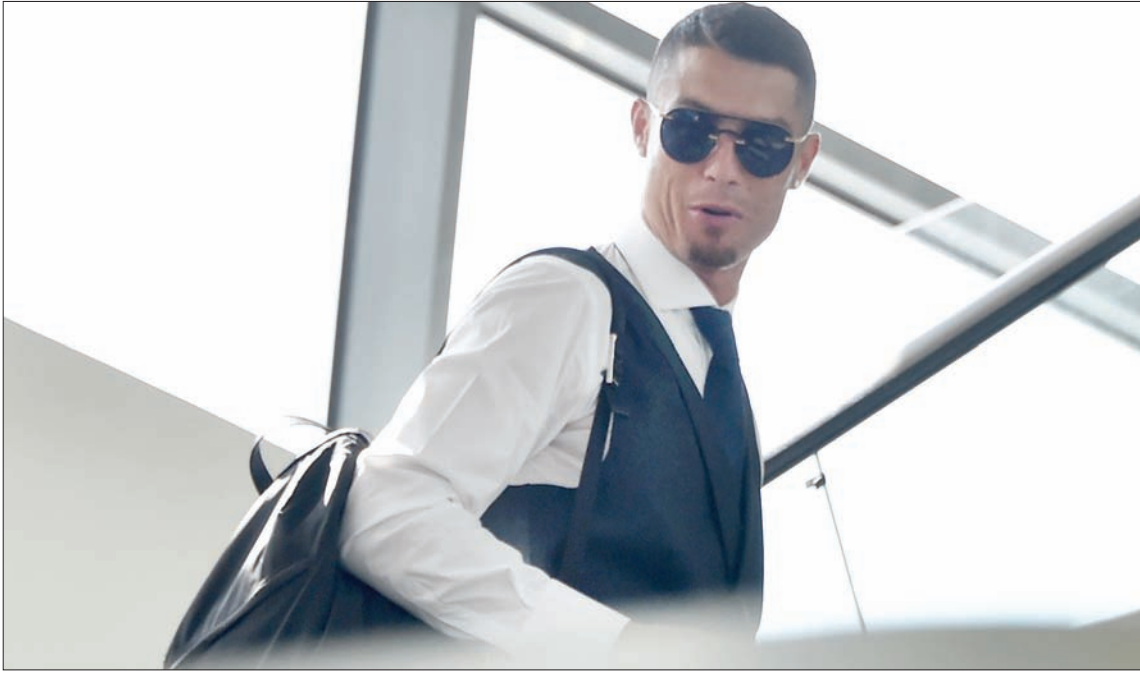
أما حكاية «العشوائية» التي توصلت إليها حكاية التوليف الوراثي بالتكاثر الجنسي، فقد عليها حكاية كان يظنها العالم جورج فالد الحائز جائزة نوبل في الطب عام 1967، فقد توجهت إليه منظمة مربية تسمى «بنك نوبل للعشوائية المنوية» لتسعى لاستثمار أمشاج الفائزين بنوبل لاستئصال جيل من العبقارة، فرفض التعامل مع القاضيين عليها قائلاً: «ربما نكتف بحاجة لأناس مثل أبي الذي كان خياطاً بسيطاً من المهجريين الفقراء، ولم يكن يفكر أبداً أنه سيخترع من صلته بنوع للعبقريّة. ثم إنني أنجبت ولدين لم يصيرا إلا مُجَرَّد عازفي غيتار عاديين».

بعد دعوى أقيمت ضده بتهمة الاغتصاب

كريستيانو رونالدو في مرمى الاتهامات وشركات تجارية تراقب الموقف

لندن: «الشرق الأوسط»

في وقت تتشجع فيه كثير من النساء اللواتي تعرضن لمحاولات تحرش جنسي أو عمليات اغتصاب للتقدم والحديث في العلن عن تجربتهن، أصبح كثير من المشاهير في مرمى الاتهامات. عدد كبير منهم واجه المحاكمات والسجن، مثل منتج هوليوود هارفي وينستين، والممثل بيل كوسبي، وعدد آخر تورى عن الاغتصاب، كما في حالة الممثل الأميركي كيفن سبليسي. ومن عالم الكرة تتورح حالياً ضجة حول لاعب الكرة الشهير رونالدو، واتهامات له من سيدة قالت إنه قام باغتصابها، واقامت دعوى ضده في محكمة في نيفادا. وأشارت تلك المزاعم التي نفاها رونالدو مخاوف الشركات التجارية التي وقعت عقودا دعائية مع رونالدو، مثل شركتي «نايكي» و«إي إيه سي» للالكترونية.



لاعب يوفنتوس كريستيانو رونالدو (أ.غ.ب)

خلال الصيف الماضي، واصل عملية تطوير علامة «سي آر 7 أندروير» (للملابس الداخلية) بفضل شراكة مع الشركة الإيطالية «يامامي».

وبالنسبة إلى شركات الرعاية، يعتبر رونالدو، أفضل هدف في تاريخ مسابقة دوري أبطال أوروبا (121 هدفاً بحسب إحصاءات الاتحاد الأوروبي)، علامة جذابة.

يتابع النجم المولود في جزيرة ماديرا البرتغالية جمهور يقدر بـ330 مليون شخص من «المتبعين» على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، أي أكثر من أي رياضي آخر، وهذا الأمر يستقطب أكثر من عشرات الشركات الراعية من الصف الأول. من شركة الاتصالات الفرنسية «إس إف آر»، وشركة الساعات السويسرية «تاج هوير»، مروراً بناشر ألعاب الفيديو «كونامي»، ثم «إي إيه سورتس»، وصولاً إلى شركة زيوت «كاسترول» و«طيران الإمارات»... فإن كل هذه الشركات تنازعت للحصول على دقائق من الإعلانات مع البرتغالي.

ويضيف الدنغالد الذي نشر كتاب «التسويق والمشاهير»: «يملك رونالدو محفظة متوازنة مع عشرات من قطاعات النشاطات الرياضية، أبرزهم أسطورة كرة السلة الأميركي مايكل جوردان. ومنذ افتتاحه لأول متجر لللباس الداخلية «سي آر 7» في فنوكال البرتغالية عام 2006، قام رونالدو صاحب البنية الجسدية الرياضية، بتوسيع علامته التجارية لتشمل بنطلونات الجينز، والأحذية والإكسسوارات. وفي نهاية 2015، بات لاعب مانشستر يونايتد سابقاً شريكاً في مجموعة «بيستانا» الفنقدية، وقام بتشييد خمسة فنادق (ثمة سادس يشيد حالياً في باريس) أيضاً تحت اسم «سي آر 7».

بلغ 16,7 مليون يورو. بالإضافة إلى راتبه، لدى رونالدو أيضاً شعار «سي آر 7» كعلامة مسجلة توضع على كل أنواع الألبسة، ليحذو في ذلك حذو نجوم آخرين في عالم الرياضة، أبرزهم أسطورة كرة السلة الأميركي مايكل جوردان. ومنذ افتتاحه لأول متجر لللباس الداخلية «سي آر 7» في فنوكال البرتغالية عام 2006، قام رونالدو صاحب البنية الجسدية الرياضية، بتوسيع علامته التجارية لتشمل بنطلونات الجينز، والأحذية والإكسسوارات. وفي نهاية 2015، بات لاعب مانشستر يونايتد سابقاً شريكاً في مجموعة «بيستانا» الفنقدية، وقام بتشييد خمسة فنادق (ثمة سادس يشيد حالياً في باريس) أيضاً تحت اسم «سي آر 7».

للخدمات، للمضمون الرقمي، ثمة متحف باسمه أيضاً. إنه أمر نادر. مطار جزيرة ماديرا (مسقط رأسه) يحمل اسمه، بالنسبة إلى الأول على الساحة الكروية نجم برشلونه، الأرجنتيني ليونيل ميسي (111 مليون دولار). لكن قبل عامين، كان النجم البرتغالي في صدارة هذا الترتيب. وكان العامل المادي حاسماً في الصف الماضي، خلال فترة الانتقالات الصيفية، حيث بات رونالدو المنتقل من ريال إلى يوفنتوس يتقاضى أجراً سنوياً يقدر بنحو 31 مليون يورو، رغم بلوغه الثالثة والثلاثين.

تنقل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، بين ثلاثة من أبرز أندية كرة القدم عالمياً: مانشستر يونايتد الإنجليزي (2003 - 2009)، وريال مدريد الإسباني (2009 - 2018)، وهذا الصفح إلى يوفنتوس الإيطالي. بفضل الأجور الضخمة التي تقاضاها خلال مسيرته، وقدرته على استغلال شهرته الهائلة، دخلت خزائن رونالدو 108 ملايين دولار (نحو 94 مليون يورو) عام 2017، بينها 6 مليون دولار (نحو 53 مليون يورو) كاجر سنوي، بحسب مجلة «فوربس» الأميركية، ما يضعه في المركز

باغتصابها في فندق في لاس فيغاس في 2009. وقال اللاعب إنه مرتاح الضمير، وسينتظر نتائج أي تحقيقات، وكتب في حسابه في «تويتر»: «أنفي تماماً بالاتهامات الموجهة ضدي. الاغتصاب جريمة فظيعة تتعارض مع كل شيء أؤمن به».

يعد كريستيانو رونالدو من أعلى الرياضيين دخلاً في العالم، بفضل الرواتب الكبيرة التي كان ينالها في الأندية التي تنقل بين صفوفها، وعقود الرعاية الضخمة التي وقعها، لكن أيضاً بفضل استثماره الناجح لصورته وشهرته، التي يؤثر عليها سلباً حالياً الاتهام بالاعتصاب. ويقول الباحث المتخصص في التسويق، جان فليب داندغلا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن رونالدو «مؤسسة للمنتجات،

تجارة الحيوانات المهددة بالانقراض تنتعش في مصر

مصر، تلتزم بأن تحمل الحيوانات والطيور من هذه الفئة، كالأسود والقرود والسباع والصفور، شهادة صادرة من مكتب الاتفاقيه عند تداولها تجارياً، وبحق للجهات المعنية صادرة هذه الحيوانات إذا لم تكن تحمل هذه الشهادة. ووفقاً لهذه الاتفاقية، فإن أي ولادات جديدة بين فئة هذه الحيوانات في المراكز المتخصصة للتهوئة والقرى السياحية والمطاعم، وتجار سوق الجمعة بمنطقة السيدة عائشة بالقاهرة، وهؤلاء من تقوم السلطات بضبطهم، أما المسيبون أصلاً في الأزمة، فلا يلتفت لهم أحد».

مصر، تلتزم بأن تحمل الحيوانات والطيور من هذه الفئة، كالأسود والقرود والسباع والصفور، شهادة صادرة من مكتب الاتفاقيه عند تداولها تجارياً، وبحق للجهات المعنية صادرة هذه الحيوانات إذا لم تكن تحمل هذه الشهادة. ووفقاً لهذه الاتفاقية، فإن أي ولادات جديدة بين فئة هذه الحيوانات في المراكز المتخصصة للتهوئة والقرى السياحية والمطاعم، وتجار سوق الجمعة بمنطقة السيدة عائشة بالقاهرة، وهؤلاء من تقوم السلطات بضبطهم، أما المسيبون أصلاً في الأزمة، فلا يلتفت لهم أحد».

كنوع من التفاخر، وهؤلاء لا يحصلون على تصاريح رسمية، والنوع الثاني يربحها من أجل تهريبها للخارج أو بيعها للهواة والحدائق الخاصة. ولا تبدو من الفكار قلقة من الصفح الأول؛ لأنهم لا يتاجرون فيها، ويوفرون لها حماية خاصة. ووفق الإحصائيات الرسمية، فإنه يوجد في مصر 3 حدائق خاصة، و6 مراكز إكثار للحيوانات المرفقة مخصصة، وهذه الحدائق ومراكز الإكثار حتى تمارس نشاطها حصلت على ترخيص من الهيئة العامة للخدمات البيطرية ومن وزارة الداخلية المصرية، ولكن في مقابل هذه المراكز والحدائق

بمدينة الإسكندرية. كما أعلنت السلطات المصرية كذلك قبل أسبوعين ضبط 3 أسود و20 تمساحاً، كانوا بحوزة مواطنين بمحافظة الإسكندرية. بينما تم إنقاذ 95 صقراً قبل بيعها في الأسواق، بالإضافة إلى مصادرة 5 سباع أفريقية ونعبان كبير، كانوا بحوزة مواطن آخر بنطاق القاهرة الكبرى في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

دينا ذو الفقار، الناشطة في مجال حقوق الحيوان، تقول لـ«الشرق الأوسط»، إن مربي الحيوانات البرية ينقسمون إلى نوعين: الأول يقتنيها في منزله

القاهرة، حازم بدر لا يكاد يمر أسبوع في مصر، دون إعلان السلطات المعنية بالحفاظ على البيئة، ضبط حيوانات وطيور مهددة بالانقراض في المدن والأسواق المختلفة، إذ يؤكد خبراء الحياة البرية والطبيعية أن حجم ما يتم ضبطه في الأسواق، والمحلات التجارية، لا يقارن بحجم التجارة الخفية الهائل، بسبب ضعف كل من الرقابة والتشريعات القانونية.

وأخيراً أعلنت وزارة البيئة ضبط شبل أفريقي، وصقور ونسائيس مهددة بالانقراض

مواقب الصلوة

المدينة	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:12	03:35	06:11	07:41
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:37	06:11	07:41
القدس	05:13	06:32	12:31	03:55	06:28	07:44
الرياض	04:27	05:44	11:44	03:09	05:43	07:13
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:10	05:44	07:01
الخرطوم	05:23	06:39	12:41	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:58	07:20	01:18	04:41	07:15	08:33
تونس	04:48	06:12	12:10	03:32	06:07	07:27
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:37	07:07
أبوظبي	04:57	06:13	12:13	03:38	06:12	07:42
المنامة	04:11	05:29	11:29	02:53	05:27	06:57
الدوحة	04:08	05:25	11:25	02:49	05:24	06:54
مسقط	04:40	05:56	11:57	03:21	05:56	07:26
بيروت	05:09	06:30	12:29	03:52	06:26	07:44
صنعا	04:40	05:52	11:54	03:15	05:55	07:25
عمان	04:06	05:28	11:27	02:51	05:25	06:55
بغداد	04:34	05:55	11:53	03:17	05:51	07:08
استنبول	05:28	06:58	12:55	04:15	06:50	08:16
نيقوسيا	05:16	06:39	12:37	04:00	06:34	07:53
أثينا	05:52	07:18	12:41	04:37	07:12	08:34
لندن	05:07	06:57	12:51	04:00	07:12	08:29
باريس	06:03	07:47	13:42	04:53	07:35	09:14
نيس	05:52	07:25	13:21	04:39	07:17	08:46
روما	05:33	07:04	13:01	04:20	06:56	08:23
بروكسل	05:51	07:39	13:34	04:43	07:26	09:09
مدريد	06:40	08:08	14:06	05:25	08:01	09:26
جنيف	05:52	07:30	13:26	04:41	07:20	08:54
فيينا	05:08	06:50	12:45	03:58	06:39	08:17
برلين	05:11	07:03	12:57	04:04	06:49	08:37
فرايفورت	05:29	07:14	13:09	04:20	07:02	08:42
استوكهولم	04:37	07:06	12:56	03:45	06:44	09:05
كوبنهاغن	05:06	07:08	13:01	04:03	06:51	08:48
امستردام	05:45	07:37	13:31	04:39	07:23	09:10
نيويورك	05:37	06:50	12:47	04:06	06:42	07:57
واشنطن	05:50	07:02	12:59	04:20	06:54	08:07
لوس أنجلوس	05:39	06:46	12:44	04:07	06:40	07:49

كلمات متقاطعة

● نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل في مقر السفارة بإسلام آباد وزير الشؤون الدينية الباكستاني، نور الحق قادري، حيث قال الوزير إن بلاده تولي اهتماماً كبيراً لعلاقتها مع السعودية، وتعدّها علاقات أخوية تنبع من قيم دينية وثقافية مشتركة، وتضرب جذورها في عمق التاريخ، مشيداً بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين، والعناية بالحرمين الشريفين والمعتمدين.

● نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، زارت المعرض الفني الذي تنظمه هيئة الشارقة للمتاحف، تحت عنوان «الأشكال الفاعلة للنحت الاجتماعي»، وذلك بحضور الشارقة للفنون، واطلعت الوزارة، خلال الزيارة، على مجموعة الأعمال الفنية التي أبدعها الفنان التشكيلي السعودي عبد الناصر غارم والنمساوي هيمو زوبيرنيغ، اللذان يبدآن من أبرز وأشهر الفنانين الموهوبين، بما يقدمانه من أعمال مهمة في مجال الفن التصويري على مستوى العالم.

● عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، استقبل سيرجي راتشكوف، سفير بيلاروسيا بالقاهرة، لبحث دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واستعرض طلعت رؤية واستراتيجية الوزارة، وأهم المشروعات التي تنفذها الوزارة لتمكين قطاعات الدولة من التطور التكنولوجي، وتقديم خدمات إلكترونية متطورة، مع العمل بالتوازي على تنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات، وتوطين صناعة الإلكترونيات، مشيراً إلى أهمية التعاون الثنائي بين البلدين وتبادل الخبرات.

● خالد الدويسان، سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة عميد السلك الدبلوماسي العربي والدولي، شهد حفل الاستقبال الذي أقامه مجلس السفراء العرب على هامش المؤتمر السنوي لحزب المحافظين البريطاني في مدينة برمنغهام، حيث التقى الدويسان وكلمة عن الجانب العربي، فيما كان من ضمن الحضور جيرمي هانت وزير خارجية المملكة المتحدة، واليستر بيرت وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية، إلى جانب السفير حسام زملط سفير دولة فلسطين في لندن.

● الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، استقبل للدراسات والأبحاث الإسلامية المشرف على رابطة علماء المسلمين بأسبيرا اللاتينية، الدكتور محسن موسى الحسيني، الذي يزور المملكة حالياً. وقال الوزير إن السعودية منذ أن أنشئت في طورها الأول والثاني والثالث تقوم على حمل دعوة راية الله ورسوله، وهذه من نعمة الله سبحانه وتعالى، ومن حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين ولهذه العقيدة الصافية النقية التي لا يعثرها لبس ولا شبهة.

● شريف مويكانوفيتش، سفير جمهورية البوسنة والهرسك المعين في

التفسير - ولاية أريكية.

1- عاصمة ولاية كاليفورنيا.

2- مدينة أمريكية - للنهي.

3- من الألبان - من تحت الأرض.

4- مقياس أرضي «مكعوسة» مدينة قبرصية.

5- اكتشاف، ويسار - لون غامق.

6- من الأفران «مكعوسة» - ضعف «مكعوسة».

7- اكتشاف، ويسار - لون غامق.

8- مرض صدي «مكعوسة».

9- من حروف الهجاء «مكعوسة» - للنهي.

10- ضد ليسر - صوت الأهم «مكعوسة» - مدينة.

الجزء السابق

1- مثل مصري كوميدي.

2- قصر - جمع بوم.

3- منتج فرنسي - من الإبرار.

4- ضوء القمر «مكعوسة» - سام «مكعوسة».



مستقل السديري البشارة والفجيرة

في الثلاثينات من القرن العشرين في مصر، نشر أحدهم هذا الإعلان في جريدة «الأهرام»:

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر، مؤهل عال، الراتب 100 جنيه شهرياً، رسوم امتحان القبول جنيه واحد، عنوان المكتب (.....)، رقم التليفون (.....).

وقد استغل هذا المحتال نكاهه في الخداع، لأن راتب مائة جنيه في ذلك الوقت كان مرتفعاً بل وخيالياً قد لا يتلقاه حتى الوزير نفسه، كما أن رسم الامتحان كان متواضعاً جداً.

لهذا تقدمت أكثر من ألف فتاة للاختبار خلال أسبوعين، فكان نصيب النضاب أكثر من ألف جنيه، ولم يتم اختيار إلا فتاة واحدة، وسلمها 100 جنيه، ثم فصلها من العمل في الشهر الثاني، ومن حصيلة تلك الخدمة بدأ الرجل رحلة نحو الملايين غير المشروعة - انتهى.

ترى كم هم المليارديرات الذين كانت بداياتهم في مثل خداع ذلك الرجل؟

لا أمك إلا أن أقول: تعددت الأسباب والموت واحد. وفسروها أنتم مثل ما تفسرونها.

هل ابشركم أم افجعكم؟

يقال: إن 75 مليون وظيفة (تقليدية) سيفقد سوق العمل على مستوى العالم لصالح الروبوتات بحلول عام 2022.

وبالمقابل ستزداد فرص الوظائف إلى 133 مليون فرصة - على شرط إعادة تدريب العمال، والضغط عليهم لتحديث المهارات الخاصة في مجالات الإبداع والتفكير النقدي والإقناع، وتشغيل الروبوتات والتعايش معها.

وفي عام 2025 ستكون عمالة الروبوتات في العالم 52 في المائة، وعمالة البشر 48 في المائة فقط، ولا أدري ماذا سوف تكون النسبة عليه عام 2100!...

انتبهوا تراها ما هي بعيدة.

سحر الحديث هو: القدرة على أن تجعل شخصاً ما يعتقد أنك أنت وهو مدهشان حقاً.

وهذا وصفي، ولكن سوف يكون حديثكما كذلك أكثر سحراً، لو أنكما ملتحماً بشيء من (العجربة).

من صفات المرأة عند العرب في لغتهم الفصحى القديمة:

(رحلة): المرأة الضخمة - (عيطبول): طويلة العنق - (بهكة): جميلة الوجه - (خرجة): حسنة القد - (برمادة): سميكة ترنج - (برهرة): طويلة اللسان ومشكلجة - (شموع): لعوب - (رشوف): طيبة الفم - (المكورة): المترددة - (الخبزينة): حسنة الخلق - (الركنة): كثيرة اللحم - (الرواد): اللينة - (الدهمة): السهلة - (البهاء): الكريمة - (العيطموس): الذكية - (السهلة): الضعيفة المعصصة.

ولو سألتهموني: ماذا تريدان؟ لقلت لكم: أريدان (رحلة، برمادة، برهرة)، وأن تكون من نصيب صديق من أصدقائي، الذي هو رجل معصص و(رومانسي) إلى أبعد حدود - من أجل أن (توريه نجوم الظهر).



المثلة السويدية هيلينا ماتسون حضرت العرض الأول لفيلم «عشاتي مع هارفي» في استوديوهات «بارا ماونت» في لوس أنجلوس (أ.ب)

من أسرع من بولت؟ وما طول لسان الزرافة؟ وأعلى أنواع القهوة 321 معلومة عجيبة لا بد من أن تعرفها

من أنواع القبط لا يستطيع هضمها، وأن اللبن يصنع من النقط.

321 معلومة عجيبة لا بد من أن تعرفها، مجموعة ممتعة من المعلومات التي تحفز على البحث والتنقيب عن المعلومات في ثنايا الكتب، ومعلومات تخبر الاستغراب والمفاجأة لدى القارئ، وتزوده بجديد يثير به النقاش مع محبيه وأصدقائه.

كانت أغلب القصص الشعبية من قبل، قصصا تقشعرا لها الأبدان، وكانت معظم الأعاصير تحمل أسماء نساء.

من بين المعلومات التي يسردها الكتاب أيضاً، أن وزن جميع البكتريا الموجودة على الأرض يزيد عن وزن جميع الحيوانات الثديية، وأن بعض الناس يأكلون الكتب بالمعنى الحيوانات الثديية، وأن بعض الحرفي، وأن أغلى قهوة في العالم تصنع من براز نوع

ينحدرون من جد واحد، وفقاً لإحدى الدراسات، وأن هذا الجد كان يعيش قبل 6000 إلى 10000 سنة في منطقة حول البحر الأسود.

تذكر المؤلفة في كتابها أن أول لغة برمجة تعود لامرأة، وهي أدا لوفاليس (1815-1852)، كتبت هذه المرأة لغة البرمجة قبل أن يخترع الحاسوب أصلاً، حسبما أوضحت مؤلفة هذا الكتاب.

القدرة. وجاء في موضع آخر من الكتاب، أن بعض أنواع أسماك القرش تتصلب إذا قلبت على ظهرها أو إذا تحسس الإنسان خطمها (منطقة الفم والأنف)، يمكن أن يصل إلى نحو نصف التصلب العضلي، وتستمر لنحو ربع ساعة.

من بين المعلومات الشيقة في الكتاب، أن الحوت الأزرق يلتهم في فصل الشتاء 3,5 طن يومياً من قشريات البحر (كربل)، وهو

ميوينج، «الشرق الأوسط» هناك كثير من الكتب التي جمعت بين دفتيها كثيراً من الحقائق المذهلة. نتجت من سترسي في تأليف أحد هذه الكتب الجميلة، وأعطته عنوان «321 معلومة عجيبة لا بد من أن تعرفها».

ربما كان الأطفال والشبيبة هم الجمهور المنتظر لهذا الكتاب

فيتامين «د» ربما لا يحسن صحة العظام لدى البالغين

لندن، «الشرق الأوسط» كشف تحليل جديد أن تناول فيتامين «د» قد لا يحسن كثافة العظام أو يمنع الكسور والسقوط لدى البالغين. وذكر تقرير نشرته دورية «لانست» لأعراض السكري والغدد الصماء أنه بعد جمع بيانات من 81 تجربة، اكتشف الباحثون أن تناول الفيتامين لم يحقق فائدة للعظام.

وقالت الدكتورة اليسون أفينيل، من جامعة أبردين البريطانية التي شاركت في الدراسة: «تظهر نتائجنا أنه لا يوجد سبب كاف يدعو البالغين لتناول كميات فيتامين «د» (الوقاية من الكسور، باستثناء الأشخاص في المجموعات المعرضة لخطر كبير مثل أولئك الذين لا يتعرضون لأشعة الشمس».

وأوضحت وكالة رويترز أنه لإجراء الدراسة الجديدة، فحصت أفينيل وفريق البحث الدراسات التي تناولت تأثير كميات فيتامين «د» على صحة العظام. واستقروا في النهاية على 81 تجربة، تشمل 53 ألفاً و537 مريضاً. وتفاوتت الفترة الزمنية لتناول الفيتامين بين المشاركين حيث تراوحت بين 4 أسابيع إلى مدة تصل إلى 5 أعوام. وكان أكثر من 75 في المائة من المشاركين في التجارب نساء تزيد أعمارهن على 65 عاماً.

وأشارت أفينيل إلى أن الباحثين لم يحسبوا متوسط أعمار المشاركين في الدراسات، لكن معظم كانوا في الخامسة والستين أو أكبر.

وبعد جمع بيانات من جميع التجارب المختارة، اكتشف الباحثون أن فيتامين «د» ليس له تأثير على عدد الكسور أو مرات السقوط. كما لم تشكل جرعة الفيتامين أي فارق ولا يبدو أن تناول الفيتامين زاد كثافة العظام.

يحتوي على 8 ألوان علماء بريطانيون يكشفون أسرار «جورب» فرعوني

القاهرة، حازم بدر

طور علماء من المتحف البريطاني تقنية جديدة سمحت لهم بالكشف عن الطريقة التي استخدمها الفرعنة في حياكة أول «جورب»، لحماية أصابع القدم عند الأطفال. ويحتفظ المتحف البريطاني بهذا «الجورب»، وعثر عليه العالم الإنجليزي جون دي مونيوز جونسون في مكتب للنفائيات بمدينة أنتينوويوليس الرومانية المصرية القديمة (وتعرف حالياً باسم «الشيخ عباد»، وتقع في الضفة الشرقية لنهر النيل جنوب ملوي بمحافظة المنيا)، وذلك خلال عمله مع جمعية التنقيب المصرية خلال عامي 1913 و1914، حيث كان مغرمًا باكتشاف ما تحويه الممجلات من معلومات.

وبعد مرور 104 أعوام على اكتشاف جونسون لهذا «الجورب»، الذي كان مخصصاً للقدم اليسرى لطفل، نجح العلماء في معرفة أسراره، ونشروا أمس، بحثاً علمياً عن نتائج ما توصلوا إليه في دورية «PLOS ONE» الأميركية.

ووفق البحث المنشور بالدورية، فقد استخدم علماء المتحف البريطاني تقنية للتصوير متعدد الأطياف، سمحت لهم باكتشاف أن «الجورب» كان يحتوي على 8 ألوان، وأن هذه الألوان الثمانية تم إنشاؤها باستخدام مزيج من 3 أصباغ طبيعية فقط، هي «الأحمر والأزرق والأصفر».

وتضمن البحث بالتفصيل الألوان الثمانية التي تم إعدادها من الأصباغ الثلاثة، وكيفية حياكة خيوطها في «الجورب»، وهي «الأخضر الداكن، والبرتقالي، والأزرق، والأخضر المرقق، والأحمر الداكن، والأخضر،



«الجورب» الفرعوني الموجود في المتحف البريطاني

الملكة إليزابيث تخلي عرفها في قصر باكنغهام

لندن، «الشرق الأوسط» قال مسؤول كبير الجمعة إن الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا ستخلي عرفها الخاصة في قصر باكنغهام في عام 2025 في إطار خطة صيانة للمبنى تستمر 10 أعوام.

ويهدف القصر برنامج ترميم وصيانة بقيمة 369 مليون جنيه إسترليني (481 مليون دولار) لاستبدال الأسلاك الكهربائية والمرجل العتيقة والخطيرة، بدأ في أبريل (نيسان) الماضي وينتهي في عام 2027.

ومع اقتراب أعمال الصيانة من نهايتها سيتعين على الملكة (92 عاماً) وزوجها فيليب (97 عاماً) الانتقال إلى شققهما في الجناح الشمالي للقصر لمدة عامين تقريباً عندما يبدأ العمل في غرف الملكة الخاصة في عام 2025. وقال مسؤول ملكي كبير، طلب عدم ذكر اسمه للصحافيين: «الملكة عملية بدرجة كبيرة وتريد البقاء في القصر... قالت دعوتي أعلم أين تريدون مني الذهاب».

وفي الأسبوع المقبل سيجري تشييد مجمع لعمال البناء في الفناء الأمامي للقصر حيث يبدأ العمل في الجناح الشرقي الشهير الذي يضم الشرفة التي تطل منها الملكة إليزابيث والعائلة المالكة في المناسبات المهمة. وسيظل القصر مفتوحاً بالكامل للزيارات الرسمية وغيرها من الأحداث المعتادة أثناء فترة الصيانة ولن يتأثر مظهره الخارجي نظراً لعدم وجود حاجة لسقالات. كان قصر باكنغهام في الأصل منزلاً كبيراً شيد عام 1703، وانتقلت ملكيته للملك جورج الثالث عام 1761، وجرى توسيعه في عهد الملكة فيكتوريا، بينما تم تغيير الواجهة في عام 1914 عندما كان جورج الخامس ملكاً لبريطانيا.